شرح الشافية في التصريف السيد عبدالله بن محمد الحسيني المدروف
بشكرة كاركلوق سنة ست وسبعين وسبعمائة ذكر فيه انه الف
للامير ايلخاني من امراء مصر اوله الحمدلله الذي
علا بحوله الخ هكذا في كشف الظنون وله
حاشية على منار الاصول شرح المنتخب
رحمه الله تعالى

❖ شركت صحافيه عثمانيه ❖

شركتمزك بدايت تشكلندنبرو كتب ورسائل عربيه وتركيه طابت صحح واهون فيناته نشر اولنديغي كبي له الحمد اشبو بيك اوچيوز التي سندسي دخي (شافيه شرحي سيد عبدالله) نام كتابك تصحيحنه اهتمام اولنمش موفق اولدوغي يولك ديبورينوسي حكاكلر ارقه رفاقنده (١٠) نومرولي مجموعه اولوب شو درلدن رنجي شعبه‌سي حكاكلرده (٣) نومرولي دكانده وايكنجي شعبه‌سي ازميرده كاغد جيلر اچنده بكارلي زاده حافظ احمد طلعت افندينك (١٦) نومرولي دكانده واوچنجي شعبه‌سي قويوجده صوف زاده محمد رضا افنديلك دكانده ودردنجي شعبه‌سي طرونده سپاهي بازارنده كاش صحاف موسى افنديلك دكانده كرك ومعارفات نفليه‌سي ضميله استانبول فيناته صاتلقده‌در .

وسلانيكده استانبول چارشوسنده مصطفى صدقى
افنديلك دكانده دخي صاتلقده‌در

معارف نظارت جليله‌سنك رخصتيله بيك اوچيوز التي سنه‌سي

(مطبعهٔ عامره‌ده طبع اولنمشدر)

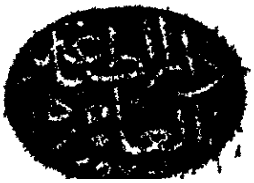

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علا بحوله ورقا بطوله ماشاء كل سمكوسما، وكاشف كل عظيمة وازل نحمده على ما حدوا عطى ونشكره على ما اولى واملى، احاط علما بتعاقب الشهور والشهور وتقلب الايام والدهور نشأ الخلق انشاء من غير احلال وابدأه ابداء بلا روية واعلال / نعجمه الاوقات ولاترفده الادوات لايحويه المكان ولايتعاوره زيادة ولانقصان تشعع عن لواحظ العيون وعلم ماكان قبل ان يكون والصلاة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة وسراج الامة المنتخب من طيبة الاكرم المنتجب من صميم الاقدم وعلى آله وصحبه منائر الدين الواضحة ومناقيل العلم الراجحة صلاة مضاعفة بالعدو والآصال سالمة عن مصادمة النقص والاختلال ما انار فجر ساطع وخوى نجم طالع ❊ و بعد ❊ فان من اراد ان يكون له منحة من الكتاب الالهي وفيه عبقة من الكلام النبوي فليصرف عنان همته الى نحو علم الصرف ولكن لايعرج عليه فيجعله نصب الطرف مشمرا عن ساق الجد ليغوص في تيار بحار الكتاب الالهي وفرائده ويتفحص عن لطائف الكلام النبوي وفوائده فان من اتقى الله في تنزله واجال النظر في تعاطي تأوله وطلب ان يكمل له دياته

❊ ويصح ❊

الساء في محموله
يطاوله للنسبة
اى حمل حوله
عاليا جعل طوله
قرء أى حمل
موته عاليا وجعل
نعمه واحسانه
قريبا (منه)

الطول هنا بفتح
الطاء ومعناه الفضل
والازل بالراء
الساكنة الضيق
وشده البأس
والمنجب كالمنجب
وزنا ومعنى
والضئضئ كزرع
الاصل والمعدن
ويصح بالصادين
ايضا الاقدم قيل
المراد به ابونا آدم
اه مصححه

ويصح له صلاته وقراءته وهو غير عالم بهذا العلم فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء اذ به تحل العويصات الآية وتعرف سعة اللغات العربية اذ القياسية منها اكثر من السمعية ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف في الاخرى وان المختصر للامام العلامة افضل المتقدمين جمال الملة والدين ابي عمر وابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير حجمه كبير علمه منطو على دقائق الاسرار العربية محتو على المباحث التي هي مفاتيح العلوم الادبية فكتبت له شرحا مراعيا فيه شريطة الاختصار مجتنبا عن وصمة الاطالة والاكثار اذ الاكثار قد يمل والاطناب قد يخل وافيا بتلخيص مقاصده ومعانيه كافيا باتحلال العاطه ومعانيه مع ارادات سمح بها الخاطر وتقييدات هذبها الناظر موشحا صدره بالتي من اقترحت له هذه الشرح وعلاها وسألت له كوهل لامارة وركبها واعتطاها كهف الانام ملجأ ملوك امراء العلم ليث الوغى وغيث الهدى محسن اعتقاده وعن اجتهاده بنصر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة ومهبط الوحي والرسالة في مضاجعهم آمنين واطمأنوا في منازلهم ساكنين لا يمسهم الظلم ومصرته ولا يمسهم فساد العارة ومعرته يستمدون النجح من عرائه الشريفة ويستمدون الصحة من صوارمه الماضية مقره الاعلى ملاذ الهاربين ومعاذ الراغبين اعني المقر الاشرف الاميري العالمي العاملي المولوي المالكي الكاملي الاشرفي الاتابكي السيفي سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجاهدي جعله الله تعالى موفقا على كشف غمة الغمر عن عباده وازالة ظلمة الظلم من بلاده وفائزا في الدين والدنيا باصناف السعادة وظافرا في الاخرى والاولى بالطاف الكرامة ولازالت اعلام دولته خافقة وغيوث مكارمه دافقة والله الموفق للصدق والصواب والحافظ عن الخطأ والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان (قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو عمر وعثمان ابن ابي بكر المالكي اثابه الله تعالى الجنة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألني

من لاتسعني مضايقته ولاتوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختهما والله الموفق التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب) اعلم ان التصريف تفعيل من الصرف وسمي هذا العلم التصريف لكثرة التصرف بسببه في ابنية اللغة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم باصول لان العلم يستعمل في الامور الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض الملحقة بالابنية بحسب غرض وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذلك قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول وقوله علم باصول دخل فيه غيره من العلوم وبقوله يعرف بها احوال ابنية لكلم خرج غيره سوى النحو وبقوله التي ليست باعراب خرج علم النحو ايضا لان علم الاعراب اي العلم بالمعرب والمبني من جهة الاعراب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج من التعريف بقوله احوال لابنية اكثر ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث عن اصول تعرف بها نفس ابنية الماضي والمضارع والمصدر والامر والاسماء المشتقة ولايلزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية لان استناد الشيء الى المضاف لايقتضي استناده الى المضاف اليه وقد يبحث عن اصول تعرف بها احكام لاتعلق لها لانفس الابنية ولا باحوالها كالوقف والقلب والاسكان وتحاور الساكنين والادغام وتخفيف الهمزة اذا كانت في الآخر فانه حينئذ لاتعلق لهذه الاشياء لانفس الابنية ولاباحوالها لانه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير بخلاف ما اذا كانت في غير الآخر فانها حينئذ يكون من احوال الابنية فالجواب عن الايراد الاول ان الماضي والمضارع والمصدر وغيرها احوال عارضة للابنية مثلا اذا قلت طلب ماض فقولك طلب بناء وقولك ماض حالة عارضة له كالقلب والادغام العارضين لقال , مد فالمراد من الماضي

قوله بحسب غرض عرض وفي بعض النسخ بحسب غرض غرض فيقال انه اما تأكيد او تأسيس حذف عاطفه وقد يجعل في قوة غرض كل غرض بحمل اعتبار كل غرض عن الآخر على معنى الكمال فيه كما لايخفى صححه

والمضارع والمصدر مفهوماتها لاماصدقت عليه هذه الاشياء
وعن الايراد الثاني انا سلنا انه لايعتبر في الابنية حالات الحرف الاخير
ولكن لانسلم انه لايقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه يطلق
على احوال بعض الشيء انها احوال ذلك الشيء وبهذا سقط اعتراض
من قال انه لاحاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لاتعتبر في بناء
الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه ذكر اولا مقدمة التصريف لانه ذكر
اولا تعريفه ثم ذكر موضوعه وهي الابنية من حيث يعرض لها الاحوال
المذكورة (ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات
على ماعرفت بحث اولا عن الحروف من حيث انها ثلثة او اكثر ومن حيث
انها زائدة او اصلية ومن حيث انها باقية او محذوفة ومن حيث انها
ثابتة في موضعها او منقولة عنها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث
انها من حروف العلة اولا ثم بحث في الحركات والسكنات الواقعة
في الاسم الجامد التي لايتحمل باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال
(وابنية الاسم) المتمكن واحترزنا بالمتمكن عن المبنيات وما (لاصول)
احترز به عن الابنية الفروع التي فيها زيادة (ثلاثية) وهي الاصل لان
الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف
عليه وحرف يفرق بين المبتدأ به والموقوف عليه ذلك لانها فيهما في الصفة
لان المبتدأ به يقتضي الحركة والموقوف عليه يقتضي السكون (ورباعية
وخماسية) وانما جور في الاسم ذلك ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية
لئلا يتوهم انه كلمتان ركبنا بناء على ان الاصل ان تكون الابنية ثلاثية
(وابنية الفعل) الاصول واعلم يذكر الاصول استغناء بذكرها في ابنية الاسم
(ثلاثية ورباعية) ولايكون له ابنية خماسية لثقله بالنسبة الى الاسم وذلك
لتضمنه الحدث وزمانه ولاستلزامه الفاعل والغاية والزمان والمكان
(ويعبر عنها) اي عن الابنية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل
(بالفاء والعين واللام) بان يجعل عند التعبير مكان الحروف الاصول
هذه الحروف فيعتبر عن الحرف الاول من حروف الاصول بالفاء
وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على

وزن فعل فعل موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة لمعانيها المفهومة منها واذا اعتبر هذه الحروف للتعبير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركا بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها لان النصر فعل وكذا فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركا بينهما والمقصود من هذا التعبير ان يعلم لتعلم معرفة الحروف الاصول والزوائد وتعبيراتهما بالحركات المعينة والسكون وليس المراد ان معرفة الاصلي من الزائد موقوفة على التعبير لان التعبير موقوف على معرفة الاصول فلو توقف معرفة الاصول عليه لزوم الدور (وما زاد) من الحروف الاصول على ثلثة احرف يعبر عن ذلك الزائد الاصلي (بلام ثانية) كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل (و) بلام (بالالة) كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر ودحرج فعلل ووزن سفرجل وقلال لانه لما حصلت الحاجة الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر عن الزائد) في البنية الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول فعبر عن الضاد والراء واللام التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم والواو الزائد بلفظها والمراد من الزائد ما ليس في مقابله الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف او لتكثير حروف الكلمة او لالحاقها بغيرها او لافادة معنى زائد فيها (الا) الحرف (المبدل من تاء الافتعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالتاء) ولا يعبر بلفظه كما في ادكر فان الدال المبدل من التاء في اذتكر لا يعبر عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذكر افتعل ولا يقال افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل بالتلفظ بالمبدل (والا) الزائد (المكرر) سواء كان (للالحاق) نحو قردد (او لغيره) نحو قطع (فانه) اي فان المكرر يعبر (بما تقدمه) اي بما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلل لا فعلد ودلك لان الحرف الملحق جار مجرى الحرف الاصلي فيعبر بما يعبر به الحرف الاصلي وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين كذلك الطاء الثانية

قوله ويعبر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدل الكلمة على ما دلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زائدة ولو حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا او تكثيرا لحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافتعال فانه يقال وزن اضطرب وازدجر افتعل لا افطعل ولا افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل اه (چارپردی)

يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لا فعطل ودلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ماقبلها فيعبر عنه بما يعبر به ماقبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم تنساه فانه يعبر بما تقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (بثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فاتفق موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه فقوله الا بثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اى الا المكرر ملتبسا باى حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا ومن كونه فصل بينه وبين ماقبله حرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة لا بثبت (كان حلتيت) وهو صمغ يقال له بالفارسية انكوزه (فعليلا) والتاء الالحاق بقنديل (لا فعليتا) مع ان فعليتا موجود كعفريت ومع ان التاء من الحروف زيادة (و) كان (سحنون) بالضم وهو اول زبخ والمطر (وعثنون) وهو رأس اللحية (فعلولا) والنون فيهما الالحاق بغضروف (لا فعلوا بالدلك) المكرر من ان المكرر يعبر عما تقدمه (ولعدم) اى لعدم فعلون فى كلامهم فيحمل على مائبت فى كلامهم وهو فعلول كغضروف وعصفور (وسحنون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (فعلون كحمدون وهو) اى وزن فعلون (مختص بالعلم) وعما لا يكون فعلولا وان كان النون فيه مكررا (لدور فعلول) والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو معدوم فى كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيحمل على ما هو كثير فى كلامهم فصورة سحنون وان كان على صورة المكرر الا ان هنا دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه (وهو) اى فعلول النادر (صعفوق) وهو اسم غير منصرف للعلمية والعجمة هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول فى كلام العرب معدوما لا نادرا قيل فعلول غير نادر لوجود خرنوب ايضا بالفتح فاجاب عنه بقوله (وخرنوب) بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به (ضعيف) فى ثبوت فتح خائه كلام

والتصحيح ضعيف في الصحاح الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون نحو خروب كتنور وانما تفتحه العامة وقيل ان خروب بالفتح متفرع على خروب ابدلت النون من احدى الراءين كراهة التضعيف فوزنه على هذا فعول لا فعلول واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام (وسمسار) وهو ماء لبني ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون (فعلال) لا فعلال وان كان النون فيه مكررا (وخزعال) يقال ناقة بها خزعال اي طلع (نادر) فلا يحمل سمنان على فعلال لندوره ويحمل على فعلان لكثرته قالوا ليس في كلامهم فعلال من غير المضاعف الاخزعال وقهقار وهو الحر واما في المضاعف فعلال فيه كثير نحو زلزال وقلقال (وبطمان) بضم الباء (فعلان) لا فعلال وان كان النون فيه مكررا لعدم فعلال (وقرطاس) بضم الباء (صعبت) والصحيح الكسر في الديوان لم يأت على فعلال بضم الفاء وسكون العين شئ من اسماء العرب من الرباعي المجرد الا عكرا نحو قسطاط وقرطاط (مع انه) اي ان بطمانا (نقيض طهران) لان الطهران اسم لظاهر الريش و بطمان اسم لباطنه وظهران فعلان بنون لعدم التكرار فيه فطمان فعلان ايضا حملا للنقيض على النقيض لم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون للمبالغة كما في سكران فاتفق أن وقع قبلها نون فوقع التكرار (ثم ان كان قلب في الموزون) والمراد من القلب ههنا ان يجعل واحد من الفاء والعين واللام في موضع الآخر (قلت الرنة مثله) اي قلبا مثل قلب الموزون للتنبيه بالقلب في الرنة على القلب في الموزون (كقولك في) وزن (آدر اعفل) واصله ادور بالواو بجمع دار قلبت الواو همزة لان الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي في موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بستة اوجه على ماذكر (باصله) اي باصل الموزون المقلوب وهو المصدر ههنا والواحد (كبناء مع النأي)

قف على معنى النادر والشاذ والضعيف

قوله الاخزعال وقهقار فيه ان القهقار مضاف كالزلزال والقرطاس وانما الفعلال من غير المضاعف الخزعال والقسطال والحرطال وسبق الشارح في هذا الخبط الفاضل الجار بردي اه قاله مصححه ذ

فانه لما قيل فى مصدر هما الرأى علم انهما مقلوبا رأى يرأى فجعل اللام فى موضع العين فوزنهما فلع بفلع (و) يعرف القلب (بادلة اشتقاقه) وهى الكلمات التى كلها راجعة الى اصل واحد (كالجاه) وهو القدر والمنزلة فان امثلة اشتقاقه وهى التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفا فوزنه عفل (والحادى) فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد فقلبت الحاء فى موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحادو فقلبت الواو ياء لوقوعها فى الطرف بعد كسرة فصار الحادى (والقسى) فى جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس ورجل مقوس يدل على ان صيغة فووس قدم اللام الى موضع العين فصار قسوو فقلبت الواو ياء لاجتماعهما فى الطرف والاولى منهما ساكنة فصار قسى ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للاتباع فصار قسى ٣ ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس لان الواحد اصل للجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اى صحة المقلوب يعنى اذا كان لغتان متفقتان فى اللفظ والمعنى الا فى التقديم والتأخير وكان فى احدهما حرف العلة صحيحة من غير اعلال مع وجود علة الاعلال فيه فى الظاهر وفى الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ الذى فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ الذى لم يكن فيه علة الاعلال (كايس) فانه لما لم تقلب الياء فيه الفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها علم ان اصله يئس فنقل الفاء الى موضع العين ووزنه عفل ويعرف القلب باصله ايضا وهو اليأس (و) يعرف القلب (بعلة استعماله كآرام) فى جمع رئم وهو الظبى الابيض واصله ارآم قدم الهمزة على الراء فاجتمع همزتان اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفا فصار آراما وارآم بتقديم الراء على الهمزة اكثر استعمالا من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا اولى من جعل الاقل (وآدر) فى جمع دار على ماعرفت فانه اقل استعمالا من ادور (و) يعرف القلب (بادء تركه) اى ترك القلب (الى همزتين

(تنبيه) قد تبين لى بعد طبع الملزمة ان ماقلته فى هامش الصحيفة التى قبل هذه ان القهقار مضاعف كالثرثار من بعض الظن منى فانه ليس من البناء المكرر مثل الخلخال وهو ظاهر فسبحان من لا يضل ولا ينسى

٣ ووزنه فلع قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع معير من فعول مثل ردها اليه اه چار پردى

عند الخليل نحو جاء) واصله جايء لانه اسم فاعل من ا لاجوف لهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاىء فاعل اعلال قاض فصار جاء على وزن فال قال لانه لولم تقلب اللام الى موضع العين وجب قلب يائه همزة كما فى دائع وصار جاء بهمزتين واجتماع الهمزتين مستكره وقال سيبويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدى الى انهما فى الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع مايوجب تخفيف احداهما فلا بأس بالاجتماع وههنا كذلك فانه اذا قلبت ياؤه همزة اجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة فيعمل اعلال قاض فصار جاء على وزن فاع وقد يقوى قول الخليل بانه يلزم على قول سيبويه الجمع بين الاعلالين قلب العين همزة واللام ياء ويقوى قول سيبويه بان قلب اللام الى موضع العين اكثر تغييرا من الابدال والمصير الى ماهو اقل تغييرا اولى (أو) بادا ترك القلب (لى منع لصرف بغير علة على الاصح) من المذهبين اعنى لولم يقل بالقلب يلزم احد المذهبين مذهب الفراء ومذهب الكسائى والاصح منهما مذهب الكسائى فقوله على الاصح يتعلق بقوله بادا لا بقوله تعرف افساد المعنى وذلك لان ترك القلب لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ فى اشياء ثلثة مذاهب على ماذكر ولولم يقل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ماسيين (نحو اشياء فانها لفعاء) عند الخليل وسيبويه واصلها شيآء على وزن فعلاء وقدمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء كراهة اجتماع الهمزتين بينهما الف وهو حاجز غير حصين (وقال الكسائى انها افعال) جمع شئ (٢) ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لايكون فيه علة منع الصرف الا انهم منعوها من الصرف تشبيها لها بفعلاء اولظنهم انها على فعلاء والثانى جمعه على اشاوى وافعال لايجمع على افاعل (وقال الفراء) انها (افعاء واصلها افعلاء) قال ان شيئا فى الاصل شيئ على وزن فيعل فخفف كما خفف بين ثم جمع على افعلا كما جمع بين على ابناء ثم حذفت اللام

٣ قالوا اشياء بزنة لفعاء جاز ردى

(٢) لان فعلا يجمع على افعال كقول على اقوال جاز ردى

من اشياء لما ذكرنا من كراهة اجتماع الهمزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه حذف الهمزة من غير قياس يقتضى ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لايصغر على لفظه وجمعها على اشاوى وافعلاء لايجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائى اصح هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب وهو موجود فى كلامهم فى امثلة كثيرة ولايلزمهما شئ مما يلزم الكسائى والفراء لان منع صرفها لاجل التأنيث وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع لاجمع وجمعها على اشاوى لان فعلاء يجمع على فعالى كصحراء وصحارى (وكذلك الحذف) فانه ان حذف شئ من الموزون حذف امثاله من اربعة مايماثله (كتولك فى) وزن (قاض فاع) فلما حذف اللام من قاض حذف من فاعل (الالف بين فيهما) اى فى المقلوب والمحذوف بان تقول وزنهما فى الاصل كذا ويقال وزن أدر فى الاصل افعل ووزن قاض فاعل (وتنقسم) اى بنية الاسم والفعل (الى صحيح ومعتل فالمعتل مافيه) اى فى حروف اصوله (حرف علة) وهى الواو والياء والالف واما سميت حروف علة لانها تتغير بالحذف والقلب والاسكان ولاتصح ولاتبقى على حال عند مجاورتها لما يخالفها من الحركة والحرف فهى كالعليل المحرف المراح المتغير حالا بحال واما قلنا فى حروف اصوله لئلا يدخل فيه نحو زمان وظريف وعجوز (والصحيح بخلافه) وهو الذى لايكون فى حروف اصوله حرف علة ويدخل فى تعريف الصحيح المهموز والمضاعف (فالمعتل) وهو على ما ذكره خمسة انواع (بالهاء) وحده (مثال) لما ثلثه الصحيح فى الماضى واسم الفاعل والمفعول فى عدم الاعلال نحو وعد واعد موعود مثل ضرب ضارب مضروب ولمماثلة امره الامر من الاجوف فى الزنة نحو عد كاقول بع (و) المعتل (بالعين اجوف) انما سمى بذلك لمشابهته ما لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلثة) لانه فى حكاية النفس من الماضى على ثلثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب

عند التصريف الابتداء بها عند تصريف الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلثة احرف فسمي لذلك ذا الثلثة (و) المعتل (باللام مقوص) لنقصان الحرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغز ولم يغز (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دحوت (و) المعتل (بالفاء والعين) نحو ويل ويوم ولا يجيء في الفعل (او بالعين واللام) نحو طوى (اجيف مقرون) لالتفاف حرفي العلة فيه مع افترانهما (و) المعتل (بالفاء واللام لفيف مقرون) لالتفافهما مع افترانهما نحو وقى (وللاسم الثلاثي المجرد) لا المزيد فيه (عشرة ابنية) بحسب الاستعمال (والقسمة) العقلية فيه (تقتضي اثني عشر) بناء لان الفاء له ثلثة احوال الفتحة والضمة والكسرة ولا يكون له سكون لتعذر الابتداء بالساكن اولتعسره عند البعض وللعين الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب ثلثة في اربعة اثني عشر وانما لم يعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاعراب ولا تنقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (سقط) من الاثني عشر بناء بنا آن (فعل) بضم الفاء وكسر العين (وفعل) بكسر الفاء وضم العين (استثقالا) المخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متنافيتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اثقل من فعل لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضمة الى ما دونه في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اثقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو يضرب فانه وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول ضرب او نقول لما كان آخره مبنيا على الفتح لم يستثقل هنا الخروج من الضمة الى الكسرة استثقالا حيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد استعمل هذا البناء آن نحو الدئل والحبك فاجاب عنه بقوله (وجعل الدئل) وهو علم لقبيلة (منقولا) من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان اسما لدويبة شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لا علما فلا يكون منقولا لانه لا ينقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لا نسلم انه حينئذ

قوله فان قلت الخ مبني على بحث الدئل اسم الدابة يقال لها ابن آوى فيكون ابن جنس منقولا من فعل وضعفه الجار بردي وقال انه شاذ وتصدى الشارح هنا للجواب عنه كما يظهر من المراجعة اه قاله مصححه

يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة اونقول لانسلم انه حينئذ لايكون منقولا من الفعل او نقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذا لا يعتد به ٧ (والحِبُك ان ثنت) فمحمول (على تداخل اللغتين) بالضمتين والكسرتين قال ابن جنى انهما لغتان بمعنى وهو تكسر كل شئ كالرمل والماء اذا مرت بهما ريح وفيه نظر لانه بالضمتين جمع الحبيكة وبالكسرتين ان ثبت مفرد والتداخل انما يتحقق اذا تحد معناهما (فى حرفى الكلمة) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك بالكسرتين فلما كسر الحاء عدل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهى الحبك بالضمتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء واذا كان من التداخل لايكون موضوعا مستعملا فلا يرد النقض به (وهى) اى الابنية العشرة وابتدأ فى التمثيل بالمفتوح العاء مع الاحوال الاربع فى العين ثم بالمكسور مع الاحوال الثلث فى العين ثم بالمضموم كذلك (فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق وقد رد بعض) من هذه الابنية (الى بعض فعل) بفتح الفاء وكسر العين (لمثانيه حرف حلق كفخذ يجور فيه) لغة اوجه (فخذ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم الانتقال من لاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة فى ثلاثى المطلوب منه التخفيف باصل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى ماهو اخف منه وهو السكون (وفخذ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف اقوى الحركتين وهى الكسرة فنقلوها الى الفاء (وفخذ) بكسر الفاء والعين ولذلك لقوة حرف الحلق بجعل ماقبله متابعا له فى الكسرة وانما عدل فيه من لاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يعمل فى جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وانما جعل فخذ بفتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعا فى الاستعمال من اخواته فكان بالاصالة اولى (وكسلث الفعل) اذا كان على فعِل وثانيه حرف حلق

٧ وانما هو قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قدر صالح كقوله عليه السلام ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على ابناء صورة الفعل كذ قولهم أعيتنى من شب الى دب ومن شب الى دب اى من لدن شببت الى أن دببت على العصا كما فى شرح الشيخ رضى اه مصححه

فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل ههنا مع انه ليس هذا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم فى هذا التفريع (ونحو كتف) مما كان بفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثانيه حرف حلق (يجوز فيه) وجهان من التفريع (كتف) بحذف كسرة العين (وكتف) بنقل كسرة العين الى الفاء بعد نزع فتحته وانما لم يجز فيه الاتباع لان كسرة غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان بفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفريع (عضد) باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد بنقل ضمة العين الى الفاء عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين (يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستثقال الضمتين (ونحو ابل وبلز) مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين لاستثقال الكسرتين وقوله (ولا ثالث لهما) اى لابل وبلز قيل معناه انه لم يجئ فى كلامهم فعل بكسرتين الا ابل فى الاسماء وبلز فى الصفات على ماروى من البصريين وقيل معناه لا نوع آخر لهما كما كان لكتف وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابد بالدال واذا كان بالدال يستقيم قوله ولا ثالث لهما اى فى الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين فى الصفات الا حرفان امرأة ابد اى واود واتان بلز اى ضخم هكذا قال ثعلب واما الاسم فيجئ غير ابل نحو ابط واطل وحبك وقيل معناه ان فعلا بالكسرتين كثير فى كلامهم لكن انما يجوز اسكان العين فى ابل وبلز لا فى غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ ناقض آخر كلامه اوله وذلك لان قوله ونحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان فى غير ابل وبلز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان فى غيرهما (ونحو فعل) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه فعل) بضم العين لاتباع الفاء على رأى (لبحئ عسر ويسر) بضم الفاء والعين فيهما وهما قرآن على عسر ويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا منهما بضمته والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجئ عسر ويسر فلا يدل على

انهما فرعان على عسر ويسر لجواز ان يكونا اصليين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستثقال فى الاصل قد يؤدى الى ترك استعماله اصلا كما فى يَقُولُ فلا ينكر ادائه الى قلة استعماله (وللرباعى) المجرد ابنية (خمسة) استعمالا والقسمة العقلية تقتضى ان تكون ثمانية واربعين ناتجة حاصلة من ضرب الاثنى عشر فى اربعة وهى احوال اللام الاولى لكن لم يأت منه الا ما ذكره اما للاحتراز عن التقاء الساكنين او لتدافع الثقل او لتوالى اربع حركات (جعفر) وهو النهر الصغير وهو فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين (وبرثن) وهو مخلب الاسد وهو فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسى معرب وكسر الهاء لغة (وقطر) وهو ما تصان فيه الكتب وهو فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة ستة سادسها فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (نحو جخدب) بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سيبويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعى اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلبط وهو قطيع من الغنم والغلط من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله (واما نحو جَندل وعلْبط فتوالى الحركات) الاربع فيهما (حملهما على باب جنادل وعُلابط) وذلك لان توالبها مرفوض فى كلامهم فهما من مزيد الرباعى (وللخماسى) المجرد ابنية (اربعة) والقياس يقتضى ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب الثمانية والاربعين فى الاحوال الاربعة للام الثانية وانما اقتصر على اربعة لما ذكرنا فى الرباعى (سفرجل) وهو فعلال بالضمات مع سكون اللام الاولى (وقرطعب) وهو فعلال بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطعبة ولا فذ عملة ولا سعسعة ولا معسعة اى شئ قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا يدرى اصولها (وجحمرش) وهو فعلال بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية

قوله وهو ما تصان فيه الكتب وعنه يقال (ليس بعلم ما بى لقمطر * ما العلم الا ما وعى الصدر) وهو نعلم اه مصححه

وهو العجوز الكبيرة (وقذعمل) وهو فعلال بضم العين وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولا يجيء الاسم المتمكن بناء اقل من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو قرعبلانة (وللمزيد فيه) من الثلاثي والرباعي (ابنية كثيرة) الان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرباعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين او العين واللام والتي من جنسها تكون واحدة واثنتين وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرباعي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع الحرفين في وسطه ولذا ثقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلثة احرف في وسطه فلا زاد فيه الا زيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادات في قرعبلانة نوادر والى ما ذكرنا اشار بقوله (ولم يجيء في الخماسي الا) ابنية خمسة (عصفر فوط) وهو العظاية الذكر (وخزعبيل) وهو الاباطيل والخزعبيلة ما اضحكت به القوم بقبيح هات بعض خزعبيلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهي الداهية (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق والانثى قبعثراة والفه ليست للالحاق لكونها سادسة ولا ساء فوق الخماسي فيلحق به ولا للتأنيث لمجيء قبعثراة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنية قال المبرد الالف فيه لالحاق بنات الخمسة ببنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسي حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ما قاله السيرافي وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبعثرى لو كان في الكلام سداسي اصلا لكان ملحقا به (وخندريس) وهو الخمر القديمة ومنه حنطة خندريس للعتيقة وقوله (على الاكثر) قيد في خندريس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فتكون من مزيد الخماسي ووزنه حينئذ فعليل واستدل عليه بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصلية وزائدة فالاصل هو الاصلي وقال بعضهم

ان النون زائدة فيكون من مزيد الرباعي ووزنه حينئذ فعليل واستدل عليه بانه اذا تردد لفظ بين وزنين غير موجودين في البنية على تقدير أصالة حرف منه وزيادته في البنية كان جعله زائدا اولى لان الزيادة دخول ماليس باصل في الكلمة فيكون الاصل اولى بان لا يثبت فيه وزن مجهول (ولما فرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهي المباحث المتعلقة بتلك الاحوال وفصلها ليسهل انحصار ابواب التصريف فقال ﴿ واحوال الابنية قد تكون للحاجة) المعنوية وهي مايتوقف عليه فهم المعنى او الحاجة اللفظية وهي مايتوقف عليه التلفظ باللفظ واشار الى الاول بقوله (كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل للتفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء حوال عارضة للابنية للاحتياج المعنوي على ماعرفت واشار الى الثاني بقوله (والهاء الساكنة والابتداء والوقف) فان التلفظ باذهب دهب من غير تحريك الهاء متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة وان كان ممكنا من حيث اللفظ (وقد تكون) احوال الابنية (للاتساع) في الكلام والمعنى لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في الاشعار والفواصل والموالي (كالمقصور والممدود ذي الزيادة) التي لم تكن الزيادة فيها لمعنى (وقد تكون) حوال الابنية (للصنعة كالامالة) فانها لاثبات المناسبة (وقد تكون) احوال الابنية (للاستثقال كتحقيف الهمزة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف العلة (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستثقال (الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية) وضعا (فعَل وفعِل وفعُل) وذلك لان لفاء الفعل حالة واحدة وهي الفتحة لخفتها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالثقيل في اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى لتحصيل المتكلم العذوبة في اللفظ ويصغي السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان حقيقا بجورون الابتداء

فيه بالنقل واما نحو شهد بكسر الهاء وضرب بضمه فليس الابتداء به
في اصل الوضع بالكسره والضمة ودلالة لان اصل شهد شهد بفتح الهاء
وكذا الاصل في ضرب ضرب ولعين الفعل ثلثة احوال الفتحة والكسرة
والضمة ولا كون له لسكون كما كان لعين الاسم ودلالة له اذا اتصل
بالفعل ضمائر رفعة المرفوعة الدورة المتحركة يجب امكان لامه
ثلاثة في اربع حركات ايا هو كانت واحدة لان الفعل والفاعل
عمل كلمة واحدة ولاسيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان
العين ساكنا لزم اجتماع اساكن في حد واحد كلمة واحدة والعين
ثلثة احوال اذ ضرب وحده في ثلثة تحصل ثلاثة واما ليس بفتح الهاء
وسكون العين فليس من بنات وضعا ٤ وكذا في سائر الوضع كسر
العين وسكون العين اذ تحرك العين اربعة امثلة لانه يحتمل ضربا
وغيره وكل واحد منه مصدره نحو مضروبه ومكسوره
ومضروبه ومكسوره (نحو فتح) فتحه ومصدره فتح العين (وضربه) ضربه
ومصدره بالكسر من (ضرب) لازم ومصدره بضم العين (وجلس) لازم
ومصدره بالكسر واما المتعدي فمصدره فتح العين لان يفعل
بفتح العين مضارع فعل بفتحه كان في لاصل عندهم بكسر العين
او ضمه وفتح لاجل حرف الحلق او احد الاكسور لعين اربعة امثلة
اصلا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعه مفتوح
او مكسور فمثال (وشربه) متعد ومصدره موضوع لعين (ووثقه)
متعد ومضارعه مكسور العين (ومرح) لازم ومضارعه مفتوح العين
(ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) اعاد كر لمضموم العين
مثالا واحدا لانه لا يكون لا لازما ولا يكون مضارعه الا مضموم العين
٥ والمزيد فيه) من الثلاثي (خمسة وعشرون) ساقط (ملحق بدحرج) والمراد
من الالحاق ان تزيد زيادة في بناء لتلحقه بناء آخر اكثر منه حرفا وتصرف
تصرفه في عدد الحروف وحركاتها وجمع تصاريفه وليس المراد
من زيادة الالحاق ان لا يكون لمعنى صلا على ما قال لان معنى حوقل
وشمال محاسب لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لا تكون تلك الزيادة مطردة

٤ بل قيل انه حرف والصحيح الذي عليه الجمهور فعليته اقوله الثانين اه قاله مصححه

فى افادة معنى كزيادة الهمزة فى اكرم وتكرير العين فى كرم وزيادة الالف فى فاعل فانها لا تقال لهذه الزيادات انها للالحاق وان صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعى وذلك لظهورها فى معان اخر فلا يجوز حملها على الغرض اللفظى مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوى والملحق بدحرج على ستة اقسام فى الاغلب لانه اما تكرير اللام او زيادة الواو او الياء بعد الفاء او زيادة الواو او النون بعد العين او زيادة الياء فى الآخر (نحو شملل) اى اسرع (وحوقل) اى كبر وقتر عن الجماع (وبيطر) اى عمل البيطرة من بطرت الشئ اطره اى شققته ومنه سمى البيطار (وحيور) اى رفع صوته (وقلس وقلسى) يقال قلسته وقلسيته اى البسته القلنسوة وفى الف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لا يكون للالحاق اصلا واصلها فى نحو قلسى ياء قلبت الفا وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واعل نحو سلق بقلب يائه الفا لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف العلة فى الآخر فانه لا يكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران فى الوزن (والملحق بدحرج نحو تجلبب) اى لبس الجلباب (وتجورب) اى لبس الجورب (وتشيطن) اى صار كالشيطان فى تمرده (وترهوك) اى تبختر (وتمسكن) اى تشبه بالمسكين باظهار الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هى من قبيل التوهم كأنه توهم ان ميم مسكين فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس ان يقال تسكن واعلم انه ليس الحاق نحو تجلبب بدحرج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بكرر اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء فى اوله وانما هو ملحق بدحرج ثم يراد عليه ما زاد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج (وتعاقل وتكلم) فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدحرج لموافقتهما له فى جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما وهى التاء والالف فى نحو تعاقل والتاء والتضعيف فى نحو تكلم مطردة

لافادة معناه على ماسيجيء ان شاء الله تعالى ولان الادغام فى نحو تماد دليل على عدم الالحاق (وملحق باحرنجم نحو اقعنسس) اى رجع وتأخر (واسلنقى) يقال سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى والكلام فى الهمزة والنون فيهما كالكلام فى تاء تجلبب فى انهما ليستا للالحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه فى جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب فى الملحق ان يكون وقوع حروف الاصول و زوائد مواقعها فى الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم ليس كذلك لا فى الاصول ولا فى الزوائد لان الزيادة فى احرنجم همزة فى اوله ونون بعد عينه ونحو استعلم همزة وسين وتاء فى اوله فاين احدهما من الآخر ولان الزوائد فى نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معناه (وغير ملحق نحو احرج وجرب وقاتل) وليست هذه الثلثة ملحقة بدحرج وان كانت على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهى الهمزة والتضعيف و الالف لافادة معان ولان الادغام فى نحو امدد وجاب دليل على انهما غير ملحق بدحرج

قوله جاب من الجباب بمعنى المفاخرة تقول جابنى جبابا فجببته اى فاخرنى ففلقته اه مصححه

(و نطلق واقتدر واسحرح واشهاب واشهب) من الشهبة (واغدودن) يقال اغدودن الشعر اى طال ونم وهو ليس ملحق باحرنجم وان كان موازنا له فى جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع فى العين والتكرار فى الملحق من العمل ما يكون فى اللام وقيل انه ملحق باحرنجم نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار (واعلوط) يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق باحرنجم وقيل انه غير ملحق ه (واستكان) اى ذل وخضع (قيل) انه (افتعل من السكون فالمد) وهو الالف التى زيدت لاشباع فتحة الكاف (شاذ) قيل لو كانت زيادة الالف لاشباع الفتحة لما ثبتت فى جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا فى مكان وهو مفعل من الكون امكنة واماكن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم لثبوته فى جميع تصاريفه (وقيل) انه (استفعل من كان) واصله استكون قلبت الواو الفا اى تحول من كون خلاف الذل الى كون الذل وقيل انه استفعل من الكين وهو لحم داخل الفرج اى صار مثله فى الحقارة (فالمد) وهو

الالف المنقلبة عن الواو او الياء التى هى عين الفعل (قياس) ولما ذكر ابواب الثلاثى المجرد والمزيد فيه والرباعى اراد ان يذكر مايختص بكل واحد منها من المعانى او يغلبه على الترتيب الا انه لم يذكر من مزيد الثلاثى وهو خمسة وعشرون بناء الا ثمانية ابنية افعل وفعل وفاعل وتفاعل وتفعل وانفعل وافتعل واستفعل فلم يذكر جميع ابنية الملحق غير تفعل وتفاعل لانه ليس فى الالحاق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير الملحق افعال ، افعل وافعول وافعوعل لانه ليس لها معنى غير المبالغة فقال (فعل) بصحح العين (لمعان كثيرة) لاتنضبط فانه لايجئ غير فعل بمعنى من المعانى الا وقد يجئ فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف ابنية الافعال والمعنى اذ خص اكثر اسمه له (وباب المغالبة) وهو ان يغلب احد المشاركين فى معنى المصدر على الآخر (مبنى على فعلته افعله) بالضم يعنى اذا كان الفعل بين اثنين وغلب احدهما على الآخر رد ذلك الفعل من باب المفاعلة الى باب نصر سواء كان فى الاصل منه اولا ويجعل الغالب فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان فى الاصل متعديا اولا مما قال سيبويه هذا مسموع كثير وليس بقياس (حوكر منى فكرمتنى اكرمه) واما ورد لى فعل لاكثره معانيه واما خص من ابوابه مايرد على ما كان غير مضارعه مضموما لان الفعل من هذا الباب قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة نحو الكبه وهو الغلبه بالكبر والكثر وهو الغلبة بالاكثرة والقمر وهو الغلبة بالقهار وقل من غير هذا الباب عند اراده المغالبة اليه ولان الاصل فى الافعال الحدوث والتجدد فيكون فعل بصحح العين اصلا بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على افعال غرائز وطبائع فيدل على لزوم مدلولاتها لان مايقتضيه الطبع يدوم بدوامه فيبنى ماضى باب المغالبة على فعل بالفتح لرعاية حروف الاصل من حيث انه يدل على الحدوث ومضارعه على يفعل بالضم من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه لزم اثر الغلبة وهو القهر (الاباب وعدت) وهو المثال سواء كان واويا ويائيا (و) باب (بعت) وهو الاجوف اليائى (و) باب (رميت) وهو الناقص

الباقى (فانه) اى فان باب المغالبة (على فعلته افعله بالكسر) ولم ينقل الى يفعل بالضم نحو واعدته فوعدته اعده وبايعته فبعته ابيعه ورميته فرميته ارميه اما المثال فانه لو نقل الى فعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يجئ من باب نصر المثال وكذا الاجوف والناقص اليائيين لايجيئان من باب نصر لانه لو جاء فى باب باع ورمى يبيع ويرمى بضم العين فيهما لزم قلب الياء واوا بعد اسكانه ونقل حركته الى ماقبله فى الاجوف وحذفها فى الناقص فيلتبس الباقى منهما بالواوى ولايجوز ان يكسر الفاء والعين فيهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لايعلم حينئذ انه فى الاصل يفعل بالضم فعل الى يفعل بالكسر لاجل الياء اوكان مكسور العين فى الاصل فيلتبس بناء يفعل بالضم ببناء يفعل بالكسر ومراعاة الاغلبية اولى من التفرقة بين اليائى والواوى (و) روى (عن الكسائى فى نحو شاعرنى) بتاء ضمير المتكلم ولامه حرف حلق (فشعرته اشعره بالفتح) لاستثقال حرف الحلق وعدالاكثرين على باب المغالبة على باب نصر لان وجود حرف الحلق فى احد الموضعين لايبالى ضمه لعين فى المضارع لمجئ يفعل بالضم مع وجود حرف الحلق فى احد الموضعين ﴿ وفعل) بكسر العين (تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها) اى اضداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعانى تجئ فى غير فعل الا انها فيه اكثر منها فى غيره وليس معناه ان مجيئها فيه اكثر من مجيئ غيرها فيه على ماظن (كسقم ومرض) فانهما من العلل (وحزن) من الاحزان (وفرح) من اضداد الاحزان (ويجئ الالوان) نحو شهب (والعيوب) نحو عور (والحلى) نحو ملح (كلها عليه) اى جميع هذه المعانى انما يجئ على فعل بكسر العين لاعلى غيره (وفد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وحرق وعجم ورعن بالكسر والضم) فان هذه اللغات السبع وان كانت كما ذكر من المعانى الا انه يجوز فى عينها الكسر والضم ﴿ وفعل) بضم العين (لافعال الطبائع) وهى الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة فى الشئ التى لاشعور لها بما يصدر عنها وخص الضم بها لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال

الحلى كالى جمع الحليه بمعنى الصفة مثل الجرية والجزى وقوله بلح معناه صار ابلح مجسمه

منها كانضمام الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو افعال الطبائع كالصغر والكبر فانهما لما اختلفا باختلاف الاحوال والاوقات لم يجعلهما من افعال الطبائع بل من نحوها (كحس) والحس ملاءمة الاعضاء على ماينبغي (وقبح) هما من افعال الطبائع (وصغر وكبر) هما من نحو افعال الطبيعة (ومن ثم) اى ومن اجل ان فعل لافعال الطبائع (كان لازما) غيره تعدى الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا تقتضي مفعولا سواه فان قلت رحب من باب فعل بالضم مع انه متعد في نحو رحبت الدار لمتعديته الى المفعول لدى هو الكاف فاجاب عنه بقوله (وشذ رحبك الدار اى رحبت بك الدار) فما اشار اليه انه حذف حرف الجر تخفيفا فهو غير متعد في الحقيقة وقيل انما حول متعديا بنقل حركة عينه الى ما قبلها وحذفت تبعا لاتباع لساكن وجاب عنه بقوله (وأما بات بيتوتة) وان كان فعل متعديا على فعل بضم العين ان لا حرف الراوي اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل الا ان (فالصحيح ان يضم) اى ضم العين فيه (اذا لم يتل الواو) وذلك لانه لو حذف لتبعه عند اتصال هذا الضمير به ضم الهاء لدل على انه واوي (لالئلا) اى ليس الضم فيه ضم الاثقل من الفعل الى الاخف حتى يكون من باب لام (ولذلك باب بعته) الصحيح ان الاصل فيه بيوع سكن ما قبل الياء من الواو وليس الكسر فيه للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو سدته وبعته كانا في الاصل بضم العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب لا لمطيبة ولا معنوية اما الاول فلان العرض من النقل ما هو وقيام الدلالة على ان احدهما واوي والآخر يائي وهذا العرض يحصل من ضم الفاء في الواوي وكسرها في اليائي بعد قلب الواو والياء الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين واما الثاني فلان معنييهما لم يصيرا عما كانا عليه

السانات بالكسر اصله بنات جمع بنية حذف اللام على غير القياس (صافيه)

قبل النقل الى باب كرم وورث وهما فى الاغلب مختصان بمعنى يخالف معنى فعل بفتح العين فان قلت لو كان الضم فى باب سدته للبيان لوجب الضم فى نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفا وحذف الفه لبيان انه واوى كما وجب فى نحو سدته ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضمومة وانما هى مكسورة علما ان كسرتها هى كسرة عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاء نحو سدته ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب فى الاعلال فاجاب عنه بقوله (وراعوا فى باب خفت بيان البنية) والوزن لانه فى الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فائه وحذفت العين لالتقاء الساكنين او نقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفا ليستوى الباب فى الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى واليائى بترك التفرقة بينهما فى فعل بكسر العين فقيل فى خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه المخصوص به وانما لم يراعوا فى باب سدته بيان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثى بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية فى فعل بصحح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى واليائى ﴿ وافعل للتعدية غالبا ﴾ اى تعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول لمعنى الجعل فان الهمزة احدثت فى الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثى مفعولا لافعل فان كان الثلاثى لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثانى مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة اولها مفعول الجعل وهو فعلان أعلم وارى (نحو اجلسته) اى جعلته جالسا (وللتعريض للشئ) وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولا (نحو ابعته) اى عرضته للبيع (ولصيرورة ذا كذا) اى لصيرورة الشئ وهو فاعل افعل صاحب شئ وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل

(نحو اعد البعير) اى صار داعدة او صير صاحب شئ هو صاحب اصل الفعل نحو اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب (منه) اى من افعل الذى للصيرورة (احصد الزرع) واما فصله عنه بقوله ومدلول اصل الفعل حاصل للفاعل فى نحو عد البعير بخلاف احصد الزرع فانه غير حاصل له الا اذا قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان افعل فى نحو احصد الزرع للحسبانة ومعناها ان يجئ وقت يستحق فاعل افعل ان يوقع عليه اصل الفعل (او وجوده) اى لوجود الشئ وهو مفعول افعل اى لوجود فاعله مفعوله (على سمة) وهى اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو احمدته) اى وجدته محمودا (واخلته) اى وجدته بخيلا (وله سمى) اى لسلب فاعله عن مفعول اصل الفعل (نحو اشكيته) اى ازلت عنه شكواه (و بمعنى فعل) اى نسبة اصل الفعل الى الفاعل (نحو فلته واعانته) من قالة البيع وهو فسخه ❖ وفعل للتكثير ما لا) اى لتكثير فعله اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى فاعل او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو علقت وقطعت) التكثير فيهما بالنسبة الى المفعول اى علقت الابواب وقطعت الابواب (وجولت وطوفت) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل اى كثرت الجولان والطواف (وموت الابل) التكثير فيه بالنسبة الى الفاعل اى لكثرة الموتان فى الابل ولا حل ذلك لا يقال موت الشاة لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى الشاة لواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة وليس له مفعول حتى يكون التكثير له (وللتعدية) قد عرفت معناها (نحو فرحته) اى جعلته فرحا (ومنه فسقته) قال بعضهم ان فسقته للنسبة اى لنسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قيل ان معنى النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكأنك جعلته فاسقا (وللسلب) قد عرفت معناه (نحو جلدت البعير) اى ازلت عنه جلده (وقردته) اى ازلت عنه قرده (و بمعنى فعل) اى يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من غير زيادة (نحو رلته وريلته) فانهما بمعنى فرقته

لكن فى ريادته مبالغة لم تكن فى رلته لانه لابد للزيادة من فائدة وان لم تكن الا التأكيد والمبالغة ﴿ وفاعل لنسبة اصله) وهو مصدر فعله الثلاثى (الى احد الامرين) حال كون اصله (متعلقا بالآخر للمشاركة) بين الامرين فى اصل الفعل تعلقا (صريحا) بان يكون الامر الاول مرفوعا والثانى منصوبا (فجىء العكس) وهو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا بالاول (ضمنا) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان دلك الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين (نحو ضاربته وشاركته) فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير المخاطب ويدل ضمنا على نسبتهما الى ضمير الغائب متعلقا بالمتكلم ويكون معنى ضاربت زيدا عمرا شاركت زيدا عمرا فى الضرب (ومن ثم) اى لاجل تعلقه بالآخر للمشاركة (جاء غير المتعدى) من الثلاثى اذا نقل الى فاعل نهد المعنى (متعديا نحو كارمته وشاعرته) فانهما متعديان مع ان ثلاثيهما لازمان (و) من ثم جاء (المتعدى) من الثلاثى (الى) مفعول (واحد صار للفاعل) بان لايصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا للفاعل فى الفعل (متعديا الى اثنين) احدهما لاصل الفعل الثانى ما اقتضاه معنى المشاركة (نحو جاذبته الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب لما لم يصلح ان يكون مشاركا للفاعل فى المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا فيها (بخلاف شاتمته) فانه لما كان مفعول شتم زيدا صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولم يحتج الى مفعول آخر (وبمعنى فعل) الذى للتكثير (نحو صاعفته) اى ضعفته بمعنى كثرت أضعافه (وبمعنى فعل نحو ساورت) فانه بمعنى سعرت الا ان فيه زيادة معنى المكابدة والمعاناة فى السعر يقال سعرت اسعر سعورا اى حرجت الى السعر ﴿ وتفاعل لمشاركة اثنين فصاعدا) اى مذهب الاشتراك حال كونه آخذا فى الزيادة الى ثالثة واربعة وهلم جرا (فى اصله) المشتق منه (صريحا نحو تشاركا) يعنى يكون الفعل فى تفاعل منسوبا الى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيد وعمرو كان الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك

زيد وعمر وفي الضرب والاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة الاشتراك او التشارك لان المشاركة لاتضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال اعجبني مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمر وزيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعاً (ومن ثم) اى من اجل ان المشاركة في تفاعل صريحا (تقضي) تفاعل (مفعولا عن فاعل) لان وضعه لنسبته الى امرين من غير قصد الى متعلقه بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان لفاعل مفعول واحد نحو ضارب زيد عمرا كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول الذي اقتضاه معنى المشاركة وهو عمرو فاعلا في تفاعل وان كان له مفعولان نحو جاذب زيد عمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب زيد وعمرو الثوب (ويجيء) تفاعل (ليدل على ان الفاعل اظهر) من نفسه (ان اصله) ان اصل تفاعل (حاصل له) اى للفاعل (وهو) اى والحال ان ذلك الاصل (منتف عنه) اى عن الفاعل (نحو تجاهل) اى اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتغافل) اى اظهر الغفلة (وبمعنى فعل نحو توانيت) بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف (ويجيء تفاعل مطاوع فاعل) اذا كان فاعل لجعل الشيء صاحب اصله (نحو باعدته) اى جعلته بعدا (فتباعد) وليس المراد من المطاوعة ان يصير الفعل لازما لانه لانه يجيء المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته الفقه فتعلمه ويجيء الفعل لازما بدون المطاوعة نحو ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو فلا يكون احدهما عين الآخر ولا مستلزما له والا لما وجد بدونه بل المراد من المطاوعة قبول الاثر والتأثر نحو قطعت الثوب فانقطع الثوب فالمطاوع في الحقيقة هو الثوب لانه الذي قبل الاثر من الفاعل وطاوعه ولم يمتنع عليه الا انه سمي الفعل الذي صار المفعول به فاعلا له مطاوعا مجازا ❁ وتفعل لمطاوعة فعل) سواء كان فعل للتكثير (نحو كسرته فتكسر) او للتعدية نحو علمته الفقه فتعلمه او للنسبة نحو قيسته اى نسبته الى قيس فتقيس (وللتكلف) ومعناه ان فاعل تفعل بمعنى في اصل ذلك المعنى ورد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزيادة قال الشاعر

* كريم اذ زرناه لم يقتصر بنا * على الكرم المولود او بتكرما *

(نحو تشجع) اى تكلف فى الشجاعة (وتحلم) اى تكلف فى الحلم وطلب حصوله له (والاتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وجعله مفعول اصل الفعل ولابد ان يكون تفعل بهذا المعنى متعديا (نحو توسد الحجر) اى اتخذ الحجر وسادة (وللتجنب) اى لتجنب فاعله عن اصله (نحو تأثم) اى جانب الاثم (وتحرج) اى جانب الحرج (وللعمل المكرر فى مهلة) اى للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة (ومنه) اى من تفعل الذى للعمل المكرر (تفهم) اى حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصله عما قبله بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر الحسى والامر المعنوى (وبمعنى استفعل) فى معنيه وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) اى طلب ان يكون كبيرا (وتعظم) اى اعتقد انه عظيم ﴿ وافعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر (وقد جاء) انفعل (مطاوع افعل نحو اسعفته) رددته (فانسعق وازعجته فازعج قليلا) اى جاء مطاوع افعل مجيئا قليلا (ويختص) انفعل (بالعلاج والتأثير) عالجته اى زاولته اى بالافعال التى يكون فيها علاج وتأثير اى احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضوع للمطاوعة فخص بالمعانى الواضحة المحسوسة فلا يقال عليه فانعلم وانما جاز نحو علمته فتعلم وان لم يكن علاجا مع انه وضع لمطاوعة فعل لان تفعل يجئ للعمل المكرر فتكرره جعله كالمحسوس وانما جاز غممته فاغتم لان باب افتعل لم يكن موضوعا للمطاوعة فجاز ان يجئ مطاوعته فى غير العلاج (ومن ثم) اى ومن اجل ان انفعل مختص بالعلاج (قيل انعدم) مطاوع عدمته (خطأ) لانه ليس فى عدمته احداث فعل بالجوارح ولانه بمنزلة لم اجده فى ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى قولك فات وليس له مطاوع ﴿ وافتعل للمطاوعة) اى لمطاوعة فعل (غالبا) سواء كان علاجا اولا نحو غممته فاغتم) فى غير العلاج وجمعته فاجتمع فى العلاج (وللاتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وصنعته شيئا (نحو اشتوى) اى عمل الشواء وصنعه (وبمعنى تفاعل) الذى للاشتراك (نحو اجتوروا واختصموا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا

وانما ذكر اللازم ليعلم ان افعل لايكون الا لازما وانما ذكر المطاوع بعد ذكر اللازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا لشئ وقد يكون مطاوعا لشئ فذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافعل لامطاوع غيرهما اه (ركن الدين)

ولهذا لم يقل واجتوروا العاوان كانت علة اقامة حاصلة فيه لانه لما كان
تابعا لتجاوروا فى المعنى حمل تابعه فى الحذف فى عدم الاعلال (والتصرف)
اى لتصرف فاعله فى تحصيل العمل وفى تهيئة اسبابه (نحو اكتسب) فان
معناه اضطرب واجتهد فى تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل
الشئ على اى وجه كان سواء بالغ فيه ام لا قال الله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم
ثواب العمل على اى وجه كان العمل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم
العقاب الا على وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله اكتسبت يدل
على انهم لا يؤاخذون الا بما اجتهدوا فى تحصيله من المعاصى او نقول لما كان
داعى الشر اقوى من داعى الخير لان النفس امارة بالسوء وكانت فى تحصيله
عمل واحد قال الله تبارك وتعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن فى باب الخير
كذلك لعتورها فى تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالته على التصرف
والاضطراب ❁ واستعمل للسؤال عالما) اى لسؤال فاعله عن مفعوله
اصل العمل (ما) سؤالا (صريحا نحو استكتبته) اى سألت منه الكتابة
(او) سؤالا (تقديرا) اى تقديريا (نحو سحرتنى) ليس فيه طلب صريح
لانك ما سألت اولا الخروج فى قولك استخرجت الوتد من الحائط لانك
لما اعملت الحيلة فى اخراجه دل ذلك منزلة سؤال الخروج (والتحول)
اى لتحول فاعله الى اصل العمل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة
او مجازا (نحو سنحجر الصبى) يجوز ان يكون التحول فيه حقيقة اى صار
الصبى حجرا او مجازا اى صار كالحجر فى صلابته (وامّا العاث فارسا
تسعّرا) هذا مثل والتحول مجاز اى يصير العاث كالنسر اى من جاورنا
عزبنا والعاث مثلث الفاء طائر معروف لى اغبرة دون الرخمة يطير الطيران
(و يعمى فعل نحو وعر واستعر) لكن فيه مبالغة لم تكن فى قر ❁ وللرباعى
المجرد) عن الزيادة (بناء واحد) لالتزام الفصحة فيه لزيادة ثقله على الثلاثى
بزيادة حروفه واسكان ثانيه لئلا يلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة
لو لم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثانى لانه فى غيره متعذر
اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما للام الاولى فلئلا يلزم تجاور

ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به واما اللام الثانية فلأن الوزن لا يحصل بحركات الآخر وسكونه لان الماضي مبني على الفتح (نحو دحرجته) هذا متعد (ودرنح) هذا لازم يقال درنح الجمة لدرها اى خلصت له ودرنح الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره ﴿ وللمزيد فيه ﴾ من الرباعي (ثلثة) من الاثنية (نحو تدحرج) بزيادة التاء في اوله وهو مطاوع فعلل المتعدي نحو دحرجته فتدحرج (واحرنجم) بزيادة همزة وصل في اوله ونون ساكنة بعد العين وهو في منشعبة الرباعي كاعشوشب في منشعبة الثلاثي في انه للمطاوعة تقول حرنجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض (واقشعر) بزيادة همزة وصل في اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزله افعل في منشعبة الثلاثي نحو اقشعر جلد الانسان (وهي) اي هذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لا تتعدى الى مفعول ﴿ المضارع ﴾ ما يحصل (بزيادة حروف المضارعة) وهي الهمزة والنون والتاء والياء (على الماضي) ودلالة لان معنى الماضي يغاير معنى المستقبل وتغاير المعنى تقتضي تغاير اللفظ واما لم ينقص من الماضي شيء لئلا تخرج الكلمة عن اصل الانشاء وهو الثلاثي واما خص لزيادة بالمضارع دون الماضي لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل فجعل السابق للسابق واللاحق للاحق (فان كان) الماضي (مجردا) من الزيادة (على فعل) بفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب وفتح فيه حرف المضارعة للخفة ويسكن فاؤه لئلا تتوالى اربع حركات فيصير هو في حكم كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه لان حرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا تاما صارت بمنزله كلمة واحدة وخص الاسكان بالعين لتعذر اسكان حرف المضارعة لان الابتداء بالساكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان اثنية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لانه محل الاعراب (او ضمت) عينه نحو نصر ينصر (او فتحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد في قوله فتحت ومراده انه لا يفتح عين مضارع

قوله زيادة يوهم ان المضارع مشتق من الماضي وليس كذلك بل اشتق الكل من المصدر وانما اراد انه على انه ليس في المضارع زيادة عمل ولا زيد على الماضي الا حرف لتضبط هيئته بسهولة اه (عصام)

فعل الاسم حرف الحلق وليس المراد ان كل مافيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذا قال (غالبا) اى فتحا غالبا فانه يجئ مضارعه مضموم العين او مكسورة مع وجود حرف الحلق فى موضع العين او اللام نحو دخل يدخل وسمح يسمح فوجود حرف الحلق فى احد الموضعين علة مجوزة لفتح عينه ودلك لانهم لما رأوا ان الفتح لاشئ لامع حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها علة فى الحلق تعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها ٣ اوفتح ماقبلها ٤ وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلل شئ كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذفوا الواو من يهب ويضع وانما لم يفتح العين اذا كان الفاء وحده من حروف الحلق نحو اكل ياكل لحصول الفتحة لما كان الفاء فى المضارع لان الحرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالمتحرك وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لاشكال فيه فى الماضى والمضارع بعد الادغام نحو صحح يصحح (غير الف) فانه لايفتح العين مع وجود الالف فى موضع العين او اللام لان معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الف من حروف الحلق ستة احرف الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء وانما لم يعتبر الالف فى فتح العين لانه لايكون الالف اصلا فى الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء ولانه انما يفتح العين مع حرف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذ نحو يأبى) لانه فتح عين مضارعه مع انه لايكون العين او اللام حرف حلق غير الف وانما لايجوز ان يكون فتح عين يأبى لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور (واما قلى يقلى فعامرية) اى فلغة عامر به والصحيح قلى يقلى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع (وركن يركن من التداخل) على ماحكاه ابو عمر وان ركن يركن بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر وركن بالفتح فركب من اللغتين ركن ركن فان يؤخذ الماضى من اللغة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لايرد عليه

٣ اى اذا وقعت فى العين (منه)

٤ اى اذا وقعت فى اللام (منه)

قوله والصحيح قلى الخ سهو منه رحمه الله فانه لم يقل احد ان قلى بالكسر افصح منه بالفتح كيف وقد ورد فى القرآن مفتوحا وانما الفصيحة الكسر فى مضارعه نص عليه الرضى والجار بردى اه مصححه

شئ لانه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس مضارع ركن بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرها (ولزموا الضم) فى عين مضارع فعل بالفتح (فى الاجوف بالواو والمنقوص بها) اى بالواو نحو قال يقول ودعا يدعو وانما الزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لو جاء الكسر فيهما لانقلب الواو ياء فيلتبس الواوى باليائى (و) لزموا (الكسر) فى عين مضارع فعل (فيهما) اى فى الاجوف والناقص حال كونهما (بالياء) نحو باع يبيع ورمى يرمى لمناسبة الكسرة الياء ولئلا يلتبس اليائى بالواوى وانما يجئ الاجوف الواوى واليائى والناقص الواوى واليائى من باب علم اذا لم يلتبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف خوفا وهاب يهاب هيبة وشقى يشقى شقوة وردى يردى ردى رداية للمسرور ودلك لانه اطرد فى الاعلال فصح عين مضارعه فلم يغير حرف العلة فصح عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل فصح العين فان مضارعه يجئ على يفعل بالضم وعلى يفعل بالكسر فجاء الواوى من الاول واليائى من الثانى ولذا ايضا يجئ الواوى من الاجوف والناقص من باب كرم وان لزم اللبس نحو قام يقوم وارضى يرضى فان قلت جاء الاجوف الواوى من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يطيح وتاه يتيه فانهما فى الاصل طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوهت ولو كان من ذوات الياء لقالوا طيحت وتيهت فاجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) يقال طوحه اى ذهب به هها وههنا اى حيره (والطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يعل (وتوهت) وهو بمعنى طوحت (والتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده) اى عند هذا القائل وارد على خلاف القياس لان طاح على قوله اجوف واوى من فعل يفعل مع ان مضارعه بكسر العين واما من قال طيحت فلا شذوذ فيه وحكى سيبويه عن الخليل ان طاح فى الاصل طوح بكسر العين وان يطيح يطوح بكسر العين قلبت الواو فى الماضى الفا وفى المضارع ياء وعلى هذا لا شذوذ فيه (او من التداخل) بان يكون الماضى من الواوى والمضارع من اليائى (ولم يضموا) عين

مضارع فعل بفتح العين (فى المثال) الواوى واليائى لانه اذا ضم عينه لم يحذف فاؤه بارتفاع علة حذفه وهى وقوعها بين ياء وكسرة و يجوز اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يجئ متعديا فيلزم ياء بعده واو بعده ضمة بعدها ضمة بعدها واو فى نحو يوعده ولذا يجئ المثال من فعل بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالى فيه وانما كسروا عينه نحو وعد يعد ووضع يضع او فتحوها نحو يعر يعر (ووجد يجد) بضم العين فى المضارع (ضعيف) خارج عن القياس واستعمال الفصحاء والصم لغة بنى عامر قال شاعرهم

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ❊ تدع الصوادى لا يجدن غليلا

﴿ولزموا الضم﴾ فى عين مضارع فعل بفتح العين (فى المضاعف المتعدى نحو يشده و يمده) لانه كثيرا تلحق الضمائر المنصوبة بالمتعدى فلو جاء الكسر فى عينه لزم الخروج من الكسرة الى ضمتين متواليتين فضم عينه ليجرى اللسان على سنن واحد (وان كان) الماضى (على فعل بكسر) العين (فتحت عينه) فى المضارع نحو علم يعلم (او كسرت) عينه (ان كان) فعل (مثالا) ليحصل الخفة بحذف الواو من المضارع نحو ورث يرث ومراده انه لا يكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه لمجئ فعل من المثال مع انه لا يكسر العين فى المضارع نحو وحل يوحل واما ما جاء منه على فعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونعم ينعم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله مثالا غالبا كما ذكره فى قوله قبل ان كان العين او اللام حرف حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل لاستكراههم الكسر والضم الثقيلين فى باب واحد (وطئ يقولون فى باب بقى يبقى) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقا يبقى) بقلب الياء الفا والكسرة فتحة لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة منه قوله

نسئوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم

فان بنت فى الاصل بنيت قلبت الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين (واما فضل يفضل ونعم ينعم) بكسر العين فى الماضى

لانك اذا اشبعت ضمة الهاء من قولك يوعده تحصل واو بعد قوله قال شاعرهم هو على ما ذكره الشارح الرضى لبيد بن ربيعة العامرى يقال نقعت بالماء اى رويت وقوله تدع صفة للشربة والصوادى العطاش والغليل حرارة العطش اه مصححه

قال الحماسى نستوقد النبل الخ جعل خروج السارمن البحر عند صدمة النبل استيقادا اى تبعد سهامنا فى الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج منه النار لشدة رمينا ونصيد بها نفوسا مبنية على الكرم اى نقتل الرؤساء (چاپردى)

فيهما وضمها فى المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لايجئ مضارعه على يفعل بالضم وهنا قد جاء كذلك فاجاب عنه بقوله (فمن التداخل) اى تداخل اللغتين وذلك لانه قد جاء فضل يفضل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وفضل يفضل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع فاخذ الماضى من الثانى والمضارع من الاول وعلى هذا لايرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لامن فضلته اذا غلبه فى الفضل لان معنى المغالبة لايجئ الامن فعل بفتح العين وكذا حكم نعم بئس (وان كان) الماضى (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه فى المضارع نحو كرم يكرم ولايجئ مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر من ان فعل دل على الانضمام فاختير فى الماضى والمضارع منه حركة لاتحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى لرعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون للثلاثى المجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال وان كانت القسمة تقتضى ان تكون تسعة لان للماضى ثلثة ابنية وللمضارع كذلك ثلثة ابنية ومن ضرب ثلثة فى ثلثة يحصل تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل باب على ماعرفت الآن فبقى ستة ابواب ثلثة منها سميت دعائم الابواب واصولها وهى ماكان بين بناء امثلتها اختلاف فى الحركة لانه لما كان معنى الماضى مخالفا لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفة ايضا وبناء الامثلة هو العين لان الابنية الثلثة للماضى والمضارع انما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلثة التى بين بناء امثلتهما اتفاق فى الحركة لاتصلح ان تكون اصولا لان فعل يفعل ثقيل لوجود حرف الحلق فى موقع العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيهما لايجئ منه معان كثيرة وانما هو مختص ببعض المعانى على ماعرفت والاصل ينبغى ان يكون عام الفائدة كثير العائدة وفعل يفعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلايصلح ان يكون اصلا (وان كان) الماضى (غير ذلك) اى غير الثلاثى المجرد وهو ثلثة ابواب الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والرباعى المزيد فيه

(كسر ماقبل الآخر) فى المضارع منها سواء كان ماقبل الآخر عين الفعل كما فى الثلاثى المزيد فيه او اللام الاولى كما فى الرباعى المجرد والمزيد فيه وانما كسر ماقبل الآخر لانه لما غير اوله فى المضارع باسقاط همزة الوصل فيما كان فى اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضعا غير ماقبل آخره لان التغيير يجر الى التغيير ويجرئ عليه (مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة) وهو ثلثة ثانية تفعل وتفاعل وتفعال (نحو تعلم وتجاهل وتدحرج (فلايغير) ماقبل آخره عما كان عليه وذلك لانه مالم يغير اول هذه الثانية فى المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ماقبل الآخر منها لالتبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب تجاهل بمضارع جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج ولايرفع الالتباس بضمة حرف المضارعة فى مضارع علم وجاهل ودحرج لاحتمال الغفلة عنها (او) ما (لم تكن اللام مكررة) فانه لايكسر ماقبل الآخر منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون فى بابين من الثلاثى المزيد فيه افعل وافعال وفى باب من الرباعى المزيد فيه نحو اقشعر نقشعر (نحو احمر واحمار فتدغم) اللام الاولى فى الثانية * واعلم انه لاحاجة الى قوله اولم تكن اللام مكررة لان ماقبل الآخر فى هدن الناس مكسور ايضا لان يحمر ويحمار فى الاصل يحمرر ويحمارر اسكن الراء الاولى منهما وادغمت فى الثانية بدليل ظهور الكسرة فى المضارع منهما اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحمارون وفى الناقص منهما نحو يرعوى مضارع ارعوى ويحواوى مضارع احواوى واصلهما رعوو ويحواوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها فى الطرف بعد الكسرة وانما لم يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال فى الآخر والادغام اعلال فى الوسط واعلال الآخر اسبق واولى لانه محل التغيير (واعلم ان حروف المضارعة مفتوحة فى جميع الثلاثى المجرد وغيره الا فيما كان على اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية اولا وهو اربعة ابنية افعل وفعل وفاعل وفعلل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة مضمومة لئلا يلتبس مضارع افعل بالثلاثى لو فتح حروف المضارعة

قوله كسر ماقبل الآخر سواء يبقى الكسر اويزول بالادغام ويسكن فحينئذ قوله اولم تكن اللام مكررة لاحاجة اليه لانه ايضا مما كسر ماقبل آخره الا انه اسكن للادغام على ان قوله فيدغم يشكل بتحليب فان اللام متكررة ولايدغم لايقال المراد ماسوى مافى اوله تاء زائدة فانه لايغير لانا نقول فيشكل بتجاهل فانه يدغم ويشكل باقعنسس

(عصام)

قوله اولم تكن اللام مكررة كان الاولى ان يقول اولم تكن اللام مدغمة لان نحو يسحنكك مكررة اللام ولم يدغم

(رضى)

منه وحمل الواو على عليه وخص الضم به لمعادل قلة الرباعي ثقل الضم وكثرة الثلاثي خفة الفتحة (ومن ثم) اي ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على الماضي (كان اصل مضارع افعل يؤفعل) لان ماصيغ افعل فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفعل (لانه) اي اصل مضارع افعل (رفض) ولا يستعمل في كلامهم (لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم) الواحد نحو اءكرم فحذفت الهمزة لاستثقالهم اجتماع الهمزتين (فحذف الجميع) اي جميع امثلة المضارع نحو يفعل وتفعل ونفعل جراء الياء والتاء والنون التي هي اخوات الهمزة مجرى ماهيه للهمزة في الحذف واما لم يجتمع فيها همزتان لتساوي امثلة المضارع والمايلزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضي ان تقلب الهمزة للمد واوا كما في اودم واو ادم لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب تخفيف المبنى والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب (وقوله)

* شيخ على كرسيه معمم * (قد اكل الدهر عليه وشرب) *

شاهد) لاستعماله لاصل المرفوض بكثرة ﴿ لام واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت) في الكافية لابد من البحث عن كيفية عملها هنالك لان هذا البحث متعلق اعلم النحو واما ذكرها هنالك البحث عن كيفية صيغها ابتدا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض واعادته هنا ايضا ليعلم بها اعتبار البحث عن صيغها من علم التصريف ﴿ الصفة المشبهة) تذكر تعريفها في الكافية وبن صيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ماذكر هنالك كيفية بنائها من كل باب وذكر هنا قدم ماكان ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فعال (من نحو فرح) اي مما كان على فعل مكسور العين وكان لازما لمعنى الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) اي فعل بفتح الفاء وكسر العين (غالبا) نحو تعب ولزق وهو البخيل الضيق الخلق وهي من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهو شدة المرح وهو من الهيجانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة ﴿ من فعل المتعدي يجيء على فاعل

﴿ نحو ﴾

قوله ومن ثم اي من اجل ان غير الثلاثي المجرد بعد زيادة حرف المضارعة يكسر ماقبل الآخر اويدغم من غير عمل آخر كان اصل مضارع افعل يؤفعل وهذا اولى مما في الشرح من المعنى ومن قال نحو المضارع بزيادة حرف المضارعة لابد ليس بمحقق اصلا بمجرد ذلك بل به مع عمل اخر (عصام)

﴿ قوله والصفة المشبهة الخ اراد بها ههنا مايعم اسم الفاعل كما اراد صاحب المقصود بالفاعل مايعم الصفة المشبهة منه

نحو جده فهو حامد ومحبه فهو صاحب وركبه فهو راكب (وقد جاء معه) اى مع كسر العين (فى بعضها) اى فى بعض الصفة المشبهة (الضم نحو ندس) وهو الغطن (وحذر وعجل) بكسر العين فيهما وضمها (وحاءت) الصفة المشبهة من فعل مكسور العين على فعيل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعول واليها اشار بقوله (على سلم وشكس) يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل نحر حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفى الحديث ان اسفر البيوت من الخير بيت الصفر من كتاب الله تعالى (وغدور) من غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل بكسر العين (من الالوان والعيوب) الظاهرة (والحلى على افعل) كاسود واعور وفعلاء للمؤنث وفعل لجمعهما نحو احمر حمراء حمر واعمى عمياء عمى واحور حوراء حور وانما يقال اعمى فى عمى العين وامافى عمى القلب فانما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من محو) ما كان ماضيه على فعل بضم العين (على رحم بالبه وحسن) الصفة المشبهة من فعل بالضم هى فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بضمهما وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ملح وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله (على خشن وحسن وسهل وصلب وحمار وشجاع ووفور) من وقر وقارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا فى جمعه اجناب وجنوب (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل) مفتوح العين (قليلة) ودلالة لانه لايدل على الاستمرار لصاحبه واللازم منه لايكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان يجئ منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار واللزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر غالب فى الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة اللازمتين لصاحبهما وفعل

قوله والحلى هو كما صرحه به فى حاشية ص ٣٣ لاكما قوله تعالى من حليهم فانه جمع الحلى بمعنى الزينة مثل السلس والعدوس فلا تغفل ه مصححه

بالضم للغرائز اللازمة لصاحبها لما كانا دالين على الاستمرار واللزوم اشتق منهما مايدل عليهما (وجاءت) الصفة المشبهة مع قلتهما من فعل الذى لايدل على الاستمرار (على) فعيل وافعل وفيعل بكسر العين وهو لايجئ الا من الاجوف كان فيعلا بفتح العين لايجئ الا من الصحيح نحو صيرف نحو (حريص) من حرص على الشئ فهو حريص (واشيب) من شاب يشيب شيبا وشيبة (وصيق) من ضاق ضيقا (ويجئ) الصفة المشبهة (من الجميع) اى من فعل وفعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلان نحو جوعان) فى الجوع (وشبعان) فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وريان) فى ضد العطش ونحو سكران فانه لضد الجوع وعصيان فانه وان كان من ذوات الاثار العصب يلزمه فى الاعلب لعطش وحرارة الباطن واما بقل فى عجل عجل وعجلان لاشتمال العجل على الطيش والعطش فاعتبار الطيش فقال عجل وباعتبار العطش عجلان ﴿المصدر انبه الثلاثى المجرد كثيره﴾ لاضبط فيها وترتقى الى اربعة وثلثين ساء على ماذكره على فعل مثلث العاء ساكن العين واشار الى هذه الثلثة بقوله (نحو قتل وعسق وشغل) وفعله مثلث العاء ساكن العين واشار اليها بقوله (ورحمة ونشدة) يقال نشدا لضالة نشدة ونشدانا اى طلبها (وكدرة) وفعلى كذلك واشار اليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلان كذلك واشار اليها بقوله (وليان) يقال لواه مدينه ليانا اى مطله واصله لويان قلبت الواو ياء وادغم فى الياء (وحرمان وغفران) واعاذ كر نزوان ههنا بقوله (ونزوان) مع انه فى ذكر ماكان لعين منه ساكنا لان المصدر المزيد فى آخره الف ونون مع فتح عينه لم يجئ منه الا هذا البناء فذكره ههنا لمناسبته مع ليان ثم ذكر ماكان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوح اومكسور فى قوله (وطلب وحنق) واعالم يذكر ماكان عينه مضموما لعدم مجئ المصدر عليه ثم ذكر ماكان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وصغر) ثم ذكر ماكان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وهدى) ولم يجئ فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم توالى الكسرتين او الضمتين

اوالخروج من احداهما الى الاخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على فعال مثلث الفاء بقوله (وذهاب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف صرافا اى اشتهت الفحل (وسؤال) ثم ذكر فعالة مثلث الفاء بقوله (وزهادة ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة وكذا فعالية وان كان القياس ان يذكرهما ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح الفاء وبضمه ولم يجئ بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء عن مضمومها لقلته قال بعضهم القبول والدخور والولوع ولا رابع لها فى المصادر وقال المبرد وهى خمسة هذه الثلثة والطهور والوضوء ثم ذكر ما كان على فعيل ولم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على فعولة بضم الفاء ولم يجئ فيها فتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة) وانما لم يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضى ذلك لقلته بالنسبة الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعل بفتح العين او كسره مع فتح الميم بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما كمكرم لندوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة ومحمدة) ثم ذكر فعالة وفعالية بقوله (ونغابة وكراهية) يقال بغى صالته بغاء و نغابة وكره الشئ كرها وكراهة وكراهية ثم لما ذكر ان البنية مصدر الثلاثى المجرد كثيرة لا ضبط فيها ذكر نوعا من الضبط بقوله (الا ان الغالب فى فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع وفى المتعدى نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل فى مصدر الثلاثى فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المخلعة فى البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدى بان زيدت الواو فى اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعمالا فجعل له البناء الاثقل لان فعولا اثقل من فعل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الغالب (فى الصنائع ونحوها) اى نحو الصنائع مما يشابهها او يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرؤيا عبارة وبطل بطالة بكسر

ذكر سيبويه انها اى ابنية المصادر ترتقى الى اثنين وثلاثين بما وزاد المصنف عليها ثمانين هى بغاية وكراهية (ركن الدين)

الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين لتنبيه توالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو والياء في هذا البناء وان وجدت علة قلبهما الفا (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) بضم الفاء وقد جاء في مصدر بكى البكاء بالمد نظرا الى انه لا يخلو من الصوت و البكى بالقصر نظرا الى انه قد يخلو عن الصوت كالحزن وقد استعمل الشاعر كليهما في قوله

* بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل *

(وقال الفراء اذا جاءك فعل) بفتح العين (مما لم يسمع مصدره فاجعله) اي مصدره (فعلا) بفتح الفاء وسكون العين (للعجاز وفعولا لنجد) اي لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احترز عن الصحيح لان ماضيه صحيح (مختص بالمنقوص) نحو هداه هدى وقراه الطعام قرى (ونحو حلب) مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بمفعل) بضم العين في مضارع فعل بفتح العين (لاجلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا سلاه جلبة وهي جلبة تعلو الجرح عند البرء فان مضارعه يجيء على يفعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب و يجلب (والعلب) قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيغلبون * وقال الفراء انه في الاصل غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) في فعل (المتعدي نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين اللازم والمتعدي (و) الغالب (في الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين (نحو سمر وادم على سمرة وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب (في فعل) بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (غالبا وعلى عظم) بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح الفاء والعين (كثيرا) فمصدر فعل بضم العين ثلثة انواع اكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو غير هذه الثلثة (و) مصدر الثلاثي (المزيد فيه والرباعي) المجرد والمزيد

واما مصدر حلب يجلب بضم العين في المضارع فعلى القياس اعلم ان الجرح في قوله الا جلب الجرح مجرور باضافة المصدر اليه وليس جلب فيه بفعل ماض و يدل عليه عطف الغلب عليه واعا قيد الجلب بالاضافة احترازا عن الجلب الذي ليس بمعناه فان ذلك جاء على القياس

(ركن الدين)

فيه (قياس) مطرد (نحو اكرم على اكرام) بهمزة مكسورة فى اوله وزيادة الف بعد العين (ونحو كرم على تكريم) بزيادة تاء مفتوحة فى اوله وياء ساكنة بعد العين (و) على (تكرمة) بحذف الياء وتعويض التاء (و) قد (جاء كذاب) بكسر العين وتشديد العين وزيادة الف بعدها (وكذاب) بتخفيف العين (والتزموا الحذف) اى حذف ياء تفعيل وحذف الف افعال والف استفعال (والتعويض) اى تعويض تاء التأنيث عنهما (فى نحو تعرية) اى فى مصدر الناقص من باب فعل واصله تعرى على وزن تفعل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لايجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لايحذف لام التفعيل فى الصحيح وانما يحذف ياؤه نحو تكرمة ولان الياء الساقطة متحركة وياء لتفعيل ساكن والساكن اضعفه بالحذف اولى (و) فى نحو (اجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب افعل واصله اجواز قلبت الواو الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء عنها (و) فى نحو (استجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب استفعل واصله استجواز قلبت الواو والفا وحذفت الالف وعوضت التاء عنها (ونحو صارت على مصاربة وضرابا) بكسر الفاء (ومراء) بكسر الفاء وتشديد العين فى مصدر ماراً (شاذ وجاء قيتال) بزيادة الياء بعد الفاء وكأنهم ارادوا ان يزيدوا فى المصدر مازادوا فى الماضى وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ماقبلها (ونحو تكرم على تكرم) بضم العين فى غير الناقص وكذا حكم مصدر كارم واما فى الناقص منهما فبكسر العين نحو تمنى تمنيا وتصابى تصابيا (وجاء) فى مصدره (تملاق) بزيادة تاء مكسورة فى اوله والف بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر

ثلثة احباب لحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل

(والباقى) من الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (واضح) لانك تأتى فى المصدر بحروف الماضى وتكسر مابعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفا فى غير الرباعى المجرد وفى غير تفاعل فتقول انطلق

قوله والتزموا الحذف الخ الاظهر انهم التزموا التعلة فى الناقص اذ ثبت تفعلة فى مثل فلا وجه لجعل نحو تعرية من قبيل الحذف والتعويض ومما يؤيد انه ليس تعويضا عدم جواز حذف تائه عند الاضافة كما يحذف تاء اقامة فى اقام الصلاة بجعل المضاف اليه كالعوض اه (عصام الدين)

انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا واشهاب اشهيبابا واشهب اشهبابا واغدودن اغدودانا واعلوط اعلواطا واحرنجم احرنجاما وافشعر افشعرارا (ونحو التردد) بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن تفعال (والتجوال) بمعنى كثرة الجولان (و) نحو (الحثيثى) بمعنى كثرة الحث مما كان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة الرمى قال عمر لولا الحليفى لاذنت ٥ (للتكثير) اى هذان البنا آن من مصدر الثلاثى المجرد بنيا لتكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر سماعى كثير وقيل قياسى ﴿ ويجئ مصدر) الميمى (من الثلاثى المجرد) ايضا (على مفعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضموم العين اومكسوره اومفتوحه (كمقتل) من يقتل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومشرب من يشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوى الذى حذف فاؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر الميمى منه على مفعل بكسر العين كالموعد وذلك لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والفتحة يدرك ذلك بالتلعط اما ان كان المثال ياثيا اوكان واويا لكن لم يحذف واوه فى المضارع اوحذف واوه فيه لكن لامه حرف علة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموقى ولكن فى نحو موجل خلاف قال سيبويه من قال فى مضارعه يوجل من غير اعلال واوه قال فى المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يجل اوياجل بقلب واوه ياء اوالفا قال فى المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذى اعل بالحذف (واما مكرم ومعون) على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولاغيرهما) فى كلامهم لا المصدر ولا من غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل فى كلامهم (فنادر ان حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة) على حد تمر وتمرة وذكر فى الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض لمجئ مكرمة بمعنى المصدر وانما لايجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كالميسور لئلا يلزم فيه كثرة التغيير من حذف الواو ونقل الحركة

﴿ بخلاف ﴾

٥ اى لوا طلقت الاذان مع الخلافة لاذنت اه مصححه

قوله ويجئ المصدر حق البيان ان يذكر المصدر الميمى من الثلاثى فى الثلاثى الا انه لم يرض بالفصل بينه وبين المزيد فيه فذكرهما بعد بيان المزيد فيه الذى هو الاصل فى المناسبة ولكن ذكر ميسور وكاذبة ونظائرهما فى المصادر الثلاثية السماعية اولى اه

(عصام)

قوله قياسا مطردا انما اكد القياس بالاطراد ردا على مافى الصحاح من استثناء المثال الواوى المحذوف الفاءمنه فانه بالكسر كانه لم يثبت عنده عدم صحة الفتح فى المثال غايته انه جاء بالكسر ايضا

(عصام)

بخلاف ماذا جعل مفعلا فانه لايلزم فيه الانقل الحركة واعلم انه قد جاء مهلك وميسر ومألك بضم العين للمصدر في قوله ولاغيرهما نظر (و) يجئ المصدر الميمي (من غيره) اى من غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه (على زنة) اسم (المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي) كمنطلق ومقتدر ومدحرج ومتدحرج (واما ماجاء) من المصدر (على مفعول) اى على زنة اسم المفعول من الثلاثي المجرد (كالميسور) بمعنى اليسر (والمعسور) بمعنى العسر (والمجلود) بمعنى الجلد وهو الضرب (والمفتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا لم نجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فهو اسم المفعول والباء زائدة لمعنى في المفعول اى فستبصرون ايكم المفتون (فقليل) في كلامهم (و) ماجاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعاقبة) بمعنى المعافاة (والعاقبة) بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب ٤ (اقل) مما جاء على مفعول (ومحو دحرج) مما كان رباعيا مجردا او ملحقا به (على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل) مما كان مضاعفا للرباعي (على زلزال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) ٣ لثقل المضاعف ﴿والمرة من الثلاثي المجرد مما لا ماء فيه) من المصادر (على فعلة) بفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة بالتاء الا انه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة ناسب لوضع رد مصدره الذي لا تاء فيه الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على تاء فعلة تقول في خرج خرجة (وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وماعداه) اى ماعدا الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء (فعلى المصدر) اى فالمرة والنوع على المصدر (المستعمل) الاشهر

قوله كالميسور وانكر سيبويه مجئ المصدر على زنة المفعول واول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره باب المعنى الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه (عصام)

٣ قوله والفتح قال الزمخشري في تفسير سورة الناس الوسواس اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر كزلزال اه وقال في سورة الزلزلة ايضا المكسور مصدر والمفتوح اسم اه فانظر مصححه

٤ الباقية والكاذبة في الآيتين المذكورتين وكذا الحاطئة في قوله عز من قائل والمؤتفكات بالخاطئة ليس كونها مصادر متعينا كما يظهر من التفاسير قاله اه مصححه

فان كان في المصدر تاء فتستعمل المرة والنوع على لفظه (نحو اناخة) وكتابة ودحرجة والاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة واحدة وانما لم يرد الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه الى اعدل الاوزان لانها ليست بموضوعة على الخفة فلا يستكره فيها الثقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر في الاستعمال من الآخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذب تكذيبة ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحراجة (فان لم تكن) في المصدر (تاء زدتها) فيه نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة (واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ) لانهما من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته أتية ولقيته لقية ﴿ اسماء الزمان والمكان ﴾ وهما اسمان مشتقان لزمان ومكان باعتبار وقوع الفعل فيه (مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المفتوح مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان اوله او عينه حرف علة اولا (على مفعل) بفتح العين (نحو مقتل) من يقتل (ومشرب) من يشرب (ومرمى) من يرمي ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) اي مكسور العين (و) من (المثال) الواوي الذي حذف واوه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة (على مفعل) بكسر العين (نحو مضرب) من يضرب (وموعد) من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمي الزمان والمكان يبنيان على المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يأت بناء مفعل في كلامهم في غير هذا الباب فلا يجوز ان يبنى في هذا الباب بناء لم يكن في غيره فحمل على مفعل بالفتح ولم يحمل على مفعل بالكسر لان الحمل على الاخف اولى وانما كان الناقص على مفعل بالفتح مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفا فيحصل التخفيف بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواو

بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحه والضمة لما قبل من ان المسافة بين الفتحة والواو منفرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لو كان يائيا لكان بمنزلة الصحيح لحمته تقول فى بعط مبقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذى حذف واوه فى المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزله الصحيح كالموجل (وجاء لمنسك) لموضع النسك وهو العبادة (والمنتن والمجرر) لمكان الجزر وهو نحر الابل (والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق) بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر (والمسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد العنف (والمسجد والمحر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع منها بضم العين قال سيبويه لم نذهب بالمسجد مذهب المعمل ولكنك جعلته اسما لبيت يعنى انك انما جئت بما كان عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المعمل لمكان يتعمل فيه العمل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على العمل المضارع كما فى سائر المواضع وذلك ان مطلق العمل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع فيقل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض سواء كان فى المسجد او فى غيره تفتح العين لانه حينئذ مبنى على العمل لكونه مطلقا كالفعل (واما منخر) بكسر الميم والخاء (فمرخم) على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من التخير وهو النتوت بالانف (كمنتن) بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه كسر الميم منهما اتباعا لكسرة الخاء والتاء فى الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشئ بالضم وانتن فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) فى كلامهم اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيتهم (ونحو المطمة والمقبرة) مما كان على مفعل وقد دخله التاء وقوله (فتحا وضما) قيد فى المقبرة (ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم اولم يكن على القياس كالمطمة لانه من يطن بالضم فالكسر فيه شاذ وقياسه الفتح ومطمة الشئ

موضعه الذى يظن كونه فيه قال بعضهم ان ماجاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومختذة له فاذا قالو المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموها ارادوا البقعة التى من شانها ان يقبر فيها اى التى هى متخذة لذلك (وماعداه) اى ماعدا الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (فعلى لفظ المفعول) اى اسما الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومحرنجم فان كلا منها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه اوزمان كسبه اومكسوبه اوا كتسابه واما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعته للفعل فى الزنة فاجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل يكسر ماقبل الآخر واسم المفعول بفتحه والفتح اخف من الكسر ﴿ الآلة) وهى اسم مشتق من فعل ليستعان به فى ذلك الفعل (على مفعل ومفعال ومفعلة) والاصل فى الآلة هو مفعال واما مفعل ومفعلة فمقوصان منه الا به عوض فى احدهما التاء عن الالف وفى الآخر لم تعوض لان المصير من الاثقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال فى مخيط لانه بتقدر مخياط اذلولا هذا التقدر لقالوا مخاط بالاعلال تبعا لخاط كما قالوا مقال تبعا لقال (نحو المكحل) اسم لما يجعل فيه الكحل (والمفتاح) اسم لما يفتح به (والمكسحة) اسم لما يكنس به الثلج وغيره (ونحو المسعط) اسم لاناء يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب فى الانف (والمنخل) اسم لما ينخل به الشئ (والمدق) اسم لما يدق به القصار (والمدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكحلة والمحرضة) لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان (ليس بقياس) لان القياس فى اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفى هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر فى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء فيكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل فى جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية

﴿ المصغر) هو اللفظ (المزيد فيه) يا (ليدل على تقليل) اى على تحقير مايتوهم عظمته سواء كانت جهة الحقارة مبهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زيد ورجيل فانه لادليل فيهما الى ان التحقير الى اى شئ يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف التى تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضويرب فان معناه دو ضرب حقير ومعنى اسيود ان السواد فيه ليس بتام او على تقليل مايجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد بمعنى عدى قليلة اى عدد قليل من الغلمة او على تقريب مايجوز ان يتوهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر فى الطرف منه بهذا المعنى فى غيره نحو خرويجى قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مطروفه مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده الطرف اى قرب الخروج من القيام من جانب القبلية ﴿ واعلم ان فى اشتمال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولايتصور الكثرة فى نحو ريد ورجل (فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله للتصغير الذى للتعظيم كقوله

وكل الناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لاداهية اعظم منه * وكذا لايتناول التصغير الذى للشفقة كما يقال يابنى والجواب عن الاول ان تصغير الداهية لتقريب مايتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول او لحمل الشئ على نقيضه ويكون من باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشئ اذا جاوز حده جانس ضده او لتحقير الداهية ادعاء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اى بجيئهم لامحاله الموت الذى يحقرونه مع انه عظيم فى نفسه وعن الثانى ان الشفقة لاتنافى التقليل فيكون التصغير فى يابنى مع افادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى المصغر بالتصغير عن عزة المصغر عليه وشفقته له (فالمتمكن) واحترز به عن اللازم البناء ليدخل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان فى المعنى تقليل جعل فى اللفظ تقليل بان يضم اوله لان فى الضم تقليلا

قوله المزيد فيه كالجنس لشموله له ولغيره فلما قيل ليدل على تقليل خرج ماسواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه اه (واقيه)

* لان المراد بها الموت بدليل توصيفه اياها بجملة تضمنت صفة الموت اعنى اصفرار الانامل واى داهية اكبر منه قاله الصحح

بانضمام الشفتين (ويفتح ثانيه) ليكون جبرا لضم اوله (و يزاد بعدهما ياء ساكنة) لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التبس بناء التكبير ببناء التصغير فى نحو صُرَد (ويكسر مابعدها) اى مابعد الياء (فى الاربعة) اى فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ماقبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة فى ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ماقبلها الذى ذكرنا كسر مابعدها طلبا للتعادل وانما لم يكسر مابعدها فيما كان على ثلثة احرف لان مابعد الياء حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الا فى تاء التأنيث) فانه لايكسر مابعد الياء اذا كان مابعدها ماقبل تاء التأنيث بلا فصل فلا يقال فى طلحة طليحة بكسر الحاء وانما يقال طلحة بفتحها لان تاء التأنيث تقتضى ان يكون ماقبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى وآخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن مابعدها ماقبلها بلا فصل فكسر مابعدها نحو صويرية وان كان فيه تاء التأنيث فى كلامه الملاق ينبغى الاحتراز عنه وكان عليه ان لايستثنى مافيه تاء التأنيث لعدم شباه الكلمة على التاء كما لايستثنى مافيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والمركب نحو بعلبك لانه لامدخل للجزء الاخير من المركب ولازيادة التثنية والجمع فى بناء الكلمة (و) لا فى (الهاء) اى التى للتأنيث اى المقصورة والممدودة فانه لايكسر مابعدها نحو حبلى وحبراء وصغير ماء فى عقرباء الذكر منه عقربان وهو دابة لها ارجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر مابعدها لزم تغيير علامة التأنيث لان الالف لاتقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والف الجمع نحو حبليان وحبليات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت فى نحو حمراوان وحمراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها اجراء للممدودة فى القلب قبل التى التثنية والجمع مجرى المقصورة (و) لا فى (الالف والنون المشبهتين بهما) اى بالتى التأنيث فان مابعدها لايكسر بهما نحو سكران تشبيها للالف

التى قبل النون الزائدة بالف حمراء واحترز بقوله المشبهتين عن نحو سرحان وهو الذئب وقال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير سريحين بكسر الحاء وقال الكسائى الانثى سرحانة والضمير فى قوله بهما راجع الى الفى التأنيث فى حمراء لا الى الالفين فى حبلى وحمراء لان نحو سكران انما يشابه نحو حمراء لا نحو حبلى الا انه سمى الالف فيه والهمزة بالفى التأنيث تغليبا وان كان علامة التأنيث هى الهمزة وذلك لان اصل حمراء حمرى زيدت قبل هذه الالف الف اخرى للمد والبناء فقلبت الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة (و) الا (فى الف أفعال) فانه لايكسر مابعدها ليبقى الف الجمع ودلك لان الجمع يستنكر فى الظاهر تصغيره فلو لم يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله (جمعا) عن نحو أعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسر فيه مابعدها فى نحو اعيشير بقال رمة أعشار اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر مابعدها فى نحو اخراج مصدر أخرج لانه لايستنكر تصغير المصدر استنكار تصغير الجمع (ولا تزاد) ياء التصغير (على اربعة) اى لايصغر الا الثلاثى اوما هو على اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه لاتزاد على اربعة ذكرها من الصور المستثناه (فلذلك) اى لاجل ان الياء لاتزاد على اربعة أولاجل ان الصور المستثناة لاتزيد على اربعة (لم يجئ فى غيرها) اى فى غير الاربعة المستثناة (الافعيل وفعيعل وفعيعيل) لانه ان كان ثلاثيا كان على فعيل كفليس وان كان رباعيا من غير حرف علة قبل آخره كان على فعيعل وان كان مع حرف العلة كان على فعيعيل والمراد هنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف واصالتها وانما المراد مجرد العدد لقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جعيفر ومديعس وتنيضب تشترك فى ضم الاول وفتح الثانى ومجئ ياء ثالثة وكسر مابعدها الا ان بعضهم كرر اللام فى المثالين من الاوزان الثلثة فقال فعيلل وفعيليل لان مازاد على الثلاثة اذا مثل كرر اللام دون العين

قوله رمة أعشار البرمة هى القدر ومثله جفنة أكسار اذا كانت مشعوبة ويقال قلب أعشار وثوب أسمال وأخلاق ورمح أقصاد أى متكسر ولها نظائر استوفاها الامام السيوطى فى المزهر اهـ مصححه

والمصنف كرر العين فقال فعيعل وفعيعيل وهو الاولى وذلك لانه اذا قصد جمع اوزان التصغير في لفظ للاقتصار ولم يكن فيما زيد على الثلثة الا زياده حرف في مثاله واختيار زيادة بعض حروف اليوم تنساه دون بعض تحكم ادلو قيل مثلا افيعل باعتبار احمير او مفيعل باعتبار مجيلس لكان ذلك تحكما فاريد تكرير حرف من نفس الفاء او العين او اللام ولا وجه تكرير الفاء في للاعجم بل المكرر اما العين او اللام فكرر العين دون اللام ايذانا بان المراد ليس وزن لرباعي المجرد عن الزائد لانه يكرر اللام في ذلك الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات المعينة والسكنات (واعلم ان الامثلة الثلثة حاصلة في الصور المستثناة غير أفعال جمعا وذلك لان الاعتبار في البنية انما هو بدون لي التأنيث والالف والنون فيكون فعيلى وفعيلان من باب فعيل وفعيلاء وفعيلان ونحوه من باب فعيعل وفعيعيل ۞ وان صغر الخماسي على صعفد) اي مع صعف تصغير الخماسي لادائه الى حذف حرف اصلي منه لانه بناء ثقيل فلو لم يحذف منه شئ وزيدت ياء التصغير عليه وزيادتها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الانية الممتدة لانه يصير حينئذ لهم قانون يقاس عليه فيكثر المزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست بقياسية لا تكثر الانية المزيد فيها بسببها نحو سلسبيل وقرعبلانة فلا يحذف من الخماسي شئ عند زيادة هذه الزوائد عليه (فالاولى حذف الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يتدع وانما حذف الذي ارتدع عنده (وقيل) الاولى حذف (ما شبه الزائد) وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فتقول في سفرجل وقهبلس وفرزدق سفيرج وقهيبس وفريزق فان الدال مشابه للتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه فلا يحذف فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال

اعلم انه انما يراد بفعيل وفعيل صورة مضمومها والثاني مفتوحها والثالث ياء التصغير ولا يراد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكيرم في فعيعل ولو اعتبروا الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر الانية في الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وحنفل انها تصغر على فعيلل ومفيعل وفعيلل وكذا في الجمع فيؤدي الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان

(چاپری)

القهبلس كجعفر الدب او العظيم العليظ والقهيبلة الصغيرة والمرأة الضخمة والابيض تعلوه كدرة اه قاموس ۞ الزمخشري ۞

الزمخشري يحذف شبه الزائد ايّ كان وهو وهم منه (وتبع الاخفش) من بعضهم (سفيرحل) من غير حذف شيء منه ٧ ﴿ورد﴾ عند التصغير (نحو بات وناب وميزان وموقط الى اصله) واصل بات بوت واصل ناب نيب قلبت الواو والياء الفا وهما واصل ميزان موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة طاهرة بعد كسرة واصل موقط ميقظ قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة طاهرة بعد ضمة فلما صغرت رجعت بويت ونيب وموزين وميقيظ عادت الالف في بات وناب والياء في ميزان والواو في موقظ الى اصلها (ادهاب الله عنهم) لا بات عند التصغير (بخلاف) بات (قائم) فان هذه عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا في اسم فاعل فعله وهي حاصلة في المصغر ايضا ويقال في تصغيره قويئم فاعلمه (وتراث) وهو ما ورثته من ابويك قلبت الواو ياء لعلة وهي حاصلة في تصغيره ايضا وقال في تصغيره تريث (ود) اصله ودد من ثلاثة احرف الواو همزة لكونها مضموما ضمة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره ودد (فان قلت ان اصل عيد عود من العود قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة طاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة في تصغيره فينبغي ان تعود الياء في تصغير الى اصله وتقول عويد مع انهم قالوا عييد فاجاب عنه (وقالوا عييد لقولهم أعياد) في جمع تكسيره فرقا بينه وبين اعواد جمع عود لما توا تصغيره على تكثيره لانهما من واد واحد لما ان في كل منهما تغيرا في المعنى ولان التصغير ضد التكبير ولو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستقام كلامه الا انه عدل الى ما قال ليكون دلك بيانا لجمعه ايضا (فان كانت مدة) وهي هنا حرف علة ساكنة زائدة ماقبلها متحرك حركة من جنسها (ثانية) بعد الفاء في المكبر (فالواو) لازمة في المصغر سواء كانت المدة في المكبر واوا اوياء اوالفا لانها ان كانت واوا التقت على حالها وان كانت الفا اوياء قلبتا واوا لانضمام ماقبلها (نحو ضويرب في) تصغير (ضارب وصويريب في صيرب) مصغر صارب وطويير في مصغر طار

٧ كراهة لحذف حرف صلى وبابقاء فتحة الجيم كما كانت قاله الرضي وفي حاشية العصام مايخالف ظاهره فليتطرا ه مصححه

٨ التراث الميراث قال الله تعالى وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبته بحث باب وناب ◆ والاسم) الممكن حال كونه (على حرفين) بحذف حرف منه (يرد محذوفه) سواء كان المحذوف فاء او عينا اولاما وسواء كان الحذف قياسيا او غير قياسي ليصير بالرد على مثال مميل (تقول في عدة) واصله وعدة حذفت الواو منه قياسا على يعد (وكل) حال كونه (اسما) لافعلا لان الفعل لايصغر واصله اءكل حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها (وحيدة) رد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبر واتاء التأنيث في بناء التصغير حتى لاحتاج الى رد الواو كما لايحتاج الى رد الهمزة في تصغير ماس اكتفاء في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاء التأنيث ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كرب من معدى كرب من حيث دوران الاعراب عليها ومن حيث انفتاح ماقبلها كما في المركب فلايجعل التاء بمنزلة اللام حتى تحصل بسببها بناء التصغير (واكيل) رد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء التصغير ولايرد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار متحركا في التصغير استغنى عنها (وفيسة) واصله سنه بدليل أسناه حذفت عينه على غير قياس (ومد) واصله مدد حذفت عينه على غير قياس حال كونه (اسما) لانه لوكان حرفا لايصغر (ستيهة ومد) رد المحذوف منهما (وفي دم) قيل اصله دمو وقال سيبويه ان اصله دمي بتسكين العين لانه يجمع على دماء ودمى ولوكان مفتوح العين لاتجمع كذلك وقال المبرد اصله دمي بفتح العين لانهم يقولون في تثنيته دميان وعلى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه حذفا شاذا (وحر) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمعه أحراح حذفت اللام منه على غير قياس (دمي وحريح) رد المحذوف منهما (وكذلك باب ابن واسم) مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل في انه يرد المحذوف فيه فان اصلهما بنو وسمو حذفت الواو من آخرهما وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صغر اعيدت الواو المحذوفة لاجل

بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت همزة الوصل عوضا عنها لانها لا تتم بناء التصغير بها لانها غير لازمة لعدم ثبوتها في حالة الدرج فلو اعتد بها في بناء التصغير وسقطت في الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط لخرجت عن حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج (وكذلك باب اخت وبنت وهنت) مما حذف منه حرف علة وعوض عنه تاء التأنيث فانه يرد المحذوف منه واصلها اخو وبنو وهنو فحذفت الواو منها وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء للتعويض كتبت طويلة ويوقف عليها بالتاء ويسكن ماقبلها لانها لما كانت فيها رائحة التأنيث لاختصاص التعويض بالمؤنث دون المذكر لم يعتد بها في بناء التصغير وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو المحذوفة منها في التصغير قيل اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تمحضت للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه ولذا كتبت بالهاء ويوقف عليها بالهاء وفتح ماقبلها (بخلاف باب ميت وهار وناس) مما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ معها على بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن فيعل حذفت الياء المكسورة للتخفيف واصل هار هاءر حذفت عينه على غير قياس كما في شاك واصل ناس اناس بدليل انس و نسان حذفت همزته شاذا فاذا صغرت لا يرد المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها وهي الياء في ميت والالف في هار وناس على وزن فعيل اذ لا مانع من ذلك كما في التأنيث وهمزة الوصل فيقال في تصغيرها ميت وهو يرونويس ﴿ واذا ولى ياء التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او محركة وسواء كانت اصلية او منقلبة (او الف منقلبة) عن واو (او الف زائدة قلبت ياء) اما قلب الواو ياء فلاجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف ياء فلانه لما اضطر الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف ما دامت باقية على صورتها قلبت ياء لا واوا لانه لو قلبت واوا لزم قلب الواو ياء فيكون السعي في قلبها واوا ضائعا (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن الواو او عن الياء حال كونها (بعدها) اى بعد الالف الزائدة تقلب ياء كما تقول في عطاء

قوله وكذلك باب اخت وبنت اراد بباب اخت وبنت مافيه تاء تأنيث صارت في حكم جزء الكلمة لكونها عوضا عنه حتى تكتب مطولة ويوقف عليها تاء (عصام)

قوله وكونها كلمة عطف تفسير للانفصال (منه)

عطاو و سلة عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلب الالف ياء كما عرفت فعادت الهمزة الى اصلها وهو الواو لزوال علة قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث ياءات حذفت الاخيرة كما سيجئ (نحو عرية) في تصغير عروة واصله عرية قلبت الواو ياء (وعصية) في تصغير عصا واصله مقلبة عن واو (ورسيلة) في تصغير رسالة الالف فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المنقلبة عن الياء مع ان حكمه كذلك نحو رحى في رحى لان اصله انقلب الى اصلها وهو الياء لانقلب ياء (ويجب) اى تصحيح الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في مسند وحديل) اذا وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير ساكنة متحركة في الكلمة ومتوسطة (فلو) لم تزل قلب واوا وقال اسيود وحديود نظرا الى عروض الاجتماع لانه انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع واما اذا كانت الواو ساكنة في الاصل فحكم القلب والادغام نحو مخير في مخور لان اجتماع الواو والياء وان كان عارضا في غير الطرف الا ان لواو ما الاجتماع ساكنة صحيحة فلا يكون لها قوة تدفع القلب لها عن نفسها وكذلك ان كانت في الطرف وفي حكم الطرف نحو القلب نحو عرية في تصغير عروة لان الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في محل التغيير لدى يتغير ما دنى سبب (فان التقى اجتماع ثلاث ياءات) بعد التصغير (حذفت) اى (الاخيرة) ان بقي بناء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالاخيرة لان الثقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذي هو محل التغيير اولى وقوله (نسيا) اى حذفا نسيا بان حذفت وحمل ما قبلها بعده لان الكلمة ويكون الاعراب لفظيا في الاحوال الثلاث وجاريا على ما قبلها وقوله (على الافصح) يتعلق بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ما قال بعضهم ان بعض ما هو محو عطى وهو اجى يعني اعلال قاض ويكون اعرابه تقديريا في حالتي الرفع والجر ولفظيا في حاله النصب وانما قيد بان بقي بناء التصغير بعد الحذف لانه

قوله نحو عرية وعصية ورسيلة بتشديد الياء في الاصل لكان الادغام كما هو المعلوم

صححه

لاتحذف الياء الاخيرة مع عدم بقائه بعد الحذف كما يقال فى تصغير مية مية بثلاث يا آت وانما قلنا فى الطرف او فى حكمه لانه لاتحذف الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث يا آت كما يقال فى تصغير عدوان عديين لان الوسط ليس محل التغيير فعلى هذا لوقيد المصنف كلامه بما قيدناه لكان اولى (كقولك فى عطاء واداوه) وهى المطهرة (وعاوية ومعاوية عطى) واصله عطيى بثلاث يا آت الاولى ياء التصغير والثانية المنقلبة عن الالف والثالثة لامه عن الواو (وادية) فى تصغير اداوة واصله ادوة بقلب الف اداوة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها فاجتمع ثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية (وغوية) فى تصغير غاوية واصله غويية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار غويية بثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل غوية (ومعية) فى تصغير معاوية واصله معيوية بحذف الف معاوية لانه اذا اجتمعت فى الثلاثى ياءان تحذف منهما ماهو اقل فائدة فى التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل معية ❁ وقياس احوى) من الحوة وهى لون يخالطه الادمة عند من اهل السودان وقال اسيد ويحذف لام الاخيرة نسيا (حى) واصله احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورا ماقبلها ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار احيى فحذفت الياء لاخيرة نسيا لاجتماع ثلاث يا آت حال كونه (غير منصرف) عند سيبويه واكثر النحويين لوصف ووزن الفعل لان الهمزة الزائدة فى اوله مشبهة على صيغة المكبر فلا اعتبار بحذف اللام ولذا مع صرف بعد ويسع اتفاقا لوجود زائدة فى صدرهما من الزوائد المطرد زيادتها فى اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احى ورأيت احى ومررت باحى (وعيسى) بن عمرو (يصرفه) مع حذف الياء نسيا فقال هذا احى ورأيت احيا ومررت باحى والتنوين عنده للعوض ٧ لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسيا فيكون منصرفا كما ان خيرا وشرا منصرفان مع انهما فى الاصل اخير واشر

٧ اوا تمكن (وافية)

والجواب ان في احى ما ينبه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر (وقال ابو عمرو احى) بالياء المكسورة مع التنوين في حالتي الرفع والجر واحى بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلال ويكون حكمه حكم قاض وليس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين الصرف او تنوين العوض عن الاعلال (وعلى قياس اسيود) من غير قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء (احيو) بالواو المكسورة مع التنوين في حالتي الرفع والجر واحيوى بالياء المفتوحة من غير تنوين في حالة النصب وهذا التنوين على هذا القول تنوين عوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجرى في كل ما فيه مانع من الصرف وآخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار بجعل نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لا تحذف منه نسيا لفقد علة حذفها نسيا وهي اجتماع ثلاث ياآت فتكون صيغة افعل باقية تقديرا لان المحذوف مرد والهمزة منبهة عليها هاما يونس فلا يلحق التنوين في حالتي الرفع والجر لانه لا يلحق تنوين العوض الا في نحو جوار مما هو جمع اقصى ولا يلحق المفرد فيقول هذا احيوى ومررت باحيوى ياء ساكنة ورأيت احيوى بفتح الياء (وتزاد في المؤنث الثلاثي) عند التصغير حال كونه (بغير تاء تاء كعبيدة) في تصغير عين (واذنة) في تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الا ترى انك اذا قلت رحيل فكأنك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التي قدر فيها التاء لا يجئ الا بالتاء نحو شمس طالعة بالحاق التاء بآخر الصفة فكذلك يقال شميسة بالحاق المصغر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثي الذي هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ما كان ثلاثيا عند التكبير والتصغير وما كان رباعيا في التكبير وصار ثلاثيا في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تزاد فيه ايضا نحو سمية في تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلاث ياآت فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثي (وعريب) في تصغير عرب وهي التي استوطنت المدن والقرى العربة والواحد عربي (وعريس) في تصغير عرس بالكسر وهي امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحينئذ يذكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس

لانهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء فى آخرهما فى التصغير (بخلاف) المؤنث (الرباعى) عند التصغير فانه لاتزاد التاء فى تصغيره (كعقيرب) فى تصغير عقرب لان التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هى بها والحرف الاصلى يحذف اذا كان خامسا فلا تعرض التاء فى الرباعى لانها لو عادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم ترد التاء جعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء فى الاكثر انما تقع رابعة لا ثالثة (وقديدعة) فى تصغير قدام (وورينة) فى تصغير وراء مهموز اللام ورأت بكذا اى سارت به (شاد) لاظهار التاء فيهما مع انهما رباعيان قال السيرافى انما لحقتهما التاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين شئ من ذلك تأنيثهما فاظهر التاء فى تصغيرهما تنبيها على تأنيثهما وانما قلنا مهموز اللام لان وراء لو كان ناقصا من وريت الخبر توريه اذا سترته واظهرت غيره كان اثبات التاء فى تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير كوورية بحذف الياء الثالثة كما حذفت فى سمية فى تصغير سماء (وبحذف الف المأنيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة اومافوقها (كحبجب وحويلى فى) تصغير (حجبى) وهو بطن من الانصار (وحولايا) اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الاصلى والحرف الاصلى اذا كان خامسا يحذف فكذا يحذف ما هو بمنزلته واما ان كانت رابعة فلا تحذف كما لا يحذف الحرف الرابع* واعلم انه يجوز فى تصغير حولايا وجهان حويلى بالتشديد وحويل اما حويلى بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التأنيث بقى حولاى على خمسة احرف وقبل آخره مدة فقلبت المدة فى التصغير ياء لانكسار ماقبلها وادغمت فى الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى من حولاى لزيادتها ثم تصغر فيقال حويلى ثم اعل اعلال قاض واما ان لا تحذف وتصغر على حويلى بالتشديد ثم خفف الياء كما يخفف ياء صحارى فيقال صحار فيعل اعلال قاض فيقال حويل (وتثبت ٤) الالف (الممدودة) فى التصغير (مطلقا) اى سواء كانت رابعة او خامسة فافوقها (ثبوت)

٤ قوله وتثبت الممدودة مطلقا اى سواء كانت فى الرابعة اومافوقها واشار الى علته بقوله ثبوت الثانى فى بعلبك يعنى لكونها زائدة على طرف صارت بمنزلة كلمة اخرى كالثانى فى بعلبك ولو قال ثبوت الثانى فى المركب لكان اولى لئلا يتوهم تخصيص الحكم بالمركب الامتزاجى ويكون صريحا فى عمومه للمركب اتضمنى وغيره نحو ثنيا عشر وثنيتا عشر وابى بكر وعبيد الله وتؤيبط شرا (عصام)

الجزء (الثانى فى بعلبك) عند التصغير فانما يقال بعيلبك وحضيرموت باثبات الجزء الذى كذلك يقال حنيفاء وحيراء باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الانها لما كانت على حرفين ومتحركة صارت كانها اسم ضم الى اسم كما فى بعلبك فتثبت كما يثبت الثانى فى المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة حقيقة على حرف واحد لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة ﴿ و لمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب) تلك المدة (ياء ان لم تكن) المدة (ياءها) لانكسار ماقبلها (نحو مفيتيح) فى مفتاح المدة الف (و أزيدس) فى كردوس المدة واو وهى قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنيديل واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدة اولا وسواء كانت ساكنة اولا نحو جنيلين فى جلوز وسيريل فى مسروال فعلى هذا لو قال المصنف بدل قوله والمدة وحرف العلة لكان اولى ﴿ ودو زيادتين غيرها) اى غير المدة المذكورة حال كونه (من الثلاثى يحذف اقلهما فائدة) من الاخرى وذلك لان الثلاثى صار بسبب الزيادتين على خمسة احرف والحرف الاصلى يحذف من الخماسى عند التصغير فاولى بالحذف اولى وانما لم نحذفها لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفهما لان الكلمة تصير بحذف احداهما على بناء التصغير (كعليق ومعيلم ومضيرب ومقيدم فى منطلق ومقتلم) من الاعتلام وهو هيجان شهوة الضراب (ومضيرب ومقيدم) فان فى منطلق زيادتين الميم والنون ولليم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة فى جميع الامثلة من باب الانفعال ولانها زيادة فى الاول والاول بالابقاء اولى ولانها لزم من النون لاطراد زيادتها فى جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف النون ولانها طارئة على النون والحكم للطارى وهكذا حكم باقى الامثلة اما ان كانت فى ذى الزيادتين المدة المذكورة فلا يحذف شئ منه نحو مفيتيح فى مفتاح (فان تساوتا) اى فان تساوت الزيادتان فى الفائدة من غير فضل لاحداهما على الاخرى (فمخير) اى فانت مخير

قوله ان لم تكن اياها وفى بعض النسخ ان لم تكنها بالاتصال والمختار فى خبر كان الانفصال كما تقرر فى محله اه مصححه

فى حذف ايهما شئت (كقلينسة وقليسية) فى قلنسوة فان النون والواو فيه زائد تان ولامزية لاحدا هما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو يقال قلينسة وعلى تقدير حذف النون قليسية واصله قليسوة قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها (وحبينط وحبيط) فى حبنطى وهو الصغير البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوزان يحذف الالف ويقال حبينط وان يحذف النون ويقال حبيط فانه لما حذف منه النون للتصغير وكسرت انقلب الالف ياء فاعل اعلال قاض والنون والالف فى حبيط محذوفان الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها فى الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف النون لكونها فى الطرف ﴿ وذو) الزيادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير (تبقى الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كقيعس فى مقعنسس) حذفت النون واحدى السينين وبقى الميم لكونها الفضلى فى الفائدة لدلالتها على اسم الفاعل وقال المبرد بل حذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصلى فلها قوة اما اذا كانت فى ذى الثلاث المدة المذكورة فانما يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقاء بناء التصغير نحو محيمير فى محمار ﴿ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كانت الزيادة واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها اولا (غير المدة) المذكورة فانها لا تحذف (كقشيعر فى مقشعر) فانك حذفت الميم واحدى الراءين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير (وحريجيم فى احرنجام) حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف المدة بل تقلب ياء لثبوت بناء التصغير معهما (ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة) الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة لجبر نقصان الكلمة بالحذف فان التعويض بها لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل به (فيما ليست) المدة التى بعد الكسرة فيه (كعقيليم فى معتلم) اما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله ولخروجه بالتعويض حينئذ عن ابنية التصغير فلا يعوض المدة فى تصغير احرنجام

قوله يبقى الفضلى لم يتعرض لما لم تكن فيه الفضلى اما للعلم به فيما سبق او لعدم ذى ثلاث ليس فيه فضلى اه (عصام)

قوله غير المدة اى المدة بعد كسرة التصغير فاللام للعهد (كذا)

وانما يقال حريجم عدة واحدة ﴿ ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته) ان كان له جمع قلة (فيصغر) جمع القلة لان بين بناء جمع الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل على تقليله تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهيط ونعير لانه مفرد اللفظ (نحو غليمة في غلمان) فان غلمانا جمع كثرة علام فيرد الى جمع قلته وهو غلمة ثم يصغر على لفظه (او) يرد جمع الكثرة (الى واحده فيصغر) واحده (ثم يجمع) الواحد المصغر (جمع السلامة) بالواو والنون ان كان واحده مذكرا عاقلا لكونه بالتصغير صار صفة والاجمع بالالف والتاء نحو حليمون) في تصغير حلمان فانه رد الى علام ويصغر ويجمع بالواو والنون لكونه مذكرا عاقلا (ودويرات) في تصغير دويرة فانه رد الى دار ثم يصغر ويجمع بالالف والتاء لكونه غير عاقل وان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد كما تقول في تصغير شسوع شسيعات مارد الى شسع ﴿ وماجاء) من المصغرات (على غير ما ذكر كاييسان) في تصغير انسان وقياسه ايسان فكأنه مصغر انسيان لكن استغني عنه بانسان (وعشيشية) في تصغير عشية والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث ياآت في التصغير (وعتيمة) في تصغير عمة والقياس عميمة (واصيبية) في تصغير صبية والقياس صبية وقوله (شاذ) خبر قوله وماجاء واعلم ان قياس جمع غلام وصبي ان تجمعا على افعلة كغراب واغربة وقعير واقعرة فجوزان يقال رد في التصغير الى القياس ﴿ وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذاك لتقليل مابينهما) اي لتقليل مابين الشيئين اما باعتبار المماثلة كما في قولك اصيغر منك اذليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا عن الصغير بهذا المعنى وانما المراد ان التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت بينهما قليلا اوكثيرا واذا صغر اصغر صار نصا في ان التفاوت بينهما قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين هذا فان المراد منه تقليل

قوله او الى واحده المستعمل او ما يقتضي القياس ان يكون واحده وان لم يوجد فقول في تصغير عبابيد عبيبيد فانه جمع عبدود او عبديد او عبد دقياسا وان لم يستعمل شئ من هذه المفردات نقله الشارح رحمه الله تعالى عن سيبويه (عصام الدين) قوله كاييسان ومثله المغربان تصغير المغرب اسم زمان تقول لقيته مغرب الشمس ومغيرب بانها اي عند غروبها ويجمع على مغير بانات فهو مصغر من غير مكبره اه مصححه

المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير باقي الجهات الست فانه يفيد قرب مظروفها مما اضيف اليه من الجانب الذي افاده تلك الجهة معنى خروجي قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من الفعل ﴿ ونحو ما احيسنه شاذ) لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم (والمراد) من تصغيره (المتعجب منه) وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه لتجرده عن معنى الزمان ومشابهته لافعل التفضيل في امور كثيرة صار كأنه اسم فيه معنى الصفة كاسود ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما في سائر الصفات فان التصغير فيما احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيد لم يعلم ان تصغيره من اى جهة امن جهة الحسن ام من غيرها فصغر احيسن تصغير التلطف ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته ﴿ ونحو جيل وكعيت اطايرس) جميل طائر على صورة العصفور وكعيت هو العدليب (وبنيت للعرس موضوع على التصغير) اى نحو هذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان في اصل الوضع مصغرا الا انه مكبر ثم صغر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع لتصغير فوضع عليه قال سيبويه سألت الخليل عن كعيت قال انما صغر لانه بين السوادو الحمرة ومكبر جيل وكعيت في التقدير جعل وكعت على وزن صرد ولدا جمعا على جملان وكعتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كعيت في التقدير اكعت ولدا جمع على كعت كما جمع احمر على حمر ﴿ وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر) سواء كان المزيد فيه ثلاثيا اولا وسواء كان علما اولا وسواء كانت الزيادة بالتكرار اولا والعراء لا يصغر هذا التصغير الا لعلم لانه لشهرته يكون ما ابقي منه دليلا على ما القي وانما سمي تصغير الترخيم لان الترخيم في اللغة الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائده (كحميد في احمد) حذفت الهمزة منه ثم صغر ودحيرج في مدحرج تحذف الميم منه وقعيس في مقعنسس وعنيقة في عناق فانه لما حذفت الالف منه صار ثلاثيا وردت تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا ترد التاء فتقول عنيق فتقلب الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه ﴿ وخوالف) في التصغير (بالاسارة

قوله ما احيسنه شاذ اى تصغير الفعل شاذ ومع ذا مختص بفعل التعجب الذي منع من التصرف فشابه الاسم اه (عصام الدين)

والموصول) لانهما لما كانا مخالفين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل شئ او اثر المخالفة فى تصغيرهما تنبيها على تلك المخالفة وكان حقهما ان لايصغرا لغلبة شبههما بالحرف لكنهما لما تصرفا تصرف الاسماء المتمكنة من وصفهما والوصف بهما وتثنيتهما وجمعهما وتأنيثهما اجريا مجراها فى التصغير ولذا لايصغر من الموصولات من وما لعدم تصرفهما بالتثنية والجمع والتأنيث (فالحقت قبل آخرهما ياء) للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولا يضم لاجل التصغير (وزيدت بعد آخرهما الف) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ما كان عليه زيد فى آخرهما الف عوضا من الضمة (فقيل ذيا وتيا) فى تصغير ذا وتا زيدت قبل آخرهما ياء للتصغير والحقت بآخرهما الف العوض وقلبت الف ذا وتا ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لايجوز ان يكون الزائد فى ذيا ياء مشددة قبل الآخر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال فى الذى الذيى لانه لو زيدت قبل ياء الذى ياء مشددة لصار الذيى فلما لم يقولوا الذيى وانما قالوا اللذيا علمنا ان الزيادة فيه الف بعد الآخر وياء قبله فكذا حكمنا فى ذيا انه كذلك ليستوى تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول (واللذيا واللتيا) كانا فى الاصل الذى والتى زيدت قبل هذه الياء ياء للتصغير وبعدها الف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف بعدها وادغم ياء التصغير فيها وفتحت ماقبل ياء التصغير (واللذيان) فى تصغير اللذان فانه لايعتد بالنون التى فى اللذان لمشابهتها بنون التثنية فيصغر كما يصغر المثنى فزيدت قبل آخره وهو الالف ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه ثم زيدت فى آخره الف فصار اللذيان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار اصله حذفت منه الف العوض نسيا لئلا يلزم الجمع بين الالفين (واللتيان) فى تصغير اللتان (واللذيون) فى تصغير الذين زيدت قبل آخره وهو الياء ياء وادغمت الياء فى الياء ثم زيدت الف فى آخره فصار اللذيان فقلبت الف العوض واوا لئلا يلتبس الجمع بالتثنية او تقول الف العوض محذوفة والواو للجمع وعند سيبويه ماقبل الواو مضموم لانه حذف

قوله ذيا وتيا لان ذا الحق قبل الفه ياء وبعد الفه الف فصار الفه ياء لكونها بعد ياء التصغير اه (عصام)

الف العوض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف العوض نسيا فيقول اللذون واللذين بفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء لانه لما صغر شابه المتمكن من الصفات فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه (و للتيات) رد جمعا ني الى لواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء ﴿ ورفضوا تصغير الضمائر) لعلة شبهها بالحروف مع قلة تصرفها لانها لا تقع صفات ولا موصوفات (و) رفضوا تصغير (نحو اين ومتى ومن وما) لوغلها في شبه الحرف (وحيث) للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره (وعند) لوغله في معنى الحرفية والاستغناء بتصغير لدى عن تصغيره ولم يعكس لان لدى يحذف اللام والتصرف فيه ادخل في الاسمية من عند (ومع) لعدم رده التصغير منه (وغير) لوغله في معنى الحرف لانه بمعنى الا في الاستثناء وحسب) لكونه بمعنى الفعل وهو كفى (والاسم) حال كونه (عاملا عمل الفعل) وهو لا يصغر في حال عمله وانما يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير ينافي تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف بعده عن مشابهته الفعل لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (فان لم يجار صورب زيد) بالاضافة لانه غير عامل عمل الفعل (وامتنع صورب زيدا) بنصب زيدا صورب ثم المنسوب (الملحق بآخره ياء مشددة) احتراز عن ياء المتكلم فانها ليست بمشددة (ليدل) الالحاق او الياء المشددة (على نسبته) اى نسبة الملحق بآخره الياء (الى المجرد منها) اى عن الياء المشددة احتراز عن الملحق بآخره الياء المشددة للوحدة نحو رومي وروم او للمبالغة نحو احمري او لا لمعنى نحو كرسي (وقياسه) اى قياس المنسوب (حذف تاء التأنيث مطلقا) اى سواء كان ذو التاء علما اولا وسواء كان المؤنث حقيقيا اولا وسواء كان التاء عوضا عن شيء اولا لئلا يقع تاء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء

قوله المنسوب الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من تلك البلدة او الصفة وفائدتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم

(چاربردی)

كالجزء من الكلمة ولئلا يجتمع تا آن قبل الياء و بعدها اذا كان المنسوب الى ذى التاء مؤنثا كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة التثنية والجمع) بالواو النون وهى الالف والواو والياء والنون (مطلقا) اى سواء كانا علمين اولا اما حذف النون فلانها تدل على تمام الكلمة وياء النسبة كالجزء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء فانه لما كانت ياء النسبة كالجزء من الكلمة صار ماقبله بمنزلة وسط الكلمة فلو لم تحذف هذه الحروف وهى اعراب لزم ان يكون الاعراب فى وسط الكلمة ولانها لو لم تحذف لزم اجتماع علامتين متساويتين فى نحو مسلمانيان ومسلمونيون ومخلصانى فى نحو مسلمانيون ومسلمانيات (الا) حال كون التثنية او الجمع (علما وقد اعرب بالحركات) الثلاث فانه لا يحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء حينئذ لم يكن للاعراب ولم يدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسكران وغسلين فلا يلزم المحذور المذكور اما اذا جعلا علمين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف زيادتهما لوجود المحذور المذكور (فلذلك) اى فلاجل ان النسبة او الجمع اذا جعل علما قد اعرب بالحركات لا تحذف زيادته والا حذفت (جاء قنسرى فى قنسرين وهى المدة بالشام بحذف الزيادة (وقنسرينى) باثبات الزيادة وذلك لان للاعراب فى النسبة نحو سبعان اسم موضع وفى الجمع على حدها اذا جعلا علمين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والتزم حينئذ فى التثنية الالف لانها اخف من الياء وفى الجمع الياء لانها اخف من الواو و يلزمهما حينئذ اعراب الاسماء المفردة تقول هذه سبعان وقنسرين ورأيت سبعان وقنسرين ومررت بسبعان وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعانى وقنسرينى من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقنسرون ومررت بسبعين وقنسرين ورأيت سبعين وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعى وقنسرى بحذف زيادتهما (و يفتح الثانى) فى النسبة (من نحو نمر) وهى قبيلة (والدئل) مما كان على فعل مفتوح الفاء او مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه تاء التأنيث كشقرة اولا لكراهة توالى اليائين والكسرتين فيما كان المطلوب منه الخفة باصل

قوله فلذلك جاء قنسرى اذا لم يعرب بالحركات وقنسرينى اذا اعرب بها وفى العباب شرح اللباب يجب النسبة الى الجمع فى هذه الصورة (عصام الدين)

الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فانه لو كان مرسوما على الحمة لستكره فيه تتابع الثقلاء اما اذا كان الفاء مكسورا ايضا نحو ابل فهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من ترك على الكسرة لان الالف والنون بمنزلة في جهة واحدة فلا يستثقل توالي الثقلاء فيه دلك الاستعمال وعالم يفتح العين من نحو عصد وعنق وان تتابع فيه الثقلاء على النية المطلوب منها الحمة لان تعاير الثقلاء هون امر الاستثقال لان الطبع لا ينفر من تتابع الثقلاء المختلفة كما ينفر من تتابع الثقلاء المماثلة لان في تتابع المختلفة استراحة من تتابع الامثال (بخلاف) نحو (تعلمن على الافصح) في تعلمن مما كان على اربعة احرف ما يليه ساكن وما قبله مكسور فان الافصح بقاء الكسرة في اسمه ما يليه لان وضع نحو تعلمن ليس على اخف الانية لدى هو الثلاثي المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الحمة ما حصل الوضع لانه في اصل الوضع ثقيل فلا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع الثاني بسبب توالي الثقلاء لانه قال ولان السكون قبل الكسرة خفف امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو تمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا لاكتفاء بذكره في قوله من نحو تمر لما ان كان الثاني مما كان على اربعة متحركا ولم يكن قبل الحرف المكسور ولا بعده حرف لين او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا ولا فلم تغير الكسرة بخلاف نحو عُلَّطي في علط وجمرشي في جمرش ومدحرجي في مدحرج لانها ليست موضوعة باصل الوضع على الحمة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة نحو تمر من سكون الحرف الثاني فيحور فيها لثقل العارض للثقل الاصلي فلا يفتح الحرف المكسور ﴿ وتحذف الواو والياء من) كل (فعيلة وفعولة) مرفوعين المذكر والمؤنث لانه لو لم يحذف اللين من طريقة وقيل فيه طريق كما قيل في المذكر طريق ليس المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف منه الياء في نسبه كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين يحصل الخفيف والفرق ولان المذكر اول وانما حصل اللبس عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه

اولى ونقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا مع استثقاله بالكسرة واليـاء فحملت عـلى الثلاثى فابدلت الكسرة فتحة وحذفت اليـاء ولذا لايحذف حرف اللين من نحو ازميـلى وسـكينى لانه لايصير ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث فى فعيلة مع انه قريب من الثلاثى الذى لايفرق فيه بينهمـا تقول شـقرى ونمرى فى شـقرة ونمر لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثى موضوع على الخفة فلايجوز فيه تتابع الثقلاء بخلافه فانه لما كان ثانيا على الثقل فى اصل الوضع لايستنكر فيه الثقل العارض فى الوضع الثانى وكـذا حكم فعوله فى حذف اللين منهـا عند سيبويه تشبيها لواو المد بيائه فى المد وكونهـا بعد العين ويفتح العين بعد حذف اللين وانما فتحت العين مع انها لاتفتح من نحو عضد لانه اذا فتح باب التغيير فى شوهة بحذف الواو والتاء فتحت العين لاستثقـال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة من فعولة حملا عـلى فعيلة ففتح العين منهـا ايضا حملا عليها واما المبرد فلايحذف اللين منه فقال شـنئى فى شوهة شـاذ ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لافى الصحيح ولافى معتل اللام وكما فرق بين الضمـة والكسرة فى الثلاثى فلم يفتح العين من نحو عضد وفتح من نحو نمر كذلك يفرق بين الواو واليـاء فيمـا هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة ويحذف من فعيلة فعلى هذا لوقال بعد قوله وفعولة عـلى الاشـهر ليكون فيه اشـارة الى قول المـبرد لكان اولى (بشرط صحة العين) من فعيلـة وفعولة لانه لوكان العين منهـا حرف علة لايحذف اللين منهمـا فيقـال طويلى وقو ولى فى طويلة وقوولة لانه لو حذفت المدة منهمـا وقيل طولى وقولى فان قلبت العـين الفـا لزم زيادة التغيـير وبعدت الكلمة عمـا هو اصلها بلا موجب قوى وان لم تقلب لزم الاستثقـال لان تحرك الواو واليـاء مع انفتاح ماقبلهما ومع عدم المانع من القلب الفـا فى غاية الثقل واذا لم يحذف المدة حصل المـانع من القلب وهو وجود المـدة بعد العين (و) بشرط (فى التصحيف) من فعيلة وفعولة لانهما لوكانا معتلـين لايحذف اللين منهمـا فيقـال شديدى وكدودى فى شديدة

الازميل بالكسر شـفرة الحـذاء او حـديدة فى طرف رمح يصاد به البقر والمطرقة اه (قاموس)

وكسودة لانه لوحذفت المدة مهما فان ادغم لزم زيادة التغيير وان لم يدغم لزم زيادة الاستثقال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام فى غاية الثقل (كحبى) فى حنيفة (وشئى) فى شنوءة (و) بحذف الياء (من فعيلة) بفتح العين حال كونه (غير مضاعف) للحذر المذكور فى شديدة ولاتشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا ليست بحاصلة فيهما سواء كانت المدة ثابتة فيهما اولا لعدم انفتاح ماقبلهما (كحنفى) فى حنيفة وهى قبيلة وقوصى فى قويصة تصغير قاصة (بخلاف شديدى) فى شديدة (وطويلى) فى طويلة فانه لايحذف اللين منهما لكون احدهما مضاعفا والآخر معتل العين (وسليقى) فى سليقة وهى الطبيعة يقال هو يتكلم بالسليقة اى بطبيعته لامن تعلم قال الشاعر

ولست بنحوى يلوك لسانه ٭ ولكن سليقى اقول فاعرب

(وسليمى) فى سليمة وهى حى (فى الازد وعميرى) فى عميرة وهى حى (فى كلب شاذ) وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهما الياء ثابتة قيل انما اثبت الياء فى سليمى وعميرى لئلا يلتبس سليمة التى فى غير الازد وعميرة التى فى غير كلب (وعبدى وجذمى) بضم اولهما (فى بنى عبيدة) لحن (و) فى (جذمة) اشد من سليقى وسليمى وعميرى لان القياس ان لايغير اولهما من فتح فضمه يكون على خلاف القياس فكان ذلك ابعد عن القياس من اثبات الياء فى سليقى وعميرى لان اثبات الياء ابقاء على ماكان عليه فى الاصل وفى الضم اخراج عما كان عليه فى الاصل مع انه اخراج من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الضمة ولذا قال اشذ قيل انما ضم اول عبدى للفرق بين المنسوب الى عبيدة وبين المنسوب الى عبد اسم رجل وكذا ضم اول جذمى للفرق بين الجديمتين فان النسبة الى جذمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم (وخربى) فى خربة وهى موضع قريب من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منهما كما حذفت فى جهينة فيقال جهنى قيل انما اثبت ياؤها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب عما (ونقفى) فى ثقيف وهى قبيلة من هوازن (وقرشى) فى قريش اسم

قوله وخربى شاذ فى النسبة الى خربة التى يقال لها بصرة الصغرى لم يحذف التاء فى النسبة اليها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما جمع خربة فى الاصل بمعنى عروة الزادة (عصام)

قبيلة (وقُمَيّ) في قُمَيْر وهي حي (في كنانة ومُلَيْح) في مُلَيْح وهو حي (في حُراعة شـ ـاذ) لان القياس اثبات الياء من فعيل بفتح العين وضمها اذا كان لامهما صحيحا شوطري وكميتي في طرف وكميت وهما قدحت اليه وهما فعيل فحذفت الياء في النسبة الى قريش اسم دابة في البحر ٦ وفي قمير بني تميم وفي ملح سعد وحذفت الياء من قريش اسم قبيلة ومن قمير كنانة وملح حراعة العرق ﴿ وتحذف الياء ٧ من المعتل اللام) في النسبة (من المذكر والمؤنث) من فعيل وفعيل بفتح العين وضمها ولهذا قالوا هما دعيا لثقل المعرط من اجتماع اربع ياآت وكسرتين (وتقلب ياء الاخيرة) وهي لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المدة كما سيجيء من ان ياء النسبة واقعة بعد ياء التصغير تقلب واوا او تفتح العين كما تفتح من شعير (شعوي وشعوي ٨) في عي وعية وقصي وقصية والعي حي من عصر وانتصى منا لاحد احدا اي صلى الله تعالى عليه وسلم (وعوي) في اميه منسوبا له (وجاهي) طارع ياآت من غير حذف منه لان قلة ما قبل الياء الاولى مجتمعة لبعض العلل مع ان الياء المشددة بمنزلة حرفين فتحت في احدى الحالتين ومن ثم كانت اميه تصغير مرده سمه اليه عوي لا غير (بخلاف عوي) فانه لا يجوز فيه عي طارع ياآت لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (وعوي) بفتح فانه (شاذ) وانما سوغ كون الياء مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة (وحري شعوي في نحوه) مصدر حريت (بحري عوي) في حذف الياء الاولى التي هي لعين وقلب الثانية وهي لام الفعل واو وفتح ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في علة الحذف وان اختلفا في الوزن لان علة فعلة وعلة فعلة ﴿ والمحو حدو) كان دلي وزن فعول وكان معتل اللام (فحدوي انصه) من غير حذف المدة منه كما لا يحذف من نحو صوري وغيابي فتحذف كما حذفت الياء من عني لان اجتماع الياءات هنا اقل من اجتماعهن ثمة لما الحقه (وعجوزة) وهي سمة (فقال البرد) في مؤنث فعول اذا كان معتل اللام

٦ وعن معاوية انه سأل رءاس رضي الله تعالى عنه لم سميت قريش قريشا قال سمكة في البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى وتشدو شر هي التي تسكن البحر لها ثبت قريش قريشا والتصغير للتعظيم كذا في حاشية المحرر منه

٧ اي من فعل وفعيل (منه)

٨ قوله كشعوي وقصوي الاظهر ان القصوي مثل فعيل والعوي مثل فعيلة اه (منه)

(مثله) اى قولا مثل ماقال فى مذكره من غير حذف لمدة مع فرقه فى المذكر والمؤنث (وقال سيبويه عدوى) حذف الهاء وهو الحق كما حذفت من شوهة للفرق بين المذكر والمؤنث ﴿ وتحذف الياء الثانية من نحو سيدى ومبتى ومهيمى) حال كونه (من هم) لان هوم قال حكيم سيبى يقال هيم الحب اذا حمله هائما متحيرا ونحو نحوه كل ما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كفيعل نحو سيد وميت او مفعل كمهيم او فيعل كسيد او فعيل كحمير الى عمر ذلك دفعا للثقل المتوهم وهو اكتناف ياءين مشددتين والاولى منهما مكسورة تحرف مكسور فحذفت الياء المكسورة لانها لاحقة لانها لو حذفت لزال الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد بدليل ان الحابس عند النطق بها ولا ياء لبسة انما هو كونها للالحاق اما ذات الياء المشددة مكسورة فلا حذف بقول وهو مبنى لعدم استثقاله بدليل الاستثقال فى المكسورة (وطئ) فى النسبة الى طيئ على وزن سيد (شاذ) لانه اجتمع فيه الياء الساكنة فى النسبة ثم قلبت الواو فيه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها مع ان القياس ان تحذف الياء لاجتماع ياءى النسبة وتكون الحركة هى المحركة الا انه قلبت الواو الفا لفتحة ما قبلها فقلبت الفا اى على هذا القول شاذ وعلى القول الاول الحذف قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحو مهيم تصغير مهرم) وهو اسم فاعل من هوم لرجل اذا هر رأسه من العطاس فانه اذا حذف حصل الواو من مهوم لتحصل الياء التصغير ردت ياء التصغير صار مهوم فاجتمعت الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار مهيم (قيل مهيمى بالتعويض) اى تعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم تحذف الياء المكسورة تحصل الثقل المذكور وان حذفت الحق المحذوف الى اسم الفاعل من هيم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة لتحصل الفرق والحمة معا اذلو لم يعوض لكان الفرق حاصلا ايضا لكن مع الاستثقال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين الياءين المشددتين حينئذ حرفان

قوله وتحذف الياء من نحو سيدى اى من كل مثال قبل آخره ياء ان احد هم مدعيه فى النسبة و كانت الثانية مكسورة والحرف الاخير صحيحا (عصام)

قوله قيل مهيمى بالتعويض اى بياء ساكنة بعد المشددة فيكون الياآت خمسا صحيح

الياء ساكنة ولم يقع بعدها الا حرف يباعد هما حين كان القاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية فى مهوم وذلك لانه اذا صغر مهوم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لامكان ياء التصغير مع وجودهما على ماقال سيبويه ان الحرف العلة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ساكنة وان كانت فى الاكبر متحركة نحو مسيريل فى مسرول ﴿ وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) بالاتفاق سواء كانت الالف منقلبة عن واو او ياء او اصلية (و) تنقلب (الرابعة المنقلبة) عن الواو او الياء او الاصلية على الاشهر (و و ا لمعصوى) فى معصا لمعه منقلبة عن الواو (ورحوى) فى رحى لمعه منقلبة عن الياء (وعوى) فى عنى علما لمعه اصلى (وملهوى) فى ملهى لمعه رابعة منقلبة عن واو (ومرموى) فى مرمى لمعه رابعة منقلبة عن الياء وانما لم تحذف الالف لالتقاء الساكنين كما تحذف فى نحو القى الطريف لانها ان حذفت بقى ماقبلها على فتحه ولم يكن ماقبل ياء النسبة مكسورا فى اللفظ مع انه يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة فانها لما كانت حرفا يكون اوغل فى الجزئية فيجب ان يكسر ماقبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت فى التقدير كلمة برأسها فلا يجب ان يكون ماقبلها مكسورا فى اللفظ نحو مسلماى وان لم يبق ماقبلها على فتحه بل كسر لاجل الياء لزم ان لا يكون فرق بين ماحذف نسيا وبين ماحذف لعلة لانسيا وذلك لانه بقى ماقبل المحذوف لعلة على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ماقبل المحذوف نسيا على حالته للفرق بين المحذوف نسيا والمحذوف لعلة وانما لم تقلب الالف ياء لكراهة اجتماع الامثال الثقلاء فلم يبق الا قلبها واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المنقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية

نحو حتوى فى حتى والف الالحاق فانها لما كانت الالحاق بحرف اصلى كانت بمنزله الاصليه ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلى فانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلى صارت بمنزله الاصلية ﴿ ويحذف غيرها) اى غير الرابعة المنقلبة وهى الرابعة الزائدة والخامسة فافوقها سواء كانت منقلبة اولا اما اذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائد المعرفة وبين الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خامسة فما فوقها فلزيادة الاستثقال بسبب طول الكلمة (حبلى) فى حبلى الف رابعة زائدة للتأنيث (ومرامى) فى مرامى الف وان كانت مبدلة عن حرف اصلى الا انها خامسة (وجزى) فى جزى يقال ناقة جزى اى سريعة الف زائدة للتأنيث (وقبعثرى) فى قبعثرى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء لا للتأنيث ولا للالحاق كما عرفت (وقد ياء فى نحو حبلى) نما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانيه ساكن (حبلوى) تقلب الفها واوا لانه لما كان الثانى ساكنا والساكن كالمعدوم صار بمنزله ما فيه الالف ثانية فقلبت لفه واوا كما قلبت الالف الثالثة واوا (وحبلاوى) تقلبها واوا وزيادة الف قبلها تشبيها بالف التأنيث الممدودة نحو صحراوى (بخلاف نحو جمزى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحركا فانه لا يجوز فيه الف لفه واوا لامع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانيه متحركا زاد استثقاله بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزله حرف فصارت الالف كأنها خامسة وفى الخامسة يجب الحذف وكذا فيه (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) لاستثقال ثلاث يات مع كسرة ما قبل اولاها (ويصح ما قبلها) كما يصح فى نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح من الصحيح (كعموى) فى عم يقال رجل عمى القلب اى جاهل (وشجوى) فى شجو يقال رجل شجو اى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احترازى بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيقى لان الياء المحرك ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت الياء الفا وليس فى كلامهم اسم متمكن فى آخره ياء قبلها ضمة (وتحذف) الياء (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان ثانى ما فيه الياء ساكنا (على الافصح)

قوله والخامسة فما فوقها فقول العامة مصطفوى خطأ صوابه مصطفى قاله البجار پردى وكتبته ايضا فى هامش شرح الشيخ لرضى عند تصحيحى اياه اه مصححه

وهو قول سيبويه والخليل (كقاصى) لان الف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية او كالا صلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف واما من جعل الساكن كالميت المعدوم فلا يحذف الياء كالا تحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب و اوا و يفتح ماقبلها ويقول قاضوى واما ان كان ثانيه متحركا فيجب الحذف ايضا نحو يتقى فى تقى تخفيف تقى (ويحذف ماسواهما اى سوى الياء الثالثة والرابعة وهو الملكسور ماقبلها (كشترى) فى مشترى ﴿ وباب محى) مما فى آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حيى يحيى (جاء على محوى) تحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (محى) باربع ياآت لانه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار (كاموى واعمى) وان حالف الياء الياء فيعامل معاملته قال المبرد محى باربع ياآت حوى وقال ابو عمرو محوى اجود (ونحو ظبية وفتية ورقية وعروة وعروة ورشوة) مما كانت على فعلة مثلث العين ساكن العين مع صحته حترازا عن نحو حى من حكمه يحيى معتل اللام سواء كان اللام ياء اوواوا (على القياس عند سيبويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ماقبلهما كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية كاينسب الى تمرة فيقال ظبى وعزوى (وزوى) بفتح عينه وقلب يائه واوا فى النسبة الى زنية يقال لبنى مالك بن ثعلبة بنو الزنية والزنية لقب مالك الاصغر (وقروى) بفتح عينه وقلب يائه واوا فى النسبة الى قرية (شاذ عنده) اى عند سيبويه لان القياس ان يقال زنى وقرى واما عند الخليل فليس بشاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويفتح ماقبلها لحمل بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال الثقلاء فى غاية الثقل ولمجئ هذا التغيير فى بنات الياء كزنوى وقروى بخلاف بنات الواو فانها لاتحمل على باب عم لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال وجواب سيبويه عن الاول بان اجتماع الياآت وان كان ثقيلا الا ان سكون ماقبلها يخفف امرها وعن الثانى بانه شاذ لايحمل عليه (وقال يونس غروى) فى غزوة (وظبوى) فى ظبة (وفتوى) فى فتية فتقلب الياء واوا فى الياآت وتبقى

الواو على حالها فى الواوى ويفتح ماقبلها للفرق بين المذكر والمؤنث كما عرفت ذلك فى فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف فى الثلاثى المطلوب فيه الجمع وخص ذلك بذى التاء لان التغيير بحذف التاء يجرئ على التغيير بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحتمل اجتماع ثلث ياآت مع الكسرة بخلاف المذكر وما لقوته يحتمله (وتقفا) اى سيبويه ويونس (فى نحو طى وغزو) اى فى المذكر من نحو طية الى رشوة تقول فى طى وطية على قول سيبويه طوى وطية على قول يونس فتقول فى طية طوى وفى طى طوى (وندوى) فتح الدال فى يده تسكينها بمعنى الدية (شد) عند سيبويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس

﴿ وباب جمع ﴾ مر حبى نحو (وناجى) من طوى الاثنان (وله) من اوى الجمع (فعله كما كان فيه ياء مشددة نحو مهرية) الاولى فى الاصل واو اولا وسواء كان فيه تاء التأنيث او لا (رد) ليائها (وفى الجمع) فان كانت فى الاصل واوا فتحت لو وان كانت فى الاصل ياء بقيت على حالها (وضح) اولى لانه يحصل بذلك الادغام الملايلزم اربع ياآت فى الجمع لو صح على الجمع ففتح لاولى لان لفتح احد الحركات ولزم ردها الى اصلها وال سد فلهما وهو اجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة وقلب الثانية واوا لاستثقال ياء متحركة ماقبلها وهل ياء النسبة (كطول طووى) فى طى وياؤه لاولى الى اصلها لانه فى الاصل طوى وفتحه وقلب الثانية واوا (وحيوى) فى حى بانقاء الياء الاولى على اصلها (اوووى) فى لية برد الياء لاولى الى اصلها وهو الواو لانه فى الاصل لوية (بخلاف) نحو (كوى) فى كوة وندوه هو ثبات التاء (وندوى) فى دوة وهى المغارة فان الواو المشددة لشبهة لا تتغير عن حالها لما عرفت غير مرة من ان اجتماع المثلين المختلفة ليس كاجتماع المثلين المتماثلة (وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة) فتكون الياء رابعة وانما لم يذكر الثالثة المشددة لدلالة حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو غى (ان كانت) الياء المشددة (فى نحو مرمى) مما كان لياء لاولى زائدة والاخيرة اصلية (ميل) فيه وجهان (مرموى) فى مرمى بحذف لياء الزائدة وفتح ماقبلها وقلب الاصلية

قوله وندوى شاذ نظر ما كتبه فى هامش شرح شيخ لرضى فى ١٣٠ صفحة ولا تكن من القاصرين فى طلب العلم (محمد)

واوا احتمالا للحرف الاصلى مع مشابهته لعنى لان ياء كل واحد منهما اصلية (ومرمى) بحذف الياء المشددة من مرمى لدفع الثقل والحاق ياء النسبة فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين فى اللفظ لفظا وان اختلفا تقدير (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأسا لدفع الثقل (ككرسى) فى النسبة الى كرسى (و نخاتى) منصرفا (فى نحاتى) غير منصرف وهو جمع نختى اوع من الابل مما كانت الياء المشددة فيه خامسة سواء لم تكن الا حيزة اصلية اوكانت نحو احاحى منصرفا فى اجاحى اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع اجية وهى لعسة واعلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابوعبيدة هو نحو قولهم اخرج مافى يدى ولك كذا والياء الاخيرة منه اصلية وانما صارا بالنسبة منصرفين لان الياء المنسوب لاتعد فى بنية اقصى الجموع ولذلك صرف كمالى فى النسبة الى كمال وانما قال حال كونه (اسم رجل) لانه لوكان جمعا لنختى رد الى واحده و ينسب اليه وتقول فى النسبة الى نخاتى نختى و لذلك احاحى اذا كان جمعا يرد الى واحده لكن فيه الوجهان كما فى مرمى لان الياء الاخيرة فيه اصلية فتقول احجى بحذف ياء المشددة واحوى بحذف الياء الزائدة وقلب الاصلية واوا واعلم انه لوقال بدل قوله ان كانت اصلية المراد من قوله وان كانت زائدة ان كانت الاخيرة اصلية لكان اولى وكذلك لوقال بدل قوله و نخاتى فى نخاتى وجاء فى نحو نخاتى اسم رجل نخاتى لكان اولى (وما اخره همزه بعد الف) زائدة (ان كانت) الهمزة (للتأنيث قلبت واوا) كصحراوى فى صحراء للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة والزائدة بالتعبير اولى ولولا قصد الفرق لابقيت الهمزة على حالها لان الهمزة لاتستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا يلزم اجتماع ثلاث ياآت اونقول انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة فى القلب نحو حبلوى ﴿ وصنعانى) فى النسبة الى صنعاء اليمن (وبهرانى) فى النسبة الى بهراء اسم قبيلة (وروحانى) بفتح الراء فى النسبة الى روحاء وهو بلد ٣ وقيل قبيلة (وجلولى) فى النسبة الى جلولاء اسم قرية (وحرورى)

﴿ فى ﴾

٣ قوله بفتح الراء فى النسبة الى روحاء وهو بلد و بضم الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح لطافتهم واستتارهم عن الناس وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان لكن الكلام هنا فى الاول كما فى صنعانى على مانص عليه الفاضل الجاربردى (منه)

قوله صرف كمالى وفى شرح الجاربردى جمالى اه

فى النسبة الى حروراء اسم قرية ٤ (شاذ) لان القياس صنعاوى وبهراوى وروحاوى بقلب الهمزة واوا الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمشابهة الالف والنون لالفى التأنيث وكذا القياس فى حلولاء وحروراء ان يقال حلولاوى وحروراوى الا انه حذفت الفا التأنيث منهما على غير القياس (وان كانت الهمزة صليه تثبت) الهمزة (على الاكثر كقرائى) فى قراء لما عرفت من ان الهمزة لاتستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهمزة اثقل من الواو (والا) اى وان لم تكن الهمزة للتأنيث ولا اصلية وهى على ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلى واما ملحقة بحرف اصلى (فاوجهها) المذكوران من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان فيه أما الابقاء فلتشبيهها بالهمزة الاصلية من حيث ان احداهما منقلبة عن حرف اصلى والاخرى ملحقة بحرف اصلى واما القلب فلتشبيهها بالزائدة المحضة من حيث ان عدم الهمزة ليست لام الكلمة كما كانت فى قراء (كساوى) فى كساء واصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلى (وعلباوى) فى علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للالحاق بسرواح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لو وقعت بعد الف مبدله من حرف اصلى لاتغير الهمزة حينئذ نحو مائى فى النسبة الى ماء ﴿ وباب سقاية) وهى سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقائى بالهمزة) فانه تقلب ياؤه همزة لان التاء فى سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر والمؤنث او الوحدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تقلب ياؤه همزة لان الياء لو اقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا كانت فى الطرف او فى حكمه واذا حذفت التاء فى النسبة قلبت الياء همزة لانها حينئذ فى حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها فى معرض الزوال مع انه لو لم تقلب همزة اجتمعت ثلاث يا آت (وباب شقاوة) مما فيه تاء لازمة ولامه واو واقعة بعد الف زائدة (شقاوى بالواو) من غير قلبها فى النسبة همزة كقلب ياء سقاية فى النسبة

٤ واليها نسبت الحرورية طائفة من الخوارج اذ كان اول تجمعهم بها ومنه قول سيدتنا عائشة لامرأة قالت أتجزئ احدانا صلاتها اذا طهرت أحرورية أنت أى أتقولين بوجوب قضاء العائشة فى الحيض كالحوارج (مصححه)

قوله سقائى بالهمزة ولو قلبوها واوا لم يبعد كما فى ردا وى كذا فى الشرح (عصام)

همزة لان اجتماع الواو مع الياءين ليس كاجتماع ثلاث يا آت (وباب راى ورماية) مما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه تاء التأنيث اولا يجوز فى النسبة اليه ثلثة اوجه (راى) ثلاث يا آت لانه كظبى بل هو اخف منه لان فى الالف اجحافا للسان ليس فى غيرها من الحروف الساكنة (ورائى) بقلب يائه همزة لمشابهته لسقائى فى النسبة الى سقاية من حيث وقوع الياء فى كل منهما بعد صورة الالف (وراوى) بقلب يائه واوا لاستثقال اجتماع اليا آت والياء اذا استثقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا ﴿ وما كان على حرفين ﴾ من الاسماء التى حذف منها شئ وهو على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الوجهان (ان كان) ما كان على حرفين (متحركا اوسطه) اى فى اصل الوضع (والمحذوف) هو (لامه) احتراز عن المحذوف غير اللام نحو سه فانه لا يجب رده كما سيجئ (وينبغى ان يكون الحذف لعلة) فانه او لا لعلة وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (همزة وصل) واحتراز عما عوضت هذه الهمزة عن المحذوف نحو ابن فانه لا يجب الرد فيه ايضا ففى هذه الصورة ثلثة شروط لوجوب رد المحذوف (وكان المحذوف ها) احتراز عما كان المحذوف لاما فانه لا يجب الرد وان كان اللام ياء كما فى غد (وهو) اى الاسم المحذوف فيه الهاء (معتل اللام) سواء كان واويا اويائيا لانه لو لم يكن معتل اللام لا يجب الرد نحو عدة ففى هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجب رده) اى رد المحذوف فى هاتين الصورتين اما فى الصورة الاولى فلانه لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة فى النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التى هى محل التغيير واما فى الصورة الثانية فلانه لزم اما اجتماع ثلاث يا آت ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس فى كلامهم ما فاؤه ولامه واو عبر لمط الواو فاذا رأوا لامه واوا ذهلوا عن ان فاءه واو محذوف (كابوى) فى اب اذ اصله ابو حذفت الواو حذفا نسيا (واخوى) فى اخ واصله اخو (وستهى فى ست) واصله سته

وهذه الامثلة الثلثة للصورة الاولى فان المحذوف فيها هي الهاء وكانت
متحركة الاوسط في الاصل فلم يحتج في شيه همزة وصل (وشوى)
عند سيبويه جمع العين (في شية) وصله وشيه حذفت الواو وعوضت
على القياس وحركت العين بحركة الواو وهي الكسرة فلما رد الهاء
لم تحمل العين ساكنة كما كانت ساكنة في الاصل لانه انما كسرت العين
لحذف الواو ولما كان رد الهاء لعروضه لم يعد ما كان الواو
في حكم المحذوف لان علة الحذف باقية وهي حمل المصدر على الفعل
وعلة رد عارضة في النسبة فاقيت العين على الكسر واذا تبعت
كسرة العين ضمة كما في يد ودمت فالاولى واوا كما في حوبة
(وقال الاخفش وشي) بسكون العين (عيي لاسكا) عند رد الهاء لانه
انما كسرت لاجل حذف الهاء وقد زال الحذف فصول وشي على
فان سكون ماقبل الياء لاولى يخفف اعلال الياءات (و) كذا لانه صحيح
استرد من نحو شيد وانه حين رد الهاء (و) المحذوف منها (هي) غير اللام
سواء كان فاء او عينا (مهما رد) المحذوف (كعدة وزنة) في عدة
وزنة واصلهما وعده وورده واذا منع رد لانه انما حذف لاجل
منه لعلة وهي حمل المصدر على الفعل فلا تجوز رد بلا ضرورة
مع قيام علة حذفه ومعلوم ان الهاء ليس محل التغيير كاللام حتى تتصرف فيه
برد المحذوف (وسهى في سه) واصله سته ولا تجوز رد محذوف هنا لان
العين ليس محل التغيير كاللام مع استقلال الاسم المعرب بدون المحذوف
وانما قال في سه لان في المنسوب الى ست يجب رد محذوف فقال سهي
لانه حينئذ داخل في الضابطة الاولى (وحده عدوى) بالواو قلبت ياء لاجل
في النسبة الى عدة (وليس) هذا (رد) للهاء المحذوفة منه والاولى
ان يقال وعدي لان رد المحذوف يستعمل ان يكون في موضعه الاصلي
بل الواو كالعوض من المحذوف (وماسوهما) اي سوى ماوجب فيه
الرد ومايتبع وهو على ثلثة اقسام محذوف اللام سالم الاوسط في محل
الوضع من غير تعويض همزة الوصل بعد محذوف اللام محركة الاوسط
مع تعويض همزة الوصل كان محذوف اللام سالم الاوسط مع تعويض

الشية بكسر الشين
وفتح الياء من غير
تشديد كل لون
يخالف معظم لون
الحيوان كما جاء
في التنزيل في قصة
البقرة اه مصححه

همزة الوصل كاسم (يجوز فيه الامران) اى رد وتركه الرد (نحو غد وعدوى) بفتح الدال فى غد واصله غدو بسكون العين اما ترك الرد فلانه لا يرم فيه اجحاف كما يلزم فى يد وكرلان وسط غد ساكن واما الرد فلان المحذوف فى محل التغيير بالرد وغير الرد (و) نحو (ابنى وسوى) فى ابن واصله بنو فانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع اثبات الهمزة لانه لا يلزم الاجحاف فى الكلمة مع وجود العوض ولا يحذف الثانى لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض (وحرى وحرحى) بفتح العين وانما فتح العين فيما كانت العين منه ساكنة فى اصل الوضع لان نحو غدوى فى عد شاذ نحو طووى فى طى فى ان التغيير فى كل واحد منهما فى حال النسبة واو ساكن ما قبلها مكسور فتح العين فى طووى فتح فى غدوى وحمل نحو حرحى لا يكون معتل اللام على معتل اللام المشابهة له فى الحذف والرد او نقول انما حركت العين فى النسبة لان العين انفتحت الحركة عند الحذف وثبتت تلك الحركة لها فى زمان النسبة فلم يحذف فى النسبة احرازا لها على ما لها من الحركة المألوفة (وابو الحسن) الاخفش (يسكن) فى نسبة (ما صحيح السكون) بنيها على انه فى الاصل ساكن (فيقول عدوى وحرحى) بسكون العين منهما (واخت وبنت ويخ وابن) فى النسبة (عدى وبوى) فيقال اخوى وبنوى بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء فيهما وان كانت عوضا من لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالمؤنث صارت كأنها لمجرد التأنيث فيجب حذفها فى النسبة (وعليه) اى على قول سيبويه (كلوى) فى النسبة الى كلتا لابد فى الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو تاء للدلالة على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يقع بالالف لانها يقلب ياء فى حالتى النصب والجر فى قولك مررت بالمرأتين كلتيهما فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على التأنيث كما عوضت فى اخت وبنت للدلالة عليه وسيبويه يحذف التاء منهما وكذا يحذف عنده رد الواو التى ابدلت التاء منها وانما حذفت الف التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف فى نحو حبلى لانها لو ابقيت

فاما ان تقلب واوا ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تسلم ياء ويلزم اجتماع الواو مع ثلاث يا آت وكل واحد منهما مستكره في غاية الثقل (وقال يونس احتي في حت) ما ثبات الياء في النسبة لان التاء لما كانت تعوض حركت بحركة التاء الاصلية في عمريت وكما يقال في عمريت عفريتي فقال في احت وبنت احتي وباتي (وعليه) اي على قول يونس (كاتي وطتوي وكلتاوي) ما ثبات التاء لان التاء عنده كالتاء الاصلية وتكون النسبة اليها كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة من غير حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كلتا فعلى اما من قال ان وزنه فعتل وان التاء للتأنيث والالف للالحاق فقياس النسبة اليها كلتوي وهذا القول مردود لعدم فعتل في كلامهم ولعدم كون تاء التأنيث عبرة بطروه في الاكثر ❁ والمراد (وهو على صدر من اضافي وغير اضافي وغير الاضافي في اسنادي ومتضمن حرف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لانه قال النسبة الى مكسبي لحذفت الثانية كما حذفت تاء التأنيث في النسبة لانها بمنزلته في ركل واحد منهما زيادة ضمت الى الاولى (كعلى) في نعلك (وتأبطي) في تأبط شرا علما (وحبلي في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني وتاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (عددا) فلا ينسب اليه) اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه (مقصودا) بمدلوله (اصلا ٥) اي في اصل الوضع (كابن الزبير وابي عمرو) فان الزبير هنا مقصود بمدلوله واضافة الابن والاب اليهما لبيان (قيل زبيري) في ابن الزبير (وعمري ٦) في ابي عمرو بحذف المضاف لان المضاف اليه اعرف والتزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف هنا المضاف اليه وقيل ابني لزم الالتباس في مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليشمل كنى الاطفال كابي عمرو ادلبس له في الحال ابن سمه عمرو يعرف به بمضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاؤل اي انه عاش حتى ولد له ولد يسمى عمرو فيكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (وان كان) المضاف

٥ قوله ان كان الثاني مقصودا اصلا اي ان كان مقصودا نظرا الى اصله وانما قال ذلك لان لعمر ليس من شيء من احواله مقصودا نظرا الى الحال وما في الشروح انه قال اصلا احترازا عن خروج كنى الاطفال كما يسمى الطفل بابي عمرو الخ فبعيد عن العبارة اه (عصام الدين)

٦ لم يكتب واو عمرو لئلا يكون فاصلا بين الكلمة وبين ما هو بعرله جرتها (صافيه)

(كعبد مناف وامرئ القيس) مما لم يكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرأ آخر ثم يضاف للناس بل المضاف والمضاف اليه باسم بمنزلة حضرموت (قبل عدى ومرئى) فى النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذفت الهمزة من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنهما حركت فى النسبة اذانا بانها قد الفت الحركة فى اكثر الاحوال ﴿ والجمع) بغير الواو والنون الباقى على جمعيته (يرد الى الواحد) اذا كان له واحد مستعمل قياسى لان الاصل فى النسبة ان يكون واحدا وهو انوالدو المولود والصفة تحمل على الاصل والفرق بين الجمع علما وبينه غير علم والاستثقال انما لحق الجمع مع زيادة معناه قبل ياء النسبة (ويقال فى كتب وصحف ومساجد ومراقص انتابى) رد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحبى) بفتح الحاء وهى رد صحب بضم الحاء والعين الى واحده وهو صحبة (وحدى) رد مساجد الى واحده وهو مسجد (ومرقصى) رد مراقص الى واحده وهو مرقصة (واما مساجد) فى قوله (علما مساجدى) من غير رد الى واحده لانه مما لم يسمع مفرد ولانه اورد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصار ابى) فى انصار فانه علم حتى صار علما فى الجمع حكم لاعلام العالمة (والالى) فى كلا فانه جمع كلت فجعل علما للقبيلة وانما قيل فى اعراب أعرابى لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمع الاعرب ولا يحور ذلك والالزم ان يكون المفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادى اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عبابيدى فى عباديد وهى الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هى الطرق المختلفة قال سيبويه كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يرد الى ماجاز ان يكون واحده فى القياس كما رد اليه فى التصغير لان رده الى مفعول او مفعيل او مفعال ليس اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة قال النسبة الى كل واحد منها معارة للنسبة الى الآخر

قوله مرئى هو بفتح الراء نص عليه فى الشرح وصاحب الصحاح فلا يعرك قول المعاصر فى الاوفياتوس به كرعى كما مت عليه فى هامش شرح الشيخ ابرصى المطبوع وتصحيحى قاله مصححه

قال سيبويه يرد عبيد الى مايجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان فعبايد اما جمع عبدود او عبيد او عبداد والتصغير فى كل واحد منها عبيد وجمعه بالواو والنون على عبيدين وبالالف والتاء على عبيدات واما الجمع الذى له واحد ولكن لايكون قياسيا نحو محاسن فى جمع حسن فانه جمع على غير قياس واحده فقيل ينسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحده فكأنه لاواحد له وقيل يرد الى واحده وينسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى ❁ وماجاء) فى النسبة على غير ماذكر (من الاصول (فشاذ) ٢ كقولهم بصرى بكسر الباء فى بصرة بفتحها وبدوى فى بادية وثلاثى فى ثلثة وليس ثلاثى منسوب الى ثلاث معدولا عن ثلثة اذليس فى ثلاثى معنى التكرار كما كان فى ثلاث معدولا وكذا رباعى وخماسى منسوبان الى اربعة وخمسة (ونادر مجئ فعال) بتشديد العين للنسبة (فى الحرف) ان يلابس شيئا على صفة التكثير فشدد العين فى اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى (كبتات) لعامل البتوت وبأتمها والبث الطيلسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب الثياب (وجمال) لصاحب الجمل ❁ وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا يجارى على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشئ ٣ والذى يحمى ولا فعل له (كتامر) لذى تمر (ولابن) لذى لبن (ودارع) لذى درع (ونابل) لذى نبل والنبل السهام العربية لاواحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية ! لان العيشة لاتوصف براضية بمعنى فاعلة اذلا يقال العيشة رضيت فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى معنى مرضية ودخول التاء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل وجعلت العيشة راضية مجازا لان الراضى فى الحقيقة صاحبها (وطاعم) لذى طعام أى آكل (وكاس) لذى كسوة وهما مايذم به كقوله

دع المكارم لاترحل لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

❁ الجمع الثلاثى) المكسر اذا صحح ذكر شرائطه فى الكافية (فالباب فى نحو فلس) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحيح العين وكان

زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وسيوف هندكية اى هندية ولم يسمع زيادة الكاف فى النسبة فى غير هذه الكلمة وقولهم عبقسى وعبشمى وعبدرى نسبة الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار تحناوجاء مرفسى فى امرئ القيس وقالوا يمان وشآم فى اليمنى والشامى (صححه) ٣ ألا ترى انك لاتقول تمر ولادرع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لايؤنث ان كان بمعنى ذى كذا فيقال جمل شائل وناقة شائل كقوله تعالى السماء منفطر به أى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بترة لافارض

لعين) سوء ك واويا اوبائيا ثم يقولوا اسيل فى سيل واعود فى عود لانه ربما اعل منه لاستثقلت الضمة على حرف العلة وان كان ماقبله ساكنا لان الحكم ثقل العلة وهى فيستثقل فيه ادنى ثقل (واقوس واثوب وسوط وبيت وبيوت وشذ استعمالهم من فعال فى اجوف اليائى (دون فعول) اى وشذ استعمالهم من فعل فى المعتل العين الواوى وقد عرفت بيان دلالة فعول فى الواو دون اليا (كما شذ استعمالهم من فعول فى المعتل العين الواوى لاستثقال الضمة على واو بعده واو فى الجمع دون المعتل اليائى فانه يجئ منه فعول نحو سيول وذلك لان استثقال اجتماع الواو والياء ليس كاستثقال اجتماع الواوين (وفووح وسووق شذ) المؤنث نحو قصعة) مما وؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث (مثل قصاع غالبا وجاء) جمع نحو قصعة (على بدور وبدر) بكسر الباء وفتح الدال وهى بيدرة وهى مثل آلاء ودرهم (و) على (نوب) بضم النون وفتح العين فى جمع نوبة ﴿ ونحو قحفة) مما وؤه مكسور وعينه ساكن وهى الحدوب من لدقة (مثل اكم) بكسر الهاء وفتح العين غالبا (وجاء) جمع نحو قحفة (على قحاف) على (نعم) فى نعمة ﴿ ونحو بدنة) مما وؤه مضموم وعينه ساكن وهى ارض ذات حجارة سود (بضم الباء (على رق) بضم الراء وجاء) جمع نحو رقة (مثل حجور) فى جمع حجرة وهى معقد الازار ومعقد الاتكاء من السراويل (وعلى برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر ﴿ ونحو فيه) مما كان وؤه وعينه مفتوحين (على رقاب وجاء ايق) فى جمع بائقة واصله انوق بدليل قولهم بعير منوق اى مذلل واستنوق الجمل فقدم الواو على النون وقلبت الواو ياء فصار ايق فوزنه على هذا افعل وقيل ان اصله انوق حذفت الواو وعوضت عنها ياء زائدة بعد الهمزة فوزنه على هذا افع (و) على (بير) بكسر الباء وفتح العين فى جمع بئر (وعلى بدن) بضم الباء وسكون العين فى جمع بدنة ﴿ ونحو معدة) مما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وفتح العين ﴿ ونحو نخمة) بضم الفاء وفتح العين (على نخم) بضم الفاء وفتح العين وليس نحو نخمة ونخم مما يفرق بين جمعه وواحده بالتاء كالرطبة والرطب لان نخما مؤنث بخلاف

قوله ونحو معدة على معد صحيح فى شرح الاشمونى على وزن كلم جمع معدة كنخرة على معد كقفل وقال انما جاء معد فى جمع معدة على وزن لقحة فى بعض اللغات (عساه)

رطب ولانه لايصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيمات وانما يقال تخيمات ولو كان
نحو رطب ينبغي ان يصغر على لفظه ﴿ واد صحيح) انما ذكرهما جمع تصحيح
مع انه ذكره في الكافية لان بعض ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء
يدخله تعبير ما فيقرب بسبب هذا التعبير من التكسير فذكره هنا ولانه
لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الكافية وقدم هذا البحث
عن الجمع بالالف والتاء على الجمع بالواو والنون لان ابحاثه اكثر
(باب تمره) مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين وكان اسما وعينه
صحيحة (قيل تمرات ما صح) اى تفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لا نحو
طبات في طبة واما الصحيح للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان السمة
بالسكون اولى لقلتها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الفعل في الدلالة
على الحدث (والاسكان ضرورة) اى لا تبقى العين على سكونها الا
للضرورة كقوله * فتسترح العين من زفراتها * بالاسكان (ومعتل
العين) من باب تمرة (سار ان) مثل جوزة وبيضة فيقال بيضات بسكون
الياء لانه او صح فان قلب العالم زيادة الغير وان لم تقلب لزم الاستثقال
(وهذيل تسوى) بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين ايضا
ولم يعتد بالحركة لعروضها قال فالمهم في صفة النعمة * احوى سحاب
رائح متأوب * (وبات كسرة) مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين
صحيح العين واللام (على كسرات ما صح) الفرق المذكور (والكسر)
لاتباع العين الفاء في حركته (والمعتل العين) سواء كان واويا كديمة وهي
المطر الدائم او يائيا كنعمة (والمعتل اللام) حال كونه (ما واو) نحو رشوة
(تسكن) العين منهما لمراعاة حرف العلة (وتفتح) للفرق المذكور ولا يجوز
الكسر لاستثقال تحريك الياء بالكسر في معتل العين ولئلا يلزم في المعتل
اللام بالواو واو متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض وانما
قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا للاتباع
نحو قنية وقنيات في قنية لان حكم الياء المفتوحة المكسور ما قبلها حكم
الحرف الصحيح (ونحو جرة) مما كان على فعلة مضموم الفاء ساكن العين
ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على جرات بالضم) للاتباع

البعة هي معبد
اصارى والجمع
بيع كما ورد
في لريال وتصحيحه
بيعات اه

(واصحيح) بفرق المذكور (واما المعتل العين) نحو دولة (والمعتل اللام بالياء) نحو رمية (فتسكن) عينهما (وتفتح) ولا يجوز ان يضم العين فى معتل العين لاستثقال الواو المضموم ماقبلها ولا فى معتل اللام بالياء لاستثقال الياء مضموم ماقبلها اما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه الاتباع نحو خطوات فى خطوة (وقد تسكن فى تميم) العين فى نحو (حجرات وكسرت) وفى جمع فعلة وفعلة بكسر الفاء او ضمها مع سكون العين من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر الفاء او ضمها (ولما ساعد ساكن) عينه (فى الجميع) اى فى فعلة بفتح الفاء وبضمها وبكسرها نحو سلات وسرات وعدات لانها حذفت لامها التى هى العين منها فلما لم يدغم لزم العود الى المحذوف لئلا يلزم الاجحاف بالكلمة بالحذف (وما لم يساعد ساكن) فى تميم (فالاصل السكون) نحو صعبات وصعبات وسابات فى سعبة وصعبة وسبة (وقالوا الجبات وربعات) بعد اعتراض لا لحة صعبة وسبة وربعة مع ان الفتح لغة فى جميعها او لان الاصل فى الجبة الشاة التى اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجبت نسمها وقيل رجل ربع اى مرباع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب عنه بقوله (للصحة اسمية اصلية) فانهما فى الاصل اسمان وصفت بهما فصح العين منهما فى الجمع نظرا الى الاصل (وحلائل نحو رضى واهل وعرس) وهى وليمة العروس (وعير) وهى الابل التى عليها الاحمال لانها تعير اى تجئ وتذهب (كذلك) اى كحكم تمرة وكسرة وجمرة اى حكم ماهو لتاء معتبرة حكم ماهو التاء ظاهرة فيفتح العين فى نحو ارضات كما يفتح فى نحو تمرات ويجوز الاسكان فى اهلات لان فى الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمية الاصلية ويفتح ويضم فى نحو عرسات كما فى جمرات ويسكن ويفتح فى نحو عبرات كما فى نحو دعوات ﴿ وباب سنة) مما لحقته تاء التأنيث وقد حذف لامه وهو على ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله معتبرا اولا وقسم جمع بالالف والتاء سواء رد المحذوف فى الجمع اولا وقسم جمع على افعل (جاء فيه سنون) فى سنة واصله سنوة بدليل سنوات فان الجمع

٧ لم ار فى موضع ان لحة فى لاصل اسم لبن سلك فى رسمة (رض)

بالواو والنون لما كان اشرف الجموع جبره بنقصان الاسم بالحذف نسيا وان لم يكن فيه شرائط الجمع السالم وغيراوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كالواو والنون فى مسلمون وانما غيراوله اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانه لم يجمع فيه التغيير (وقلون) فى قلة واصله قلوة لانه من قلوت اى سقت والقلة والمقلاء عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون جبرا عن النقصان وابقى الهاء على كسرته (وجاء ثبون) فى ثبة وهى الجماعة اصله ثبية حذف اللام وعوض عنه الواو والنون من غير تغيير اوله (و) جاء (قلون) فى قلة من غير تغيير اوله فيكون فى جمع قلة وجهان تغييراوله وعدم تغييره (و) جاء فى باب سنة (سنوات) فى جمع سنة (وعضوات) فى جمع عضة وهى شجرة ذات شوك واصله عضوة جمعا بالالف والتاء مع رد لامهما (و) جاء (بنات) فى جمع ثبة (وهنات) فى جمع هنة واصله هنوة جمعا بالالف والتاء مع عدم رد المحذوف (و) جاء فى باب سنة (آم) فى جمع امة واصله امو وتواصل آم اء موقلبت الواو ياء وصحة ماقبلها كسره كما فى ادل ثم اعل اعلال قاض فصار امم ثم قلبت الهمزة الثانية الفا كما فى آدم فصار آم (كاكم) فى جمع اكمة وهى الربوة قال الشاعر

ياصاحبى الالاحى بالوادى ٭ الاعمد وآم بين ادوار

٭ الصعة) من الثلاثى المجرد (نحو صعب) مما كان على فعل مفتوح العين ساكن العين ولم يكن معتل العين (على صعبات غالبا) واعلم ان الاصل فى الصفات ان لاتجمع جمع التكسير وانما تجمع جمع السلامة لانه لما اتصل بها الضمائر المستكنة وجب ان يكون فى لفظها مايدل عليها وليس فى لفظ جمع التكسير مايدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل على ان المستكن فيها ضمير العقلاء الذكور والالف والتاء تدل على غيرهم من الجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل ينبغى ان لاتجمع جمع التكسير كما لايجمع الفعل بل يلحق بآخرها مايلحق بآخر الفعل وهو الواو والنون وانما الحق الالف والتاء ايضا لانهما فرع على الواو والنون لانه قد جاء لبعض

قوله وسنوات قيل اصل سنة سنوة وقيل سنهة بدليل المسانهة فالواو بدل من الهاء (عصام)

الصفات جمع التكسير لكونها اسما كسائر الاسماء الجوامد فلذا يجئ في صعب صعاب ولا يجئ صعوب كما يجئ في غير الصفة لثقل الصفة فاختير فيها اخف البنائين (وباب شيخ) اى معتل العين اليائى من نحو صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه (وجاء) في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيفان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووغدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو اللئيم (وكهول) في جمع كهل (ورطلة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اى لم يستحكم قوته (وشيخة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد (وسحل) بضم الفاء والعين في جمع سحل يقال ثوب سحل اى ابيض (وسحاء) بضم الفاء في جمع سمح اى كريم * ونحو جلف * مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال اعرابى جلف اى جاف (واجلف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احرار * ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على أبطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم الفاء والعين في جمع نصف * ونحو نكد) مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشهم اى اشتد ورجل نكد اى عسر (على انكاد وجاع) في جمع وجع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجاعى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وهو المنتفخ البطن (وحذارى) في جمع حذر وذلك بحمل نحو نكد على سكران وسكارى لتشارك فعل وفعلان في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان * ونحو يقظ) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه مضموما (على أيقاظ) حملا له على نكد وانكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقظ ويقظ وندس ونادس (وبابه التصحيح) اى حكم باب نحو يقظ ان يجمع جمع السلامة نحو ندسون قيل لم يجئ

قوله ورطلة فى رطل يقال غلام رطل أى لم يستحكم قوته كذا فى الصحاح بردى وقال دهقان فى شرحه غلام رطل أى ناعم من ترطيل الشعر وهو تليينه (عصام)

التكسير منه الا فى يقط وتجد اى تجتمع ﴿ ونحو حنب) مما كان على فعل بضم الفاء والعين (على اجناب) ولما لم يذكر من مضموم الفاء مفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين اومكسور العين لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلثة بل انما تجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء (والجميع) اى جميع هذه الامثلة من الصفة (يجمع) ايضا (جمع السلامة) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير (للعقلاء الذكور واما مؤنثه) اى مؤنث الجميع (فبالالف والتاء لاغير) اى لايجمع جمع التكسير كما جمع للمذكر (نحو عبلات) فى عبلة وهى الضخمة (وحلوات) فى حلوة يقال تمرة حلوة (وحدرات) فى حذرة (ويقطات) فى يقطة (او نحو عبله) بفتح الفاء وسكون العين (فانه جاء) جمعه (على عبال وكاش) فى كمثه وهى الناقة الصغيرة الضرع (وقالوا علع) بكسر الفاء وفتح العين (فى) جمع (علجة) وهى علاطة الخلق ﴿ ومازيدته مدة ثالثه الاسم منه نحو زمان) مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لاصفة (على ارمة غالبا وجاء) امثلة ثلثة اخر فى جمع نحو زمان (قدل) بضم الفاء والعين (وغزلان) بكسر الفاء فى جمع غزال (وعوق) فى جمع عناق وهى الانثى من ولد المعز وفى ذكر عنوق هنا نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد البحث من المذكر (ونحو حمار) مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه مكسورا وكان مذكرا اسما (على احمرة وحمر) بضم الفاء والعين (غالبا وجاء) فى جمع نحو حمار مثلان آخران (صيران) بكسر الفاء فى جمع صوار وهو قطيع من البقر الوحشى (وشمائل) فى شمال وهو خلاف اليمين ونحو غراب) مما كان مدته الثالثة الفا وفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما (على اعربة وجاء) امثلة ثلثة اخر فى جمع نحو غراب (فرد) بضم الفاء والعين فى جمع قراد (وغربان) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع غراب (وزقان) بضم الفاء فى جمع زقاق (وعلمة) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع غلام (قليل ودب) على وزن فعل بضم الفاء والعين فى لاصل

لفظ الجنب مما يقع على الواحد والجمع وبه صرح الثعالبى فى فقه اللغة قال عز من قائل وان كنتم جنبا فاطهروا (مصححه)

الصوار القطيع من البقر كذا فى كتب اللغة اه

قوله وذب نادر يعنى فى جمع ذباب مصححه

(تاجر) لانه لايجئ جمع نحو رمان وحمار وغراب على فعل بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لو جاء من المضاعف فعل وقيل خلل فى حلال فان ادغم الاس وان لم يدغم استثقل ولذا لم يجئ من معتل اللام فعل لانه لو جاء من معتل اللام فعل وقيل سم فى سماء ودو فى دواء لسار جمع لكثره على حرفين ولزم كثرة التغييرات فى كلمة واحدة (وجاء فى مؤنث السلمة) لتجرد عن التاء (اعنق) فى عناق (وادرع) فى دراع (واسقف) فى عقف لحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعل وافعلة فى جمع المذكر وفعلة فرقا بين المذكر والمؤنث وانما خص حذف الهاء بالمؤنث لانه لما كانت الهاء فيه مقدرا شبه العدد نحو ثلاث واربع لحذف الهاء من المؤنث كما حذف فى العدد منه واثبت فى المذكر كما اثبت فى العدد فيه (ومكن شذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مؤول بالارض وهى مؤنث وانما فقد المجرد عن الهاء لانه وكل معها فلم يجمع على فعائل نحو حمام فى حمامة ورسائل فى رسالة ودوائب فى دوابة ﴿ ونحو رغيف) مما كانت المدة الثالثة فيه ياء ولايكون فاؤه الا مفتوحا لعدم فعيل بكسر الفاء من كلامهم (على رغف ورغف) بضم الفاء وفتح (ورغفان) بضم الفاء (وعلى رغف) ثلثة امثلة اخر (افعاء) فى جمع نصيب (وفصال) فى جمع فصيل وهو ولد الناقة (وفعائل) فى جمع افعل وهو الصغير من كل (وطلمان) فى جمع طلم وهو المذكر من النعام (قلل ورعا جاء مضاعفه) اى مضاعف نحو رغف (على سرر) بضم الفاء والعين وهذا قيل لانه ان ادغم لزم الالتباس وان لم يدغم لزم الثقل ومؤنث المجرد عن التاء يجمع على افعل نحو عمر وايمن ودو التاء يجمع على فعائل نحو كتائب فى اية ﴿ ونحو عمود) مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولايكون فاؤه الا مفتوحا لعدم فعول بكسر الفاء فى كلامهم وفعول بضم الفاء من اية الجموع ٣ الاماشذ نحو سدوس بضم الفاء للطيلسان الاخضر (على اعمده وعمد) فى عمود فى غير الناقص (وجاء) ثلثة اخر (فعدان) بكسر الفاء فى جمع

٣ قوله من اية الجموع من اية المصادر الخ يقال له كما قدمنا فى فعل مقترح لعين اللازم كما مر فهل هذا لا دخول محصله

فعود وهو الابل الذى يركب فى كل حاجة (واقلاء) فى جمع قلو كاعداء فى جمع عدو وهو ولد الفرس الذى يفطم (وذئاب) فى جمع ذنوب وهو الدلو الممتلئ ماء واما الناقص من نحو عمود فانما يجمع على افعال نحو اعداء فى عدو ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على فعائل كما يجمع ذو التاء عليه تقول ذئاب فى ذنوب كما تقول ذئائب فى ذؤوبة ويكون فعول فى لمؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه لما صار اثقل من اخواته بسبب الواو جعل مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذى التاء ﴿ والسمعة) مما مدته ثالثة (نحو جبان) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مفتوحا (على جبناء وصنع) بضم الفاء والعين فى صنايع يقال امرأة صنع اليدين اى ماهرة بعمل اليدين (وجياد) فى جمع جواد من جاد الفرس اى صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل بماله يجود جودا فجمعه جود وقيل انه جود فى الصحاح وانما سكنت الواو لانها حرف علة (ونحو لئاز) مما كانت مدته الثالثة الفا وفاؤه مكسورا (على كرز) بضم الفاء والعين والراء اسقاط المدة من اللحم (وهجان) بكسر الفاء فى جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء فى اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال (ونحو شجاع) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مضموم على ثلثة امثلة (على شجعاء وشجعان واشجعة * ونحو كريم) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى الفاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر) فى نذير (وثنيان) بضم الفاء فى جمع ثنى وهو الذى يلقى ثنيته وهى واحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت (وخصيان) بالكسر فى جمع خصى (واشراف واصدقاء واشحة وظروف) بضم الفاء فى جمع ظريف والقياس ظرفاء اوظراف * ونحو صبور) مما كانت مدته الثالثة واوا واوله لا يكون الا مفتوحا لما مر على ثلثة امثلة (على صبر) بالضمتين غالبا (وودداء) فى جمع ودود وهو المحب (واعداء) فى جمع عدو

شجعاء ككرماء وشجعان بالكسر لكن المفهوم من مختار الصحاح ان الاول جمع شجيع وهو القياس اه مصححه

﴿ وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) بفتح الفاء وسكون العين (نحو جرحى وقتلى واسرى) عادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة فالاخف وههنا قدم الاثقل وهو صبور على فعيل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبيها على ن فعيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول ولكثرته اذما من فعل الا وله فاعل ففصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بنحو صبور (واعلم ان الاصل يطلق على ما يبتنى عليه غيره وعلى الراجح بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى المستصحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستصحب الطهارة و الطاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو لنا اصل وهو ان الاصل تقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل و هذه المسألة الكتاب وههنا يجوز ان تكون بالمعنى الاول والثاني (وقد جاء اسارى وشذ اسراء وقلاء) هذا عند المصنف واما عند صاحب المفصل فلها ثلثة امثلة نحو صياح وتجائز وخلفاء ولاشذوذ عنده وعند غيره لا يكون قلاء جمع قعبة وانما هي جمع فعيل فخلعاء جمع خليعة وحينئذ يحتمل ان يكون خلعاء جمع خليع ولا تجعل اصلا في جمع فعيلة عليه اذ لا يدت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بدت (ولا يجمع) فعيل بمعنى مفعول (جمع التصحيح) لا بالواو والون ولا بالالف والتاء (ولا يقال جريحون ولا جريحات لتغير) فعيل بمعنى مفعول (عن فعيل الاصل) اى عن فعيل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم ينعكس لان الاصل اولى بالتصحيح من الفرع ولما لم يجمع بالواو والون لم يجمع مؤنثه بالالف و لتاء لكونه فرعا عليه في الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان متضمنا للآفات والمكاره وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو جديد على جدى ولا ذبيح على ذبحى لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبوح وانما هو مختص بما يعد للذبح من الغنم فان قلت هنا فعيل بمعنى فاعل قد جمع على فعلى نحو مريض في جمع مرضى فاجاب عنه بقوله (ونحو مرضى محمول على جرحى) للمشابهة بينهما

قوله لانها ليست بمعنى المذبوح ويشهد له حديث الذبيحين كما لا يخفى على محشيه

من جهة اللفظ والمعنى اما للفظ فظاهر واما المعنى فلأن المريض بمعنى الذى اصابه المرض كما ان القتيل بمعنى الذى اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله (واذا حملوا عليه) اى على جرحى (نحو هلكى) فى جمع هالك (وجربى) فى جمع اجرب (وموتى) فى جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اى فحمل مريض على جريح (اجدر) للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما حملوا) الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا لا بقوله محمول (ايامى) فى جمع ايم وهو فيعل وهو الذى لا زوج له من الرجال والنساء (ويتامى) فى جمع يتيم وهو فعيل (على وجاعى) فى جمع وجع (وحباطى) فى جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها له بفعلان الصفة لتقاربهما فى المعنى واتحادهما فى المبنى اما الاول فلأن النعت من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثانى تقارب واما الثانى فانهما يأتيان من فعل مكسور العين فحمل فعل عليه ﴿ والمؤنث) من الصفة وان يذكر ما مدته الف وانما ذكر ما مدته ياء وفاؤه مفتوح لئلا (نحو صبيحة) وهى الحسناء من صبيح وجهه اى حسن (على صباح وصبائح) وهما الغالب عليها (وجاء على خلفاء) فى جمع خليفة (وجعله جمع حليف اولى) من جعله جمع خليفة لانه قيل خليف وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلائف جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم وكرماء ولا يجعل فعلاء اصلا فى جميع فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والتاء للمبالغة نحو العلامة لا للتأنيث ولانه لما لم يقع الا على المذكر فكأنه لا تاء فيه وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلائف فى الارض (ونحو عجوز) مما مدته واو (على عجائز) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله ﴿ وفاعل الاسم) مما مدته ثانية وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء حجران) فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر (وجنان) فى جمع جان وهو

قوله ثم يؤكد الاولى ثم اكداه صححه

قوله وانما يثبت يثبت اى بدليل وجمة صح

قوله ولا تقل عجوزة قد يقال ذلك تحقيقا للتأنيث فيجمع على عجوزات (صححه)

اولجلس و لعظم من الحية سميت بذلك لاعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه بالتاء (نحو كابة) وهي بالفارسية يال اسب (على كوشك) وقد زلوا فاعلاء) اي ما فيه الف التأنيث (منزلته) اي منزلة نحو كابة (فقالوا قواصع) في قاصعاء وهي جحر من جحرة اليربوع ٢ لذي يتقصع اي يدخل فيه (وبوافق) في نافقاء وهي احدى جحرته ٤ يكتمها ويظهر غيره فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتقق اي خرج (ودواء) في جمع داماء وهي احدى جحرته التي يدمها بالتراب (وسوات) في جمع ساياء وهي المسيمة التي تكون فيها اولد واصله سوايي اعل اعلال قاض ❁ و لصعة) منه (نحو جاهل على جهال وجهل سالما وصعة كثيرا) بفتح الجيم و لعين (وعلى فعله) في جمع قاض (في معتل اللام). اصله وصعة بفتح القاف التي هي لصاد فضم اوله بعد قلب آخره لفا ليعتدل ٤ طرفا الكلمة او تقول ان وصعة بضم الصاد وزن مختص بالمعتل الزم وقال لفراء اصله قضى على وزن فعل بتشديد العين فحذفت احدى الصادين وعوض عنه التنوين (وعلى نزل) في جمع نازل وهو لبعير الذي انشق نابه وذلك في السنة التاسعة (وشمر وصحبا وجار وقعود واما فوارس) في جمع فارس (وشاذ) لانه مذكر صعة وقواعد انما يكسر جمع مؤنثة في صعات من يعقل لا في جمع فاعل صعة وشاذ ايضا هوالك ونواكس اما فوارس فالذي حسن فيه انه لم يجئ منه امرأة فارسة وماهوالك فقد جاء في مثل هالك في لهوالك والامثال كثيرا ماتخرج عن القياس واما نواكس فللضرورة في بيت لعرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

اما اذا كان فاعل في صعات مالا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل قياسا مطردا نحو مررت بخيل روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من الذكر يجري مجرى المؤنث فيما يعقل ولما كانت هذه صعات لما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث في الجمع (والمؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدرة (نحو طامثة على طوامث وطوم وكذلك حوائض وحيض) في جمع حائض لفرق

٢ قوله من جحرة بكسر الجيم وفتح الحاء جمع جحر وزان قرء فهو كقرطة المقدمة في آخر الصفحة الثانين ولكن على بصيرة في ضبطه اه مصححه

٣ قوله يكتمها او يظهر غيره ومنه سمي المنافق ولم يعلم وضعه قبل الكتاب المجيد اه مصححه

٤ قوله ليعتدل الخ اوليفرق بينه وبين المفرد من نحو مثاة كما في شرح الجار بردي ومن قبيل القضاة والعزاة والرماة والنحاة والرعاة والغاة الى غير ذلك مما يطرد في جمع اسم الفاعل من الناقص ولقد لحن من تلفظ بالتشديد (مصححه)

بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الغرض التفرقة بين المذكر والمؤنث في المعنى فلافرق بين وجود التاء وعدمه ﴿ والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى) اى مما كان الالف المقصورة في الاسم (على اناث) لان الالف للتأنيث كالتاء فيجمع ذو الالف بعد حذف الالف على فعال كما يجمع ذو التاء بعد حذف التاء عليه نحو قصاع في قصعة وقد يجمع ايضا قياسا جمع اقصى الجموع على دعاو في جمع دعوى وانما جمع ذلك الجمع للاعتداد بالف التأنيث لانها للزومها صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دعاو في الاعلال حكم جواز لانه لما جمع هذا الجمع وكسر مابعد الف الجمع ليحصل بناء الجمع الاقصى انقلبت الف التأنيث ياء فاعل اعلال جواز وعلى دعاوى بفتح مابعد الف الجمع لانه ترك مابعد الفه فيما فيه الف التأنيث على فتحه وكسر مابعده على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المقلبة نحو ملاه في ملهى والف الالحاق نحو ارطى فرقا بين الف التأنيث وبين غيرها والف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة للتأنيث (ونحو صحراء ٤) مما كانت الالف الممدودة في الاسم (على صحارى) لانه لما حذف المدة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة فتحة والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثابتا في التقدير لان التغيير بالاعلال القياسي كلا تغيير وفيه وجهان آخران على القياس الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه صار صحارى فلم تجعل الكسرة فتحة لتحصيل بناء الجمع الاقصى وانما لم يكسر مابعد ياء التصغير في نحو صحيراء لتحصيل بناء التصغير لان بعض ابنية التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر لتحصيل بنائه ثم اعل اعلال جواز سواء في جميع الاحوال والثاني من الوجهين الاخيرين صحارى بالتشديد وذلك لانك اذا جمعت صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى وكسرت الراء كما تكسر مابعد الجمع الاقصى فينقلب الالف الاولى ياء

٤ اصل صحراء صحرا بغير مد بالف واحد ثم زيد الف اخرى للمد فاجتمع الفان فقلبت الالف الثانية همزة فصارت صحراء فجمع جمع الاقصى فصار صحاريء فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء فصار صحارى (منه) قوله في الهامش ثم زيد الف اخرى للمد توسعا في اللغة وتكثيرا لابنية التأنيث ليصير له بنا آن يمدو دو مقصور فالتقى الفان فلم يمكن حذف احداهما لان الاولى للمد والثانية علم التأنيث فحذفهما يخل بمداولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة ه من شرح الچار پردى فانظر تقصير الشارح (مصححه)

معاد الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى فى الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستثقال الياء المشددة فى آخر الجمع الاقصى ولاسيما اذا لم يكن فى الواحد حتى تثبت فى الجمع تعاقبيقا بين الجمع والواحد كما فى كرسى وكراسى ﴿ والسمعة نحو عطشى) مما كان الالف المقصورة الرابعة فى لصنة (على عطاش) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه وانما يجمع فعال مما لم يجئ منه الجمع الاقصى فلما قيل اناث لم يقل اناثى ولما قيل خناثى لم يقل خناث (ونحو حرمى) وهى الشاة التى تشتهى الفحل (على حرامى) كما فى صحارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التأنيث ياء كما فى الاسم نحو دعلو لان السمعة اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف بها اولى (ونحو بطحاء) مما فيه الالف الممدودة فى السمعة وهى مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة شرفها الله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشراء) وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر (على عشار * وفعل افعل) المقصورة (نحو الصعرى على الصعر) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فجمع على الفعل كما يجمع نحو العرفة على العرف واما الممدودة نحو حمراء احمر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر وجمع احمر ايضا على حمر لانه لما كان بين صيغتى المذكر والمؤنث محالفة فى الواحد حيث قيل احمر حمراء ولم يقل احمرة كما قالوا كريم وكريمة آثروا الموافقة فى صيغة جمعهما لتلاقى هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة (و) المؤنث (بالالف خاصة) مقصورة (نحو حبارى على حبارى) قال المصنف فى شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الا صحيحا لانهم اذا كرهوا التكسير فى الخماسى المذكر فلان يكره التكسير فى المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بعد حذف الهمزة نحو قراسع فى قاسعاء تشبيها لها علاء بفاعلة كما عرفت لك مما ذكر وقيل كان فى حكم الاستثناء (وافعل الاسم كيف تصرف)

قوله ونحو عشراء بضم العين وفتح الشين ومثله اعساء من النساء (صحح)

اى سواء كانت همزته مفتوحة ومضمومة او مكسورة (نحو اجدل واصبع) وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها وليساء مفتوحة فيهما واتباع الضمة الضمة والكسرة الكسرة واصبع افتح الهمزة وكسرها (واحوص) وانلم لتصحيح يجمع (على اجادل واصابع واحاوص) فان قلت احوص ان كان علما من حوص صار سبيله ان يجمع على حوص وان كان علما فليجمع على احاوص وقد جمع عليهما كقوله اتان وعيد الحوص من آل حمقر * فياعيد عمر واوتهت الاحاوصا ؟ فاجاب عنه بقوله (وقولهم حوص للمحح الوصفية) الاسمية فجمع جمعها وقولهم احاوص لمحح الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها ولم يلزم اعتبار الوصفية مع العلمية فى حكم واحد كما يلزم اعتبارها مع العلمية فى منع الصرف لو اعتبر الوصفية مع العلمية لامتنع التنكير لان اعتبار الوصفية فى الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار الوصفية ولا مشاركة للعلمية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفية مع العلمية فى حكم واحد وهو منع الصرف لتنافى ثبوت سبب متنافيين بمبنى حكم واحد ﴿ و) افعل (الصفة نحو احمر على حمراء) ديرا (و) على (حمر) بضم الحاء وسكون العين قياسا (ولافعل احمرون) بالجمع بالواو والنون (لتميزه عن افعل التفضيل) فانه جمع بالواو والنون فلو جمع افعل الصفة بهما ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان افعل التفضيل انما جمع بهما للتشبيه بافعل لازم وذلك لان افعل التفضيل ليس بظاهر فى باب الوصف وليس له فعل بمعناه بخلاف افعل الصفة (و) لافعال (حمراوات) فى جمع مؤنثه بالالف والتاء (لانه فرعه) اى لان المؤنث فرع المذكر فكما لايجمع المذكر جمع التصحيح لم يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء مؤنثه بالالف والتاء كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فى الحضراوات صدقة فانه جمع خضراء وهو مؤنث اخضر فاجاب عنه بقوله (وجاء الحضراوات لغلبته اسما) واراد بغلبة الاسمية ان يكون الوصف عاما فى كل ماهيه اصل الوصف ثم تكثر استعماله فى جنس من الاجناس بحيث لاتحتاج فى استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود للحية السوداء

قوله واصبع بلغاتها التسع الحاصلة من ضرب حركات الهمزة فى حركات الباء ومن لغاتها اصبوع وجمعها اصابيع كذا فى القاموس هذا وقول الشارح الرضى فى تفسير قول المصنف كيف تصرف اى تصرف حركات همزته وعينه اقرب اه مصححه

٧ والاحوص اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو فى البيت للتمنى أى وددت أن تهاهم (جابردى)

فانه لايحتاج فى استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السود فانه لابد فى استعماله فى كل منها من قرينة كالموصوف نحو ليل اسود اوغيره نحو عندى اسود من الرجال وكذلك ههنا الحضراوات يفهم منه البقول من غير قرينة (ونحو الافضل) مما كان افعل للتفضيل ومعرفا باللام (على الافاضل) لما ذكرنا الآن (وعلى الافضلين) لانه الاصل ﴿ ونحو شيطان وسرحان وسلطان) مما كانت الزيادة فيه الفا ونونا اسما لاصفة سواء كانت الفاء مفتوحة اومكسورة اومضمومة وسواء كانت العين ساكنة اومتحركة (على شياطين وسراحين وسلاطين) وشيطان ان كان من شيط كان فعلان وان كان من تشيطن الرجل كان فيعالا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالى فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان فلايجمع لانه يجرى حينئذ مجرى المصدر وكذلك ورشان وهو طائر وسبعان وهو موضع وظربان وهو دويبة منتنة الريح على وارشين وساعين وظرابين ولابد ههنا من قيد آخر وهو انه انما يجمع هذا الجمع فى غير العلم المرتجل لانه لايجمع العلم المرتجل على فعالين نحو سلمان وعثمان لكراهة تكسيره بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل (وجاء سراح) فى جمع سرحان (و) فعلان (الصفة نحو عصبان) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه ساكنا سواء كان مؤنثه على لفظه نحو ندمان وندمانة اولا نحو غضبان وغضبى (على عصاب وسكارى) فى المذكر والمؤنث حملا له على فعلاء وذلك لمشابهة فعلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالى وفعال نحو صحارى فى صحراء وبطاح فى بطحاء يجمع فعلان عليهما الا انه قد يجمع بينهما فى فعلان وفعلانة نحو ندامى وندام بخلاف فعلاء فانه لايجمع بينهما فيها فانه لما قيل بطاح لم يقل بطاحى ولما قيل صحارى لم يقل صحار (وقد صمت اربعه) فى بعض فعلان وفعلى (كسالى) فى كسلان (وسكارى) فى سكران (وعجالى) فى عجلان (وغيارى) فى غيران وانما يضم اولها تنبيها على مخالفة فعلان فعلى للقياس لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر عليه لمشابهة الالف

قوله ورشان بفتحتين وسبعان بضم الباء وظربان بكسر الراء كقطران كما فلته لك من قبل واكثر الناس غافل عن ضبط القطران مع كونه متلوا فى الفرقان (صححه)

قوله وقد ضمت أربعة لم ار احدا حصر المضموم الاول فى أربعة بل فى المحصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وغيارى بالضم ولاتصريح فيه ايضا بالحصر وقد ذكر فى الكشاف فى قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعفا فى وصعافى كسكارى وسكارى (شيخ رضى)

والنون فيه الفى التأنيث فغير اوله تغييرا غير قياسى تنبيها من اول الامر على انه مخالف للقياس ولذلك لايجمع نحو خمصان مما كان فاؤه مضمومة وعينه ساكنة على فعالى لفقدان فعلاء بضم الفاء فى المؤنث حتى يشبه به فعلان وانما يجمع على خماص بقال رجل خمصان وامرأة خمصانة اى ضامر البطن ﴿ وفيعل نحو ميت) مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية (على اموات) فى جمع ميت وميتة (وجياد) فى جمع جيد وانما جمع عليهما لانه كثيرا ماتحذف العين تخفيفا فصار على وزن كعب فجمع عليهما كما جمع كعب عليهما (وابناء) فى جمع بن من بان الشئ بينا اى اتضح حملا لفعل على فعيل لانه مناسب له فى عدد الحروف وفى الزيادة ﴿ ونحو شرابون وحسانون وفسيقون) مما هو من ابنية مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرمون) بكسر العين (ومكرمون) بفتحها مما هو من ابنية اسم المفعول (استغنى فيها بالتصحيح) عن التكسير ﴿ وجاء عواوير) فى جمع عوار وهو الجبان (وملاعين) فى جمع ملعون (ومشائيم) فى جمع مشؤم والشؤم نقيض اليمن وهو البركة (وميامين) فى جمع ميمون يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم (ومياسير) فى جمع موسر او ميسور يقال أيسر فلان فهو موسر اذا استغنى ويقال ايضا يسر ييسر ويسر يوسر يسرا وميسورا وامر ميسور (ومعاطير) فى جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقومه معاطير (ومناكير) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون مناكير جمع المنكور او المنكر (ومطافيل) فى جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل الطبية التى معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج (ومشادن) فى جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واشتدت الطبية فهى مشدن اداشدن ولدها ﴿ والرباعى نحو جعفر) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين (وعبقره) من الابنية الخمسة الباقية ٧ (على جعافر قياسا) سواء كان اسما اوصفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان للقلة

قوله وهو الطفل المولود سهو منه او من النساخ وهو ظاهر وهو من المفعل المختص بالمؤنث كالمرضع (منه)

٧ المتقدمة فى صدر الكتاب من نحو زبرج وبرثن ودرهم وقطر (منه)

او للكثرة ودلك لانه لايجوز ان يحذف منه شئ حتى يرد الى ابنية جمع القلة وقد دوا نحو حجمة تجمع فى القلة ايضا بالالف والتاء نحو جاجة وجمجمات (وقرطاس) مما كان رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت الفا وواوا اوياء الا انها ان كانت الفا او واوا ابقيت على حالها (على قراطيس) قياسا مطردا والبس على ما ذكرنا من ان سيبويه يقول فى تصغير مسيرل مدغى ان يقول فى جمعه مسـ ر ا (وما كان على رتبته) من الرباعى المزيد فيه سواء كان (ملحقا او غير ملحق) وسواء كان غير الحق موازنا له فى حركاته لمعيصة ام لا (نحو عبدله مدة او عدة نحرى محراه) فى انه تجمع على فعالل وفعاليل (نحو كوكب وكواكب) وهو الدر الصغير (وسفرجل) وهو الغار هذا ثلاثة ملحقة وليست فيها مدة (وسفرجل) وهو شجر يتخذ منه السفاد (ومدعسر) وهو لص وهذان الاخيران غير ملحقين ومن غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعى فى حركاته لمعيصة والثانى موافق لدرهم فيهما (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو البردعة ملحق بقرطاس فيه ضم الفاء وكسره مع مدة (ومعصفر) غير ملحق مع مدة ﴿ ونحو حوارية واشاعثة فى لاعجمى والمنسوب) فانه لحق بآخرهما التاء امافى الاعجمى كالجوارب فانه اعجمى معرب فلانه فرع العربى فزيدت فيه علامة التانيث وهو التاء ليدل على كونه اعجميا وما فى المنسوب كالاشعثى فلانه لما استثقل التقاء ياء النسبة فى جمع نقيل لفظا ومعنى حذفت فيه وعوضت عنها تاء التانيث للمبالغة بينهما لجيئهما للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمرة وروم ورومى وللمبالغة كعلامة واحمرى ولالمعى كعرقة وكرسى الا ان التاء فى المنسوب لازمة لانها عوض عن اليا فلا يقال فى اشاعثة اشاعث بخلاف الاعجمى فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شئ فيقال حوارب ايضا وقد تجئ التاء عوضا عن المدة نحو حجة فى جمع حجاج وهو السيد والاصل حجاج فى الصحاح التاء عوض عن الياء المحذوفة لاجتماعهما او من التاء ولاجتماعهما وقد تجئ الهاء لتاكيد لمعيه وتحقيق تانيثه نحو

٤ قوله وعشير هو بكسر العين كحمير قاله الجمع فى هذا البناء قليل فى غير ضهيد وعتيد ومن لطائف العلامة فى شرح المفتاح العشير بالكسر العشر ولايصح وهو لعين ذكره العلامة السعد فى المختصر هكذا صححه

قوله ونحو حوارية واشاعثة امر عون وهو عبد وبرود وعمارد فى لاعجمى واشعرى وثقيفى وحنبلى وحنبلى فى المنسوب وقد اشترك فى هذا الوزن المجموع على المعلب كالمهالة فى المهلس فى صعرة وهادرة لاآل مذر قاله صححه

فشاعمه فى جمع مشعم وهو الحسن من الثيران والرجال والتاء قد لا تفيد الجمعية كما فى عمومة ﴿ وتكسير الجمعى مذكره) لانه مستقل فى واحده فاذا جمع زاد استقلالا لانه ان لم يحذف منه شئ وتجمع على ما حكى سيبويه عن بعضهم انه يقال فى تكسير سعر حل سعر حل لزم الثقل بامتداد التاء فى الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على ما هو المشهور لزم حذف حرف اصلى ولاشك فى كراهة كل واحد منهما ولا يكسر فى سعة الكلام الا على استكراه (كتكسيره) فانه اسم مستكره (بحذف خامسه) وقد ذكرت يا فى دلك فى التكسير مستوفى ﴿ وحوتمر وحنطل وبطيخ مميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح) لانه اسم مفرد وضع لمفرد لجمع ولدلك افرد صفته وضميره (وهو) فى غير الموزون (ما سميت بدلك باعتبار خلقة اصلية لا باعتبار صنعة من الادميين (ونحو سعيد اسود وقدس) مما يكون لصنعتهم مدخل فيه (ليس قياس) واما هو شاء (وتمأة وكمأة) هو نوع من النبت (وجبأة وحبأة) وهو نوع آخر منه (عكس تمرة وتمر) فان حبأة بغير الهاء مفرد والهاء للجنس وانما عكست القضية فى جبأة تنبيها منهم على ان الاصل هو زيادة الهاء لزيادة المعنى اطلاق اللفظ المعنى لانه من حبأ اذا تأخر ودلك لانه حشية فى الارض فكانها متراجعة الى الجهة التى منها النبات اى تذهب منه ﴿ وحوراكب) فى راكب : طلق عبل لحبس وليس واحده بالتاء (وحلق) فى حلقة (وجامل) فى جمل (مفرد) فى سرى وهو السمين (وفرهد) فى فارة وهو الحدث (وعرابى) فى اعرابى (وتؤام) على وزن معال فى توأم (ليس بجمع على الاصح) لانها سمعت على تائها فلا تكون جمع كثرة وليست من الة الدلالة والملاحقة فقوله تمييزا عن احد عشر وتميزه انما هو مفرد ﴿ وحو اراطى) فى جمع رهط (واباطيل) فى جمع باطل (واحاديث) فى جمع حديث (واعاريض) فى جمع عروض (واقاطع) فى جمع قطع (واهالى) فى جمع اهل (وليال) فى جمع ليل (وحمير) فى جمع حمار (وامكن) فى جمع مكان (على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضى ان لا تكون

الباب حوائج فى جمع حاجة ومداكير فى جمع ذكر وكأنهم فرقوا بينه وبين الذكر مقابل الانثى اهـ محمد

التاء فى اقصى الجموع لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصيارفة وقشاعمة كما يكون فى غيره من الجموع جمالة وعمومة انتهى (صحيحه) قوله وتكسير الجمعى مستكره قال ابو سعيد معنى استكراههم انهم لا يكسرونه الا اذا سموا فيقال لهم ليصغر شعره (جمالى) قوله وغير على وزن فعل جمع غارب كصاحب وعدى وقاض وقضى صاحب وصح (صحيحه) قوله راعى قال فيما تقدم وامكن شاذ ولا تنس ايضا ان الظاهر ان هذه جموع من الغاط آحادها الا انها جاءت على غير القياس ومن هذا

هذه الجموع جموعا لهذه الآحاد وانما تقتضى ان تكون جمعا لارهط وابطيل واحدوثة واعريض واقطيع واهلاة وليلاة ومكن كفلس ﴿ وقد يجمع الجمع) وهو غير مطرد وقياسى الا انه كثر فى جمع القلة وقل فى جمع الكثرة الا بالالف والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن لا يطرد قياسا ولذا قال بلفظ قد (نحو اكالب) فى جمع اكلب فى جمع كلب (واناعيم) فى جمع أنعام فى جمع نعم (وجآئل) فى جمع جمال جمع جمل هذه امثلة جمع الكثرة فجمع كل واحد من هذه الجموع جمعا مثل جمع الواحد الذى هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكالب كاصبع على اصابع وجمال على جمائل كشمال وهى الريح التى تهب من ناحية القطب على شمائل ثم شرع فيما جمع بالالف والتاء بقوله (وجمالات وكلابات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات وحمرات) جمع حمر جمع حمار (وحزرات) جمع جزر جمع جزور وهى من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث ﴿ التاء لساكنين يعتفر فى الوقف مطلقا) اى سواء كان الحرف الثانى مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان الحرف الاول حرف لين اولا لان الوقف على الحروف يسد مسد الحركة وذلك لانه يمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك او صلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك فى حرف آخر يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المندرح فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف لقصد الاستراحة فيجوز فيه مالم يجوز فى غيره (واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما الا مع الاتيان بكسرة خفية على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا فى التحقيق (و) يغتفر (فى المدغم قبله لين فى كلمة) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة او كالمدة والثانى مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر قيدا لا حاجة اليه لان المعتبر ان يكون حرف العلة مدة او كالمدة كياء التصغير

كما سيجئ ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منهما لكان الاول منهما فى الآخر الذى هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين مطلقا كلغة فاذا كان الاول منهما فى مكان يليق به الحذف كان تخفيفه بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو حافوا الله وكذلك اشترطنا ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منهما لكان الادغام الذى هو شرط اغتفار تجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يعتد به فيحذف الاول ايضا نحو صن فان النون الاولى هى لام الفعل والثانية ضمير جماعة النساء (نحو خويصة و الضالين وتمود الثوب) وانما اغتفر التقاء الساكنين هنا لان الروابط بين حروف الكلمة هى الحركات التى هى ابعاض حروف العلة ولولاها لم ينتظم حروف الكلمة بعضها ببعض واذا كانت ابعاضها روابط يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وماقبلها من جنسها لانها حينئذ يتمكن من اشباع مدها حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذى بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل المجئ بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مد الياء بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع بفتح الياء فانه لا يتمكن فيه من اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيأت فيه بعد الياء للمد الالفى بواسطة الفتحة ثم انتقلت فى الحال الى المد اليائى بواسطة الياء فان كل واحد من المدين الى جانب آخر فلا يتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل بالواو والياء اللتين قبلهما فتحة الى النطق بالساكن بعدهما فلم يقل فى افعل من الود واليل اود وايل بحذف حركة العين بل ينقل الحركة الى الواو والياء الا فى نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المدة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة فكأنه لا التقاء الساكنين ههنا (و) يغتفر فى (نحو ميم وقاف وعين مما بنى لعدم التركيب) سواء كان من اسماء حروف التهجى ام لا (وفما ووصد) اى يغتفر الالتقاء فى حالة الوقف

والوصل اما في حاله الوقف فلما ذكر ٧ واما في حاله الوصل فلانه لا حركة لما قبلي من لسا كنين والاول ساكن فيلزم تجاورهما اضطرارا وانما قلنا انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان مابني لعدم التركيب بني على السكون فرقا بين مابني لعدم موجب الاعراب وبين مابني لوجود المانع منه والسكون بالاولى اولى لان بناء مالیس فیه مقتضی الاعراب اقوی من بناء ماعرض فيه مانع الاعراب فجعل له ماهو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء لسا كنين ايضا فيما للوقف (و) يعتمر (في نحو الحمد لله وايم الله يمينك) مما كان في اوله همزه وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (الالبس) وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل من دخل همزه الاستفهام عليه لالتبس الاستفهام بالاخبار لانطلاق الهمزتين في الحالة ولو ابقيت على حالها تخلف حكمها عنها وهو سقوطها في الدرج فابدلت الفا لان حقها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها عنها لانها ما بقيت على صورتها وحقيقتها فجاورسا كنان عند قلب الهمزة الفا احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من الحمد والياء من ايمن (وفي قولك لاها الله واي الله جائز) لتقاء لسا كنين باثبات الفها وياء اي وجائز حذف الالف منها والياء من ي اما الاثبات فان لم تثبت الهمزة معهما وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت معها منزله الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمه فلم تحذف لالتقاء الساكنين لانهما على حده كما في قولك الضالين وان ثبتت الهمزة معها وليس ببعيد من كلامهم فلان الهمزه من اسم الله لما شاع في جواز القطع ليس لغيرها بدليل قولهم يا الله فحينئذ لم يجتمع ساكنان اصلا فثبت العها واما اثبات ياء اي فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجيء اسم الله بعد همزة مكسورة واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اي الله نصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر نصب كقوله

٧ من ان الوقف على الحرف يسد مسد الحركة منه

قوله بدليل قولهم يا الله وفي تفسير القاضي الله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام ولذلك قيل يا الله بالقطع وتخصيص القطع بالنداء تحضيضهما فيه للتعويض من اجل اغناء التعريف النداء عن تعريفهما كما افاده المولى السيالكوتي في حواشيه صححه

تعالى و حتار موسى قومه اى من قومه واما فى دعا الله فلا يجوز الا الجر لان ها عوض من حرف القسم لما بينهما و بين الواو من التناسب فى الطرفية ٤ فى لمجرح وكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقنا لطان) بانبات الف حلقنا (شاد) والقياس حذفها ٥ كما تقول علاما لامير و وما انك فانك لا تلفظ بالالف فيهما والطان الحرام الذى تحت بطن الامير وهو حلقتان فاذا اتتادل على نهايه الهزال ٦ وبهذا المثل يضرب شده الامر و تفاقم الشر (فاذ كان) القاء الساكنين (عيرذلك) المذكور من هذا الصور الخمس (واو لهامده حذفت) سواء كانت واوا او ياء او الفا وسواء كانت لامة فى كلمة واحدة وماقى حكمها فى كلمتين تكون الكلمة الثانية مصدرة مبتدئة وحينئذ تحذف لفظا لانها [illegible] لفظا مع تعذر تحريكها لانها مده والمدة لاتحرك لانها ما دامت ساكنة وحمل ماقبلها من حذفها ليسهل لفظ نها ولو حركت لزال هذا العرض و دائما تحريكها حذف ذيها المانع من التلفظ بالساكن وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا تحذف اذا لم يؤد الحذف الى الالتباس فاذا دى حركة الثانى نحو مسلمان ومسلمون فان لم يؤد فى الاصل كن حركت لتجاور الساكنين ولم تحذف لانك لو حذفت الواو لالتبس المفرد بالجمع والمرفوع بالمجرور والمنصوب بالمجرور ـ لك المحذوف فى اسم المفعول من الاحرف الواوى الثلاثى المجرد هو الثانى لا الاول عند سيبويه لان الثانى وهو واو المفعول زائد ليس بعلامة لان علامة اسم المفعول هو الميم لاطراد زيادتها فى جميع اسماء الفاعل من الثلاثى المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل و زائد بالحذف اولى وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثانى زائد لاصاله المفعول لانه لما زيدت الميم صار على وزن مفعل وهو ليس من ابنيتهم فاشبعت ضمته فولدت الواو فحصل لنا مفعول واذا كان الواو لام المفعول لايجوز حذفها لئلا يلزم محض العرض (نحو حبل ويع) حذفت الالف والواو والياء وكان الالقاء فى كلمة (ومحشيين) اصله تحشيين

٤ لان كل واحد من الهاء والواو فى طرف حيث يخرج الهاء من الحلق والواو من الشفة منه

٥ الابهام فى هذا المثل لما حذفوها ابدا بالتطبيع لحادثة حيق الالف للفظ اه (چاربردى)

٦ وورد ان لانسان يعمى فى الهرب ويضطرب فطار رحله وتاخر لشدة الحركة حتى تاتى حلقتاه ومصدر لشدة الخوف ان ينزل ريشه وهذا المثل يضرب فى شدة لامر وتفاقم الشر (چاربردى)

قلبت الياء الفا وحذفت الالف (واغزوا وارمى واغزن وارمن) وهذه الامثلة كلها الالتقاء فيها فيما هو فى حكم كلمة واحدة واصل اغزوا اغزووا استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التى هى لام الفعل وكذلك حذفت الياء التى هى لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزن وياء الضمير من ارمن (ويخشى الهوم ويغزو الجيش ويرمى العرض) هذه الامثلة الالتقاء فيها فى كلمتين ثانيتهما مستقلة واعلم ان نون التأكيد له جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لابد له من ان ينضم الى شئ يكون كالجزء من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لايكون كالجزء منها فحيث عرض لهم غرض فى اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه ولذلك لم يحذف الالف من نحو انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يجعل النون بمنزلة الجزء يكون الالتقاء على غير حده فيجب حذف الالف واذا حذف الالف التبس المثنى بالواحد لان النون عند حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتبس المثنى بالواحد فالغرض فى جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا فى جعله بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء منهما لايلتبسان بالواحد المذكر لان ماقبل النون فى الواحد المذكر مفتوح وهنا مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثانى فلم اعيدت المدة فى موضع نحو خافا ولم تعد فى نحو خف الله فاجاب عنه بقوله (والحركة فى نحو خف الله واخشوا الله واخشون غير معتد بها بخلاف خافا وخافن) فان قلت لم كانت الحركة فى تلك الامثلة غير معتد بها وفى نحو خافا وخافن معتدا بها قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا العارضة والحركة فيهما لازمة لافى تلك الامثلة فان قلت لم كانت فى تلك الامثلة عارضة وفيهما لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هى التى

٣ قوله خافا هو هنا امر مثنى من الخوف لاماض مثنى منه كما يسبق الى الفهم
٤ وخافن مفرد مذكر مخاطب اصله خف ادخل عليه نون التأكيد فاجتمع الساكنان وحرك الفاء دفعا لذلك الاجتماع وخصوص الفتحة للخفة واعيد العين لزوال المانع بتحريك اللام اه لمصححه

جاءت بعدزوال سبب السكون وبالعارضة هى التى جاءت مع وجود سبب السكون و بناء الامر سبب لسكون اللام فى خف ومابقى سببا لسكونه فى خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع فى يخاف هى حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة الرفع فى يخافان النون فيكون بناء الامر سببا لحذف النون لا لحذف الحركة واما خافن فان بناء الامر سبب لسكون اللام ونون التأكيد سبب لفحته فرجح النون على بناء الامر لانه امر معنوى والنون امر لفظى والترجيح مع اللفظى بخلاف خف الله فان بناء الامر سبب لسكون لامه وهو باق فى خف الله من غير معارض وكذلك الحركة فى اخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها فتكون حركتها عارضة فان قلت لم عادت الالف فى خافا ولم تعد فى رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء فى رمتا عارضة لان سبب سكون التاء وهو كونها تاء التأنيث اللاحقة بالفعل موجود فتكون التاء المتحركة فى تقدير السكون ولان حق التاء ان يكون بعد الفاصل لانها علامة لتأنيثه لا لتأنيث الفعل فالتاء مانعة للالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدة حرك) الاول سواء كان حرفا صحيحا اولا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق بالساكن الثانى يجب ازالة المانع بتحريكه وحينئذ ٧ لا يؤدى الى نقض الغرض ولا الى الاستثقال كما ادى اليهما اذا كان مدة (نحو اذهب ادهب ولم ابله) اصله ابالى حذفت الياء للجزم ثم كثر استعماله حتى صار كأنه لم يحذف منه شئ فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشى الله) لما التقى واو الضمير و ياؤه فيهما اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر كما سيجئ ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اى ومن اجل ان الاول ان لم يكن

٧ اى حين لم يكن الاول مدة وحرك بحركة مناسبة (منه)

قوله اللام الساكنة منصوب بالمفعولية لفعل التقى بمعنى لاقى (مصححه)

مدة حركة الاول (قيل اخشيون واخشين) في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التأكيد حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما وردهما بقوله (لانه) اى لان نون التأكيد في اخشون واخشين (كلمة مستقل) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لا لتأكيد الفاعل فاتصاله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به فيهما لفظا ومعنى فلذلك تعود المحذوف من خافن واخشين ولم تعد من اخشون واخشين وتقول اعاد فيهما ولم تعودا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لا فيهما (الا في نحو اطلق ومم يلده ٣) مما كان الاول من الساكنين متحركا لسكن لعرض وهو ان يطلق وهو امر فيه طلق بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التي هي العين والقاف فحركوا الثاني بالفتحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطاء ولم يلده اصله لم يلده شيء بكتف فسكن اللام فالتقى ساكنان فحرك الثاني كما ذكرت الآن (و) الا (في رد ولم يرد في تميم) لانهم حجازيون قال لغتهم الاطهر (ثم ذكر من تحريكه للحذف) وذلك لان اصله اردد نقلت حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان فحرك الثاني وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لزال العرض من اسكانه وهو الجزم والحاصل بالادغام (فحرك الثاني) في هذه الامثلة وكان عليه ايضا ان يستثني نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر فرقا بينها وبين التنوين كقوله ٤

(٥) لا تهين الفقير علك ان تر*كع يوما والدهر قد رفعه

وكذلك كان عليه ان يستثني تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم فان هذا التنوين تحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين علمين (وقراءة حمص) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله و يخش الله (و يتقه) فاولئك هم الفائزون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكسر

٣ في قول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب . وذي ولد لم يلده اوان .
وذي شامة سوداء في حر وجهه .
محالة لا تحلى لرمان . ويكمل في خمس وتسع شبابه . و يهرم في سبع مضت وثمان . اراد بالمولود عيسى و بذي ولد آدم عليهما السلام و بذي شامة الى الآخر القمر اه من شرح الجاربردي (مصححه)

٤ واوله فديجمع المال غبرا كله * ويأكل المال غيرن جمعه اه

(٥) قوله لا تهين نهى من الاهانة مؤكد والاصل لا تهينن دليل ثبوت الياء وعلك لعلة في لعلك (مصححه)

الهاء (ليست منه) اى من هذا الباب (على الاصح) لان صله تقدير حذفت الياء للجزم والهاء ضمير عائد الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء فلا يكون هنا التقاء ساكنين ولا تحريك لاجله وقيل الهاء للسكت فيما سكن لقصد تشبيهها بهاء ضرب ليقع السكون على الواو والياء فتحرك الهاء بالكسر وهو ايس ما وجد لزم من حركته بناء الصلة وثباتها فى الوصل والاصل (فى تحريك الساكن لساكن سواء كان لساكن هو الاول من الساكنين او الثانى (الكسر) وذلك لانك اذا حركت نفسك وطلبت منها ايها لا تتوصل الى النطق بالساكن الا بالكسر كما فى بكر وبسر فى الوقف واذا كان الكسر من سجيتها حرك بالكسر ليكون اللفظ مطابقا للطبع (فان حولت) بان يضم الساكن او يفتح (فلعارض كوجوب الضم فى نحو الحمد) ليس هذا من تلاقيه لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء مكسورة وياء ساكنة سواء كان قبل الميم هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لما تجاور ساكنان حركت الميم رعاية لحركتها الاصلية لان الميم فى الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ما قبلها مضموم لان اصل انتم انتمو ونحو انتم الرجال بخلاف نحو لهم لان الاصل فيه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا كسرة ما قبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رعاية لحركتها الاصلية وعليهم لقتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لالتقاء الساكنين وحينئذ جاز ان يضم الميم وان يكسر (و) فى (مد) لانه فى الاصل مد فحرك عند الاحتياج بالحركة الاصلية (وكاختلاس الصحيح فى الم لله) وهو مذهب سيبويه والمسموع من كلامهم فانه لما وصل الم باسم لله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة توالى الامثال من الكسرة والياء والواو فتحت لتحصل التفخيم فى لام اسم لله فانها تفخم ٥ بعد الفتحة والضمة وترقق بعد الكسرة فلو كسر لزم ان ترقق والتفخيم به اولى بهذه الكلمة على ما اقر عليه الجمهور لافتحه الجمهرة واما الاخفش وجماعة الكسر فيه ايضا قياسا لاسماعا وقيل ان هذه الفتحة همزة اسم لله نقلت الى الميم لان ما قبلى لعدم التمكن فى حكم الموقوف عليه من حيث المعنى

٥ قوله لانها تفخم الخ وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبله او انضم سنة وقيل منعلما قاله السخاوى (منه)

وان اتصل بعضها ببعض من حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبت همزة الوصل في اسم الله لانها انما سقطت في الدرج لافي الابتداء ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (وبجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما) اى من الساكنين (ضمة اصلية في كلمته) اى ثابتة في كلمة الثاني (نحو وقالت اخرج) فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة اصلية (وقالت اعزى) فان الراى وان كانت مكسورة الانها في الاصل مضمومة لان اصل اغزى اغزوى ٣ فيجوزان يحرك الساكن الاول بالكسر على الاصل وبالضم اتباعا للضمة الاصلية (بخلاف ان امرؤ) فان ضمة الراء غير اصلية لانها تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض (و) بخلاف (قالت ارموا) فان ضمة الميم غير اصلية لانها في الاصل مكسورة لان اصلها ارميوا (و) بخلاف (ان الحكم) فان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الثاني وهو لام التعريف وادا لم تكن في كلمته لاتكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها وههنا قيد آخر وهو ان لايكون قبل الاول كسرة فان المبرد لايستحسن ضم الساكن الاول من نحو عذاب اركض لاستثقال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختياره) اى وكاختيار الضم (في نحو اخشوا القوم) مما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ماقبلها سواء كان اسما ٤ اوحرفا نحو مصطفوا ٥ الله وانما كان الضم فيه مختارا ليكون ماقبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة في جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربو القوم (عكس لو استطعنا) مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه الكسر و (بجواز الضم والفتح في نحو ردوا لم يرد) مما كان الثاني من المثلين فيه ساكنا بسكون عارض كالجزم والوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلثة اوجه الفتح لخفته ونقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن (بخلاف نحو رد القوم) مما اتصل بنحو رد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد القوم واضرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كما روى يونس قوله

٣ استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ماقبلها بعد نزع حركته وقلبت ياء لسكونها وكسرة ماقبلها فحذفت الياء فصار اغزى (منه)

٤ لو او في اخشوا اسم لانه ضمير الفاعل (منه)

٥ الواو حرف مد

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

بفتح الضاد كأنه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك على حالته ولم يسمع الضم فيه وأما اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو ردا ردوا ردى للمناسبة (وكوجوب الفتح فى وردها) اى اذا اتصل بمحورد ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكأن الالف وليت المدغم فيه وماقبل الالف يجب ان يكون مفتوحا (و) كوجوب (الضم فى محورده) اى اذا اتصل بمحورد ضمير الغائب المذكر لما ذكرنا من ان الهاء خفية وانما قال (على الافصح) لان ماقبل الواو لا يجب ان يكون مضموما بخلاف ماقبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لغية) فانه ورد فى بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان يكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ماقبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه (وغلط ثعلب فى جواز الفتح) فى محورده (لكونه صعيفا) لاسماع به و) كوجوب (الفتح فى نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف فاستثقل توالى الكسرتين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم يكسر نونه مع اللام بناء على الاصل ولا يلتفت الى الكسرتين لعروض الثانية (عكس من ابك) فان الاشهر فيه الكسر وان لزم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد فتحه قوم فرارا من توالى هما (وعن فى عن الرجل على الاصل) فان الاشهر فيه الكسر لانه لا يلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء فى) التقاء الساكنين (المعتمر) اى الجائز (القر ومن القر ٤) بتحريك الساكن الاول بحركة الساكن الثانى الذى سكن للوقف من غير نقل حركته فى حالتى الرفع والجر ولم يجز فى حاله النصب الا على شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا والنقر التقاط الطير الحبة (وجاء اضربه) بتحريك الباء بالضمة (و) دأبة وشأبة) بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده (بخلاف تأمروني) فانه لا تقلب

٤ قوله وجاء فى المعتمر القر ومن القر يعنى بضم القاف فى الاول وكسرها فى الثانى حيث ان الراء الموقوف عليها فى الاول مرفوع وفى الثانى مجرور فلعلك بعد هذا تفهم شرح الشارح وتشكر لى (منحه)

الواو همزة لبعد الهمزة عنها وثقل الضمة عليها مع ضم ماقبلها ﴿ لابتداء ﴾ وهو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد حرف قبله كما قيل ٢ (لايبتدأ لا بمتحرك) لان الحرف المنطوق به انما متعلق على حركته لامن عمرو او على حركة ماقبله كميم او على مدة قبله لدانة حتى يقدد هذه الاشياء دات تعذر التكلم ودليله البحرية ٣ وذلك لانك اذا خليت نفسك وطبيعتها وجدت منها انها تتوصل الى النطق بما سكن اوله كما في الهمزة المكسورة في عاية الحفاء بحيث لايدركها السامع نحو شتان وشير وقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن يتعسر ولايتعذر لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف ومحال توقف الشيء على ماهو حاصل بعده وفيه نظر لان التلفظ بالحركة مع الحرف لابعده ٤ (كما لايوقف الاعلى ساكن) فالوقف ٥ ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته اي الابتداء بالمتحرك ضروري و الوقف على الساكن استحساني لكلال اعضاء من تردد الكلمات ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يعلم السامع الثانية ليعلم ان ماعداها همزة القطع فقال (فان كان الاول ساكنا ودلك في عشرة اشياء محفوظة) اي مسموعة (وهي ان وآنفو وايمن واسم واست واثنان واثنتا وامرؤ وامرأة ويمن الله) وكذلك الهمزة في تسعة مادي من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرآن فاصل ان سو بدليل اسماء في جمعه تكسير واجمال فاعل بحذف اللام وسكون العين على طريق الشذوذ وزيدت فيه الهمزة لئلا يلتبس الاسم المتمكن على حرفين واسة زدت فيه الهاء وابنم زيدت فيه الميم واصل اسم سمو بوزن قفو حذفت لواو من الآخر وسكن العين وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو لعلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيره على اسماء وتصغيره على سمي وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضي واصل است سنة بدليل جمعه على استاه واصل اثنان واثنتان ثنيان وثنيتان بكملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فاؤهما

٢ حتى الزم وقوع الابتداء بالساكن (چاربردى)

٣ ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس (چاربردى)

٥ قال الوقف نحو

٤ والا لامكننا الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال قاله الجاربردى وادعى الامام الرازى سابقية الحرف على الحركة بسبب كون حروف آبا و الحركة زمانية طالعه ان سئلت في شرح المواقف في بحث الاصوات وبجد جوابه ايضا هناك (منه)

زيدت همزة الوصل واصل امرئ وامرأة مرء ومرأة زيد في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلثة احرف لان اصلهما همزة ويلحقهما التغيير فيقال مرء ومرة فاجريا مجرى ان واخ وأما ايمن فعند البصريين انه معرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد حر آخر وآنك وهو الرصاص وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمعرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات قالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل ولما سقطت في الدرج وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون وقيل ايمن الله لافعلن فكأنه قيل بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد وآخر وآنك اعجميان وهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسي بقوله (وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا) احترز به عما كانت بعد الف ماضيه ثلثة احرف نحو اكرم ٣ فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعنى وهمزة الوصل انما جاءت للوصلة الى النطق بالساكن بعدها لا لمعنى وهي احد عشر بناء (كانقدار والاسحاج) والانطلاق والاحمرار والاحميرار والاعشيشاب والاخرواط والافعنساس والاسلمقاء والاحرنجام والاقشعرار (وفي افعال تلك المصادر) من الاثنية الاحد عشر (من ماض وامر) لا من مضارع (وفي صيغة امر الثلاثي) الذي مابعد حرف المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفا بواسطة حرف المضارعة نحو اضرب (وفي لام التعريف وميمه) فالسماعي من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسي منها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله (الحق) جراء لقوله فان كان في الابتداء اي الحق بسبب الابتداء به (حاسة) على الدرج (همزة وصل مكسورة) لما ذكرنا من انها من صحيحة الحس واكثر الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الا في ابعد ما ثالثه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل) فان الياء الواقع بعد ساكنه مضمومة

٣ قوله نحو اكرام فان الهمزة فيه همزة قطع وكذا في ماضيه وامره (مصححه)

بضمة اصلية (واغزو) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير واغزى فيه ضمة اصلية اذاصله اغزوى (بخلاف ارموا) فان ضمته غير اصلية لان اصله ارميوا فاليم فى الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة لسكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت فى نحو اقتل لكراهة الاستثقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حرف ساكن والحق ان يقال ان هذه الهمزة فى الاصل متحركة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فما زادوها سوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهمزة وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة فرقا بين الامر ومعل المضارع فى المتكلم الواحد فعلى القول الاول يكون ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثانى يكون كسرها عند فتح العين على خلاف القياس (والا فى لام التعريف وميم وفى ايمن فانها) اى فان الهمزة فيها (تفتح واثباتها وصلا لحن) اى خطأ لان وصلها لا توصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها (وشذ) اثباتها (فى الضرورة) كقوله

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بث وتكثير الوشاة قمين

يقال بث الخبر وابه بمعنى اى نشره والقمين الجدير (وان ترموا جعلها) اى جعل همزة الوصل (الفا لا بين بين على الافصح) لان بين بين قريب من الهمزة فلو جعلت بين بين لكان كأنها اثبتت فى الوصل (فى نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك) اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة (للبس) اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى اما اذا كانت الهمزة ٤ مكسورة اومضمومة فتحذف ولا تقلب الفا كقولك أبن زيد عندك وأستخرج المال لانه لا لبس ههنا لانه يعلم بفتحة الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل فان قلت اول هو وهى ساكن فى هذه التراكيب نحو وهو خير لكم فهى كالحارة لهو خير الرازقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما سكون هاء وهو وهى

٤ قوله اما اذا كانت الهمزة مكسورة اى كما فى ابن او مضمومة اى كما فى استخرج المال فانه بصيغة المجهول وقوله أن زيد عندك وأستخرج المال بفتح الهمزة فيهما كما فى قوله عز من قائل أستكبرت أم كنت من العالين اه (مصححه)

وفهو وفهى ولهوو لهى فعارض) لان هو فى الاصل مضموم الهاء وكذلك هى فى الاصل مكسور الهاء ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ماقبل الهاء (فصيح) مع الواو والفاء واللام تشبيها لوهو ووهى بوضد وكتف لانها صارت كالجزء من هوو وهى مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبهه) اى بالمذكور من وهو ووهى (اهو واهى ونم ليقصوا) مما فيه همزة الاستفهام لان اهو واهى وان لم يكثر كثرة وهوو وهى لكنه على حرف واحد وكذا مافيه ثم لكونها للعطف مثل الواو والفاء (ونحو ان بل هو) مما اتصل كلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال ﴿ الوقف ﴾ فى اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اى حبستها فوقفت هى وقفا وفى الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اى على تقدير ان يكون بعدها كلمة والا فقد يقف الواقف ولا يكون بعد الكلمة شئ وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس بجامع لانه لو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لايسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له (وفيه وجوه مختلفة) ترتقى الى اثنى عشر ٢ وجها الاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال الالف ابدال تاء التأنيث الملحقة بالاسم هاء زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء حذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة (فى الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (فى المحل) فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا للروم والاشمام الى غير ذلك (فالاسكان المجرد) مبتدأ من الروم والاشمام (فى المتحرك) خبره وسواء فى ذلك المنون وغير المنون والمعرب والمبنى وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ فى تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم فى المحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا فى المتحرك كأنك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل وهذا معنى قوله (وهو ان تأتى بالحركة خفيفة وهو) اى الروم

٣ قوله ثنى عشر وفى شرح الچار بردى احد عشر لعده اثبات الواو والياء وحذفهما وحها واحدا اه مصححه

(و المد ح وال) لان الفتحة خفيفة سريعة فى النطق فلا تكاد تخرج الاعلى حالها فى الوصل (والاشمام فى المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان) لتودن بان الحركة كانت ضمة لان لمخاطب ادراك مضموم الشفتين يعلم بك اردت ضمهما الضمة فوجب ان لايكون الافى المضموم وبين هذه الثلثة مضادة فلو جمع بين اثنين منها لكان جمعا بين الضدين فى محل واحد والاشمام لايدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه البصير والاعمى (والاكثر على ان لاروم ولااشمام) فى هذه الصور الثلث الآتية بعد (فى هاء التأنيث) المبدله عن التاء فى الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة التاء فى الاصل وانما الحركة للتاء ومن حوزهما نظر الى حركة الهاء فى الاصل واما ماء التأنيث التى لاتبدل منها هاء فى الوقف نحو اخت وبنت فيجرى الروم والاشمام فيها (و) لاروم ولااشمام فى (ميم الجمع) على الاكثر اما من وصل باسكان الميم فلا روم ولا شمام لانهما لبيان الحركة ولاحركة ههنا واما من وصل بالواو فلانه اذا حذفت الواو فى الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذى هو آخر الكلمة وهو الواو ولاحركة لها ومن حوز الروم والاشمام فيه شبهها بواو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى حركة الواو الاصلية (و) لاروم ولااشمام (فى الحركة العارضة) وهذه هى الصورة الثالثة نحو قل ادعوا الله فان حركة لام قل عارضة عرضت لساكن لقيه واذا وقف عليه تزول الحركة لزوال مقتضيها فلا اعتداد بها فلا وجه للروم والاشمام رعاية لها (وابدال الالف) من التنوين (فى المنصوب المنون) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لايوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين انما لم يحذف لانها للدلالة على امكنية الاسم فقلبت بحرف حركة ماقبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه (رفى ادن) فانه تبدل نونه الفا تشبيها بالتنوين لان صورته صورته (و) فى (نحو اضربن) مما فى آخره نون التأنيث الخفيفة المفتوحة ماقبلها

فانها تبدل الفا ولانبت لئلا يكون للمعرب مزية على الاسم (بخلاف المرفوع والمجرور) المنونين (فى الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور فانه يحذف التنوين لثقل الواو والتباس الياء بياء المتكلم (على الافصح) وقيل تبدل فى الاحوال الثلاث بحرف حركة ماقبلها فتبدل فى حالة النصب بالالف وفى حالة الرفع بالواو وفى حالة الجر بالياء فيقال جاء زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدى ٥ ومنهم من يحذف التنوين فى الاحوال ويسكن الآخر فقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيد (ويوقف على لالف فى باب عصا ورحى) تما كان منونا و لمه منقلبه عن واو اوياء هى لام الكلمة (باتفاق) الاان سيبويه قال ان لمه فى حالة النصب بدل من التنوين وفى حالتى الرفع والجر هى الالف الاصلية فانه لماوقف عليه وزال التنوين الموجب لحذف الالف عادالالف لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين فى حالتى الرفع والجر وتبدل الفا فى حاله النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهى الالف الاصلية فى الاحوال الثلاث لانه اميل نحورحى ومسمى ومعلى فى الوقف فى الاحوال الثلاث ولوكانت الالف الف التنوين لم تمل ولانه كتب نحومسمى فى الاحوال الثلاث بالياء ولوكان الالف الف التنوين لوجب كتابتها بالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب المبرد فلاينتهض دليلا على غيرهم وقال المازنى لمه الف التنوين لانه انما ابدل التنوين فى النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وهو فى نحو مسمى فى جميع الاحوال بعد فتحة فوجب قلبه الفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدر لاالعارض فى الاكثر ولذلك تضم الهمزة من اغزى وتكسر من ارموا وقيل التنوين فى نحو مسمى فى حالتى الرفع والجر ضمة وكسرة فى التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما فى حالة النصب فيبدل تنوينه الفا للفتحة المقدرة لالفتحة الملفوظة (وقلبها) اى قلب الالف المبدلة من التنوين نحورأيت رحلا (وقلب كل الف) سواء كانت للتأنيث كحبلى اولا كمعصا (همزة صحيح) ووجه قلبها همزة ان لهمزه ابين فى الوقف من الالف قيل فى عبارته نظر

٥ قوله ومنهم من يحذف الخ فيه ان الترتيب العقلى ان يكون جوهر الاسم دليلا على جوهر المسمى وحركاته على احواله من العاملية والمفعولية والمضافية فحيث اريد تعريف المسمى من غير التفات الى تعريف شئ من احواله ينبغى ان يتلفظ بالاسم المعين له ساكن الآخر حاليا عن الحركة واما اذا اريد افادة شئ من خصوصيات ذلك المسمى واوصافه فيجب ان تلحقه الحركة التى تستتبعها حتى يكون الاصل بازاء الاصل والصفة بازاء الصفة نص عليه الامام الرازى فى تفسير آية الحج

(صححه)

لان قوله وقلب كل الف مغن عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة وفي النظر نظر لانه انما ذكر قبلها دفعا لتوهم ان الف التنوين لاتقلب همزة لاستبعاد ان التنوين تبدل في الوقف العائم المدل الالف همزة ولو اقتصر على الف حبلى بقلب الفه واوا اوياء لتوهم ايضا انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الالف في نحو حبلى) مما كان الالف فيه للتأنيث (همزة او واوا اوياء) لان الالف خمسة حلقية والياء ادنى من الالف والواوا بين من لياء (وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة) مما كان التاء في الاسم المفرد ولم يكن خوصا للفرق بينه وبين تاء التأنيث العملية وقد ذهبت في لوقف الحركة التي كان بها التميز وانما لم تقلب حرفا آخر دون الهاء لانها اشبه شيء بالالف لجيئها للتأنيث ولاقتضائها فتح ماقبلها ولم تعكس لانه لو قيل ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يقف عليها بالتاء منه قولهم عليه السلامت و لرحمت وقول الشاعر

الله نجاك بكفي مسلمت * من بعدما و بعدما و بعدمت
صارت نفوس القوم عند العلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت

قوله بعدمت المراد به بعدما فابدل في القدر من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والعلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الاتي من الحلق (وتشبيه تاء هيهات به) اي بتاء التأنيث (قليل) قال النحاة ان جعل هيهات جمعا قدرانه هيهيات حذفت ياؤه التي هي اللام و وقف عليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة و يوقف عليها بالهاء كما يوقف على نحو مسلمة بالهاء قال المصنف في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء من يصله بالفتح ويقف بالهاء من يصله بالكسر وانما ذلك تشبيها بتاء التأنيث لعطا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم الفعل لكنه في الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه

قوله قوله بعدمت المراد به الخ انظر ما كتبته لك من شروح الالفية في هامش الرضي المطبوع هناك اه (مصححه)

ومراته وذلك لان اسم الفعل اما منقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان يستعمل مصدرا ايضا نحو رويدا او النقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيهات فانه وان لم يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوقات مصدر قوقى اوعن المصدر الذى كان فى الاصل صوتا نحو صه ومه اومنقول عن الظرف نحو اماك اوعن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلايكون اسم فعل غير منقول حتى يقال ان هيهات من هذا القسم (و) ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء (فى الصاربات) صوابه فى نحو الضاربات مما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست بمحض التأنيث وانما زيدت الالف والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زيادتان فى جمع المذكر نحو مسلمون وقد روى قطرب عن طئ انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه بابدال تاء الجمع هاء فى الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة وهو ضعيف (وعرقات) بكسر الفاء وسكون العين اوكسره وهو على التحقيق جمع اواسم جمع لان معناه جمع عرق (ان فتحت تاؤه فى النصب) ويقال استأصل الله عرقاتهم (فبالهاء) وذلك لان فتح تائه دل على انه غير جمع لانه لو كان جمعا لما جاز فتح تائه لحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث فقلبت هاء فى الوقف (والا) تفتح تاؤه فى النصب بل كسرت (فبالتاء) لان كسره فى موضع النصب دل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واما ثلثه اربعه فيمن حرك) هاء ثلثه بالفتحة بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمى الوصل والوقف (فلانه نقل حركة همزة القطع) وهى همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) فقد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء فانه لايقلب التاء هاء الا فى الوقف فالوصل مع القلب اجراء له مجرى الوقف اونقول ثلثه مبنى على السكون وليس سكونه للوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم للوقف فحينئذ لايكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف (بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان)

حركة لسا كن الاول بالفتح على ماعرفت (و زيادة الالف فى انا) فى الوقف رو ما لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهى و ه لان النون اخفى من حروف اللين واما فى الوصل فيجئ بالالف وغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزيدة (ومن ثم) اى ومن اجل ان الوقف على انا زيادة الالف (وقف على لكنا هو الله ربى بالالف) وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون و سكنت النون فى النون فقيل لكنا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان اصله لكن انا وغير الالف يلتبس بلكن المشددة اوزيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها وقوله هو ضمير الشان و الجملة بعده خبره والجملة خبر انا والعائد هو الياء وربى لانه بمنزلة الضمير المرفوع ولا يجوز ان يكون لكن ها هنا المشددة او وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسمه لان ضمير الشان المنصوب لا يحذف الا فى الضرورة وللوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (ومه) بالحاق الهاء بدلا من الف ما الاستفهامية كقول ابى دؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وابه) ٤ بالحاق الهاء بآخرها فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخرجهما وان يكون لسان حركة نون انا (وليل) ولذلك لم يعده من الوجوه المذكورة ❊ والحاق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شئ كقوله (فى نحوره وقه) او كان قبله شئ لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقوله (و) فى نحو (مجئ مه ومثل مه فى مجئ مه جئت ومثل مه انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام ولام وانما لزم

٤ قوله وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجهما اذ الاكثر الوقف على انا بالالف و يجوز ان يكون لسان حركة نون انا كما قال
لو كنت ادرى فعلى بدنه ٠ من كثرة التخليط فى من انه ٠ قاله الجار بردى والتخليط فى الامر الافساد واختلط فلان اى فسد عقله ومثله هكذا فزدى انه فى قول حاتم اى فصدى وانا تأكيد للياء اه (مصححه)

الالحاق لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المحرك (وجائز) الحاق الهاء (في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه) مما لم تكن الكلمة في حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ماقبلها دالة عليها فلو لم يلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه لما لم يكن على حرف واحد لايلزم المحذور المذكور اولا (و) في نحو (غلاميه ٣ وعلامه وحتامه والامه) مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ماقبلها كالشئ الواحد فيجوز الالحاق لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه ومجيئه جئت ٤ قد عرفته واما الفرق بين غلاميه ومجيئه جئت فهو ان الياء في غلامي كالجزء مما قبلها لان الضمير المجرور لاينفصل بحال وقوله (مما حركته غير اعرابية) بيان للموضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتج الى بيانها بهاء السكت (ولا مشبهة بها) اى بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهها بها (كالماضي) فانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع فتشبه حركته حركة المضارع المعرب (وباب يازيد) اى المنادى المضموم (و) باب (لارجل) اى المبني بلا الغير الجنس المفتوح فان ضمة الاول وفتحة الثاني تشبهان حركة المعرب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاز في صفتهما الحمل على لفظهما (و) جائز لالحاق (في نحو ههناه) مما يكون في آخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا رباه (وهؤلاه) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لاظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به ﴿ وحذف الياء) في الوقف عند بعضهم (في نحو القاضي) مما كانت في آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضي رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاضْ ومررت بالقاضْ باسكان الضاد واما اذا كانت الياء مفتوحة كما في حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت في الوصل

غلاميه وكتابيه وماهيه واشبا هها انما هو في لغة من يحرك الياء وصلا لافيمن لايحركها لعدم الحاجة اسمعه مني فانك لاتجد من تعرض له غيري
(مصححه)

٤ اصله حئت مجيئ ما وهو سؤال عن صفة المجيئ اى على اى صفة جئت ثم اخر الفعل لان للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية يحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر (چاپردی) قوله وفي نحو ههناه وهؤلاه يعني يلحق لهاء فيما آخره الف هذا اذا لم يلتبس الهاء بالمضاف اليه فلا يقال ياحبلاه
(عصام)

صارت كالصحيحة فاجريت مجراها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون (و) فى نحو (علامى) مما كان فى آخره ياء المتكلم المكسور وماقبلها ماليه يجور الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى يا عبادى آتانى الله مفتوحا فى الوصل وموقوفا عليه بغير ياء فى قراءة ابى عمرو وقالون وحمص بخلاف وفى قرأة ورش بلاخلاف وكقوله تعالى ياعبادى لاخوف عليكم فكل من امثلتها ساكنة فى الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى لان المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (اوسكنت) قيد لقوله وغلامى وحده لاله ولقوله فى نحو القاضى لانه اعترض على صاحب المفصل بانه عمم المرفوع والمنصوب والمجرور فى جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله رأيت جوارى والذى ذكره غيره ان المنصوب ليس كالمرفوع والمجرور فى جواز الحذف لما ذكرنا الآن (واثباتها) اى اثبات الياء فى نحو القاضى الساكن ياؤه وفى نحو علامى سواء تحركت ياؤه اوسكنت (اكثر) من حذفها لانها كانت ثابتة فى الوصل ولم تعرض فى الوقف موجب لحذفها فبقيت على ماكانت عليه ومن حذفها فانما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس نحو قاض) مما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين فى الوصل نحو قاض وعم وجوار فان الحذف فى حاله الوصل فيها اكثر لان حذف لتنوين عارض وكأنه موجود فبقيت الياء محذوفة كما كانت محذوفة فى الوصل ومن رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لعلة الوقف والياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين لعلة فلما حذفت التنوين زال المانع فعاد المحذوف واما اذا كان قاض منادى وثبت الياء لانه ماحذف لاجل التنوين العارض (واثباتها فى نحو يامرئ اتفاق) مما لو حذفت الياء لزم الاخلال بابداء الكلمة ومراسم فاعل من ارى يرى واصله مرئ فنقلت حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفت الهمزة ثم اعل اعلال قاض وحذفت الياء فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الفاء ولا يلزم من ذلك

قوله وغلامى حركت اوسكنت يريدان حذف ياء غلامى واثباتها جائزان فى الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين (چاردى)

قوله حركت اوسكنت قيد لياء غلامى واما ياء القاضى اذا حركت وهو فى حال النصب فيوقف عليه بالسكون اذا لم يكن منونا واما اذا كان منونا فتبدل الالف عنه فالواضح ان تقول وحذف الياء فى نحو القاضى اذا سكنت وغلامى حركت اوسكنت (عصام)

امتناع هذا مر ومررت بمر بحذف الياء وقفا ووصلا لان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف فى نحو يامرى فانه حذف تخفيفى ولايلزم من اغتفار الاخلال للاعلال الموجب اغتفاره لمجرد التخفيف ﴿ واثبات الواو والياء) نحو زيد لم يغزو ولم يرمى (وحدفهما) نحو زيد يغز ويرم (فى الفواصل)وهى رؤس الآى ٦ ومقاطع الكلام (والقوافى)والقافية من قفيت اى تبعت كأن اواخر الابيات تتبع بعضها بعضا (فصيح) وذلك لقصد تناسب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها مذكورا اوقصد التخفيف فيها لتعددها (وحد فهما) اى حذف الواو والياء (فيهما) اى فى الفواصل والقوافى (فى نحو لم يغزوا)مما كان الواو فيه ضمير الجمع المذكر (وفى نحو لم ترمى) مما كان الياء فيه ضمير المخاطبة المؤنثة (وصلوا) فى نحو قوله

لايبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ماصنع (٧)

اى ماصنعوا فانه لما حذف الواو مع علم انه واقف لاواصل (قليل) لان كل واحد من لواو والياء كلمة برأسها فحذفه مخل بخلاف حذف ماتقدم فانه جزء من كلمة فما ابقى منها دليل على ما لقى (وحذف الواو من نحو ضربه) مما اتصل به هاء الضمير المذكر ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ اصلها ضربهو ومنهو وعنهو لقولهم فى المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من نفس الكلمة واما الواو فقيل انها من نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به فحذف الواو فى الوقف وجوبا بالاتفاق وكذا الياء من نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف فى الوصل كثيرا فحذف فى الوقف وجوبا والحذف فى الوصل احسن اذا كان قبل الهاء حرف علة نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس كراهة اجتماع المتشابهات والا ٨ فالاثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) مما اتصل به ضمير الجمع المذكر الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهمو بدليل ثبوت الالف فى التثنية نحو ضربهما ومنكما فحذفت الواو فى الوقف وجوبا كما حذفت فى الوصل كثيرا وانما قال (فيمن الحق)

٦ كقوله تعالى والفجر والوتر والليل اذا يسر لان اصله يسرى باثبات الياء لكن حذف لاجل تناسب الآى منه

(٧) بحذف الواو واسكان العين (رضى)

٨ اى وان لم يكن قبل الهاء حرف علة بل حرف صحيح متحرك ولم يكن ساكنا وان كانت ساكنة فالحذف حسن (منه)

لان من لم يلحق الواو فى الوصل لا يتصور حذفها فى الوقف (و) حذف (الياء فى نحو به) مما اتصل به هاء الضمير المذكر المكسورة لكسرة ماقبلها ولم يذكر ههنا قوله فيمن الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ماقبلها اولوقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منهم فيمن الحق (و) حذف الياء فى (هذه) واصله هذى فابدل الهاء من الياء لان الياء تجئ للتأنيث بخلاف الهاء نحو تصريين وحينئذ فيه وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كما فى تهى فاذا وقفت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثانى ان تكون الهاء ساكنة فى الوصل والوقف لانه لما كان لياء المعوض عنه ساكنا جعل عوضه ساكنا ايضا ﴿ وابدل الهمزة) التى وقعت فى الآخر (حرفا من جنس حركتها عند وقوعه) فان كان ماقبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهمزة على حاله وان كان ساكنا ابدلتها كذلك ثم حركت ماقبلها بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة (مثل هذا الكلو) ماقبلها مفتوح (والخبو) ماقبلها ساكن وقبل الساكن فتحه (واطمو) ماة لهاساكن وقبله ضمة (ولردو) ماقبلها ساكن وقبله كسرة (ورأيت الدلا والحباو الخطاو لردا ومررت بالكلى والحبى والخطى ولردى ومنهم من يقول هذا لردى) فى هذا الردو مما كان اوله مكسورا فى حاله الرفع (ومن الخطو) مما كان اوله مضموما فى حالة الجر (ويتبع) الضم الضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لعروصهما واما ان كان ماقبلها مضموما نحو اكؤ فى جمع كمء وتقلبونها واوا وان كان ماقبلها مكسورا يقلبونها ياء نحو اهنى وهو المصاع الكلم من هنأنى الطعام ﴿ والتضعيف ٤) باربعة شروط (فى) الحرف الموقوف عليه (المحرك) احتراز عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة (الصحيح) احتراز عن نحو القاضى فانه لايضعف لاستثقال حرف العلة (غير الهمزة) احتراز عن الهمزة فان الهمزة لاتضعف لئلا يجتمع همزتان

٤ قوله والتضعيف وهو تشديد الحرف الذى يوقف عليه والعرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك فى الاصل والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذى قبله وهو المدغم قاله الاشمونى فى شرح الالفية اه مصححه

(المتحرك ماقبله) احترز عن الساكن لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة (مثل هذا جعفر وهو قليل) لان الوقف للتخفيف والتضعيف يأباه (وحو) قول الشاعر * مثل الحريق وافق (القصبا * شاذ ضرورة) لانه اتى بالتضعيف الذى هو حكم الوقف فى حالة الوصل وذلك لان القوافى اذا حركت فانها انما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد ليوقف عليه وهو الذى يسمى اطلاقا وليس ذلك فى نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول من حيث انه اجرى الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكمهما واما على الثانى فمن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احدهما انتفاء الآخر لان التضعيف فى الوقف كالعوض من الحركة ﴿ ونقل الحركة فيما قبله) اى قبل الآخر (ساكن) لان المتحرك لا تنقل حركة اخرى اليه (صحيح) لان حرف العلة يزيد استثقاله بنقل الحركة اليه (الا الفتحة) فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لثقلهما كرهوا حذفهما وقوله(الا فى الهمزة) استثناء مفرغ اى لا تنقل الفتحة فى اى حرف كانت الا فى الهمزة فان فتحتها تنقل لاستعمال الهمزة (وهو ايضا قليل) فى الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة الراء الى الكاف(وهذا حبؤ) نقلت ضمة الهمزة الى الباء (ومررت ببكر وحبئ) نقلت فيهما الكسرة (ورأيت الخبأ) نقلت فتحة الهمزة (ولايهمان رأيت البكر ٣) ينقل فتحة الراء (ولا) يقال (هذا حبر ولا من قفل) بنقل الضمة والكسرة الى ماقبلهما لما يلزم من نقلها بناء فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير همزة (هذا الردؤ ومن البطؤ) بنقل الضمة والكسرة وان لزم البناء ان المرفوضان لاستثقال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة الى الكسرة و بالعكس (فيتبع) الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردئ بكسرتين ومن البطؤ بضمتين

﴿ المقصور مافى آخره الف) من الاسماء المتمكنة اذا لافعال والحروف

قوله ونحو القصبا فى قوله مثل الحريق وفق القصبا قيل يصف الفرس فى العدو والبهمة والصواب انه يصف اكل الجراد العشب بدليل سياق الابيات اه (عصام)

٣ قوله مثل هذا بكر بضم الكاف وسكون الراء ومنه قوله . عجبت والدهر كثير عجبه . من عنزى سبنى لم اضربه . اراد بالعنزى القصير اه كتبه مصححه

وغير المتمكنة لايقال فيها مقصور وممدود واما قولهم فى هؤلاء وهؤلاء مقصور وممدود فتسامح فى العبارة وقوله (مفردة) احترازعن نحو صحراء لانه وان كان فى الظاهر فى آخره همزة الا انه فى الاصل فى آخره الف زيدت الف اخرى لتكثير ابنية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان فى آخره الفا فى الاصل الا انها ليست بمفردة وانما سمى المقصور مقصورا ٤ لانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لاتمد لانه لم يكن بعدها همزة (نحو العصا و لرحى والممدود ماكان) من الاسماء المتمكنة (بعدها) اى بعد الالف (فيه) اى فى آخره (همزة كالكساء والرداء) يدخل فى تعريفه هذا نحو ماء مع انه لايسمى ممدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسى وسماعى والقياسى منهما هو ماعلم قصره اومده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعى مانفتقر الى سماع قصره اومده (والقياسى من المقصور ان يكون ماقبل آخر نظيره من الصحيح فتحة) وذلك لانه اذا وقع فتحة قبل الآخر فى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فيحصل فى آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى ما قبل آخر نظيره من الصحيح (الفا) زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا (فالمعتل اللام من سماء المفاعيل من غير الثلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اور باعيا مجردا او مزيدا فيه (مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما) من الصحيح (مكرم ومشترك) مفتوح ماقبل آخره فى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (و) لمعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعله ثلاثيا اوغيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه يفتح ماقبل الآخر واذا كان مفتوحا تقلب الواو والياء الفا فصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لاعلى المضاف اليه (مما يأتيه مفعل) بفتح الميم وفتح العين فى الثلاثى المجرد (ومفعل) بضم الميم وفتح ماقبل الآخر فى غير الثلاثى المجرد ومراده

٤ قوله وانما سمى المقصور مقصورا الخ قال العاصل اللارى فى حاشية الجامى الالف المقصورة انما سميت بها لانها ضد الممدودة او لانها ممنوعة من الحركات مطلقا والقصر المنع والاول اولى بدليل مقابلتها للممدودة وعدم اختصاص المنع بالالف لتحققه فى ميم غلامى اه ولك ان تقول ان الاطراد ليس بشرط فى وجه التسمية انما هو مستحسن ولعله لهذا قال اولى اه (مصححه)

من الثلاثى مايكون ميمه مضمومة وماقبل اخره مفتوحة يشمل نحو مسخرج ومدحرج ومتدحرج فلو قال والمصدر الميمى لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولاحاجة الى تكلف وتطويل وقوله ثم قياسه الخ قيد فى اسماء الزمان والمكان وفى المصدر واحترز بذلك عن اسم زمان اومكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذى ليس نظيره على مفعل نحو الموعد بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو مضرب (كمعزى) من غزوت (وملهى) من الهيت (لان نظائرهما مقتل) من الثلاثى المجرد (ومخرج) من الثلاثى المزيد فيه (و) المعتل (من المصادر من فعل) مكسور العين (فهو افعل اوفعلان وفعل) يعنى اذا كانت الصحة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلثة ومصدره مقصود لان مصدره على فعل بفتح العين فتقلب اللام الف فى المعتل اللام فصار مقصورا (كالعشى) مصدر عشى فهوا عشى وهو الذى لايبصر بالليل ويبصر بالنهار (و لصدى) مصدر صدى اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اذا جاع فهو طيان (لان نظائرها الحول) مصدر حول فهو احول (و لعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والعرق) مصدر عرق اى حاف فهو عرق (والعراء) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غرمثل صدى فهو صد (شذ) لانه ممدود وقياسه القصر فمده على خلاف القياس ولايمد فى مجئ بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمعى يقصره) اجراءه على القياس ولكن المسموع المد على ماذكره سيبويه (و) المعتل اللام من (جمع فعلة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فعلة) بكسر الفاء وسكون العين مقصور لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المعتل اللام منهما عليهما تحرك اللام وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (كمرى) جمع مروة (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قربة بالضم وهو الدنو والقرابة فى الرحم (وقرب) جمع قربة بالكسر وهى مايستقى به (ونحو الاعطاء و لرماء والاشتراء والاحتطاء)

من المصادر (ممدود لان نظائرها) من الصحيح قياسه ان يكون قبل آخره الف زائدة كقوله (الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام) فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة فى لطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه الفا وهو معنى الممدود واعلم ان الاحبنطاء ليس بالمعتل اللام لان احبنطى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت للالحاق بالاصلى فكأنها اصلية فتساهلوا فى العبارة (و) المعتل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها) ممدود لان القياس ان يقع قبل آخرها الف فتقلب حرف العلة همزة كما تقدم (كالعواء) وهو صوت الذئب (والثغاء) وهو صوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (النباح والصراخ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت فى العادة فاجرى مجراه ومن قصره جعله كالحزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و) المعتل اللام من (مفرد افعلة) ممدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل آخره حرف مد (نحو كساء) مفردا كسية (وقباء) مفردا قبية فتقلب الواو والياء همزة (لان نظائرهما) من الصحيح (حمار) مفردا حمرة (وقذال) مفردا قذلة (وانداء) فى قول الشاعر

فى ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

(شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال فى مفرده نداء بالمد اولا يقال فى جمعه اندية واندية فى الشذوذ من المعتل كانجدة فى جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفرده نجاد وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على اندية فلا تكون اندية جمع المقصور ولا ندى مفردا فعلة (والسماعى) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا (نحو العصا والرحى) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس وكذلك قصره (ونحو الحفاء والاباء) بالفتح والمد وهو القصب من الممدود (مما ليس له نظير) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) فى القصر والمد ﴿ وذو الزيادة ٤ حروفها ﴾ العشرة (اليوم تنساه اوسألتمونيها او السمان

٤ قوله وذو الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك ياأوس هل نمت وقولك لم يأتنا سهو وكذا اليوم تنساه وجمعها بعضهم فى بيت وهو ياأوس هل نمت ولم يأتنا سهو فقال اليوم تنساه

(چار ردى)

هويت) اويا أوس هل عمت اولم يأتك سهو واعا اختص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى مايزيد حروف المد واللين لانها اسهل الحروف واقلها كلفة على ماسيجئ بيان ذلك ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها بالهمزة محمولة للالف في المخرج وشعب اليها وكذلك لها مجاورة للالف في مخرج ليم من مخرج لواو وفيها غنة مناسبة للين حروف لعلة والنون فيها غنة وتمتد في الحيشوم امتداد الالف في الحلق والتاء والهمسة تناسب اين حروف لين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه الدون وقرب منها في المخرج (اى التي لاتكون الزيادة لغير الالحاق و) لغير (التضعيف) اى تكرر الحروف من جنس حروف الكلمة (لامها) لاعلى معنى ان هذه الحروف لاتكون الازائدة ابدا اذ مافيها حرف لاو يكون اصلا ايضا و لزيادة للالحاق قدتكون من تلك الحروف نحو شملل وقدتكون من غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لاتكون للالحاق و لالتضعيف (ومعنى الالحاق انها) اى ان الزيادة (انما زيدت لغرض حصل مثال على مثال ارد منه) فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحروف الاصلي في الملحق به (ليعامل معاملته) في التصغير والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى (فنحو قردد) وهو المكان الغليظ (ملحق بجعفر) ولذلك قالوا قرادد وقريدد كما قالوا جعافر وحعيفر (ونحو مقتل) مما كانت الزيادة لاطراد معنى غير الالحاق (غير ملحق) وان كان على وزن جعفر وصح فيه مقاتل ومقيتل (لما بات من قياسها) اى قياس الزيادة وهي الميم (لغيره) اى لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان (ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) اى لجيئ هذه الزيادات لمعان مطردة غير معنى الالحاق كما عرفت (ولجيئ مصادرها مخالفة) لمصادر الرباعي واعتمد الرمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال اذ لا مصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لايكونان الا لالحاق

وقد جعلهما المصنف من الملحقات (ولا تقع الالف للالحاق فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها) وهى لا تقبل الحركة ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا بل منقلبة عن واو او ياء لان الاصول فى الابنية قليلة المتحركات فكره ان يوضع ما لا يقبل الحركة فلم توضع للالحاق ايضا لكراهة ان يوضع ما لا يكون اصلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو كتاب وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف طرفا جاز ان يكون للالحاق لان الحرف الاخير متعرض ٢ للسكون والتغيير فى الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان حشوا وانما قال فى الاسم لان مذهبه ان نحو تعاقل ملحق بتدحرج كما عرفت ولما ذكر حروف الزيادة وما يقتضى الحال ذكره من الالحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلى بقوله ﴿ ويعرف الزائد) من ٣ الاصلى بسلة طرق (بالاشتقاق) وهو اخذ لفظ من لفظ يدور فى تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفا فى بعض تصاريف الكلمة التى توافقها فى المعنى والترتيب حكمت بزيادته (و) يعرف بسبب (عدم النظير) ومعناه انه لو حكم باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد فى كلامهم كنون قرنفل فانه يحكم بزيادتها اذ ليس فى كلامهم مثل سفرجل بضم الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة) فيه اى كثرة زيادة ذلك الحرف فى ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا بعدها ثلثة اصول نحو احمر (والترجيح عند التعارض) اى تعارض بعضها مع بعض كما سيجئ ان شاء الله تعالى وحده ثم انه قد يعرد واحد من هذه الثلثة وقد يجتمع اثنان كترتب لان الاشتقاق يدل على زيادة التاء لانه من رتب وكذا عدم النظير يدل عليها لعدم مثل جعفر بضم العاء فى كلامهم وقد يجتمع الثلثة نحو عرند للغليظ لان الاشتقاق يدل على زيادة النون لقولهم عرد بمعناه ولان النون الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس

٢ اسم مكان (منه)

٣ متعلق بيعرف بتضمين معنى الامتياز (منه)

فى الكلام فعلل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى (والاشتقاق المحقق) وهو الاشتقاق الذى لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضح وبترجيح فهو الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى (مقدم) على عدم النظير وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق الذى لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كهجرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثانى اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على عدم النظير وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لتوهم انهما غير مقدمين عليهما (فلذلك) اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثية عنسل) وهو الناقة السريعة وبان النون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع فى اصل المعنى والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير لعدم فنعل فى كلامهم وقيل انه من العنس وهى الناقة الصلبة فالنون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيبويه اصح لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا (و) حكم بثلاثية (شأمل وشمأل) بزيادة الهمزة قبل الميم وبعده لقولهم فى معناهما شمل وشمال ولقولهم غدر شمول يضربه ريح الشمال حتى يبرد وان كان وزنهما فأعل وفعأل وهما ليسا من ابنيتهم (و) بثلاثية (تئدل) وهو الكابوس فانه فئعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته بسرعة وان كان فئعل غير موجود (و) بثلاثية (رعشن) وهو المرتعش لظور اشتقاقة من الرعش بالتحريك وان كان فعلن غير موجود فى كلامهم (و) بثلاثية (فرسن) وهو للبعير كالحافر للدابة وان لم يوجد فعلن لظهور اشتقاقة لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمى بذلك لانه يفرس اى يدق كل ما وقع عليه (و) بثلاثية (بلغن) وهو البلاعة مع عدم فعلن

لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطاط) بالهمز وهو لقصير مع عدم فعل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حط عن جرم الكبير (و) بثلاثية (دلامص) وهو الدرع البراق مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من دلص الدرع (و) بثلاثية (قارص) وهو اللبن الذى اشتد حموضته مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من قرص (و) بثلاثية (هرماس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرنق) وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) بثلاثية (قعاس) وهو لابل العظيم مع عدم فعال لقولهم ابل اقعس اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره (و) بثلاثية (قرناس) وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم فعال لانه من قرس القرسة (و) بثلاثية (ترعوت) وهو ترنم القوس عند النزع مع عدم تفعلوت او صروح اشتقاقه من الترنم (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان لدد) وهو شديد الخصومة (وعلا) لظهور الاشتقاق لان الالد ممنوعا فالاشتقاق يدل على انه من اللد وعدم الطير يدل على انه من الالدوين وزنه فعلا كحنفل فقدم الاشتقاق على عدم الطير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا فى معرفة لا بد من الاصل لكن صالح للترجيح عند تعارض الادلة لا بد لكل من لا بد يكون زيادة الدال للالحاق فلا ادغم كما فى قدد فلا يكون لاظهار شاذا (و) كان (معدفعلا) لحكم بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعل (لمجئ تمعدد) فعل ماض كقولهم تمعددوا اى تشبهوا بمعدبن عدنان فى التكلم بكلامهم او فى خشونة العيش ٤ فقدم الاشتقاق على عدم الطير وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها فى الاول ولاشك ان التاء فى تمعدد زائدة فاوجعل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود فثبت ان الميم اصل فى تمعددوا ووزنه تفعللوا فيكون فى معد ايضا . لا لاتفاق المتكلم والمشتق منه فى حروف الاصول (ولم يعتد) فى اصالة الميم (بتمسكر و مدرن) اذ البس المدرعة هو قميص صغير ضيق الكم اولبس الدرع ودرع المرأة قميصها (وتمدل) اذا مسح يده المنديل (لوضوح

٤ قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا
كان جزائى بالعصا
أن اجلدا
(چارپردى)

شذوذه) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم فى تلك الاسئة فلا وجه لمخالفته لانه اوضح الدلائل ولا يلزم من الحكم على تعدد وا باصالة الميم لانه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالتها فى تلك الامثلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان (مراجل) وهى اثبات الوشى (فعالل لمجئ ثوب ممرجل) وهو نوع من ثياب الوشى وهو مفعلل لامفعل لوجود الاول وعدم الثانى فقدم الاشتقاق على غلبة زيادة الكثرة زيادة الميم فى الاول مع ثلثة اصول (و) كان (صهيأ) وهى المرأة المشبهة بالرجل فى انها لايتدلى ثديها ولا تحيض (فعلأ) لافعللا كحمر (لمجئ صهياء) بالمد بمعناه وضهياء بالمد فعلاء كحمراء بدليل منع صرفه والهمزة فى ضهياء زائدة مكذا فى صهيأ وان لم يكن فعلأ موجودا فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (فيمان فيعلا) لافعلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف فى الآخر (لمجئ فين) وجمعه افنان ثم افانين وهى الاغصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا التفت اغصانه واسود ظله (و) كان (حرائض) بالهمزة وهو العظيم الشديد (فعائلا) لافعالا مع كثرة فعالل كعلابط (لمجئ حرواض) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض ريقه يجرض وهو ان يتلع ريقه على هم وحزن (و) كان (معرى فعلى) لامفعلا مع كثرة زيادة الميم فى الاول مع ثلثة اصول (لقولهم معر) بمعناه وسقوط الالف وثبوت المد يدل على زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم المتمكن على حرفين وضعا قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعر بسكون العين وفتحه خلاف الشأن من الغنم ومعزى منون منصرف لان الهه الالحاق بدرهم (و) كان (سنبتة فعلتة) لافعلة مع كثرة فعلة وعدم فعلتة (لقولهم سنب) يقال مضى سنب من الدهر وسنبته اى برهة والتاء الاولى تثبت فى التصغير تقول سنيبة فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (بلهنية فعلنية) لافعلية مع كثرة فعلية كسلحفية وعدم فعلنية (من قولهم عيش ابله) اى قليل الغموم ويقال فلان فى بلهنة من العيش اى فى سعة

زيدت فيه النون والياء للالحاق بقذعمل (و) كان (عرصنة) وهى الناقة التى من عادتها ان تمشى معترضة للنشاط (فعلنة) مع عدمها لافعللة مع كثرتها نحو ربحلة وسبحلة وهما بمعنى الطويل السمين (لانه من الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (اول افعل) لافوعلا (لمجئ الاولى) فى مؤنثه (والاول) فى جمع مؤنثه وهما على وزن الفعلى والفعل ولايجيئان من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح انه) على تقدير انه افعل (من وول) مما فاؤه وعينه واو ولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو التى هى العاء فى العين (لامن وأل) معتل الفاء مهموز العين (و) لامن (اول) مهموز الفاء معتل العين قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة القياس وهى قلب الهمزة واوا على المذهبين الاخيرين واصل اولى على المذهب الصحيح وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة لاعلة جمعه (و) كان (انفحل) وهو مسن يابس الجلد (انفعلا) مع انه لايكون زيادتان فى اول الاسم غيرا لجارى على الفعل (من قحل اى يبس) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (افعوان) وهو ذكر الافاعى (افعلانا لمجئ افعى) وهو افعل لقولهم فعوة للسم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو تغلب زيادتها فى غير الاول مع ثلثة اصول فصاعدا (و) كان (اصحيان) وهو المضئ (افعلانا) كاسمحان وهو جبل بعينه لافعليانا كصليان وهو نقلة (من الصحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة الياء مع ثلثة فصاعدا (و) كان (خمعقيق) وهو الداهية (فعلعيلا من حمق) لافعلليلا فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ النون الثانية الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عمرنى) وهو الاسد (فعلنى من العمر) بالتحريك وهو التراب ويقال عفره فى التراب يعفره وعمره تعفيرا مرغه والون والالف فيه للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية (فان رجع) اللغط (الى اشتقاقين واضحين) لايكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كارطى) وهو شجر من اشجار الرمل (واوانى)

﴿ وهو ﴾

وهو الجنون (حيث قيل بعيرآرط) اى آكل الارطى فان بقاء الهمزة يدل على اصالتها فيكون الفه للالحاق بجعفر فيكون وزنه فعلى لا افعل (و) بعير (راط) فان سقوط الهمزه فيه يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فارطى على هذا افعل (واديم مأروط) اذا دبغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لثبوت الهمزة فيه (و) اديم (مرطى) يدل على انه افعل (ومأ لوق) يدل على ان اولق فوعل (ومولوق) يدل على انه افعل (جاز الامران) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كما بين الآن (وكحسان وحارقبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن فى الارض قبونا اى ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون الالف والنون زائدتين ويكون من الحس والقب وهو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر فى الصحاح ان العرب لاتصرف قبان يقال قب اذا ذهب ماؤه وجف وكذا قال ابن مالك فى حسان وكأن المصنف سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال (حيث صرف ومنع) اى كل واحد منهما (والا) يكن الاشتقاقان واضحين (فالترجيح) اى فيؤخذ بالراجح (كملك) لاخلاف ان ملكا تخفيف ملأك لقولهم فى جمعه ملائك وملائكة واقوله

فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جوالسماء يصوب

(قيل) والقائل الكسائى مألك (مفعل) لان اصله (من الالوكة) بمعنى الرسالة فقدم العين على الهاء ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عزوجل جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الطاهر الاالقلب وهو كثير (وابن كيسان فعأل) بزيادة الهمزة (من الملك) وهو بعيد لان فعأ لا نادر ومفعلا كثير ولانه ليس له مناسبة مع الملك اذلا نعرف له ملكا (وابو عبيدة مفعل من لأك اذا ارسل) وهو المختار ان ثبت لأك بمعنى ارسل وقيل فيه بعد لان الملك رسول لامرسل ولو كان من لأك كان معناه مرسلا وفيه نظر اذ لايلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التى يحلق بها (مفعل من اوسيت اى حلقت

قوله فلست لانسى هكذا فى الرضى وغيره وفى الكشاف فلست بانسى قال المولى محب الدين وفى معناه قول صواحب يوسف ماهذا بشرا ان هذا الاملك كريم اه كتبه المصحح

و كوفيون فعل من ماس) اذا تبختر والاول اولى لمناسبة الخلق بخلاف تبختر ولان مميد يثر من فعلى لانه يبنى من كل ما ماصيه على اكرم ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل لانه يصرف فى المعرفة والنكرة وفعلى لاينصرف دائما (وانسان فعلان من الانس) فهو مناسب له فى اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر و اناس وانيس تدل على اصالة الهمزة ويكون وزنه فى التصغير عيليانا (وقيل) انسان (افعن) وهو قول الكوفيين (من نسى لجئ ايسين) فى تصغيره وهذا ايدل على انه فعلان لانه لاوجه لنسى لانتفاء لعدم لياء فيه ولامعنى ادلا دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال فى المفرد نحذف اللام وفى الجمع بقلب الواو ياء نحو ناسى اذ اصله اناسين (وتربوت فعلوت من التراب عند سيبويه لانه) اى لان التربوت (الذلول) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعل تفعولا من قولهم ربته تربيتا اى رباه مع المناسبة بينهما لان الحمل ثم يصير ذلولا بالتربيت اى التربية والاعتمال لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة فى هذا البناء نحو جبروت للمبالغة فى الجبر وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء (وقال) سيبويه (فى سبروت) وهو الدليل الحاذق فى سبر الطرقات (فعلول) من قولهم سبروت للارض القفر فيشتق منه وتكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر كعلك معربا اوجعفا اويطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان فى الاصل بمعنى الارض القفر لمناسبة بينهما (وقيل من السبر) وهو فعلوت لمناسبة المذكورة وانما جعل سيبويه تربوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجح غلبة زيادة التاء بعد الواو فى هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها فى مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول فى كلامهم كقضروف (وقال سيبويه فى تنبالة فعلالة وقيل) تفعاله (من نسل للصغار لانه التصغير) وانما لم يقل انها تفعالة لانها قليلة فى الاوزان بخلاف فعلالة فانها كثيرة فيها

قوله اذلا دلالة للانسان على النسيان ولك ان تعمل بقول الشاعر (وماسمى انسان الالنسيه) وما القلب الا انه يتقلب) كيف لا واول النسيان من اول الانسان كما نطق به قوله عز من قائل فى حقه فنسى ولم نجد له عزما مع قول اصدق القائلين لووزنت احلام بنى آدم بحلم آدم لرجح حلمه اه (مصححه)

(وسريه قيل من السر) وهو الجماع والدى يدل للنسبة المعنوية لان السرية تكتم من الحرة وهو معلوم منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى فى النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن فعاولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعيلة معيرة عن فعلوله (وقيل) سرية (من السرة) وهى الخيار ادلا تجعل الامة سرية الا بعد اختبارها ووزنها عندهم فعيلة والمختار الاول وهو انه فعلية من السر لقوة المعنى كما ذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فعلية كمرية وقلة فعلوله وعدم فعيلة وقال الاخفش انه فعولة من السرور لانها تسر بها فابدلت من الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت فى ياء (٣ومؤنة قيل من مان يمون) بلغط الاجوف يقال مانه اذ قام بمؤنته ووزنها موونه نقلت ضمة الواو الى الهمزة ثم قلبت الواو الاولى همزة كما فى الاءدور وقال فى الصحاح ان المؤنة فعولة من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم (وقيل من الاون) وهو الثقل (لانه) اى لان المؤنة (تثقل) والاصل فيها مأونة نقلت حركت الواو الى الهمزة فصار مؤنة لوزنها على هذا معلة (وقال الفراء من الاين) وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها والمختار الاول لظهور دلالة المؤنة على معنى مان يمون بخلاف الثقل والتعب لعدم ظهور الدلالة وعدم اللزوم ايضا وقول الفراء ابعد لادائه الى كثرة التغيير (واما منجنيق) وانما فصله عما قبله بقوله واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلا يتحقق اشتقاقه مثل اشتقاق ماقبله وانما حكم بتعريبه لان الجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة واحدة فى كلام العرب الا ان تكون معربة ٤ واصلها بالفارسية من چه نيك اى ما اجودنى والاسماء المعربة انما يحكم عليها باصاله الحرف وزيادته اوقوعها فى كلام العرب وتصريفها فى الجمع والتصغير فاجريت مجرى العربية اويحكم بذلك على معنى انها لوكانت من كلامهم لكان

٣قوله ومؤنة قيل من الخ قال فى المصباح المنير المؤنة الثقل وفيها لغات احداها على فعولة بفتح الفاء والهمزة مضمومة والجمع مؤنات على لفظها ومأنت القوم امأنهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر أميرنا ومؤنته حبيبة والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة مونة بالواو والجمع مون مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال اه مصححه

٤ نحو الجردقة للرغيف وهى معرب معرب ورده او حكاية صوت نحو حلبلق وهو حكاية صوت باب

قياسها ان يكون كذلك وقيل لايتعرض لوزنها ولايحكم بزيادة بعضها واصالة آخر والاول هو المختار واليه ذهب المصنف (فان اعتد بحنقونا) اى رمونابا لمجنيق (فنعيل) لان اصولها باعتبار هذا الفعل الجيم والنون الثانية والقاف (والا) يعتد به لقلته فى استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع فى لغة العرب (فان اعتد بمجانيق) فى جمعه بحذف النون الاولى (فمفعيل) لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لايجوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه لايجتمع فى اول الاسم غير الجارى على الفعل زيادتان (والا) يعتد به (فان اعتد بسلسبيل) وقيل هو فعاليل (على الاكثر فعاليل) لان الغرض انه لايعتد بحنقونا ولا بمجانيق فلا يكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعاليلا موجود فى كلامهم كسلسبيل فلا يلزم محذور كعدم النظير وغيره فيحكم بانه فعاليل (والا) يعتد بسلسبيل (فمفعنيل) لان العرض ان لايعتد بسلسبيل فلا يكون فعاليلا ولادليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وماهو اقرب منه اولى فيكون وزنه فعلنيلا (ومجانيق يحتمل) الوجوه (الثلثة) لانه ان اعتد بحنقونا فوزنه مفاعيل والافان اعتد بسلسبيل فوزنه فعاليل والافوزنه فلانيل (ومجنون) وهو الدولاب٦ (مثله) اى مثل منجنيق فى اوزانه (لمجئ منجنين) بمعناه وهو مثله بلاشك (الافى منفعيل) بزيادة الميم والنون فى اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم والنون (ولولا منجنين لكا فعلولا) لمجئ هذا الوزن فى كلامهم (كعضرفوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانين فمنجنين فنعليل ومنجنون فعلول والافان اعتد بسلسبيل فمنجنين فعاليل ومنجنون فعلول والافمنجنين فعلنيل ومنجنون فعلنول واعلم ان من جعل النون الاولى فيهما اصلية جمعهما على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعهما على مجانين (وخندريس كمنجنين) فى كونه فعاليلا اوفنعليلا لا كونه فعلنيلا لعدم نون فيه فى مقابلة النون الثانية فى منجنين (فان فقد الاشتقاق فبحزوجها) اى فيعرف الزائد من الاصلى بخروج الكلمة (عن) اوزانها

٦ قوله وهو الدولاب قال الشاعر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا اه مصححه

(الاصول) وهذا شروع منه فى عدم النظير بعد الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة وان لا تخرج هى بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج عنها على تقدير الزيادة والاصالة معا واشار الى الاول بقوله (كتاء تتعل) وهو ولد الثعلب (و) تاء (ترتب) وهو الشئ الثابت اذ ليس مثل جعفر بضم العاء من اصول ابنيتهم فيحكم بزيادتها فيهما ووزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا من الاصول لانه اذا تعارض وزنان فالحمل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرد فثاله ههنا مما يخرج على تقدير الاصالة ولا التفات اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة التاء فى ترتب بالاشتقاق لانه من الرتوب وهو الثبات الا ان المصنف مراده من ايراده هذا انه خرج على الاصول على تقدير اصالة التاء من غير نظر الى اشتقاقه (و) مثل (نون كنتأل) وهو القصير فانه لو جعل النون اصلية لكان وزنه فعللا على تقدير اصالة الهمزة اوفعلا لا على تقدير زيادتها وكلاهما مفقود (و) كنون (كنهبل) وهو شجر اذ ليس فى الاصول مثل سمرجل بضم الجيم فوزنه فعلل (بخلاف كنهور) وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة نونه كان على وزن فعلال وهو موجود فى ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعلول (و) (بون خفساء) بفتح العاء فانه حكم بزيادتها لعدم فعلاء (و) كنون (قنفخر) بضم القاف وهو العظيم الجثة فانه حكم بزيادتها لعدم فعلل (او) بعرف الزوائد (بخروج زنة اخرى لها) اى للكلمة عن الاصول (كتاء تتعل وترتب) بضم اولهما (مع تتفل وترتب) بفتح اولهما فانه يحكم بزيادة التاء وان كان فعلل موجودا فى كلامهم كبرثن لما ذكرنا من زيادتها فى تتعل وترتب ولا يحكم باصالتها لاتفاق للمعطو المعنى ولا يكون حرف واحد فى احدهما اصليا وفى الآخر زائدا (و) مثل (نون قنفخر) بكسر القاف (مع قمحر) بالضم فانه يحكم بزيادتها وان كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها فى قنفخر بالضم (و) نون (خفساء) بضم العاء (مع خمساء) بفتحه وان ثبت

قرفصاء لزيادتها فى خنفساء (و) مثل (همزة العجّ) وهو عود يتبخر به فانه يحكم بزيادة الهمزة وان كان فعلل موجود اكثر نبث وهو العليط (مع العجوج) وهما متحدان فى المعنى والاصول والهمزة فيه زائدة وانما لم يحكم بالعكس فى هذه الامثلة فيحمل قنفخر بضم القاف على قنفخر بكسرها فيحكم باصالة النون وكذا فى غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول (فان خرجتا معا) اى الكلمتان عن الاصول على تقدير اصالة الحرف وزيادته (فزائد ايضا) لكثرة الزيادة (كنون رجس) فان النون لو كانت زائدة لكان على زنة تفعل ولو كانت اصلية لكان على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطأو) وظاهر كلامه انه لا نظير له على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لان له نظيرا على تقدير زيادتها وهو كنتأو على زنة فعلو وهو عظيم اللحية من كثأت لحيته اى نبتت وكذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب (و) مثل (نون جندب) بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظير له على تقدير اصالة النون وزيادته (اذا لم تثبت جخدب) بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جخدب كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلى (الا ان تشذا لزيادة) فى ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كيم مرزبجوش) فانه لا يحكم بزيادتها (دون نونها ادلم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من الحروف الاصول الخمسة فى غير الاسماء الجارية على الافعال وانما حكم بزيادة نونه لعدم فعلاول فوزنه فعللول (و) مثل (نون رباساء) هو الناس يقال ما ادرى اى البرناساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه فعلالاء (واما كنأبيل) وهو علم ارض غير منصرف (مثل خزعبيل) وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسى على فعليل لكنه ذكره فى المفصل فى مزيد الرباعى ولم يرد عليه المصنف فى شرحه وقال شارح الهادى فى مزيد الرباعى وفعأليل بضم العين لم يأت الا اسم واحد وهو كنأبيل ولما فرغ من عدم النظير شرع فى غلبة الزيادة بقوله ❁ فان لم تخرج)

الكلمة ولازنه اخرى لها بتقدير اصالة الحرف ولا شك في زيادته عن الاصول (فبالغلبة) اى فيعرف الزائد بالغلبة (كالسين في موضع اوموضعين مع ثلثة اصول) من الحروف الاصول (للالحاق وغيره) وانما ذكر التضعيف هنا مع انه بصدد بيان الزيادة التي هي لغير الالحاق والتضعيف لغلبة زيادته لالانه مما نحن بصدده ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة (كقردد) وهو لمكان الغليظ المرتفع الحق بجعفر بتكرير اللام (ومرمريس) وهي الداهية الشديدة من المراسة وهي الشدة كررت الفاء والعين للالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل (وعصبص) وهو الشديد من العصب وهو الطي الشديد كررت فيه العين واللام الالحاق بسفرجل ووزنه فعلعل (و) مثل (همرس) وهي العجوز فالاكثر على انه فعلل تضعيف العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش اصله همنرش كحمرش لعدم فعلل) فان قلت لوكان اصله همنرشا لما ادغم لانه لايدغم من المتقاربين مايؤدي الى اللبس بوزن آخر فاجاب عنه بقوله لعدم فعلل فعلم انه فعالل (قال الاخفش ولذلك) اى ولعدم فعلل (لم يظهروا) ونه بل ادغمو لعدم اللبس ﴿والزائد في نحو كرم الثاني) لما علم ان الدال الثانية في قردد زائدة للالحاق فكذلك الثاني ههنا زائد (وقال الخليل) الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى (وجوز سيبويه الامرين) لتعارض الامارتين ﴿ولاتضاعف الفاء وحدها) لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولو جئ بهمزة الوصل التبس مع الاستغناء وان كرر بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم فان قلت فما تقول في نحو زلزل واخواته فاجاب عنه بقوله (ونحو زلزل وصيصية) وهو حصن (وقوقيت) من قوقى الديك قوقاة اذا صاح (وضوضيت) من الضوضاء وهي الصياح (رباعي وليس بتكرير لفاء ولالعين) بل كل حروفه اصلية (للفصل) على مابينا الآن (ولابد زيادة لاحد حرفي الاين لدوام التحكم) اذا وجعل احدهما زائدا على التعيين لزم التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقي حرفان ولا اسم متمكنا ٧ موضوعا

٧ صفة اسم كما تقول لارجل ظريفا (منه)

على حرفين (وكذلك سلسبيل خماسى) ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فعليل وزن نادر فالاولى ان يكون فعليلا بتكرار الفاء وانما جوز مرمريس بتكرير العين مع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانه ليس باصلى (وقال الكوفيون زلزل من زل) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وصرصر) اى صوت (من صرود مدم) اى اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فجوزوا تكرار العين وحده (وكالهمزة اولا) احتراز عن ان تكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلان كادب فان الهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين (فقط) اى ثلثة اصول لا اكثر من ذلك واحترز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشرائط فيما عرف بالاشتقاق نحو احمر فيحمل عليه مالم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فاكل) وهو الرعدة (افعل) لما ذكرنا الآن (والمحالف) اى القائل بانه فعلل (مخطئ واصطبل فعلل كقرطعب) فحكم باصاله الهمزة لانه ماثبت زيادة الهمزة فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه لزيادتها (والميم كذلك) تقع زائدة اولا مع ثلثة اصول فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق يليها الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم (مطردة فى) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها به حمل على ماعرف به ❁ والياء زيد مع ثلثة اصول فصاعدا) سواء كانت زيادتها فى الاول ام لا لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كينيغم وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة بيض رقاق (الا فى اول الرباعى) لان الياء لا تلحق بالرباعى من اولها

قوله فاكل الخ فى الصحاح الاكل على وزن افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف انتهى وقول صاحب القاموس احده الافكل فهو مفكول يشعر بتصرفه اه (مصححه)

(الافيما يجرى على الفعل) المضارع نحو يدحرج (ولذلك) اى ولاجل ان الياء لاتزاد فى اول الرباعى (كان يستعور) وهو شجر يستاك به والباطل وموضع عندحرة المدينة (كعضرفوط) وهو العظاءة الذكر والياء فيه اصلية (وسلحفية) وهى دابة جلدها عظام (فعلية) زيدت فيه الياء وهى رباعى للالحاق بالخماسى نحو قذعملة ﴿ والواو والالف زيدتامع ثلثة) اصول (فصاعدا) كجوهر وضارب فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعلول (الافى الاول) فانه لايزاد الالف فى الاول وهو ظاهر لانه ساكن ولا الواو وذلك لانه قد يكون فى اول الكلمة واوفادا زيدت عليها واو وادخل عليها واو العطف اوغيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة بنباح الكلب (ولذلك) اى لعدم زيادة الواو فى اول الكلمة (كان ورنتل) وهو الداهية على وزن فعلل (كحنفل) بزيادة النون وهو الغليظ الشفة (والنون كثرت) زيادتها (بعد الالف الزائدة آخرا) سواء كانت خامسة اوسادسة اوسابعة نحو غنبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوثران وهو نبت طيب الرائحة مما عرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم بالزيادة الاان يدل دليل على خلافه كما قال سيبويه ان نون مران اصل وانه فعال من المرانة وهى اللين والمران بالفتح والتشديد اسم موضع واما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلثة اصول (و) كثرت زيادتها (ثالثة ساكنة نحو شرنبث) وهو غليظ الكفين والرجلين (وعرند) وهو الغليظ من قولهم شئ عردای صلب ولقولهم فى معناه عرد ولانه ليس فى الاصول نحو جعفر واللامان مختلفان (واطردت) زيادة النون (فى المضارع) المتكلم مع الغير نحو ننصر (و) فى (المطاوع) كما فى الانفعال والافعلال نحو قطعته فانقطع وحرجمته فاحرنجم (و) اطردت (التاء) بالزيارة (فى تفعيل ونحوه) نحو تفعل وتفاعل وتفعلل (وفى) نحو (رغبوت) زيادة التاء فى نحوه كثيرة مطردة على مايفهم من عبارته (والسين اطردت فى استفعل وشذت) زيادته (فى اسطاع قال سيبويه

هو اطاع) اى افعل من باب الافعال (مضارعه استطيع بالضم) لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة فى مضارعه مضموم و فى غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل عليه من التغيير لان اصله اطوع يطاوع (وقال الفراء لشاذ فتح الهمزة) وجعلها همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لانه من باب الاستفعال (فمضارعه يستطيع بالفتح وعد سين الكسكسة ٧) غير لهجة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث فى حاله الوقف نحو اكرمتكس (من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة) المحمة ان تعد من حروف الزيادة لان كل واحد منهما اعاحى به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسرته فابقى فرق بين المذكر والمؤنث فجئ بدلا بقاء الكسرة ولان كل واحد منهما حى بهذا المعنى فعده من حروف الزيادة غلط وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لمعنى بحيث يصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذى الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصر كذلك بل يكون كلمة متصلة بآخر كلمة كهذه السين وهاء السكت فلا يكون منه و لكسكسة يروى بكسر الكاف لانه حكاية للكاف المكسورة والمختار الفتح لانه مصدر كسكس كالبسملة والسحلة مصدرى بسمل اذا قال بسم الله وسحل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء وان كان الباء فى بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة ﴿ واما اللام فقليلة) زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة تشبثا بحروف العلة (كزيدل) فى زيد (وعبدل) فى عبد (حتى قال بعضهم فى فيشلة) وهو رأس الذكر (فيعلة مع فيشة) بمعناه (وفى هيقل) وهو ذكر النعام (فيعل مع هيق) بمعناه (وفى طيسل مع طيس) للكثير من الماء وغيره (وعلل) يحكم فى هذه الامثلة بزيادة الياء واللام وان كانت اللام غير مزيدة فى هذه الامثلة التى بمعناها ويكون من باب دمث ودمثر بمعناه وهو المكان اللين وذو رمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحمل على الاكثر اولى (وفى حجل كجعفر) بحكم باصالة اللام

فى الوقف خوفا من التباسها بكاف المذكر بالسكون يجعلون ترك السين فى الوقف علامة للذكر فيقولون فى خطاب الانثى اكرمتكس واذا وصلوا لم يأتوا بها الا بحركة الكاف فارقة حينئذ وبعضهم يلحقون بدلها شينا ويقولون اكرمتكش فاللغة الاولى كسكسة وهذه كشكشة اه (مصححه)

قوله واما اللام الخ قال ابن مالك اللام زيدت آخرا فى حجل وعدل وهيقل وطيسل فحجل وعدل العبد والهيقل لهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله اعلم وزاد ابو حيان قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل للكمرة ويقال بيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية كذا فى المزهر اه مصححه ﴿ فيه ﴾

فيه (مع افتح بمعناه) ولا لام فيه وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه ﴿ واما الهاء فكان المبرد لايعدها) من حروف الزيادة (ولايلزمه بحواحشه) مما الحق به هاء السكت (فانها) اى فان هاء السكت (حروف معنى كالتنوين وياء الجر ولامه) فلا يكون من حروف الزياده (وانما يلزمه امهات ونحو * امهتى خندف * الياس اى ام وام فعل بدليل الامومة) فى مصدره فيكون الهاء زائدة (واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمهت) اى اتخذت اما اذ ذكر خليل ابن احمد فى كتاب العين وهذا يدل على اصالة الهاء (فتكون امهه فعلة كابهة) وهى العظمة (ثم حذفت الهاء) والتاء ايضا فوزن امفع فالامومة فعوعة (او هما) اى امواامهة (اصلان) بمعنى قام فعل وامهة فعلة (كدمث ودمثر) بمعنى (و) كعين (ثرة) اى كثيرة الماء (و) رحل (زمار) اى مكثار مهذار من الثرثرة وهى كثرة الكلام (واؤلؤ ولاًل) وهو مائع اللؤلؤ وهو ليس من اللؤلؤ اذهو رباعى ولاًل فعال للنسبة ولا يجئ الامن الثلاثى وهو من الثلاثى غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهراق يهريق اهراقة) فهو مهريق وذاك مهراق ومهراق بالتحريك ايضا وفى الصحاح هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اى صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا على وزن افعل يفعل قال سيبويه قد اماتوا من الهمزة هنا ثم الزمت وصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا عن حذف العين قال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل) فحكم بزيادة الهاء وفيه بعد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها (وهملع للاكول من البلع وخولف) اى اهل الاشتقاق حالفو ابا الحسن فى ذلك وان كان قرب مما قاله فى هجرع لان الاشتقاق فيه ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها (وقال الخليل الهركل للضخمة هفعوله لانها تركل فى مشيها) والركل هو الضرب بالرجل الواحدة (وحولف) الخليل ايضا لما ذكر ما لا (يعلم زيادته الغالب) من حروف الزيادة (مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها) اى

قوله كدمث الدمث والدمثر المكان اللين قوله ودمثر فى الشرح لايمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة وفيه ان ما يراد للالحاق غير محفوظ فليكن دمثر ملحقا بقمطر (عصام)

فى ثلاث الحروف المتعددة ان كانت اكثر من اثنين (او فيهما) ان كانتا اثنين (كحبنطى) وهو الصغير البطن وقيل القصير يحكم فيها بزيادة النون والالف لغلبة زيادة النون ثالثة ساكنة وزيادة الالف فى الآخر (فان تعين احدهما) وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان لا تخرج اصلا فشرع فى القسم الاول بقوله (رجح بخروجها) عن الاصول (كميم مريمو) ميم (مدين) وهو اسم مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيهما لا اليا لعدم فعيل وكثرة مفعل (وهمزة ايدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة الهمزة لا اليا لقلة فيعل وكثرة افعل (وياء تيحان) وهو الذى يقع فيما لا يعتبه فانه يحكم بزيادة يائه لاتائه لوجود فيعلان نحو تيقان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقى فى شرح الحماسة التيحان فيعلان بفتح العين ولا يجوز كسرها لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا (و) مثل (تاء عزويت) وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلثة اصول ولا اصليين على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواوا اذا كانت مع ثلثة اصول تكون زائدة ابدا الا فى الاول (و) مثل (طاء قطوطى) من القطو وهو مقاربة الخطو (ولام اذلولى) اى اسرع (دون الفهما لعدم فعولى) ووجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء (و) لعدم (افعولى) ووجود افعوعل كاعشوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لا الالف (و) مثل (واوحولايا) وهو اسم مكان (دون يائها) فانه يحكم بزيادة الواو لا اليا لوجود فوعالى مثل زوعالى وهو النشاط وعدم فعلايا ﴿ و) مثل (اول يهير) وهو صمغ الطلح (وبالتضعيف) اى تشديد الراء فانه يحكم بزيادة الياء الاولى (دون) الياء (الثانية) لوجود يفعل وعدم فعيل ولم يذكر مثال يفعل بالتشديد وذكر صاحب الهادى فى شرحه فى موضع بتخفيف الراء

مع يلع وفى موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الف فى آخره وقال بهيرى بمعنى الباطل وهو يفعلى كيحمرى بمعنى الاحمر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار يفعل (و) مثل (همزة ارونان) يقال يوم ارونان اى شديد (دون واوه) لعدم فعولان ووجود افعلان (وان لم يأت الانجحان) يقال عجين انجحان اى مدرك منتفخ والحمل على ماوجد ولو مثال واحد اولى من الحمل على مالا مثال له وفى الصحاح فى بعض الكتب انجحان بالخاء معجمة ثم قال فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما وشرع فى القسم الثانى بقوله ﴿ فان خرجتا) عن الاصول على التقديرين (رجح باكثرهما) زيادة (كالتضعيف فى تأفان) يقال جاء على تأفان ذاك اى اوله فانه لم يوجد فى الاصول فعلان ولا افعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان (و) مثل (واو كوألال) وهو القصير فانه لم يوجد فى الاصول فوعلل ولا فعألل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل (و) مثل (نون حنطأو وواوه) قد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا زائدة دون الواو لكان فنعألا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهمزة لكان فنعلوا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلو وشرع فى القسم الثالث بقوله ﴿ فان لم تخرج فيهما) عن الاصول اصلا (رجح بالاظهار الشاذ) اذا لم يكن فيه شبهه الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم فى الاصول ولم تعلم الموافقة فى المعنى (وقيل) رجح (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت فى احدهما وقيل رجح بالاظهار الشاذ (ومن ثم اختلف فى يأجج) اسم قبيلة (ومأجج) اسم مكان فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء غير موجود فى كلامهم وهو يأج قال وزنهما يفعل ومفعل لانه وجد فى كلامهم اج فجعلهما على بناء كلامهم اولى (ونحو محبب علما يقوى) القول

(لضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه معمل فلو رجح بالاطهار الشاذ لقيل وزنه فعلل (واجيب) بانه رجح (بوضوح اشتقاقه لابشبهته (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما) اى فى التقديرين (فبالاطهار) لشاد (اتفاقا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هد فتعين الترجيح بالاطهار فالدال زائدة للالحاق والالوجب الادغام ﴿ فان لم يكن فيه اطهار شاذ) وهو على ثلثة اقسام ان وجد فيه الاشتقاق فى احدهما وان وجد فيهما وان لا يوجد فى واحد منهما واشار الى الاول بقوله (فبشبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب لوزنين (كميم موطب) وهو علم لقمة غير مصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من وطب على الشئ وطوبا اى دام وان جعلته فوعلا كان من مطب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم (و) كم (معلى) فانه ان جعل مفعلا كان من علا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشئ احذته بسرعة واعلا اتى بمثالين ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما فى موطب اولا كما فى معلى (وقد تقدم اعلمها) اى اصالة الوزنين (عليها) اى على شبهة الاشتقاق (نظر) من قدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل اولى (ولذلك) اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين عليها (قيل رمان فعال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من رم وان كان مستعملا (لغلبتها) اى لغلبة زنة فعال (فى نحوه) اى فى نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو بت له نور احمر وتفاح قال سيبويه سألت الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا اصرفه فى المعرفة واحمله على الاكثر والاكثر

زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكأنه المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا واشار الى القسم الثانى بقوله ﴿ فان ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيهما رجح باغلب الوزنين) ان لم يكن الوزن الآخر اقيس (وقيل) رجح (باقيسهما) وان كان الآخر اغلب (ومن ثم) اى من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف فى مورق) وهو علم فقيل هو مفعل من الورق لانه اغلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لوكان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل مازيد فيه الميم من المعتل الفاء الواوى الذى حذف واوه ٢ فى المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ٣ ان يكسر عينه كموعد (دون حومان) واحده حومانة وجمعه حوامين وهى اماكن علاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لانوعان من الحمن لغلبة فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزنين (فان تدرا) اى الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المعروض (احتملهما) اى اللفظ الوزنين (كارجوان) و يقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون افعلانا كاقحوان من الرجاء وان يكون فعلوانا من الارجوان كاقحوان لاول الشباب واشار الى القسم الثالث بقوله ﴿ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما) ولم يكن ثم اظهار شاد (فما لاغلب) ان كان (كهمزة افعى) فانه افعل لافعلى لغلبة افعل (و) كهمزة (اولكاء) وهو العصير فانه افعلان كانجحان لافوعلان كوتنان بالتاء و بالثاء اسم بلد لان زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة (و) مثل (ميم امعة) وهو الذى يكون لضعف رأيه مع كل احد فانه فعلة كدمعة وهو القصير لافعلة كانفحة لغلبة فعلة على افعلة (فان تدرا) اى الوزنان (احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوالة) فهو اما فعواله لثبوته حينئذ اوفعلوانة كعنفوانة (والا) تثبت افعوالة (ففعلوانه) على التعيين (لا افعلانة لمجئ اساطين) فى جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف بغير تاء التأنيث الا والوسط فيه

٢ احترازمن وجل يوجل (منه)
٣ احتراز من وقى يقى (منه)

يقال رجل امع وامعة للذى لايثبت على شئ ويتابع كل احد على رأيه قال شارح القاموس الاول منحوت من انى معك والثانى من انى معه اه (مصححه)

حرف مدزائد ولوكان اسطوانة افعلانة لقيل فى جمعه اساط ﴿ الامالة ﴾ فى اللغة من املت الشئ امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التى هو فيها ومال ميلا اذا انحرف عن القصد وفى الاصطلاح (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها و بين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والمختار تعريف المصنف لانه شامل بجميع الاقسام ولانه قديكون الامالة من غير الف فى مثل رحمة ومن الكبر ومن المحاذر فاذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك من ان يكون امالة (وسببها) المجوز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم كل يمال لانه الاصل لان الاصل فى الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره (قصد المناسبة) اللعطية والتقديرية (للكسرة) لا للضمة ولا للفتحة لعدم مناسبتهما الامالة (او ياء) وهما الاصل فى باب الامالة ورجوع بواقى الاسباب اليهما ولذلك قد مهما واختلف فيهما فقيل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها (اولكون الالف منقلبة عن مكسور) سواء كان المكسور واوا او ياء (اوعن ياء) سواء كانت الياء مكسورة ام لا (او) لكون الالف (صائرة ياء مفتوحة) نحو دعى فى دعا وحبليان فى حبلى اما اذا صارت ياء ساكنة كما فى قيل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالميت ولا سيما اذا كان من حروف العلة (او) قصد المناسبة (للفواصل) اى لرؤس الآيات لان رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يمال لها مالا يمال لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه يمال للفواصل مع ان الفه منقلبة عن الواو لانه من الضحوة واذا لم يقع فى الواصل لا يمال لان كسرته المقدرة عارضة فلا تأثير لها (او) قصد المناسبة (لامالة قبلها) اى قبل الالف لانه لو لم يمل حينئذ لزم العدول من سفل الى علو وهو مستكره اما اذا كانت الامالة بعد الالف فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفل وهو اسهل ولذلك اذا اميلت الواو اذال محا در لكسرة ما قبله لا يميلون الفه قال المصنف

وليست الامالة لغة جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما تسمى امالة اذا بالغت فى امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم يبالغ فيه سمى بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون فى الفتحة التى قبل الالف فقط (شيخ رضى)

فى شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الابعض المميلين لانهـا ليست كسرة محققة ولاياء فلايلزم من اعتبا رهما فى منـاسبتهمـا للامالة اعتبار مانحى به نحوهمـا وشار اليه بقوله (على وجه) واجاز بعضهم الامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم البنامى والنصارى با مالتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء فى التثنية نحو يتا ميـان ونصاريان فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين ثم اميلت الاولى لامالة الثانية ثم شرع فى تفصيـل ما اجمله بقوله (فالكسرة) الملفوظة (قبل الالف فى نحو عماد) مما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذى عليه فتحة الالف فاصل فيمال (و) نحو (شملال) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقة المسرعة فيمال ايضا (ونحو درهمان) مما يكون بينهما حرفان والمتحرك منهما الهاء (سوغه خفاء الهاء مع شذوذه) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته لاجل كسرة النون فلا يكون شاذا ولكن لايكون مما نحن بصدده الا ان يقـال لااعتبار بكسرة النون لزوالها بالاضافة (و) لكسرة (بعدها) اى بعد الالف (فى نحو عالم) مما كانت الكسرة اصلية فيمال (ونحو من كلام) مما كانت الكسرة عارضـة فيه وعلى غـير الراء (قليل لعروضها) والمراد بالكسرة العارضة ماكان مجيئها فى الكلمة لامر فى بعض احوالها كحركـة الاعراب (بخلاف من دار للراء) لما فى الراء من التكرار فكأن فيها كسرتين فيمال كثيرا (وليس مقدرهـا اى مقدر الكسرة (الاصلى) اللازم تقـدرهـا فى جميع الاحوال (كملفوظهـا) فلا يمال (على الافصح كجاد) اصله جادد (وجواد) اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضـا فى التقدير الانه صـار لازما فى اللفظ وبعضهم اجازوا امالتـه اعتدادا بالكسرة المقـدرة كما اما لوا خاف اعتـدادا بكسرته المقدرة (بخلاف سكون الوقف) فان الكسرة معه كالملفوظة لان سكونه ليس بلازم فى اللفظ ولاتؤثر الكسرة فى) الالف (المنقلبـة عن واو) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من بابه وماله) لان الفهما عن واو لقولهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والقصر

وهو الكناسة (ش ذ) لان الفه عن واو بدليل كبوت البيت (كالشذا العشا) وهو ما فتح و لقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة عشواء (و) شذ (المكا) بالفتح والقصر جر الثعلب وهو من الواو لقولهم فى معناه مكو (وباب ومال والحاج) الفه ليست ببدل عن شئ (والناس) الفه ايضا ليست ببدل عن شئ وانما قال (بغير سبب) لان امالته ماتقدم شدة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ لا كسرة فيها فى غير حال الجر ومراده هذا (واما الربا فلاجل الراء) يمال وان كانت الفه عن واو لقولهم فى التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة متقدمة على الالف كهذا المثال او متأخرة نحو من دار هذا كله فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله (والياء انما تؤثر فيلها) اى قبل الالف (فى نحو سيال) مما لم يكن بين الياء والالف حرف فاصل وهو نبت السين ضرب من الشجر (و) فى نحو (شيبان) مما كان لياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد وهو علم على فعلان وانما يمال فى هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء ساكنة فهى دعى الامالة لزيادة اينها وتسفلها واما اذا كانت الياء متحركة نحو حيوان او يكون الحاجز اكثر من حرف واحد نحو سيسبان اسم شجر فلا يمال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر (و) الالف (المنقلبة عن مكسور نحو حاف) واصله خوف بالكسر (وعن ياء) سواء كان فى الفعل او فى الاسم وسواء كان الياء عينا او لاما ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يأت فى المنقلبة عن المكسورة مثلا من الاسم كما يأتى مثال من الفعل نحو حاف لانه لا يمال المنقلبة عن المكسورة فى الاسم نحو رجل مال واصله موول اى كثير المال لان الكسرة فى الفعل تظهر فقوى امرها نحو خفت وهى لا تظهر فى الاسم اذ لا يتصرف كما يتصرف فى الفعل (نحو باب) لقولهم انياب (والرحى) لقولهم رحيان (وسال) من السيل (ورمى) من الرمى فان الفاتها كلها تمال (و) لالف (الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا) لقولهم دعى فى مجهوله (وحبلى) لقولهم حبليان فى تثنيته (والعلى) لقولهم العليا فى مفرده واصله العلوى من العلو قلبت

الواو ياء لان واو فعلى سما تقلب ياء (بخلاف جال وحال) فان الفه يصير ياء ساكنة فى مجهوله وقد عرفت ذلك (والمواصل نحو) قوله تعالى (والضحى) وبيناذلك (والامالة) قل الالف (نحو رأيت عمادا) فيمال الالف الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن التنوين فى الوقف لاجل تلك الامالة (وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها وهى قليلة ولذا قال بلعطة قد وذلك لان الفه عارضة للوقف فهى فى حكم التنوين ثم شرع فى مواضع الامالة وهى ثمانية حرف بقوله ﴿ والاستعلاء) اى حروفه وهى سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والعين والقاف (فى غير باب حاف) وهو ما الفه منقلبة عن مكسور (و) غير باب (طاب) وهو ما الفه عن ياء (ه) فى غير باب (صغى) وهو ما انقلب الفه ياء مفتوحة نحو صغى اليه (مانع) لمناسبة لصوت كما اميلت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعلى الى الحنك فلو املت الالف فى صاعد لانحدرت بعد استعاد ولو املت فى هابط لصعدت بعد انحدار وفى كل منهما مشقة لكن فى الثانى اكثر وانما لم يكن مانعا فى الابواب المذكوره لقوه السبب فيها لانه فى نفس الحرف الممال اما ياء فى الالف الممالة نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اما قبلها او بعدها فلا يلزم من اعتبار هذا المانع فى الموضع الذى كان السبب فيه ضعيفا لبعده اعتباره فى الموضع الذى كان السبب فيه قويا لقربه (قبلها) اى قبل الالف (يليها) بان لا يكون بينهما فاصل (فى كلمتها) اى فى كلمة الالف نحو صاعد (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كصواعد فقوله وبحرف عطف على قوله يليها لا على محذوف بعده وهو غير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير حرف ويليها بحرف (و) يليها (بحرفين على رأى) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء فى غير كلمة الالف فلا تمتنع الامالة نحو رابط سالم (و) مانع (بعدها) اى وقع بعد الالف (يليها فى كلمتها) نحو عاصم (و) بعدها (بحرف) نحو رافض (و) بعدها (بحرفين على الاكثر) نحو مواعيط وانما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على

المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفل لم يستكره استكراههم العدول من سفل الى علو (٣ والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة او المضمومة (اذا ولیت الالف قبلها) اى حال كون الراء قبل الالف نحو كرام (وبعدها) نحو هذا حمارك (منعت) عن الامالة فى غير باب خاف وطاب وصغى ولذا يمال ران لان الفه منقلبة عن الياء يقال ران على قلبه رينا اى غلب وترى ٤ سواء جعل الفه للتأنيث او للالحاق لقولهم فى مثناه ترتيان (منع المستعلية) فى غير هذه الابواب لما فى الراء من التكرير فاذا وليت الالف وهى غير مكسورة صارت كأنها بفتحتين او ضمتين فلم يقو سبب الامالة فيها (وتغلب) الراء (المكسورة بعدها) اى بعد الالف (المستعلية) لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعتا والواحدة كانت سببا فى مثل عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع فى غيرها واما اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو (و) تغلب الراء المكسورة (غير المكسورة) كما تغلب المستعلية (فيمال طارد) لغلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء (وغارم) كذلك (ومن فرارك) لغلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر فى شرح الهادى انه اذا تأخر المستعلى عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلى حينئذ ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اعتمادا على المثال (فاذا تباعدت) الراء عن الالف (فكما لعدم فى المنع) عن الامالة لو كانت غير مكسورة (و) فى (الغلب) على المستعلية لو كانت مكسورة (عند الاكثر فيمال هذا كافر) بكسرة الفاء ولا يعتد بالراء (ويفتح مررت بقادر) ولم يعتد بالراء المكسورة وذلك لان الراء ليست كحرف الاستعلاء وانما هى بمنزلة لما ذكرنا فلا يلزم من اعتبار المستعلى مانعا لما ذكرنا وان بعد اعتبار الراء اذا بعدت (و بعضهم يعكس) اى يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء عند البعد سببا ومانعا (قيل هو) اى العكس (الاكثر وقد يمال ما قبل هاء

٤ قوله والراء غير المكسورة اذا ولیت الالف قبلها او بعدها منعت والامالة فى فراش وسراج لحن العامة (عصام) ٤ فى قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى، اى واحدا بعد واحدا واصله وترى من الوتر وهو الفرد واختلف انه مؤنث او ملحق وعلى التقدير ين فهو من باب صغى لانك تقول فى التثنية تتريان كذا فى شرح العصام صححه

التأنيث) المنقلبة عن التاء (فى الوقف) وهو الفتحة وان لم يكن بعده الف كما كانت فى الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظا لحاقها وحكما لكونها للتأنيث فلا يمال ماقبل تاء التأنيث فى الفعل لفقد الشبه اللفظى ولا ماقبل هاء السكت وهاء الضمير لفقد الشبه الحكمى (ويحسن) الامالة (فى محورحة) مما لم يكن الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء (وتقبح فى الراء نحو كدرة) لان الراء المفتوحة اشد منعا (وتتوسط) بين الحسن والقبح (فى الاستعلاء نحو حقة والحروف لاتمال) لان العلتها لا اصل لها فى الياء حتى تطلب منا سبتها بالامالة ولقلة تصرفهم فيها والامالة نوع من التصرف (فان سمى بها فكالاسماء) اى صارت من قبيل الاسماء فان كان فيها سبب امالة اعتبر والا فلا فلذلك يمال حتى اذا سمى به لانه اذا سمى به وثنى قيل حتيان ولان الالف الرابعة ٦ قد يحكم بانها عن ياء ولا تمال على لانه لو سمى به وثنى لقيل علوان لانه يجعل من الواوى لكثرته (واميل بلى ويا) فى النداء (ولا فى اما لانتصمها الجملة) المتضمنة للفعل والاسم او للاسمين فصارت كأنها اسم او فعل لاغناتها عن ذلك اما بلى فانها اغنت عن الجملة المذكورة فى السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا واما يافلانه قائم مقام ادعو واما لا فى اما لا فلان اصله ان لا وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل داكما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت اما لا فتكلم فقام لامقام الجملة (وغير المتمكن) من الاسماء (كالحروف) فى عدم الامالة لان العلتها اصل فانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل (وذا) من اسماء الاشارة (وانى) من اسماء الاستفهام (ومتى) منها (كبلى) فى انها تمال اما ذا فلاستقلاله تقول ذا فى جواب من قال من نعل ولانه شابه المتمكن من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر واما انى ومتى فلاستقلالهما تقول من انى لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال زيد يسافر و انما قال (واميل عسى) مع انه فعل صريح من ذوات الياء (لمجئ عسيت) ولو لم يذكره لتوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجئ منه المضارع ولا الامر ولا النهى يكون كالحرف فى امتناع الامالة فلما

٦ اصلا نخ

٣ قوله واميل عسى لمجئ عسيت انما قال لمجئ لانه قد يجئ عساى (عصام الدين)

قال واميل عسى ازال هذا الوهم لظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالمصرف فى ظهور الياء فيه فاميلت (وقد تمال الفتحة منفردة) عن الف اوهاء تأنيث (فى نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيه راء مكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تعلمهما لان فى امالة الفتحة المنفردة كلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة الكسرتين

﴿ تخفيف الهمزة) وانما تخفف لكونها حرفا ثقيلا لها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع من اقصى الحلق مع تعاص ولا تستطيع ادنى ثقل فخففها اهل الحجاز ولاسيما قريش وروى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولو ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ماهمزناه كما ان حرف العلة تخفف بانواعه لعناية خفتها ولطافتها حتى بلغت خفتها بحث لاتحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف اولثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى ذاته (بجمعه الابدال والحذف وبين بين) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف ولذلك قال بجمعه وماقال بجمع (اى بينها) اى بين الهمزة (وبين حرف حركتها) وهو الكثير فى بين بين (وقيل او) بينها وبين (حرف حركة ماقبلها) مثل يستهزؤن فتجعل الهمزة بين الهمزة والياء وسئل فتجعل الهمزة بين الهمزة والواو (وشرطه) اى شرط تخفيفها (ان لاتكون) الهمزة (مبتدأبها) يعنى لاتكون اول كلمة مبتدأبها لانها حينئذ لاتخفف لانها لو خففت لجعلت بين بين لانتفاء موجب الحذف والابدال ولو جعلت بين بين لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين فان همزة بين بين عندهم ساكنة اوكالساكنة عند البصريين لانها عندهم متحركة حركة ضعيفة يجئ بها نحو الساكن فكره ان يبدأ بما يقرب من الساكن لانه مرفوض فى كلامهم اومتعذر وليس مراده

قوله تخفف الهمزة لم يحدده بان يقول ان ترد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوى يغنى عنه كما فى الشرح وفيه بحث لان حذف الهمزة ليس تخفيفها بل تخفيف بسبب الهمزة والاسم اللغوى لايغنى عنه فالاولى تحديده بانه تخفيف الكلمة بحذف الهمزة وابداله اوجعله بين بين والهمزة حرف شديد ستثقل يخرج من اقصى الحلق لذلك الاستثقال لم فيها التخفيف وع من الاستحسان تخفيف الهمزة ة قريش واكثر ل الحجاز التحقيق لغة تميم قيس (عصام)

انهـا لاتكون فى اول الكلمة لانها قدتخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولايرد النقض بنحو خذ وكل لان الهمزة التى حذفت للتخفيف وهى الهمزة الثانية ليست بمبتدأ بها والمبتدأ بهـا وهى الهمزة الاولى لم تحذف للتخفيف وانما استغنى عنها (وهى ساكنة ومتحركة فالساكنة) المفردة (تبدل بحرف حركة ماقبلها) سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذى قبلها فى كلمة اوفى كلمتين ابدالا جائزا فان كان ماقبلها مفتوحا قلبت الفـا وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا (كراس وبيروسوت) من ساء يسوء (و) قوله تعالى (الى الهداتا) واصل ايتا ائتـا قلبت الهمزة الثانية ياء لانكسار ماقبلهـا ولسكونهـا ثم لما اتصل بقوله الهدى سقط همزة الوصـل وعادت اليـاء الى اصلهـا وهو الهمزة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنـان وهمـا الف الهدى والهمزة العـائدة فحذفت الف الهدى لالتقاء الساكنين فصـارت الهمزة الساكنة بعد الدال المفتوحة فقلبت العافصار الى الهداتا (و) قوله تعاله (الذيتمن) واصله الذى اؤتمن قلبت الهمزة الثانية واوا لانضمام ماقبلهـا ولما اتصل قوله الذى سقط همزة الوصل وعادت الواو الى اصلها والتقى ساكنان فحذفت اليـاء من الذى فصـار الذ ثمن بهمزة ساكنة بعد الدال المكسورة فقلبت ياء (و) قوله تعالى (بقولوذنلى) فقوله ائذن امر من اذن قلبت الهمزة الثـانية ياء ثم سقط همزة الوصل فى الدرج وعادت اليـاء الى اصلها وقلبت الهمزة واوا وانمـا تعين الابدال فى هذه الصور عنـد ارادة تخفيفهـا لانه لايمكن جعلهـا بين بين لاالمشهور لسكونهـا ولاغير المشهور لانه حيث لايجوز المشـهور لايجوز غير المشهور ولايمكن الحذف لانه لاسبق مايدل عليهـا (والمحركة ان كان قبلهـا ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحـاق) ولابد من قيدين آخرين وهمـا زائدتان فى بنية الكلمة اى تصير الكلمة بسبب زيادتهمـا تسعة مدتان بان يكونا ساكنين وحركة ماقبلهمـا من جنسهمـا لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمسئ لايدغم بل تنقل حركة الهمزة اليـه لان الاصل فى الفاء والعين واللام قبول الحركة وكذلك لايدغم بل تنقل

قوله سوت بتاء التكلم او الخطاب ماض من ساء يسوء اه مصححه

الحركة اليه فيما اذا كانت المدة زائدة لكنها ليست بزائدة في بناء الكلمة ابتغوا امرهم وابتغى مرهم واو الضمير وياءه اسمان مستقلان يحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يحتملان الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائدتين في بنية الكلمة (قلبت) الهمزة (اليه وادغم) الساكن الذي قبلها فيها (كخطية) اصله خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقروءة (وافيس) تصغير افؤس جمع فأس واصله افيئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها وياء التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة لسكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعي فلا تقبل الحركة كالمدة الزائدة في بنية الكلمة وهي لا تقبل الحركة لانها لا يتصور لها نوع استقلال مع انها لو حركت لزال مدها من غير موجب لزاوله وانما تعين القلب لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الآن وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (وقولهم) اي قول النحاة (التزم) القلب والادغام (في نبي) وهو فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) في (برية) من برأه الله براء اي خلقه (غير صحيح) في التزام القلب والادغام لان نافعا قرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن وهو وابن ذكوان قرآ البريئة بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة لنقلهم عمن ثبت عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه من الآحاد (ولكنه) اي لكن لقلب (كثير) فيهما وان لم يكن واجبا واما النبي بمعنى المرتفع وهو مأخوذ من النباوة وهو ما ارتفع من الارض فهو فعيل بمعنى مفعول ومنقوص ويجيء تصغيره على نبي واصله نبي واعل اعلال قاض واما النبي من النبأ فتصغيره على نبيء على وزن فعيل وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وان كان) الساكن قبل الهمزة (الفا فبين بين المشهور ٧) فيجعل بين الهمزة والالف في نحو ساءل وبينها وبين الواو في نحو تساؤل وبينها وبين الياء في نحو قائل وذلك لامتناع الحذف بنقل

قوله في النبي والبرية والذرية والخابية اه وفي تاج العروس عند قول صاحب القاموس (نبر الحرف ينبره همزه) بعد ضبط ينبر بالكسر ما نصه ومنه الحديث قال رجل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي اي لا تهمز وفي رواية انا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن انتهى فانظر اه مصححه

٧ المشهور الذي يكون بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها وغير المشهور ان يكون بين الهمزة والحرف الذي منه حركة ما قبلها (عصام الدين) ﴿ الحركة ﴾

الحركة لان الالف لاتقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لاتدغم ولايدغم فيها ولايمكن بين بين غير المشهور لان ماقبلها ساكن وانما يجوز هنا بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين اوكالتقائهما لخفاء الالف وكأنه ليس قبل الهمز شئ ولزيادة مد الالف القائمة مقام الحركة (وان كان) الساكن (حرف صحيحا اومعتلا غير ذلك) المذكور بان يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها اليه و حذفت) الهمزة لان حذفها ابلغ فى التخفيف وقد بقى حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسلة) والاصل مسألة (والخب) والاصل الخبء من خبأت الشئ اى ستر ته (وشى وسو) واصلهما شئ وسوء والساكن فيهما وان كان من حروف العلة الا انه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة (وجيل) اصله جيأل وهو الصبع (وحوب) اصله حوأب وهو اسم ماء الياء والواو فيهما للالحاق بجعفر (و) نحو (ابوبوب) فى ابوايوب (وذومرهم وابتغى مرء وقاصو يك ٧) وقد عرفت بيان ذلك (وقد جاء باب شئ وسوء) مما لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغما) تشبيها له بما فيه مدة نحو مقروة (ايضا) اى كما جاء فيه النقل والحذف (٨ والتزم ذلك) النقل والحذف (فى باب رى) مضارع رأى من الرؤية واصله يرأى (و) فى باب (ارى) وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارأى بفتح الياء (يرى) وهو مضارع ارى واصله يرئى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية و زيد عليه حرف لبناء صيغة وسكن فاؤ (للكثرة) اى لكثرة لاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام نحو اريت فى ارأيت وهو قراءة الكسائى فى جميع ماوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء او النون تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة الافعال (بخلاف ينأى) مضارع نأى (وانأى ينئ) من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملتزم (وكثر) ذلك النقل والحذف (فى سل للهمزتين) لان اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همز الوصل فصار سل لكن غير ملتزم

٧ قوله قاضو جمع قاض والاصل قاضو حذفت النون بالاضافة وكذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك و من مك وكم بلك (چار پردى)

٨ قوله والتزم ذلك فى باب رى حتى لايجوز استعمال الهمزة الا للضرورة كما فى قوله المرتر ماالا قيت والدهر عاصر و من يحمل العيش يرأى ويسمع اى من يستمتع من العيش و يعيش كثيرا يرى امورا كثيرة فيصف كثرة معرفته لطول عيشه (عصام)

لقولهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جرمن الجؤار بمعنى الحوار يقال جأ الثور اذا صاح ﴿واذا وقف على﴾ الهمزة (المتطرفة) المتحرك فى الاصل (وقف) على الحرف الذى قبل الهمزة او على الحرف المبدل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او القلب والادغام (فيجئ فى هذا الحب) فى الحبْ (و) هذا (رى) فى برئ (و) هذا (مقرو) فى مقروء (السكون والروم والاشمام) فى هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الحبْ تقدر الوصل بنقل الحركة والحذف صار الحب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضموم جاز فيه هذه الوجوه الثلثة وكذلك حكم المثالين الاخيرين (وكذلك) هذ (شئ وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفتها (او ادغمت) بعد ماقلبها ياء وواوا يجئ فيهما السكون والروم والاشمام لما ذكرنا الآن هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة فى حال الوصل الف واليه اشار بقوله (الا ان ماقبلها الف) نحو قراء (اذا وقف بالسكون) وحينئذ لم يحافظ ماعليها لالف فى حال الوصل وهو جعلها بين بين (وحب قلبها الفا ادلا نقل) لانه لا يتصور نقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها لان العرض انه وقف بالسكون (وتعذر التسهيل) اى جعلها بين بين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ماقبلها واذا قلبت الفا اجتمع الفان الالف التى قبل الهمزة والالف المقلبة عن الهمزة (فيجوز لقصر) بحذف احدهما لالتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) بانقائهما لامكان الجمع بينهما لما فى الالف من قبول المد اكثر مما فى الواو والياء (وان وقف بالروم) وانما يكون ذلك عند المحافظة على بين بين الذى كان فى حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشمام (فالتسهيل) اى فتعين تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اى كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اى قبل الهمزة لمحركة (محرك فتسع) اى تنقسم الهمزة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلى (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة (ومكسورة كذلك) اى قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ومئه

ومؤجل) فى الهمزة وهى مفتوحه وقبلها الثلاث (وسئم ومستهزئين وسئل) الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلاث ورؤف ومستهزؤن ورؤس) الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فنحو مؤجل) مما كانت الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مضموما (واو) اى تقلب الهمزة واو الضمة ماقبلها ولايمكن جعلها بين بين المشهور والايكون كالالف بعد ضمة ولا بين بين غير المشهور لانه لما تعذر المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مكسورا (ياء) لمدن ماقبلها فى الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضموم ماقبلها والياء المفتوحة المكسور ماقبلها يصحان نحو لن يغزو ولن يرمى (ونحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموما (و) نحو (مستهزؤن) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن بين الهمزة والواو (وقيل) بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو ومستهزؤن بين الهمزة والياء (والباقى) من اقسام الهمزة وهى خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما فى نحو سئم ومستهزؤن ورؤس فلانه لافرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى و ما فى نحو سئم ورؤف فلانه لوجعل الهمزة فيهما بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وعليها كسرة فى نحو سئم وضمة فى نحو رؤف (وجاء منساة وسال) من بعض العرب بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح ماقبلها الفا على غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيقع تجويزه فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى) منهم بقلب الهمزة المتحركة المكسور ماقبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله (وصلا) لان الهمزة المكسور ماقبلها اذا سكنت للوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) ٢ قوله

* وكنت اذل من وتد بقاع * يشجج رأسه بالفهر واجى *

واصله واجئ قلبت الهمزة ياء (فعلى القياس) لانه انما قلبت الهمزة ياء فى الوقف (خلافا لسيبويه) فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل فى عذره بان القصيدة مطلقة بالياء وياء الاطلاق لاتكون منقلبة من الهمزة

(ان الهوان جمار الاهل يعرفه والحر ينكره والجمرة الاجد * ولايقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد * هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له احد * الجمرة النامة العظيمة والاجد بضمتين لغوية اه

(تصحيحه)

٢ قوله واما يشجج رأسه بالفهر واجى يعنى و اما الواجى فى قول ابن حسان (ولولاهم لكنت كحوت بحر)(هوى فى مظلم لغمرات داجى) (وكنت اذل من وتد بقاع) (يشجج رأسه بالفهر واجى) فعلى القياس لانه قلب

لانها فى حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لايدفع كون التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة فى جعل الياء المنقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق لان نقلابها ياء على خلاف لقياس ﴿ والتزموا خذ وكل) بحذف الهمزة واصلهما اؤخذ واؤكل وكان القياس ان يقلب الهمزة الثانية واوا الا انها حذفت حذفا (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف اخف من القلب (وقالوا مر) فى الامر من الامر (وهو) اى مر بحذف همزته فى اول كلام غير موصول بما قبله (افصح) واكثر (من اؤمر) من ابقائها لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفى الابتداء به ثبتتا فكان الحذف اولى (واما وأمر) بابقاء الهمزة عند وصله بما قبله كواو العطف هنا (فافصح من ومر) بحذف الهمزة لان همزة الوصل تسقط فى الدرج فلايجتمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية منه قوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة وجاز ومر وفر ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأبها فكانها حذفت الهمزة اولا منه فى الابتداء ثم وقعت محذوفة الهمزة فى الدرج فبقيت على حالها ﴿ واذا خفف) همزة (باب لاحمر) مما كان فى اوله همزة داخلة عليه لام التعريف (فبقاء همزة اللام) لتى للوصل (اكثر) من حذفها لعدم الاعتداد بحركة لام التعريف (فيقال الحمر) باثباتها لانهما فى حكم الساكن لعدم الاعتداد بها (ولحمر) بحذفها للاعتدادبها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف فى الاسم فصار حركة اللام كحركة السين من سل بعد نقل حركة لهمزة اليه (وعلى الاكثر قيل من لحمر) فى من الاحمر (بفتح لنون) لان اللام فى حكم الساكن فحرك النون ٧ بالفتح لان التقاء الساكنين كأنه باق (وفلحمر بحذف الياء) كحذفها فى لاحمر لالتقاء الساكنين (وعلى الاقل) وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من لحمر بسكون النون وفى لحمر باثبات الياء (جاء عادلولى) عادا الاولى فى قراءة ابى عمرو لان قياس اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة

قوله وقالوا مر وحقه ان يذكر فى اجتماع الهمزتين الا انه انساق كلامه اليه (عصام) ٧ نون من نخ

ان يقال عادن اولى بسكون التنوين واعتد بحركة اللام فادغم التنوين فى اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عادن لولى بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة فى سل وقل ولم يعتدوا بها فى الحمر فيقولون الحمر فاجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اسل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولا اقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقولة من الواو اليه (لانحاد الكلمة) اى الكلمة المنقول اليه والمنقول عنه فى سل وقل فصارت الحركة فى حكم الاصلى لازوم بخلاف الحركة فى لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ماصار لازما لاينطق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم و ينطق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع فى الهمزتين بقوله ﴿ والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الفا) ان كانت الاولى مفتوحة و ياء ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين فى غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان الثقل منها حصل (كآدم) من الادمة واصله اءدم على وزن افعل وقال فى المفصل وفى الكشاف ماآدم لا اسم اعجمى واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشالح (وايت) امر من أتى اتيانا (واوتمن) فعل ماض مجهول من ايتمن ايتمانا (وليس آخر مه) اى مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلب الفا (لانه) اى لان آخر (فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر) فى مضارعه فآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ (ومما قلت فيه) اى فى ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله

(دللت ثلثا على ان يوخر لايستقيم مضارع آخر)
(فعالة جاء والافعال عز وصحه آجر تمنع آجر)

اى استدل على ان آخر فاعل لا افعل بثلثة وجوه فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لايكون يوخر مضارع آخر لان يوجر انما هو مضارع افعل (الاول انه جاء آجر اجارة فى مصدره ولو كان افعل لم يجئ منه فعالة (و لثانى ان افعالا عز فى مصدره ولو كان افعل لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عن انه لم يوجد

قوله وفى الكشاف الخ قاله عند قوله تعالى فى سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها ونسه واشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمى واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وعابر وشالح وفالغ واشباه ذلك (مصححه)

قوله ومما قلت فيه اى شعر قلته فيه والاولى وماقلته فيه لئلا يتوهم ان هذا بعض اشعار له فيه (عصام)

افعال فممنوع اذ في كتاب الحكم آجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد انه قال مسلم ولكن لا يحصل مطلوبه (والثالث انه قد ثبت آجر يؤجر فيكون آجر فاعل وصحته تمنع آجر افعل وفيه نظر لان صحة ذلك لا تمنع مجيء آجر على وزن افعل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يوجر اعلم ان النزاع ليس في مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره يأجره اجرا اى اعطاه ثوابا لانه لا نزاع في انه افعل لا فاعل ولا آجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته آجره اى اعطيته اجره وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى اكريتهما على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل وافعل لمجيء لغتين فيه وحينئذ مصدر ان فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل (وان تحركت) الثانية (وسكن ماقبلها) ولم تكن في الآخر (كسأل بنت) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والادغام فيما يفر منه ولا بين بين المشهور والاتصير الهمزة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولا غير المشهور لسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يعلم حينئذ انه فعل بالتشديد او بالتخفيف اما اذا كانت الثانية في الآخر قلبت ياء ولذلك قال المصنف في مسائل التمرين ومثل سطر من قرأ قرأى وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله وحده (وان تحركت) الهمزة الثانية (وتحرك ماقبلها) وهو الهمزة الاولى (قلبوا) اى الصحاة (وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها) وهو الهمزة الاولى (او انكسرت) اى الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ماقبلها (و) قلبت الهمزة الثانية (واوا في غيره) اى في غير ما يكون احداهما مكسورة (نحو جاء) اى في كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام في مفرده وفي جمعه على فواعل واصله على مذهب سيبويه جايئ قلبت الياء الفاصلة الالف همزة فصار جاءء بهمزتين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض وورنه فاع ولم يجعل بين بين لان في ذلك ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جايئ قلبت اللام الى موضع

قوله البغي صفة المرأة وهو فعول من البغي بمعنى الزنا قلبت واوه ياء وادغمت ثم كسرت الغين اتباعا وادلك لم تلحقه التاء او فعيل بمعنى فاعل ولم تلحقه التاء لانه للمبالغة او للنسبة كطالق كما في تفسير البيضاوي مصححه

العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض ووزنه حينئذ فال ولم يكن مما نحن بصدده وانما قلبت احترازا عن توالى الهمزتين لانه لولم تتقدم الهمزة على الياء وقلبت الياء التى قبل الهمزة همزة لزم اجتماع همزتين وفيه نظر لانه انما يحترز من اجتماعهما اذا خيف بقاؤهما اما اذا حصل بعد الاداء الى اجتماع مايوجب زواله فلا يجب الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا فى كل مايؤدى الى مرفوض نحو قرء وكذا حكم حواء فى جمع جائية (وايمة) فى جمع امام واصله اءمة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم فى الميم فصار امة فقلت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين بين لما ذكرنا فى جاء (واويدم) فى تصغير آدم واصله اءيدم فقلبت الهمزة الثانية لضم ماقبلها واوا (واوادم) جمع آدم واصله اآدم قلبت الهمزة الثانية واو احالا للتكسير على التصغير (ومنه خطايا فى التقدير الاصلى) عند سيبويه وانما قيده بالاصلى لان خطاءى بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيبويه خطاء بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى خطايئ بياء ثم بالهمزة الا ان خطاء بالهمزتين تقديره الاصلى بالنسبة الى خطائى بالهمزة ثم بالياء (خلافا للخليل) فانه ليس مما اجتمع فيه همزتان وان وافق سيبويه فى ان اصله خطائ وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذا انكسرت احداهما وجب قلب الثانية ياء بقوله ﴿ وقد صح) عن القراء (التسهيل) اى جعل الهمزة الثانية بين بين (فى نحو ائمة) مما فيه الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة (و) قد صح (التحقيق) اى تحقيق الهمزتين فيه عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لقلهم ممن ثبت عصمته وجوابه ان النحاة قالوا الشاذ على ثلثة انواع شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان وهو مقول واقع فى فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله ٢ وام اوعال كها اواقربا * ٢ فان قياس الاستعمال ان لايدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله

بفتح الذال المعجمة والنون مفعول اسم موضع شمالا مفعول ثان لكونه حاملا لمعنى الجعل كشا اى قريبا صفة اذا مال الى ام اوعال وام اوعال اسم الهضبة وهى الجبل المبسط على الارض او جبل خلق من صخرة واحدة كذا فى القاموس عطف على الذنابات اذا مال الى الذنابات كها اى مثل الذنابات مفعول مطلق للفعل المحذوف مجازا او اقربا جمع قريب عطف على الذنابات ذات اليمين صفتها كناية عن المضاف اليه غير ما ان ينكبا وغير بمعنى لا وما زائدة الكب العدول وحاصل المعنى ابعد الحمار الوحشى الذنابات اذا مال الى ام اوعال شمالا قريبا وابعد ذلك الحمار ام اوعال مثل الذنابات اذا مال الى الذنابات او ابعد الاقرباء التى ذات اليمين الآخر اذا مال الى كل منهما بلا عدول عن الطريق كذا فى شرح ديوان الفرزدق (منه)

ويستحرح اليربوع من نافقائه * و من جحره بالشيخة اليتقصع

وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا الاولان ومانحن بصدده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهمزة المذكورة ياء واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولايقاس عليه وهذا لاننا فى مجئ خلافه فى العراآت السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولايكون مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعترا ضا آخر بانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم بقوله ﴿ والتزم فى باب اكرم) اى فى المضارع المتكلم من باب الافعال (حذف) الهمرة (الثانية) وان كان الواجب ان تقلب واوا لانه ليست احد هما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ فى باب التخفيف من القلب واصله اءكرم لان حروف المضارع حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة (وحملت عليه) اى على اكرم (اخوته) وهى مافيه ياء المضارعة وتاؤه ونونه نحو يكرم وتكرم ونكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا للباب ﴿ وقد التزموا قلبها) اى قلب الهمرة حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (ياء مفتوحه فى باب مطايا) اى فى الجمع الاقصى الذى ليس فى مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية او مبدله او الف ثالثه بعدها واو وذلك لاستثقال الهمرة والياء المكسور ماقبلها فى ساء ممتد ثقيل لفظا ومعنى فخففت الهمزة بقلبها ياء دون واو لان الياء اخف من الواو وانما فتحت الياء ليقلب لياء الثانية بعدها الفا ومطايا جمع مطية واصله مطيوة لانه من المطو وهو اسراع الدابة فى السير قلبت الواو ياء وادغمت فى لياء واصل مطايا مطاو قلبت لواو ياء لكونها فى الطرف مع انكسار ماقبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى رسائل على ماسيجئ بيانها فصار مطائى ثم عمل فيه ماذكرنا فصار مطايا (ومنه) اى مما التزم فيه قلب الهمرة المفردة ياء مفتوحة (خطايا على القولين) اى على قول سيبويه وقول الخليل اما على قول سيبويه فلانه بعد قلب الهمزة الثانية ياء تصير خطائى واما على قول الخليل فلانه تقدم الهمزة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطائى ثم عمل فيه

الشيخة اسم رملة بيضاء ببلاد حنظلة وقاصعاء اليربوع ونافقاءه عرفتهما فى مبحث الجمع ان كان على ذكرمنك (مصححه)

على القولين ماذكرنا اما اذا وقعت فى مفرده لف ثانية بعدها همزة اصلية اومبدلة فسيجئ بيانها ان شاء الله تعالى ﴿ و) الهمزتان (فى كلمتين) ويحصل هنا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة وماقبلها احوال اربعة وكذلك اذا كانت مضمومة اومكسورة (يجوز تحقيقهما) اى اقرؤهما على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما فيهون امر الثقل (و) يجوز (تخفيفهما) نظرا الى ظاهر لاجتماع وذلك بان تخفف الاولى على مايقتضيه قياس التخفيف لوانفردت ثم تخفف الثانية على مايقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع اوبان تخففا معا على حسب مايقتضيه تخفيف كل واحد منهما لوانفردت (و) يجوز (تخفيف احداهما) واختلفوا فاختار ابوعمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز الا انهم ابدلوا من اول المثلين حرف لين للتخفيف نحو دينار وديوان فكذا فى الهمزتين فاختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال (على قياسها) متعلق بقوله وتخفيفهما وتخفيف احداهما اى على قياس الهمزة المفردة والمجتمعة مع همزة اخرى فى كلمة (وجاء فى نحو يشاء الى) مما كانت فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة (الواو ايضا فى الغاية) لانضمام ماقبلها مع حوار التحقيق والتخفيف على ماتقدم (وجاء فى المتعقتين) فى الحركة والاولى آخر الكلمة (حذف احداهما وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ماقبلها (كالساكنة) اى كما تقلب الثانية الساكنة فتقلب الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة فتقلب فى جاء احدهما الفا وفى تلقاء اليهم ياء وفى مدرأ اولئك واوا واما اذا لم يكن الاولى آخر الكلمة فجوزان تخفف ايتهما شئت على حسب مايقتضيه قياس التخفيف فى كل واحدة منهما لوانفردت ﴿ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف) ففى قوله تغيير يدخل تخفيف الهمزة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف العلة نحو اصيلال فى اصيلان وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة فى عالم وذلك لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها مايضادها

من الحركة والحرف للطافتها وغاية خفتها بحيث لايحتمل ادنى ثقل فيحسن لها عند ذلك التغيير اوثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه ان خلت كلمة منها فخلوها من ابعاضها وهى الحركات محال لان الحركات هى الروابط بين حروف الكلمة لولاها لايمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وان كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة عن الاتيان بعده بلافصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة عن الحرف بلافصل ٣ ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لايكون فرق فى المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاى والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاى وكذا لافرق بين قولك الرمى باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف لعلة بلامد واعتماد عليه صار عن الحركة (وخمعة القلب) باقسامه الستة والحذف والاسكان وحروفه) اى حروف الاعلال (الالف واواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغيرات المطردة كالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما تضادها من الحركة والحرف كالعليل المحرف المزاج المتغير حالا بحال (ولايكون الالف صلا فى اسم متمكن ولا فى فعل) سواء كان لفعل متصرفا اولا فان الالف فيه لاتكون الازائدة اومقلبة للاستقراء بذلك ولانها لو وقعت اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة عن واو وياء فى محل آخر اولا فان وقعت فى محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع فى محل مبدلة عنهما ادى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين فى كل موضع كان اصلها فيه الحركة وهو كثير فيؤدى الى استثقال كثير ولان اوزان الثلاثى والرباعى والخماسى كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة فى التصغير والتكسير والالف لاتقبل الحركة واما الاسماء الغير المتمكنة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلا نحو متى وما ولايقال انها منقلبة اوزائدة اما الحروف

٣ قوله ظن بعضهم ان الحركة على الحرف توضيحه ان الحركة متأخرة بحسب الزمان عن الحرف كما صرح به الشيخ الرضى وان الحركات ابعاض حروف العلة فضم الحرف فى الحقيقة اتيان بعده بلافصل ببعض الواو وقس عليه اخويه فالحركة اذن بعد الحرف لكنها من فرط اتصالها به يتوهم انها معه لابعده ويظهر تأخرها عنه عند اشباعها فانها حينئذ تصير حرف مد مع ان الاشباع ليس الاتلفظ الحركة بمقدار تلفظها مرتين كما فى حواشى الجامى للفاضل اللارى والسالكوتى فاعرفه مع ماتقدم فى ص ١١٢ من هذا الكتاب اه مصححه

فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتمكنة لعدم اشتقاقها (ولكن) الالف فيهما (عن واو و ياء وقد اتفقتا فائين كوعد و يسر وعينين كقول و بيع ولامين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة على الاخرى) حال كونهما (فاء وعينا كو ل) تقدمت الواو فاء على الياء عينا (و يوم) تقدمت الياء فاء على الواو عينا (واختلفتا فى ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو طويت (بخلاف العكس) فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت فى حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله (وواو حيوان بدل عن ياء) و لاصل حييان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار استقراء كلا منهم فكان حمله على الياء اولى اجراء له على ماثبت من قياس كلامهم ولادليل فى حى على ان اللام ياء لانه لوكان واوا لانقلب ياء لانكسار ماقبلها مع وقوعها فى الطرف (و) اختلفتا فى (ان الياء وقعت فاء وعينا فى بين) اسم مكان (و) وقعت (فاء ولاما فى يديت) اى اذممت (بخلاف الواو) لانها لا تقع فاء وعينا ولافاء ولاما (الا فى اول على الاصح) وهو ان اول افعل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء فى وقوعها فاء وعينا (و) الا (فى الواو) فانه اسم متمكن لابد ان يكون العه منقلبة اما عن ياء اوعن واو (على وجه) وهو ان يقال ان العه عن ياء فيكون الواو مثل الياء فى وقوعها فاء ولاما (و) فى ان (الياء وقعت فاء وعينا ولاما فى بييت) اى كتبت الياء (بخلاف الواو) فانها لاتقع فاء وعينا ولاما (الا فى الواو على وجه) وهو ان يقال العه مبدلة من الواو واستدل لهذا الوجه بتصغيره على او يئة بقلب فائه همزة واوكانت عينه ياء لقيل فى تصغيره و يية واستدل للوجه الاول بان باب سلس اكثر من باب بب ﴿ العاء تقلب الواو همزة لزوما فى نحو اواصل) مما اجتمع فيه واوان متحركتان فى اول الكلمة وهو جمع واصل واصله و واصل بواوين الاولى منهما

بين هو اسم واد ولا اعلم له نظيرا (شيخ رضى)

هى الهاء والثانية هى المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الفه الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واوا حملا للتكسير على التصغير فاجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستثقال اجتماع المثلين فى اول الكلمة ولذلك قل باب وون ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزله اجتماع المثلين بخلاف الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك (واو يصل) فى تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان فقلبت الاولى همزة (والاول) جمع الاولى واصله وول لان حروف اصوله واوان ولام كما عرفت وقوله (اذا تحركت الثانية) قيد فى قوله لزوما (بخلاف ووري) مجهول وارى مواراه اى ستره فانه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان فى اوله لسكون الثانية (و) تقلب الواو همزة (جوازا) مطردا (فى نحو احوه) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت فى اول الكلمة اولا نحو ادؤر مضمومة ضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة تعض الواو وكأنه اجتمع هنا واوان ولا تقلب واو نحو التقول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح ولا واو نحو هذه دلو لعروض ضمتها ٩ وليس فى قوله نحو وحوه اشارة الى جميع هذه الشروط (و) فى نحو (اورى) ؛ وقع فى اوله واو مضمومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازنى) تقلب الواو همزة (فى نحو اشاح) مما وقعت الواو مكسورة فى الاول واصله وشاح وهو شئ ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقيها (و لترموا) قلب الواو الاولى همزة (فى الاولى) تأنيث الاول وان كانت الثانية ساكنة (حملا) له (على الاول) وهو جمعه وفيه وجب قلب الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية اولا وعلى هذا قلب الواو الاولى فى الاولى على القياس لا على الحمل على الجمع (واما اناه) وهى المرأة التى فيها فتور واصله وناة من الونى (واحد)

٩ قوله وليس فى قوله نحو وجوه المتقدم مهموز باعتبار ما يأول اليه صناعة (مصححه)

واصله وحد٩ (واسماء) على قال سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي (فعلى غير القياس) لكون الواو فيها مفتوحة ﴿وتقلبان تاء) جوازا (في نحو اتعدوا تسر) مما كانت الواو والياء فائين في باب افتعل وكانتا اصليتين احترزا عن لمخالفة في التصاريف وذلك لانه لو لم تقلب تاء وقيل في الماضي المعلوم اتعد بقلب الواو ياء وفي المجهول اوتعد بالواو وفي المضارع واسم الفاعل يوتعد وموتعد بالواو لزم المخالفة في هذه لامثلة فقلبت تاء لانها لاتتغير في الاحوال مع ان مابين الواو والتاء من الاتحاد في الوصف لانهما من الحروف المهموسة والتقارب في المخرج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا ومع انه يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام التاء في لتاء وكذلك تقلب الياء تاء وان لم يكن بينهما اى بين الواو والتاء من قرب المخرج لماذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء اوواوا لكسرة ماقبلها اولضمته فانه لاتقلبان تاء لعروضهما بزوال الكسرة اوالضمة مماقبلهما (وتقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها) وهي ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كبيقات اوعارضين كقيل (وجوبا) الافي باب اتعد (و) تقلب (الياء واوا اذ انضم ماقبلها) وهي ساكنة ظاهرة (نحو ميزان وميقات واصلهما موزان من الوزن وموقات من الوقت (وقيل) واصله قول (وموقظ) واصله ميقظ من ايقظ (وموسر) واصله ميسر من ايسر اى لعب بالقمار (ويحذف الواو من نحو يلد) واصله ولد (ويعد) واصله يوعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وحوبا لاجتماعها مع الياء على وجه لايمكن ادغام احداهما في الاخرى كما مكن في طي مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة لها وكذلك الفتحة قبلها فكأنها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف الواو من نحو يوعد مضارع اوعد لان الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها موافقة لها (ومن ثم)

٩قوله واصله وحد بدليل امثلة اشتقاقه وفدجاء في تصرفاته اتأحيد بالهمزة بدل الواو كما ورد انه عليه السلام مر بسعدوهو يشير في التشهد باصبعين فقال احد احد يا سعد اى اشر باصبع واحدة اه (مصححه)

اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لم يبن نحو وددت) مما هو معتل العاء مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (لما يلزم من الاعلالين فى يد) اى فى مضارعه لانه اذا فتح عين ماضيه يجب كسر عين مضارعه لان معتل العاء اذا كان على فعل بفتح العين لا يجئ مضارعه على يفعل بالفتح ولا على نفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مرفوض عندهم لا يقع الا شاذا نادرا كاعلال استحى يستحى فى تميم بتحريك الحاء قال السيرافى الاعلال الذى منعنا من جمعه فى العين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو على المكروه منه ان يكون الاعلال على التوالى الا اذا لم يكن على التوالى كما تقول فى امن الله من الله بحذف العاء ثم تقول بعد استعمالك من الله م الله فليس ذلك بمكروه واما قد فليس فيه الا اعلال واحد لانه مأخوذ من قى حذفت التاء لبناء الامر (وحل اخواته) اى اخوات يعد مما فى اوله الهمزة والنون والتاء طردا للباب على وتيرة واحدة (نحو تعد ونعد واعد وصيغة امره) نحو عد (عليه ولدلالك) اى ولاجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (حملت فتحة) عين (يسع ويضع على العروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما فلما حذف لواو للعلة المذكورة فتحت العين لاجل حرف الحلق (و) حملت (فتحه) عين (يوجل على الاصل) لانه ما حذفت الواو منه (وشهتا) اى شهت يسع ويضع (بالتجارى) اى شهت فتحة عينهما بكسرة راء التجارى لانها عارضة ايضا ولذلك لان اصله التجارى بالضمة لان المصدر من باب التفاعل بالضمة وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء منطرفة محافظة على الياء (والتجارب) اى شبهت الفتحة فى يوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجربة وما بعد الف جمع الاقصى مكسور (بخلاف الياء) فانها لا تحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لفقد العلة المذكورة (فى نحو يئس) مضارع يئس (ويسر) مضارع يسر (وقد جاء يئس) بحذف الياء لاستثقال

اليائين مع الهمزة (و) فدجاء (يائس) بقلب الياء الفا (كما جاء ياتعد) عند قوم من اهل الحجاز فانهم يقلبون فاء افتعل اذا كان واوا او ياء في الماضي والفا في المضارع فيقولون ايتعد ياتعد لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والفتحة (وعليه) جاء (موتعد وموتسر ٦) بمعنى من قلب الواو ياء في الماضي والفا في المضارع وابقى الياء في الماضي على حالها وقلبها الفا في المضارع يقول في اسم الفاعل موتعد وموتسر ومن قلب الواو والياء تاء في الماضي والمضارع يقول فيه متعد ومتسر (وشذ في مضارع وجل يوجل) بقلب واوه ياء (ويا حل) قلب واوه الفا (ويوجل) بكسر ياء المضارع وقلب واوه ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل بكسر العين تنبيها على تلك الكسرة لانهم لا يكسرون الياء وهما انما كسرت الياء لتقلب الواو بعدها ياء وانما كان شاذا لانه اعلال بلا موجب لكن ظاهر كلام السيرافي يدل على ان قلب واو نحو يوجل الفا قياس وان قل وقال السيرافي في مقلوب الواو الفا في يوجل وما اشبه ذلك قال ابو علي اما فعل يفعل نحو وحل يوحل ففيه اربع لغات كما عرفتها ﴿ وتحذف الواو من نحو العدة) اي من مصدر فعل حذف واوه في المضارع للعلة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء (والقة) واصلهما وعدة وومقة حذفت الواو قياسا على المضارع وجعلت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الحلق لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعا له في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الحلق فيجوز ان يفتح الفاء في المصدر حملا على الفعل نحو يسع سعة ويجوز ان يبقى على الكسر نحو يهب هبة (وتحو وجهة) بالجمع بين الواو المكسورة والتاء زائدة في المصدر (قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ واما من قال انه اسم للجهة المتوجه اليها فاثبات الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من فعلة اذا كان اسما نحو والدة في جمع وليد في الصحاح الجهة والوجه بمعنى والاسم الوجهة

٦ في لغة الشافعي نسخه

والوجهة بكسر الواو وضمها ﴿ العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما) وكان عليه ان يقول ايضا وانفتاح ماقبلهما وتحقق الحركة عليهما لازمان لفظا اوتقديرا وعريت العلة عن الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وانفتاح ماقبلهما ليسا بعلة قوية للقلب لانه للاستثقال ولااستثقالهما لانه اذا انفتح ماقبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشترط ذلك ليحصل لعلة القلب نوع قوة وسيجئ بيان الموانع ان شاء الله تعالى وحده وانما قلبتا حينئذ الفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متوالية وذلك مستثقل وملجوهما الفا ليجانس حركة ماقبله (اوفى حكمه) اى فى حكم المفتوح وفى حكم المتحرك وهو فى كل موضع عل اصله بالقلب وسكن العاء فيه وانفتحت الواو والياء بعد العاء (فى اسم ثلاثى) مجرد لانه حينئذ موافق للفعل فى عدد الحروف والحركات ولذلك لاتقلب الياء فى نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت فلاتؤثر فى غير محل التغيير فى الاسم الذى هو فرع على الفعل فى الاعلال اذا لم يكن الاسم موافقاله فى لوزن (او) فى (فعل ثلاثى) مجرد (اومحمول عليه) اى على الفعل والمحمول عليه فعل (اواسم محمول عليهما نحو باب) واصله نيب (وناب) اصله ثوب (وقام) اصله قوم (وباع) اصله بيع (واقام واباع واستقام) واصله اقوم وابيع واستقوم فجعل ماقبل الواو والياء فى حكم المفتوح اونقلت فتحتهما الى ماقبلهما وحملتا فى حكم المتحرك فقلبتا الفا وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثى واعلم انه ليس نقل الفتحة الى العاء لاجل النقل لان الفتحة اخف الحركات فلاتستثقل على الواو والياء ولاسيما بعد السكون وفى الوسط الذى ليس محل التغيير بل انما ينقل الفتحة لاتباع الفرع الاصل فى اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة فى تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين (واسكان مه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثى واصله استكون على وزن استفعل من الكون لا افتعل من السكون (خلافا للاكثر

يقال حار حيدى اذا كان يحيد اى يعدل ويميل عن ظنه لنشاطه اه

لبعد الزيادة) اى زيادة المدة بين العين واللام فى باب افتعل (ولقولهم) فى مصدره (استكانة) وافتعل لايجئ مصدره لغير المرة على افتعالة بخلاف مصدر استفعل فانه يجئ على استفـلة فى الاحوف واصله استكوان على وزن استفعـل (ونحو الاقامة والاستقامه) واصلهما اقوام واستقوام فالقاف وان كانت ساكنة الا انها فى حكم المفتوح بالطرح الى الاصل فنقلت الفتحة الى القاف وقلبت الواو الفا حملا على اقام واستقام فالتقى الفا فحذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه وحذفت الاولى وهى عين الفعل عند الاخفش وعوضت التاء من المحذوفة على القولين (ومقام) بفتح الميم اسم مكان اوزمان اومصدر من قام واصله مقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو الفا حملا على قام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول اواسم مكان اورمان اومصدر من اقام واصله مقوم قلبت لواو الفا حملا له على اقام واعلم انه فى المحمول عليه من الاسم احد الامرين شرط انقلب الواو والياء الفا وهو اما مناسبة الاسم للفعل بكونه موازنا له ومباينته له لكون الحرف الزائد فيه لايزاد فى افعل اويزاد ولكن حركته غير حركة افعل نحو مقام وتباع على وزن تفعل بكسر الياء من البيع واما كون الاسم مصدرا على نمط الفعل فى الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك ٥ لاتقلبان فى نحو ابيض لعدم المباينة بوجه ولانحو تقوال وان كان مصدرا لعدم كونه على نمط الفعل فى الزيادة وموضعها (بخلاف قول وبيع) فانه لانقلب الواو والياء فيهما الفا لسكونهما (وطائى) فى النسبة الى طىء وقد عرفت بيان ذلك (وياجل) فى يوجل (شاذ) لانه قلبت الياء والواو فيهما الفا مع انهما ساكنان ولاحاجة الى ذكر ياجل هنا لانه ذكره قبيل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه فاء والواو والياء اذا وقعتا فائين لاتقلبان الفا وان تحركتا وانفتح ماقبلهما نحو توسع وايس واصله يئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتقف عن التأثير لادنى عارض فلاتؤثر فيما لايلبق به الحمة وهو الفاء لان التخفيف بالآخر اوبما هو قريب منه اولى لان الكلمة انما تثقل عند الانتهاء الى الآخر

٤ تعليل للحكم بكون استكان من الفعل المحمول على الثلاثى لا لقوله خلافا للاكثر (منه)

٥ اى لكون احد الامرين شرطا للقلب (منه)

٦ قوله يرفع رأسه كبرا صوابه يرفع رأسه كبراه اه مصححه ٧ قوله واخيلت الناقة الخ هذا وضع محال ومعنى مختلق وانما قال اهل اللغة خيل ﴿ ١٧٦ ﴾ للناقة واخيل اذا وضع

(و بخلاف قاول و بايع وقوم و بين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع) فان الواو والياء لا قلبان فى هذه الامثلة الفا وان تحركتا لان الساكن قبلهما ليس بفاء الكلمة (ونحو القود) وهو القصاص (والصيد) وهو مصدر الاصيد وهو لذى ٦ لا يرفع رأسه كبرا (واخيلت) الناقة ٧ اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب (واغيلت) المرأة اذا سقت ولدها الغيل ٨ يقال ضربت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهى ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن (واغيمت) السماء من الغيم (شاذ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة فى الاصل كما فى المثالين الاولين وفى المحمول عليه كما فى لامثلة لباقية مع انهما لا تقلبان ﴿ وصح باب قوى) مما اجتمع فيه واوان من اللفيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ماقبلها اذ اصله قوو من القوة فقلبت الو و الاخيرة ياء لانكسار ماقبلها (و) باب (هوى) مما اجتمع فيه واو وياء من اللفيف المقرون وقلبت الياء الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخيرة ياء فى قوى و بعد قلب الياء الفا فى هوى لادى الى الاعلالين والجمع بانهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صح باب (طوى وحى) مما كان العين من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لا تجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو والياء فيهما الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل فى الثلاثى فعل بفتح العين لخفته وكثرته وكثرة معانيه فلما صحت فى الاصل صحت فى لفرع (اولما يلزم من بقى ويطاى ويحاى) بالضمة الملفوظة للياء التى هى لام الفعل لمضارع وهو مرفوض وبيانه انه لو قلب عين حبى الفا وقيل حاى لزم ان يقال فى مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب فى الماضى وجب ايضا فى المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجئ فى آخر الفعل المضارع ياء مضموما لفظا وان كان ماقبله ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل ﴿ وكثر الادغام فى باب حيى) مما فيه المثلان يا آن ولا علة لقلب ثانيهما و يكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (للمثلين) واما اذا كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محيية فان حركة الياء اثانية

لولدها خيالا ليفزع منه الذئب هذا كلامهم ولعل العبارة محرفة عن اخليت للناقة بصيغة التكلم اه (مصححه)

٨ قوله يقال اضربت الغيلة بولد فلان ذا اتيت اى جومعت امه وهى ترضعه وكذا اذا حملت وهى ترضعه وعنه عليه السلام انه قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة وهى بكسر العين وقد تفتح وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وبها فسر قوله عليه السلام لا تقتلوا اولادكم سرا اى بالغيل وتمام الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يهدمه و يطحطحه والغيل مضر بالولد يفضى الى وهنه فربما يضعفه عن قتال قرنه فى الحرب فيقتل فلذلك سماه ﴿ عارضة ﴾ صلى الله عليه وسلم قتلا ولما كان خفيا لا يدرك جعله سرا خذ منى مثل هذه الفوائد اه مصححه

عارضه لأجل تاء التأنيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثاني من المثال في الصحيح لا يزول عنه الا بسبب دخول ما يوجب سلوبه عليه كالضمائر والجوازم نحو رددن ولم يرد فلا يشترط فيه لزوم حركة الثاني بخلاف معتل اللام فانه يسكن الثاني من المثلين فيه فلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو يحيى فيشترط لزوم حركة الثاني منهما ليكون ، للبنية وقع ثباته ولا يكون كالساكن (وقد يكسر العين) اي حركة العين البدلية دائما العين في اللام (بخلاف ياء قوى) فان المثلين واوان في الاصل الا صح (لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط واعلال الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير ولما تعذر قلب الواو ياء ما بقي مثلان حتى يدغم احدهما في الآخر (ولذا قالوا) اي لأجل ان الاعلال قبل الادغام (قالوا) في مضارع حيي (يحيى) لانه لما قدم الاعلال على الادغام لم يأت لما قدم مثلان (وقوى) في مضارع قوى (واحوى) وما جاء من ذلك شاذ كعور وهو من العوة وهي حمرة تضرب الى السواد (واحوى) في مضارع احواى (واحوى يحوى) اذا ارعوى اي كف عن الامور وقد ارعوى يرعوي (فلم يدغم) من هذه الامثلة وهو واو في لامها وهو واو بدليل ان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احويا) في مصدر احواى ، بترك الادغام ليناسب واو ه ، هي لاصل لان الاسم يحمل على الافعال في الاعلال (و) جاء (حويا ء) بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احداهما بالسكون (ومن قال اشهابا) في مصدر اشهاب بحذف الالف من اشهيبابا وهي مبدلة من الالف بعد الهاء في فعله (قال) في حوى (احوواء) بحذف الياء بعد من غير ادغام مع انه قال من احوواء لان اكتساف الياء واوين فيه حمل امره (كاقتسان) مما كان من باب الافتعال وبعد تائه تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى في نحو اقتتل لا يلزمها شيء لانها تأتي اذا قولك اجتمع فالمثلان فيه كأنهما في كلمتين بخلاف ما قبل الياء من احوواء فيه واما

اذا كان قبل تائه تاء فحب الادغام نحو ترك (ومن ادغم افتالا) نظرا الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما فى مثل هذا البناء فقال قتالا فى اقتالا (قال حواء) فى احوواء (وجاز الادغام فى نحو احيى) مجهول احى (واسحى) مجهول سحى لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى فى حى (بخلاف احى واسحى) وهما فعلان مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام وهما لان التاء لما سلمت العلة فيهما لم يبق مقتضى الادغام (واما امتناعهم) من الادغام (فى يحى) مضارع احى (ويسحى) مضارع اسحى واجتمع فيه مثلان (فلثلا يضم مارمض صمه) وهو ضم اللام فى الفعل المضارع اذا كان ياء فى حالة الرفع وهو مرفوض (ولم يدوا مر باب دوى) اى مصادف الواو (مثل ضرب) بفتح العين (و) لامثل (شرف) بضم العين (كراهة قووت) اوتنوه من باب ضرب (و) كراهة (قووت) لو بنوه من باب شرف وهم اكره لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية ياء لكسرة ماقبلها فان قلت قد تقول فى نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان فاجاب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو لعلم فى الطريق (والدو) وهو جلد ولد البقر المملو بالتبن (والجو) وهو الهواء وفى بعض النسخ الحو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود (محتمل للادغام) روى بفتح الميم اى موضع احتمال الادغام لان شرط لادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهو حاصل ويحتمل كسره اى نحو القوة الى آخره مسوغ ومغتفر وان اجتمع فيه واوان لاجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت لعدم الادغام فيه ﴿ وصح باب مافعله) معطوف على قوله صح باب قوى وانما لم يعلوا افعل التعجب نحو ما قول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به (لعدم تصرفه) فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفة لم يحمل عليها (وافعل) للتفضيل نحو زيد اقول من عمرو وابيع من بكر (محمول عليه) اى على افعل التعجب لاجرائهما مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤهما من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب (و) صح افعل التفضيل (للبس بالفعل

وكذا افعل الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مباينته للفعل بوجه لما ذكر فلو اعل التبس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل في الاعلال (و) صح (باب ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا) وذلك لان اجتوروا بمعنى اشتراك اثنين فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاعل فلما كان اجتوروا تابعا لتجاوروا في المعنى جعل ايضا تابعا له في اللفظ تنبيها على كونه تابعا له في المعنى ولذلك اعل باب افتعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسوادا للبس) لانه لو اعل لنقل فتحة الواو الى العين وقلبت الفا فالتقى العان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار عار وساد فالتبس بفاعل مدغما نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل في الالوان والعيوب الطاهرة باب افعل وافعال وان كان الثلاثي اصلا للمزيد فيه لكن لما كانا صلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثي تابعا للمزيد فيه في اللفظ فلم يعل تنبيها على كونه تابعا له في المعنى (وما تصرف منه صح صحيح ايضا كاعورته واستعوره) لصحة عورهما في متصرفاته (ومقاول ومبايع) اسمي فاعل من قاول وبايع (وعاور واسود) لصحة عور وسود (ومن قال عار) في عور وقلب واوه الفا (قال اعارو استعار) بقلب واوهما الفا بعد نقل فتحتهما الى العين (وعائر) بقلب واوه الفا والعين همزة (وصح تقوال وتسيار) وهما مصدران كالقول والسير (للبس) لانه لو اعل بنقل فتحة الواو والياء الى ما قبلهما وقلبتا الفا فاجتمع العان فحذفت احداهما فصارا تقالا وتسارا فالتبسا بمجهول مضارع قال وسار اذ الفتحة خفية ربما لا يدركها السامع ولانهما ليسا على نمط فعلهما (و) صح (مقوال ومخياط للبس) لانهما لو اعلا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا فلم يعلم اهو مفعل او مفعال في الاصل او لما ذكرنا من ان شرط القلب في الاسم ان يكون مناسبا للفعل بوجه ومباينا له بآخر وهما متباينان له من كل وجه (ومقول ومخيط محذوفان منهما) اي من مقوال ومخياط فيكون حكمهما في الصحة حكمهما (او عمنا هما) اي من غير حذف الف منهما فجعلا تابعين في اللفظ لهما كما كانا تابعين لهما في المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع)

مما يكون عين مضارع الاجوف الواوى مضموما والياثى مكسورا (ومقوم ومبيع) اسمى مفعول منهما (بغيرذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال بالاسكان و نقل حركه الواو والياء الى ماقبلهما وحذف احدى الواوين فى اسم المفعول الواوى اوحذف الواو اوالياء فى اسم المفعول الياثى (للبس) وذلك لانه لواعل بذلك الاعلال وقلبت الواو والياء فى هذه الامثلة الفا وفتح ماقبلهما محافظة على الالف التبس مضموم العين ومكسورها بمفتوحها هذا هو مراد المصنف رحمه الله والاولى ان يقول فى بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل وقداعل اصله بقلب عينه الفا وكان ماقبل العين ساكنا فالقياس فى تلك الامثلة ان لايعل ٧ سواء كانت الواو والياء مفتوحة اومضمومة اومكسورة لان السكون قبلهما خفف امرهما ولذلك لايسكن الواو والياء فى نحو دلو وظبى وان كانا فى الطرف الذى هو محل التغيير والتخفيف لكن ٨ لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك فى اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول فى جميعها وتناسب فى المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هو وجود فى اصلها موجود فيها نزلت منزلة ذلك الاصل ٨ فان كانت الحركة المنقوله فى تلك الامثلة فتحة يقلب المنقول عنه الفا ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام و يخاف وان كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا ابقى على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان كان ياء ابقى على حاله بعد النقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم يمكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بمايقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل فى مطلق الاعلال (و) صح (نحوجواد وطويل وعيور) مما زيد فيه حرف المد فى بناء الكلمة بعد العين (للالباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما فى قائل (او) للالباس (بمفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس بحار على الفعل) لان الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما

٧ استدراك من قوله ان لايعل (منه)
٨ واعلت مثله اه

موافقا له ٥ في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست بجارية على الفعل (ولا موافق معه) في الحركة والسكون وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا بحاصل (و) صح (نحو الجولان و الحيوان) مما في آخره الف ونون زائدتان (و) نحو (الصوري) وهو اسم ماء بعينه (والحيدى) مما في آخره الف التأنيث نقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه (للتنبيه بحركته) اى بحركة الفعل (على حركة مسماه) قيل فيه نظر اذ لا مناسبة بين الحركتين الا ٣ لاشتراك الفعلى (و) صح (الموتان لانه بعيضه او لانه ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بجار على الفعل ولا موافق له) قال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل كالتاء وقد سمع داران في دار يدور وهاما ان في هام يهيم ونحو الجولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حمار حيدى، والصوري انهما شاذان وجعل الف التأنيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل (و) صح (نحو ادور واعين للالباس) لانه لو قيل ادوروا عن بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار دورانا وعان عليا يعين عيانة اى صار لما عيا اى ريئة (او لانه ليس بجار) على الفعل (ولا مخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبته له بوجه ومخالفته بآخر (و) صح (نحو جدول) للنهر الصغير (وخروع) لشجر يقال له بالفارسية بيد انجير (وعليب) اسم واد (لمحافظة الالحاق) فانها ملحقة بجعفر ودرهم ورثن فلو اعل بنقل حركة لواو الى ماقبلها لزال وزن الالحاق (او للسكون المحض) لان لما كن فيها ليس كماء الكلمة بل عينا حتى يكون في حكم المفتوح (وتقلبان ٤ همزة في نحو قائم وبائع) اى في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عينا فيه (المعتل فعله) واصلهما قاوم وبايع فلما اعل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المنقلبة همزة وانما لم يعل نحو قاول وبايع قياسا على قال وباع لانه ليس من مات قال وباع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة (بخلاف عاور) فانه لما صح

٥ في الصفة نحو ٣ من قبيل ما فعلوه الا قليل وقليلا

٤ قوله وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع قد سبق في المغني من اللحن قول من قال باع بالياء غير مهموز ويشهد لذلك قول ابي علي الفارسي قد اصعنا خطوانا في يارة مثله على الكاتب الذي نقط كلمة قائل نقطتين تحت الياء نعم اذا كان قبلها الف مسبوقة بالهمزة نحو آيل وآيس وآيب تبدل ياء حقيقة بمقتضى القياس الصرفي وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون ولم يروه احد بالهمز كذا في المطالع النصريه (منه)

الريثة الطليعة

فعله وهو عور صح هو ايضا (وكحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم اى ظهرت شوكته وحدته وفيه ثلثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشائك باثبات الهمزة وهو القياس (وفى نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام (قولان قال الخليل) مقلوب (كالشاكى وفيل على القياس) وقد عرفت بيان دلك (و) تقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع ول (وبوائع) جمع بويعة من البيع (وخيائر) جمع خير (وعيائل) جمع عيل واصله عيول من عال عياله يعولهم عولا اى قاتهم (عما وفعائله بعد الف باب مساجد وقنهما واو اوياء) يعنى اذا كتنف حرفا علة الف الجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانى مدة سواء كان الحرف واوين اوياءين او الاول واو والثانى ياء او بالعكس وذلك لاستثقال دلك فى الجمع الاقصى بين الثانى قريب من الطرف الذى هو محل التغيير بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال بعينه عوار فانه لا يقلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولاعتماده عليها (و) بخلاف (طواويس) جمع طاووس لما ذكرنا (وضياءون) جمع ضيون وهو السنور لذكر (شاذ) لان واوه لا تقلب همزة مع وجود علته فى الصحاح صحة الواو فى جمعه لصحتها فى الواحد فان قلت صح عواور فى قوله ٤ * وكحل العينين بالعواور * مع قربه من الطرف واعل عيائيل فى قوله * فيها عيائيل اسود ونمر * بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله ﴿ وصح عواور واعل عيائيل لان الاصل عواوير) بالمد لانه جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا فى المفرد لم تحذف فى الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها فصار عواوير (فحذفت) الياء لكنه ثابتة تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها فى التقدير (و) الاصل (عيائل) بغير مدة لانه جمع عيل ٧ ولا مدة فيه قبل الآخر حتى تثبت فى الجمع (فاشبع) الكسرة فكأنه لا مدة فيه (ولم يفعلوه) اى لم يقلبوا

قوله وكحل العينين بالعواور يريدان مر الزمان افسد بصره فكحل فعل من التكحيل وما قبل النظم مذكور فى شرح الجاربردى وفيه ايضا ان ضمير فيها فى النظم الآتى للغازة اه (مصححه)

٧ قوله جمع عيل اى كسيد قال فى الصحاح عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد اه (مصححه)

حرف العلة همزة (فى باب مقاوم ومعايش) مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الف حرف علة اصلى (للفرق بينه وبين باب رسائل) فى جمع رسالة (وعجائز) فى جمع عجوز (وصحائف) فى جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل فى هذا القلب رسائل لانه لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان فقلبت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك فى صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهى الالف (وجاء معائش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والتزم همزة مصائب) وان كانت الياء فيه ليست زائدة تشبيها لمصيبة بصحيفة فى الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان الاصل فى مصيبة مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ماقبلها وقلبت الواو ياء (وتقلب ياء فعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لايكونان وصفين بغير الف ولام فاجريا مجرى الاسماء التى لاتكون صفات (ولاتقلب) ياؤه واوا (فى الصفة لكن يكسر ماقبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى) يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه فى المشى (وقسمة ضيزى) اى قسمة جائرة من ضاز يضيز اذا جار اصلهما حيكى وضيزى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى فى الصفات الا عزهى ٤ ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حبلى وفضلى (وكذلك باب بيض) مما هو معتل العين اليائى وهو على فعل فى جمع افعل صفة واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء فى البابين امايا فعلى فلانها تجعل كالغريبة من الطرف لخفاء الالف مع فصد الفرق بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم لخفته اولى بقلب ياء واوا من الصفة لانها اثقل فالتخفيف فيها ابقاء الياء على حالها اولى واما ياؤه فعل فلقربها من الطرف الذى هو محل التخفيف وفى الجمع الثقيل مع رعاية الفرق بين الواوى واليائى فيه (واختلف فى غير ذلك) اى فى غير فعل وفعلى مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بان يكون بعدها حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (فقال سيبويه بالقياس الثانى)

٤ يقال رجل عزهاة وعزهى اى لايطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهى وعزهون اهمختار الصحاح

وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغييرا ولانها قريبة من الطرف الذى اذا وقعت لياء وه لا تقلب واوا بالاتفاق بل تقلب الضمة كسره نحو اترامى لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغى ان لا تقلب الياء الى ما هو اثقل منه وذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت لواو يا و الضمة كسرة نحو اديل فى جمع دلو (فنحو مصوفة شاذ عند) لان اصله مصوغة من صيغ الرجل صياغة اذا ولت عليه صيغا او من اصيغت من الامر اى اشتقت منه والمصوغة من شعق منه والمراد به ما نزل من الحوادث فلم تقلب واو الضمة كسره بل الياء واوا (ونحو معيشه يجوز ان تكون معيلة) بكسر العين نقلت الكسره من الياء الى العين فلا يكون مما نحن بصدده (ومعيلة) بضم العين نقلت الضمة منها الى الساكن قبلت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو انها الضمة وقلب الياء واوا كما هو فى كل ما ذا وقعت فانه موتطة (فيه) اى فى القياس عنده ومعيشه معيلة (ما) اى عنده (و لا) ان لم تكن معيلة بالكسر اذ لا معنى معيلة بالضم (لزم) ان يقال (معيشه) بقلب الياء واوا لضمة ما قبلها (وعليهما) اى على المذهبين (قول) (او بى من السع مثل ترمى) بضم التاء ثانية (لفيل تدع) بقلب الضمة كسره على مذهب سيبويه (وتوع) بقلب الياء واوا على مذهب الاخفش ❊ وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصدر ياء نحو قياما) واصله قوام (وعادا) ٢ واصله عود (وقيما) واصله قوم وبعضهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون بعد الواو الف (لاعلال افعالها) اى لاعلال افعال ثلاثى المصدر نوع من الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معلا باعلال المصدر فيه وانما يجب العلة حينئذ لان يكون الواو بين الكسرة والالف كما يجمع بين حروف العلة الثلثة مع رعاية حمل المصدر على الفعل (وحال حولا ٣ كالقود) ولا تقلب تسليما على الاصل وعلى قول من اشترطه وقوع الالف بعدها لا يجب قلب الواو ياء فى نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاود) مما لم يعل فعله باعلال ما فاته

٢ قوله وعياذا ومثله لياذا يقال لاذ به اذا لجأ اليه وعاذ به لوذ ولياذا واما قوله تعالى يتسللون لواذا من لاوذ ملاوذة ولواذا اى لاذ بعضهم ببعض كما وماء له المصنف فى آخر الصحيفة هذه بقوله بخلاف مصدر نحو لاوذ (منه)

٣ قوله وحال حولا الحول هنا بالكسر الحاء وفتح الواو كما فى قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اى تحولا اه (منه)

لايعل مصدره نحو لواذا وان وقعت الواويين الكسرة والالف وكذا لاتقلب في مصدر زال زوالا وان اعل فعله لعدم الكسرة (و) تقلب الواو المكسور ماقبلها (في نحو جياد) اى في جمع اعل مفرده وهو جمع جيد واصله جود (وديار) في جمع دار واصله دور (ورياح) في جمع ريح واصله روح (وتير) في جمع تارة واصله تورة بدليل قولهم الناس يتناورون (ودم) في جمع دمية واصله دومة لانه من دام يدوم (لاعلال المفرد) فاعلت الواو في هذه الامثلة حملا على مفرداتها (وشذ طيال) في قوله

تبرلى ان القماءة دله ✻ وان اعز الرجال طيالها

لانه لم يعل مفرده وهو طويل (وصح رواء في جمع ريان كراهة اعلالين) وذلك لان اصل رواء رواى فلما لياء همزة فلو قلبت الواو ياء لزم الجمع بين الاعلالين المرفوض (و) صح (واء جمع ناو) وهو السمين من الابل من ناوت الناقة اى سمنت تنوى نواية وهو على القياس لصحة عين مفرده (و) تقلب الواو ياء (في نحو حياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها) اى تقلب الواو ياء اذا وقعت عينا في الجمع مكسورا ماقبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لانه حرف صحيح فاصل حياض حواض لان مفرده حوض قلبت الواو ياء لحصول هذه الشرائط الخمسة فيه وذلك لان كون الواو بين الكسرة والالف كأنه جمع بين روف العلة الثلثة وقلب الثقلها وهو لواو الى مايجانس حركة ماقبلها مع صعوبها بسبب سكونها في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع زيادة الثقل بكونها في الجمع مع امتداد الساء بزيادة الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف عودة) جمع عود وهو المسن من الابل (وكورة) جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لتحركها في الواحد وبخلاف رواء في جمع ريان لوجود المانع كما عرفت (واما ثيرة) في جمع ثور (فشاذ) لانه قلبت واوه ياء مع عدم الالف بعدها ✻ وتقلب الواو عينا اولاما اوغيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم) الياء في الياء (ويكسر ماقبلها ان كانت حركته ضمة) اصلية (كسيد)

قأ كجمع وكرم قأة وقءة وقاء بالضم والكسرة دل وصغر فهو قئ اه قاموس

اصله سيود (وايام) اصله ابوام (وديار) اصله ديوار (وقيام) اصله قيوام وهما على وزن فيعال لافعال والالقيل دوار وقوام (وقيوم) اصله قيووم على وزن فيعول لافعول والا لقيل قووم (ودلية) واصله دليوة لانه تصغير دلو (وطى) واصله طوى (ومرمى) واصله مرموى قلبت الواو ياء وادغمت وابدلت من ضمة ماقبلها كسرة (ومسلى) واصله مسلوى قلبت وادغمت وكسر ماقبل الياء وانما قال (رفعا) لانه لااجتماع للواو والياء فى حالتى النصب والجر لانهما بالياء وترك هنا قيودا مع ان فى بعض الامثلة يجب القلب وفى بعضها يمتنع وفى بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اى سواء كانت الواو عينا اولا ماواو غيرهما وسواء كانت متقدمة على الياء اومتأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس وبشرط ان لايكون مع الياء سبب قلبها واوا وبشرط ان يكون الاجتماع لازما ان كان فى غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع فى بناء آخر ولا يشترط ان كان فى الطرف اوفى حكمه وسبق احدهما بالسكون ليمكن الادغام المقصود من القلب الرافع للثقل الناشئ من اجتماعهما فلا تقلب الواو ياء فى نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة ياء وانما لم تقلب الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لالعلة قياسية فكأنه لاقلب فيه ولااجتماع ولاتقلب فى نحو العوى ٩ وهو من منازل القمر واصله العوياء وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما فى فعلى مفتوحة الفاء اسما كما سيجئ ان شاء الله تعالى فقلبت الياء واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب فى نحو اسيود فى تصغير اسود لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهى غير لازمة مع انهما فى غير محل التغيير ومع ان الواو قوية لتحركها قبل الاجتماع بخلاف عجيز فى تصغير عجوز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان عارضا فى غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة

٩ العواء بالفتح وبالتشديد من منازل القمر يمد ويقصر كذا فى كتب اللغة اه مصححه

ضعيفة فلاتكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وبخلاف عرية في تصغير عروة فان الاجتماع فيه وان كان عارضا الا انه في محل التغيير الذى يتغير بادنى سبب (وجاء في جمع الوى) من قولهم لوى الرجل اذا اشتد خصومنه (بالكسر) على الاصل المذكور وهو قلب الضمة كسرة (والضم) على اصل وضع الكلمة واما الالى اذا كان مصدرا فلم يجر فيه الضم (واماضيون) للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهو) على وزن مفعول من النهى واصله نهوى والقياس ان يقلب واوه ياء ويدغم لكن عكس (فشاذ) لعدم قلب الواو ياء في هذه الامثلة (وصيم وقيم شاذ) لانه قلب الواو ياء فيهما مع عدم المقتضى واصلهما صوم وقوم (وقوله) الاطرقتامية بنت مذر * (طارق الليام الاسلامها*

الطرق على وزن الدحول الاتيان بالليل والارق السهر وبابه طرب وارقه كذا تأريضا اى اسهره اه ٣ والقياس الدوام اه (چاربردى)

اشذ) ٣ وجه شذوذه قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده من الطرف بسبب الالف ﴿ وتسكنان وتنقل حركتهما) الى الساكن قبلهما ان كان ذلك الساكن متحركا في اصل الامثلة (في نحو يقوم ويبيع للبسه ياب يخاف) لو قلبت الواو والياء الفا وفتح ماقبلهما وبيان ذلك مذكور قبل (ومعمل) بضم العين (ومعمل) بكسرها (كذلك) يسكن الواو والياء فيهما ولم يقلبا الفا للبسه بمخاف (ومعمول كذلك) يسكن الواو والياء فيه بنقل حركتهما الى ماقبلهما (نحو مقول) واصله مقوول (ومبيع) واصله مبيوع (والمحذوف عند سيبويه واو معمول) لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره (و) المحذوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول نحو قل وبع (وانقلبت و اومعمول عنده ياء للكسرة) وذلك لانه لما حذف من مبيوع الياء لالتقاء الساكنين بعد نقل ضمتها الى الياء صار مبوع فقامت الضمة كسرة والواو ياء (فخالفا) اى سيبويه والاخفش (اصلهما) اما سيبويه فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وههنا حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله اذا وقعت الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة على الضمة

وهنا قدقلبت الضمة كسرة مراعاة للعين التى هى ياء مع حذفهـا وكان كل منهما حافظا على اصله من وجه آخر اما سيبو به فلأن اصله فى الياء الساكنة التى هى عين اذا انضم ماقبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الياء فى نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المحذوف واو معمول واما الاخفش فلأن اصله فى اليـاء المذكورة قلبهـا واوا فزعم ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف اليـاء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين (وشد مشيب) من الشـوب ولقياس مشوب (و) شد (مهوب) من الهيبة والقياس مهيب (وكثر نحو مبيوع) بالتصحيح من غير اسكان وثقل فى الاجوف اليائى (وقل نحو مصووں) بالتصحيح فى الاجوف الواوى لان اجتمـاع الواوين اثقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو يلووا) والواو الثانية لجمع المذكر العائد من لوى يلوى ليـا واصله يلو وا نقلت ضمة لياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يلووا منه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من نقل ضمة الواو الى اللام وبحذف الواو التى هى عين الفعل هذا اذا جعل تلووا من اللى واما اذا جعل من الولى فعلى القياس (و) اعلال (يستحى) من استحيى يستحى تحريك الحـاء وحذف احدى ليائين لغة تميم ولغة اهل الحجاز استحيى يستحى باثبات اليـائين على وزن استرعى يسترعى ولو ذكر الماضى ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيهما ﴿ وتحذفان) وجوبا (فى نحو قلت وبعت) مما كانت الواو والياء فيه عينا واعلتا بالقلب الفا او بالسكون مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام الفعل املا (ولمن ولعن ويكسر الاول ان كان العين ياء) نحو بعت للفرق بين الواوى واليائى بعد حذف الالف لالتقاء الساكنين (اوواوا) مكسـورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم) الاول (فى غيره) اى فى غير مايكون العين فيه ياء اوواوا مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيـان ذلك (ولم يعلوه فى لست) اى لم يكسر الاول

قوله واعلال نحو يلووا لا وجـه لاسقاط الواو قال عز من قائل وان منهم لفريقـا يلوون السنتهم وفى نسخة الجاربردى واعلال تلووا بصيغة الجمع المذكر ولعله للاشارة الى نص الآية التى ذكرها الشارح اه (مصححه)

مع ان العين ياء (لشبهه بالحروف) اى اشبهه بحرف النفى سلبوه ماللا فعال من التصرف والتزموا السكون فى ليس ٢ اذ اصله ليس وان كان السكون فى مثله نحو علم جائزا لاجرائه مجرى ليت (ومن ثم سكنوا الياء من ليس وفى نحو قل وبع لانه من تقول وتبيع) ولم يختلف فى الضمة والكسرة فيهما (و) تحذفان (فى الاقامة والاستقامة) وهذا انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالمحذوف الالف الزائدة لاعين الفعل وقيل ذكرهما مكررهنا لذكرهما قبل ٣ ولا تكرار لان ذكرهما قبل دلك لقلب العين العاو هنا لحذفه لالتقاء الساكنين (ويجوز الحذف فى نحو سيد وميت) مما كان على بناء فيعل بكسر العين معتلا عينه فانه يحذف الياء المكسوره لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد فى غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين يحكم بان اصل سيد فيعل بفتح العين لوجوده فى الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فيعل بكسر العين ان اصل نحو جيد جويد كطويل فنقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لامحذور من اختصاص الاجوف بينهما فيعل بكسر العين واختصاص الصحيح بناء فيعل بفتحها (وفى نحو كينونة وقيلولة) مما كان المصدر معتل العين على وزن فيعلوله واصلهما كيونونة وقيولولة وقيل التزم الحذف فيهما لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث (وفى باب قيل وبيع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض مجهول معتل العين (الياء) ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكن الياء لاستكراه الكسرة عليها بعد الضمة فصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء ثم حمل عليه قيل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الياء والواو (والاشمام) بان يشم الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور فى اول الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين فى حال التصويت وهذا الاشمام مما يكون

٢ قوله اذ اصله ليس كعلم لا كضرب اذ لم يجئ اسكان المفتوح قاله المولى عصام اه مصححه

٣ فى قوله ونحو الاقامة والاستقامة قبيل ذكر ياجل شد

على اللغة الاولى (والواو) فيهما نحو قول وبوع ووجهه ان تقول ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم حمل بوع عليه وهذه لغة ردية لان حمل الثقيل على الخفيف اولى من العكس قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش ٣ وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الواو (فان اتصل به) اى بباب قيل (مايسكن لامه) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف عينه لالتقاء الساكنين (نحو بعت ياعبد) فان قوله ياعبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لا بائع (وقلت ياقول) فان قوله ياقول يدل على انه مقول لا قائل (فالكسر والاشمام والضم) جائز ايضا (وباب اختير) واصله اختير (وانقيد) واصله انقود مما كان قبل الواو والياء فى الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافتعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع فى اللغات الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسورتان ومضموم ماقبلهما (فيهما) اى فى الواوى واليائى فاختير يائى وانقيد واوى (بخلاف باب فيم واستقيم) مما كان قبل الواو واليا ساكن كالماضى المبنى للمفعول من باب الافعال والاستفعال واصلهما اقوم واستقوم ﴿ وشرط ٤ اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى) المجرد لان ٥ فى الثلاثى المجرد من الاسم لم يشترط فيه ماشرط فى الثلاثى المزيد فيه لانه لو شرط فيه ذلك لم يعل لانه لا تتحقق مخالفة فيه للفعل ابدا مع وجود علة الاعلال (و) فى الاسم (غير الجارى على الفعل) لان فى الجارى على الفعل ماشرط هذه الشرائط الآتية نحو الاستقامة فانه ليس موازنا للفعل لكن قد يبنيا قبل ماهو المقصود من كلام القدماء فى ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون الساكن فاءه فاجرى مجراه وقوله (مما لم يذكر) بيان لهما (موافقة الفعل حركة) وسكونا بكونه موازنا له (ومخالفته بزيادة) لاتراد تلك الزيادة فى الفعل (او بنية مخصوصة به) وان كانت الزيادة زيادته لكن يكون حركتها فى الاسم غير حركتها فى الفعل (فلذلك) الشرط (لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ) بكسر التاء وهو ما افسده السكين من الجلد من

٣ وهو ان القياس ابقاء الضمة وقلب الياء واوا (منه)

٤ قوله وشرط مبتدأ خبره قوله الآتى موافقة الفعل (منه)

٥ اى انما قيد المصنف الاسم بقوله غير الثلاثى لان الخ (منه)

حلأت الجلد اذا قشرته (قلت مبيع) معتلا لان الميم لا تزاد فى اول الفعل (وتبيع معتلا) لان موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف لمطلق الفعل لانه لا يزاد فى اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضع واما نحو تعلم بكسر التاء فهى لغة قوم ومع ذلك ليست الكسر باصل الوضع (و) لو بنيت (مثل تضرب) من البيع (قلت تبع غير معتل) صحيحا لان التاء المفتوحة تزاد فى اول الفعل ايضا فلو اعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل فى الاعلال (اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح) اى لفتحتهما سواء كانتا فى الفعل او فى الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل اولا لان اللام محل التغيير فتؤثر العلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحتهما احترازا عن نحو رمتا واصله رميتا فانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف موجبا لفتح التاء لا لفتح الياء (كعزا) اصله غزو (ورمى) اصله رمى (ويقوى) اصله يقوى (ويحيى) اصله يحيى (وعصا) اصله عصوى (ورحى) اصله رحى (وربا) اصله ربو (بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين) لجمع المؤنث وزنه تفعلن فلم يقلب الواو والياء الفا فى هذه الامثلة لسكونها واما تخشين لواحدة المؤنثة المخاطبة فاصله تخشيين فقلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف لالتقا الساكنين فوزنه تفعين (وتأبين) لجمع المؤنث على وزن تفعلن (وغزوورمى) فان الواو والياء فى هذه الامثلة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما (وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان) والغليان والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان فى هذه الامثلة الفا (للالباس) وذلك لانه لو قلب واو غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تقلب فى عصوين حالتى النصب والجر مع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان (واخشيا نحوه) اى نحو غزوا فى عدم الاعلال

(لانه من باب لن يخشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير ولم يعل نحو لن يخشيا لانه لو اعل وحذف احدى الالفين التبس بالمفرد فلم يعل ايضا اخشيا وان لم يلتبس لانه حينئذ يقال فيه اخشا بالالف وفى المفرد اخش بغير الالف (واخشين) نحو غزوا ايضا فى عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فهو على تقدير الاعلال لانه حينئذ يقال اخشان (لشبهه بذلك) اى بلن يخشيا لموافقته له فى وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما فعلى هذا حمل اخشيا على لن يخشيا ثم حمل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا) واصله اخشيوا (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيد ضم الواو على ما يدل ذلك (واخشى) واصله اخشى (واخشين) وحكمه حكم اخشى فان لياء تقلب فى هذه الامثلة الفا لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو الواقعة لاما) (ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها) سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت فى الاسم او فى الفعل وسواء كانت رابعة اولا وسواء صارت اللام فى حكم الوسط بلحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام فى حكم الوسط لزوم الالف والنون فيها لا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لا ثالثة فانها لا تقلب ياء نحو دعوت فى لغة الطائى (فصاعدا ولم ينضم ما قبلها) لانه لو ضم ما قبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها (كدعى) اصله دعو مجهولا دعا (ورضى) اصله رضو (والعازى واغريت وتعزيت واستغزيت ويغريان ورضيان) فى هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها فى موضع يليق به التخفيف مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها بالاخف الذى هو الالف وكأن المصنف لم يمثل بنحو يدعى مع انهم قالوا ان الفه مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو لان الالف عنده مبدلة عن الواو اولا لان الغرض من قلبها ياء التخفيف فما دام يمكنهم التخفيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاثقل وهو الاولى (بخلاف يدعو ويغزو) فانه لم تقلب الواو فيهما ياء لانضمام ما قبلها (وقنية) واصله قنوة وقيل لا شذوذ

لانه يقال قوت الشئ وقنيته قوة وقنوة وقية وقنية اى كسبته (وهو ابن عمى دنيا) اى لاحق لنسب (شاد) والقياس قوتود و (وطئ) ى فعلة طئ (تقلب الياء فى اب رضى وبقى ودعى ٨) اى فى كل فعل ثلاثى مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او منقلبة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفرون من الكسرة الى الفتحة فقلبت الياء لها (وتقلب الواو طرفا بعد ضمة فى كل) اسم (متمكن) فى الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يائى فى تعود على احد المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ماقبلها ثقيل ولاسيما اذا كانت فى الطرف اوفى حكمه وفى الاسم الذى يمكن توارد حركات الاعراب عليها وقوله (فتنقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الآخر اولى بالتحريف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة احترازا عن نحو الخطوات فى جمع خطوة لانه لاتقلب واوه ياء وان كانت بعد ضمة وفى حكم الطرف لان ضمة التاء غير لازمة لانها فى الواحد ساكنة كخطوة ولجواز اسكانها فى الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم فى عدم قلب الواو ياء اذا كان ماقبلها مكسورا نحو غريان من لعرو فان الالف والنون لازمة فيه واثر فى عدمه اذا كان ماقبلها مضموما لان الواو المكسور ماقبلها قد تقلب ياء فى غير الطرف نحو ميزان وقيام ولا مع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ماقبلها نحو ادلو فانه لم يعهد لقلبها ياء فى غير الطرف فلاتقلب ياء الا اذا كان فى الطرف اوفى حكمه (كما انقلبت) الضمة كسرة (فى الترمى و لبجارى) واصلهما الترامى والتجارى مصدرا ترامينا وتجاريا للحمولة على الياء (فيصير من باب قاض) مما كان فى آخره ياء مكسور ماقبلها فاعل اعلاله (مثل ادل) فى جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء للعلة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) فى الصحاح اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس اصله قلنسو قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممتها كسرت السين (بخلاف

٧ فيقولون رضا وبقا ودعا (بضم الدال فى مجهول دعا) لانهم استثقلوا الكسر قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالقاضى اه (چار پردى)

فلنسوة ومحدوة) لان الواو ليس فى الطرف ولا فى حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرفا او فى حكمه ليدخل فيه نحو تغازية واصله تغازوة ويخرج عنه محدوة وهى ما خلف الرأس (وبخلاف العين) اذا كان واوا مضموما ماقبلها (كالقوباء) وهو داء يتقشر فانه لاتقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الخيلاء) فانه لاتقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت فى التجارى (ولا اثر للمدة الفاصلة) المضموم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة فى منع قلب الواو ياء (فى الجمع الا فى الاعراب) فان اعرابه لفظى فى جميع الاحوال (نحو عتى) فى جمع عات (وجثى) فى جمع جاث واصله عتوو قالواو الاولى وهى المدة بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهى لا الكلمة ياء لوقوعها بعدما هو بمنزلة الضمة فصار عتوى فاجتمع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسرت العين لاجل الياء (بخلاف المفرد) فانه لاتقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى ان يقول اذا اجتمعت الواو ان طرفا فى الجمع والاولى مزيدة وجب قلبهما ياءين وادغام الاولى فى الثانية عند هذه الشروط الثلثة لكون الطرف محل التخفيف وثقل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة وضعف الثانية لكونها فى محل التغيير بخلاف قوم لوقوع الواوين فى غير الطرف وعتو لانه مفرد فلايكون ثقيلا كالجمع ونحو فى جمع احوى فلا تقلبان لقوتهما باصالتهما (وقد يكسر الفاء للاتباع) اى لاتباع الفاء العين (فيقال عتى وجثى ونحو نحو) فى جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفى الصحاح وحكى عن اعرابى انه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة اى فى جهات يريد جمع النحو الذى هو اعراب الكلام (شاذ) لتصحيح الواو مع ان شروط القلب حاصلة فيه (وقد جاء نحو معدى ومغزى) بالقلب ياء (كثيرا والقياس الواو وتقليان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة) او فى حكم الطرف بان يكون بعدهما حرف غير لازم كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فى الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة التثنية غير اللازمة (نحو كساء) واصله كساو (ورداء) اصله رداى

قوله وقد يكسر الفاء اى سواء كان مفردا او جمعا وقد يبقى على الضم وهو كثير فى المفرد وفى الجمع ورد منه فى التنزيل بكيا بضم الباء فى جمع الباكى والحلى فى جمع الحلى اه مصححه

(بخلاف راى) جمع راية وهو العلم على حد تمر وتمرة فانه لاتقلب الياء همزة لان الالف منقلبة عن واو اصلى واصله روى من رؤيت اى جمعت الا انه اعتلت عينه فسلمت لامه لئلا يجتمع اعلالان على عكس طوى (وثاى) فى جمع ثاية وهو مأوى الابل من ثويت (ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية) مما كان التاء فيه لازمة اذا لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية الماء المعروفة ٤ والسقاية التى فى القرآن العظيم هو الصواع الذى كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاءة) وهو الفهر (وعظاءة) فى الصحاح العظاء ممدودة دويبة اكبر من الوزغة (وعباءة) وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان لاتقلب للزوم التاء سأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة فاجابه بما معناه ان تاء التأنيث فى حكم كلمة اخرى منضمة اليها لمعنى التأنيث فكأنها وقعت متطرفة مثلها فى صلاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاء وعباء ثم زيدت التاء ليدل بها على المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى ﴿ وتقلب الياء واوا فى فعلى) مفتوحة الفاء (اسما كتقوى) وهو التقية والورع واصله وقيا قلبت الياء واوا وقلبت الواو الاولى تاء كما فى تراث (وبقوى) واصله بقيا فى الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بضم الياء وكذلك البقوى بفتح الياء (بخلاف الصفة) فانه لاتقلب الياء فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى اذا عطش (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب يائه واوا لخفته وثقل الصفة والتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى (وتقلب الواو ياء فى فعلى) مضموم الفاء (اسما كالدنيا) واصله الدنوى من دنا يدنو (والعليا) واصله علوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين فى الاصل ولذلك يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبتهما الاسمية ولايجئ كل واحد منهما صفة الا فى حال التعريف ولذا لايقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة (وشذ القصوى) والقياس القصيا لانه غلبت الاسمية وان كان الاصل صفة (وحزوى) اسم مكان

٤ قوله والسقاية التى فى القرآن العظيم يعنى فى سورة يوسف فى قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه وهى كما فى الكشاف مشربة يسقى بها وهى الصواع هذا واما قوله عز من قائل فى سورة التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فسقاية الماء لاغير ولم يتذكره رحمه الله اه مصححه

(بخلاف الصفة) فانه لاتقلب الواو فيه ياء (هو الغزوى) مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تمادى في غضه فرقا بين الاسم والصفة (ولم يفرق) بين الاسم والصفة (فى فعلى) مفتوحة الفاء (من الواو) اذا كان لامه واوا (نحو دعوى) اسما (وشهوى) صفة مونث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت على قياسها لقلتها واذا قلت قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعلى من الياء فان ذلك كثير (ولا) يفرق ايضا بين الاسم والصفة (فى فعلى) مضموم الفاء (من الياء نحو الفتيا) اسما (والقضيا) صفة كما لم يفرق فى فعلى مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الى مستثقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء ولقلة الصفة من الياء فى هذه البنية ﴿ وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة تلك الهمزة (بعد الف فى باب مساجد وليس مفرده كذلك) اى لايكون الياء فى مفرده واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الواو) تقلب (الهمزة ياء) مفتوحة (نحو مطايا) واصله مطايو (وركايا) جمع ركية وهى البئر واصله ركاو من ركوت البئر اصلحته (وخطايا على القولين) اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطاىء وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف فى باب مساجد واما على قول غير الخليل فانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاىء همزة فتجتمع همزتان وبياذلك قبل (وصلايا جمع المهموز) وهو الصلاءة واصله صلاىء (و) جمع (غيره) اى غير المهموز وهو الصلاية واصله صلايى يائين (وشوايا جمع شاوية) واصله شواوى قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما فى اوائل فصار شوائى ثم عملت ما فى العين (بخلاف شواء جمع شائية من شأوت) اى سبقت ٤ وهو ناقص مهموز العين والهمزة اصلية فانه لاتقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت فى مفرده همزة بعد الف ثانية لاتقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد (وبخلاف شواء) من شاء يشاء (وجواء) من جاء يجىء فان الهمزة فيهما منقلبة عن الياء الاصلية (جمع شائية وجائية على القولين فيهما) اذ اصله شواىء فقدمت الهمزة على الياء فصار شوائى عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواء بهمزتين

٤ قوله اى سبقت ومن فخريات المتنبي (وابصر من زرقاء جولا نئى) (اذا نظرت عيناى شاهما على) اى سبقهما

ثم قلبت الثانية ياء فصار شوائى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور فى مطايا (وقد جاء اداوى) فى جمع اداوة وهى المطهرة (وعلاوى) فى جمع علاوة وهو مايعلق على البعير بعد حمله (وهراوى) فى جمع هراوة وهى العصا فانه لما جمع على فعالل نحو هذه الامثلة مما وقع فى مفرده الف ثالثة بعدها واو لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واوا مفتوحة (مراعاة للمفرد) لمشاكلته فى وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التى فى الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة عن الف مفرده والواو التى فى المفرد هى لام الكلمة ﴿ وتسكنان فى باب يعرو) اى فى فعل معتل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ماقبلها فانه يسكن فيه الواو لاستثقال اجتماع الثقلاء المتجانسة فى آخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان فى آخر الاسم واو مضموم ماقبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء فى الفعل مراعاة للبنية (و) فى باب (يرمى) اى فيما كان معتل اللام اليائى المضمومة فيه الياء المكسور ماقبلها فانه حذفت ضمة الياء للاستثقال لكن هذا اقل ثقلا من الاول ولهذا يكون فى الاسم والفعل وانما لم ينقل الضمة الى ماقبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين) لانهما لو كانا منصوبين لا يسكنان (و) فى باب (الغازى والرامى) مما كان الياء فيه مكسورا ماقبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم المكسور ماقبلها لم يختص بالاسم وانما لم ينقل ضمة الياء الى ماقبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها واما الياء المكسورة المكسور ماقبلها فمختصة بالاسم (والتحريك فى الرفع والجر) فى الياء اذ لا يكون المجرور الا الياء لانه ليس فى كلامهم اسم متمكن مما فى آخره واو قبلها حركة (شاذ) كقوله فى التحريك فى رفع

قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس سحاح

العوس بالضم ضرب من الغنم وسحاح اى سمان من سحت الشاة اذا سمنت وكقوله فى التحريك فى الجر

قوله سحاح بضم السين وتشديد الحاء جمع ساح مشدد الحاء كحاح وحجاج يقال شاة ساح اى سمينة (منه)

ماان رأيت ولا ارى فى مدتى * كجوارى يلعبن فى الصحراء

(كالسكون فى النصب) فانه ايضا شاذ كقوله (١)

فاسودتنى عامر من وراثة * ابى الله ان اسمو بام ولا اب

وكقوله

ياباري القوس بريا لست تحكمه * لاتفسد القوس اعط القوس باريها

(و) مثل (الاثبات فيهما) اى فى الواو والياء (وفى الالف فى الجزم) فانه شاذ ايضا كقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

اى لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته ٣ حقيقة (ويحذفان فى مثل يغزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما فى يغزو ثم حذفت لالتقاء الساكنين (ويرمون) اصله يرميون قيل نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحق واو الضمير به بعد اعلاله وحذفت وضم ماقبلها لاجل الواو (واغزن) اصله اغزووا حذفت ضمة الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت به نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يضم الواو كما ضم فى اخشون لضمة ماقبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله ارميوا الخ (وارمى) اصله ارمين (ومحمود) واصله يدى (ودم) واصله دموا ودمى (واسم) واصله سمو (وابن) اصله بنو (واخ) واصله اخو (واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لامانها (بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الاثبات

﴿ الابدال جعل حرف مكان حرف) لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف فى غير موضعه نحو تاء عدة فانه لايسمى ابدالا الا تجوزا وقوله (غيره) احترازا عن رد المحذوف فى مثل اب فى النسبة نحو ابوى فانه لايسمى ابدالا لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه فى مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما فى اجوه وعينا ان كان عينا كما فى قال ولاما ان لاما كما فى دعا وزائدا دالا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما فى عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فعلى هذا لايكون تاء اخت بدلا لانه ليس كذلك ولاينتقض التعريف

(١) وقبله وانى وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها المشهور فى كل موكب اه مصححه

قوله باريها بسكون الياء والقياس فتحها وهو محل الشاهد ومثله قوله يادار هند عفت الا ثافيها اه مصححه

٣ وفى بعض القرآت ارسله معا غدا نرتعى ونلعب وقوله نرتعى جوب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من يتق ويصبر باثبات الياء واجاز ابو على ان يكون من موصولة ويتق صلته وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتق لان الموصول ههنا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء فى خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة (چاپردى)

بمثل اظلم واصله اظتلم فان جعل الظاء مكان تاء الافتعال لايسمى ابدالا لان الظاء ليس من حروفه على ماستعرف ان شاء الله تعالى لانه كأنه قال جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره (ويعرف) الابدال (بامثلة اشتقاقه كتراث) للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث (واجوه) فى جمع وجه فان الوجه المواجهة والتوجه يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال (بقلة استعماله) اى بقلة استعمال ماذلك الحرف فيه بخلاف مافيه الحرف الآخر (كالتعالى) فان التعالب اكثر استعمالا منه وعلم ايضا بامثلة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلب للانثى وثعلبان للذكر (و) يعرف (بكونه) اى بكون اللفظ الذى فيه ذلك الحرف (فرعا) للفظ آخر (والحرف زائد) فى الاصل (كصورب) فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه (و) يعرف الابدال (بكونه) اى بكون اللفظ (فرعا) من لفظ آخر (وهو) اى الحرف (اصل) فى الفرع فالحرف الذى بازائه فى الاصل يكون بدلا منه (كويه) فى تصغير ماء فان الهاء فيه بدل على ان الهمزة فى ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعتراض بان اوائل فرع اول والهمزة فى اوائل غير زائدة مع ان مافى الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلا منها غير وارد لان الهمزة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منقلبة عن حرف اصلى (و) يعرف الابدال (بلزوم بناء مجهول) لو لم يحكم بالابدال (نحو هراق) فانه لو لم يحكم بان الهاء بدل من همزة اراق لزم بناء مجهول وهو هفعل لعدم وجوده (واصطبر) واصله اصتبر لعدم افتعل (وادراك) واصله تدارك لعدم افاعل وافداعل (وحروفه) اى حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم (انصت يوم جد طاء زل) انصت من الانصات وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاء وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا ذهب فى الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ يقال زللت يافلان تزل زللا اذا زل فى طين او منطق (وقول بعضهم) انها ثلثة عشر يجمعها (استنجده يوم طال) يقال ستنجدنى فانجده اى استعاننى فاعنته (وهم فى نقص الصاد والراى منها لثبوت صراط) فى سراط

(ورقر) فى سقر فابدل السين صادا والسين زايا فيكونان من حروف الابدال
(و) وهم ايضا فى (زيادة السين) وجعله من حروف الابدال لانه ليس
منها (ولواورد) دلك البعض (اسمع) واصله استمع فابدل السين
من التاء (ورد) عليه (ادكر) واصله ادتكر ابدل الباء دالا مع ان الذال
ليس من حروف الابدال (و) ورد (اطلم) واصله اظتلم مع ان الظاء
المعجمة ليس من حروفه وورد عليه ايضا روم جمع الحروف التى تبدل
لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهمزة تبدل من حروف
اللين) الثلثة (و) من (من العين والهاء فمن حروف اللين ابدال لازم)
مطرد (فى نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل) وقد عرفت بيان
دلك ولما كان التعبير بالآخر اولى قدم المصنف بيان الابدال فى اللام
على ما فى العين وما فى العين على ما فى الهاء (وجائز) مطرد (فى نحو اجوه
واورى) وقد عرفت بيان دلك ايضا (واما نحو دأبة وشأبة والمسألة وتأز)
بابدال الالف همزة فى هذه الامثلة (وشئمة) بابدال الياء همزة (ومؤقدة)
بابدال الواو همزة (فشاد واباب بحر) فى عباب بحر وهو معظم الماء
بابدال عينه همزة (اشدوماء) واصله موه بدليل مويه فى تصغيره
بابدال هائه همزة (شاذ لازم) وكذا فى جمعه امواء بابدال هائه همزة
شاذ لكن ليس بلازم (و لالف) تبدل (من اختها) الواو والياء
(ومن الهمزة والهاء من اختها لازم فى نحو قال وباع) كما عرفت (ونحو
آل على رأى ونحو ياجل) واصله وجل (ضعيف وطائى) فى النسبة
الى طئ (شاذ) لازم (ومن الهمزة فى راس) بالالف فى رأس بالهمزة
(ومن الهاء فى نحو آل على رأى واليه) تبدل (من اختيها ومن
الهمزة ومن احدى حرفى المضاعف ومن الواو والعين والياء والسين والثاء
فمن اختها لازم فى نحو ميقات وعار) واصله غازو (وقيام) واصله
قوام (وحيض) واصله حواض كما عرفت (وشاذ) ابدال الياء
(من اختيها فى نحو حلى) بالياء فى الوقف على حلى بالالف و (صيم) واصله
صوم من الصوم (وصبية) واصله صبوة (وبيجل) واصله بوجل (و) ابدال الياء (من الهمزة فى نحو ذيب) بالياء فى ذئب بالهمزة

(و) ابدال الياء (من الباقي) المعدود قبل مسموع كثير) يضبط ولا يقاس عليه (في نحو امليت) الكتاب اليه املاء وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصيلا واصله املله املالا وفي التنزيل فليمل الذي عليه الحق وقيل انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس (وقصيت) الظفاري في قصصت (وفي اناسي) كقوله تعالى واناسي كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ٢ فابدل النون ياء (واما الضفادي) واصله ضفادع بابدال عنه ياء كقوله

٣ ومنهل ليس له حوازق ﴿ ولضفادي جمه نقانق

(والثعالي) كقوله

٤ كأن رحلي على شغواء حادرة ﴿ ظمياء قد بل من طل خوافيها

لها اشاريز من لحم تمره ﴿ من الثعالي ووخز من ارانيها

والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب فابدل الياء من الباء (والسادي) واصله السادس كقوله

٥ اذا ماعد اربعة فسل ﴿ فزوجك خامس وابوك سادي

اي سادس (والثالي) واصله الثالث كقوله

قدمر يومان وهذا الثالي ﴿ وانت بالهجران لا تبالي

اي هذا الثالث (وضعيف الواو) تبدل (من اختيها او) من (الهمزة من اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب) فان الواو فيهما بدل من الف ضارب (ورحوى وعصوى وموقن وطوبى وبوطر وبقوى) فان الابدال في هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختيها (ضعيف في هذا امر مقضو عليه) واصله مقضوى من المضي وقياسه قلب الواو ياء وادغامها في الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان (و) هو (نهو عن المنكر) والقياس نهى لانه من النهي (وجباوة) في جباية وفيه نظر لانهما لغتان في الصحاح جبيت الماء في الحوض وجبوته اي جمعته (و) تبدل الواو (من الهمزة في جونة وجون) بالواو اصلهما جؤنة وجؤن بالهمزة قبل المثال غلط لان تركيب جأن مهمل وفي الصحاح الجونة بالضم مصدر

جمع حاذق وحاذقة والحزق الحبس يعني ليس له جوانب تمنع الماء أن ينبسط حوله ويجوز أن يريدان جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد والنقانق جمع نقنقة وهي الصوت وجمه معظمه وكثرته

٤ الشغواء العقاب وجادرة اي مسرعة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وظمياء أي تضرب الى السواد أو عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف والخوافي ريش جنا حها وادا بلها الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب اي ولها في وكرها أشاريز لحم قد جعفته وبسطته والاشرارة بالكسر القطعة من القديد تمره أي تقطعه صغارا والتمر المقطع والوخز شيء منه ليس بالكثير (چار پردى)

الجون من الخيل مثل العبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همزا فظاهر قوله يدل على انه معتل فى الاصل والهمزة فيه بدل من ❁ والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم فى فم وحده) واصله فوه حذفت اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لرم ان تقلب الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقى اسم معرب على حرف واحد (وضعيف) ابدال الميم (فى لام التعريف) وهى لغة طائية كقوله

ذاك خليلى وذو يعاتبنى ❁ يرمى ورائى بامسهم وامسلة

ورائى بمعنى قدامى ٣ والسلة واحدة السلامى وهى الجارة يعنى انه يدفع عن قدامى بالسهم والاحجار وهذا البيت فى الصحاح بالسهم بتشديد السين وامسلة بسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم فى نحو عنبر) مما كان النون فيه ساكنة قبل باء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم (وشنباء) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنبا اذا رق وجرى الماء عليه (وضعيف) ابدال الميم من النون (فى البنام) واصله البنان وهى اطراف الاصابع (وفى طامه الله على الخير) اى طانه وفى الصحاح طانه الله على الخير وطامه اى جبله بمعنى (و) من الباء (فى بنات مخر) ٤ وهو سحاب بيض رقاق يأتى قبل الصيف واصله بنات بخر لانه من البخار (وفى مازلت راتما) اى راتبا من الرتوب وهو الثبوت (و) فى رأيته (من كثم) اى من كثب اى قرب ❁ والنون) اى ابدال النون (من الواو واللام شاذ فى صنعانى وبهرانى) لان لواو عنده بدل من الهمزة فى صنعاء والاولى ان يقول انه فى الاصل صنعائى وبهرائى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو ونون لما بين الواو والنون من القرب فى المخرج ولاقرب بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق (وضعيف) ابدال اللام نونا (فى لعن) اصله لعل ❁ والتاء) تبدل (من الواو والياء والسين والياء والصاد من الياء)اى ابدال التاء من الياء (والواو لازم فى نحو اتعد واتسر)كما عرفت وانما قال (على الافصح) لانه جاء فيهما ايتعد وايتسر ايضا لكن الاول افصح ليستوى الباب فى التصرف (وشاذ) ابدال

(الواو)

٣ قوله ورائى بمعنى قدامى كما فى قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وفى قوله سبحانه ومن وراءهم برزخ الى يوم يبعثون وذوهنا بمعنى الذى كما نص عليه الجار بردى اه مصححه

٤ قوله وفى بنات مخر هى السحاب سميت بنات لانها حليات امتلأت بطولها من المطر والمخر مشتق من البخار (عصام)

الواو تاء (فى نحو اتلجه) والاصل اولجه لانه من الولوح (و) شاذا بدل السين تاء (فى طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس لاستثقال الاجتماع ولذا لم يقلب فى الجمع على الاكثر والمصغر للفاصل بين المثلين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اى يقلب طست وحده لا جمعه ولا مصغره وليس المراد لاغيره من الكلمات لثبوته فى ست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجئ جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لا السين على ما بيناه (و) ابدال التاء من الباء (فى الدمالت) واصله الذعالب وهى قطع الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدها ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (فى لصت صعيف) فى الصحاح اللصت بفتح اللام اللص فى لغة طئ والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين الخصوصية

﴿والهاء) تبدل (من الهمزة والالف والياء والتاء من الهمزة مسموع فى هرقت) واصله ارقت (و) فى (هرحت) واصله من ارحت الدابة اى رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لا تجامع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فعلت فعلت) بابدال همزة ان الشرطية هاء (فى لغة طئ وفى هذا الذى) من قوله

واتى صواحبها فقلن هذا الذى ﴿ منح المودة غيرنا وحفانا

اى أذا ٣ فابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال (الهاء من الالف شاذ فى اله) لان الاكثر فى الاستعمال الوقف على انا بالالف فالهاء بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (وفى حيهله) واصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف قال الشاعر

بحيهلا يزجون كل مطية ﴿ امام المطايا سيرها المتقادف ٤

(و) فى (مه) مستفهما واصله ما كقوله

* قد وردت من امكنه * من ههنا ومن هه * ان لم تروها هه *

اى قد وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما تصنع ويجوز ان يكون مه اسم فعل اى مه يا انسان يخاطب نفسه ويزجرها

٣ قوله اى اذا تفسير لقوله هذا الذى يعنى ان هاء هداقى هذا البيت بدل من همزة استفهامية وهى مفتوحة غير ممدودة (مصححه)

٤ قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذى يتبع بعضها بعضا واما قول المؤذن حى على الصلاة فبالعين وليس من ذلك اه (چارپردى)

(و) فى (ياهناه) والاصل هناو على وزن فعال بمعنى هن قلبت واوه الفا كما فى كساء وقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال (على رأى) لانه قيل ان الهاء بدل عن همزة مبدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفية الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما فى هن وهنة (ومن الياء فى هذه امه الله) والاصل هذى لان الياء يجئ للتأنيث نحو تضربين هكذا قال فى شرحه وذكر فى شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء فى هذى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغته موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء فى قولك هذه امة الله (و) الهاء تبدل (من التاء فى باب رحمة) مما فيه تاء التأنيث متحركة ماقبلها مفتوح (وقفا) فان هذه التاء تقلب فى الوقف هاء وهذا مطرد (و) ابدال (اللام من النون والصاد فى اصيلال) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان كبعير وبعران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصار اصيلان ثم ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل وفى الطجع) واصله اصطجع ابدل اللام من الصاد (ردى) كقوله

لما رأى ان لادعه ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطجع

(و) ابدال (الطاء من التاء لازم فى نحو اصطبر) اذا كان فاء الافتعال صادا وكذلك اذا كان صادا اوطاء اوظاء (و) ابداله (شاذ فى نحو حصط) اى فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصصت من الحوص وهو الخياطة (و) ابدال (الدال من التاء لازم فى نحو ازدجر) اى اذا كان فاء الافتعال زايا واصله ازتجر (و) فى نحو (ذكر) اى اذا كان فاء الافتعال دالا واصله اذتكر وكذلك اذا كان فاؤه دالا (و) ابدال الدال من التاء (شاذ فى نحو مرد) مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ (فى اجدمعوا) واصله اجتمعوا فقلبت تاء الافتعال دالا وان لم يكن فاؤه حرفا من الحروف المذكورة (واجدز) فى اجتز كقوله

فقلت لصاحبى لاتحبسانا * بنزع اصوله واجدز شيحا

قوله وفى ياهناه فى النداء خاصة اصله هنا و قلبت واوه الفا كما فى كساء فامتنع التلفظ بالف فقلبت الثانية هاء ولم تقلب همزة كما فى كساء لئلا يتوهم انه من التهنئة اه (عصام الدين)

قوله وشاذ فى نحو حصط ابدل الطاء من ضمير المتكلم والحوص الخياطة قوله وشاذ فى نحو فزد من الفوز على صيغة المتكلم (عصام)

يخاطب نفسه بخطاب الاثنين اى لاتحبسا بنزع اصول الكلاء واقطع شبهاودع اصوله فى الارض لئلايطول المكث هنا (وفى دولج) واصله تولج سو موضع يدخله الوحش من الولوح فابدلت التاء دالا فى غير باب الافتعال (والجيم تبدل من الياء المشددة فى الوقف نحو فقيمج) فى فقيمى لاشتراكهما فى المخرج وفى الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مام المشددة (وهو) اى وهذا الابدال (شذو) ابداله (من) الياء (غير المشددة نحو

نعم ان كنت قبلت حجج * فلايزال شاحج يأتيك بج

(اشذ) اراد اللهم ان قبلت حجتى فلايزال يأتيك بى شاحج وبعده * اهر نهات ينزى وفرنج * والشاحج من شحج البغل صوت والاقر لاسض والنهات الهاق وينزى اى يحرك وقوله وفرنج اى وفرتى وهو الشعرة الى ثخمة الاذن والبيت الثانى صفة لقوله شاحج (و) ابدال الجيم من الياء (فى نحو) قوله (حتى اذا ماامسيجت وامسيجا اشذ) لانه جعلت الياء المقدرة كالملفوظة اذا اصله امسيت وامسيا وقيل ان الجيم بدل من الف امسى * (والصاد) تبدل (من السين التى بعدها غين اوحاء اوقاف اوطاء) ابدالا (حوازا) سواء كان بينهما فاصل املا لان السين حرف مهموس مستسفل وهذه الحروف مستعلية فكره الخروج من المستسفل الى المستعلى والصاد توافق السين فى الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف فى الاستعلاء فيجانس الصوت (نحو أصبغ) فى أسغ (وصلح) فى سلح (ومس صقر) فى مس سقر (وصراط) فى سراط اما اذا كانت السين بعدهذه الاحرف فلايسمع فيها هذا الابدال فلايقال فى قست قصت لاختلاف الصوت فلاتقل ثقل التصعيد من متخفض * (والزاى) تبدل (من السين والصاد اللواقعتين قبل الدال) حال كونهما (ساكنتين نحو يزدل) فى يسدل توبى ابدلت السين زايا للتنافى بين السين المهموس والدال المجهور والزاى من مخرجها وعلى صفتها من الصفير وتوافق الدال فى الجهر فيتجانس الصوتان (وهكذا فزدى انه) اى انا وهو بأكدى ياء المتكلم اى فصدى فانه حاتم حين عقر نافة وقيل له

هلا قصدتها فبدل الصاد زايا لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فبين حرسيها تناف وبين الصاد والزاى توافق فى المخرج والصفير مع ان الزاى تناسب الدال فى الجهر (وقد صورع بالصاد الزاى) بان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاى فيصير بين بين اى يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد والزاى لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية (دونها) اى دون السين فانه لايجوز هذه المصارعة بينها وبين الزاى لاتحادهما فى المخرج والصفة وهى لصفير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاى فان اطباق الصاد امكن من اشرابها صوت الزاى (وقد صورع بها) اى بالصاد الزاى (متحركة ايضا) اى كما صورع بها ساكنة (نحو صدق وصدر) ومراده انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة وانما يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة للصاد (والسين) اى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة (اكثر منهما) اى من الابدال والمضارعة (ونحو مس زقر) فى مس سقر بابدال السين المتحركة زايا (كلبية) اى لغة بنى كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) اى مضارعة الجيم بالشين ومضارعة الشين الجيم ادا وقعتا ساكنتين قبل الدال (قليل) يعسر ذلك فى النطق ولم يأت فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاى فانه ورد فى القرآن

﴿ الادغام) فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس وفى الاصطلاح (ان تأتى بحرفين ساكن فمتحرك) اى لابد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون الثانى متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فلا يبين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن نحو مس (من غير فصل) احتراز عن نحو قوول مجهول قاول فان مدة الواو الاولى فاصل تخذف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قوول وقول ولا يخرج هذا بقوله فمتحرك لان الفاء انما يدل على التعقيب مادة

قوله الادغام الخ الادغام فى اللغة ادخال اللجام فى فم الفرس يقال أدغمت الفرس اللجام وادخال الحرف فى الحرف كذا فى القاموس فالتسمية بالادغام ليس اصطلاحا بل هو اللغة الا انه لما كان ادخال الحرف فى الحرف لا يصح على حقيقته فسره ارباب الاصطلاح بما فسره كشفا لتفسير اهل اللغة ومن لم يحقق الحال قال الادغام فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ وفى الاصطلاح ماذكر (عصام)

فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس او غيره وانما يخرج بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا مغايرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثاني مثل الاول لانه لم يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما مخرجا على حدة والادغام اما لاجل ثقل المتجانسين لان نقل اللسان عن موضع ثم رده اليه ثقيل او لاجل تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت تب بالادغام اخف من تبب (ويكون) الادغام (في المثلين والمتقاربين) بعد ان يصير امثلين ليمكن الادغام (فالمثلان واجب عند سكون الاول) سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين نحو المد واضرب بكرا (الا في الهمزتين) فانه لا يجوز ادغام احداهما في الاخرى سواء كانتا في كلمة كان يبني مثل سبطر ٣ من قرأ فيقال قرأي بقلب الثانية ياء لابادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو املاء اناء وذلك لثقل الهمزة (الا في نحو سأل والدءاث) وهو الاكال يقال دأثت الطعام اذا اكلته مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان بعدهما الف او لا نحو سؤل ٥ جمع سائل (والا في الالف) نحو صحراء لان اصله القصر وزيدت الف المدة توسعا فالتقى ساكنان فلما لم يمكن ٤ حذف احدهما لئلا يلزم نقض الغرض ولا الادغام (لتعذره) لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة (والا في نحو قوول) مما يؤدي الادغام فيه الى لبس مثال قياسي بمثال قياسي فان قوول وهو مجهول قاول مثال قياسي فلا يدغم (للالباس) بمجهول فعل الذي هو ايضا مثال قياسي فيستمر فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو اينة على وزن افعلة من الان فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسي فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام (والا في نحو تووى وريا) وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من المثلين فيه مدة منقلبة عن حرف آخر للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم (على المختار اذا خفف) بقلب همزتهما واوا وياء لان الواو والياء هنا بمنزلة الهمزة لكون قلبهما اليهما غير لازم فكأن الهمزة باقية والهمزة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظرا الى ظاهر

٣ قوله كأن يبني مثل سبطر بان يكسر اوله ويفتح ثانيه مع سكون ثالثه اه مصححه

٤ قوله فلما لم يمكن جوابه قوله الآتي قلبت الثانية همزة اه مصححه

٥ كنصر في جمع ناصر

اجتماع المثلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى انما قلبت الواو ياء للادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض (و) الا فى (نحو قالوا وماوقى يوم٩) مما يكون الاول من المتماثلين فى آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانه لو ادغم لزال فضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل فى الآخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة فى غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف الثانى حرفا آخر قلبت الى جنس المدة للادغام اولا نحو مقرو وبرى واصلهما مقروو وبرئ فاصل الحرف الثانى منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التى كانت قبل قلب الهمزة اليهما لان الغرض من القلب الادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض ونحو معزوو ومرمى اصل الحرف الثانى فيهما ليس حرفا آخر وانما وجب الادغام فى نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة موضوعة على الادغام فلا يكون فيهما مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت فى الآخر (و) واجب الادغام (عند تحركهما) لكن بعد اسكان الاول والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه لكونها فاصلة بين المثلين ولا يمكن وصل الاول بالثانى بحيث ترتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة (فى كلمة) لا فى كلمتين فان الادغام حينئذ لا يجب لان اجتماعهما فى حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقاة اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة الاولى (ولا لحاق) احتراز عن نحو فردد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر دالة لالحاقه بجعفر فلو ادغم لانكسر الوزن بالادغام ولزم نقض الغرض وانما كان انكسار الوزن فى الالحاق بالحذف فى نحو ارطى لعروض الحذف عند التنوين العارض الذى يحذف باللام ولا اضافة (ولا لبس) مثال يمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب فانه لو ادغم التبس فعل بفتح العين بفعل بسكونه وكذا لو ادغم سرر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من المثلين مدغما فيه فانه لا يجوز الادغام حينئذ نحو ردد لكون الدال الاولى من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته مدغما فى الدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة

٩ ولقائل ان يقول كان من الواجب على المصنف ان يقول وفى ماليه هلك فان هاء السكت لا يدغم لانه اما موقوف عليه او منوى به الوقف عليه ثم قول وعند تحركهما فى كلمة (ركن لدين)

لئلا يتجاور ساكنان ويلزم التغيير فى بناء الكلمة من غير حصول تخفيف لان نحو ردد لا يكون اخف من ردد (نحو ورد يرد) واصلهما ردد يردد ولا لبس هنا لانه يتبين الموزن والمثال باتصال ما يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة نحن رددن و يرددن (الا فى نحو حيى) مما فيه المثلان يا آن ولا علة لقلب ثانيهما وتكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (فانه) اى الادغام فيه (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب الادغام فى مضارعه و يلزم ضم الياء فى المضارع وهو مرفوض (والا فى نحو اقتتل) مما كان فيه بعد تاء الافتعال تاء اخرى قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها لثانية الى ترى الى قولك اجتمع وارتدع فالمثلان المتحركان فيه كائنهما فى كلمتين واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اترك لسكونها (و) الا فى نحو (تتنزل وتتباعد وسيأتى ان شاء الله) تعالى وانما بينه اى فى المضارع من بابى تفعل وتفاعل لا تفعلل فانه لا يدغم والا لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى النقل فى البناء الممتد وكان عليه ان يقول والا فى باب قوى والناقص من باب احمر واحمار والمراد به ما فيه المثلان واوان فى اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثانى ياء او الفاء حاصلا فان الادغام فيه ممتنع فلا يقال قويقو وارعو يرعو وانما يقال قوى بقلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها وارعوى يرعوى بقلب الواو الثانية الفا فى الماضى وياء فى المضارع لوجود سببه لان الاعلال متقدم على الادغام واذا اعل ما بقى مثلان حتى يدغم (وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين) نقلا واجبا وصوابه ان يقال غير مدة ولا ياء التصغير لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها لا تحتمل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فتنقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (نحو يرد) اصله يردد اووا او ياء نحو يود اصله يوددمن وددت الرجل اوده وايل اصله ايلل من اليلل وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايل وامرأة ايلاء وكان عليه استثناء باب فتعل فانه لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذلك جاء فيه قتل بفتح الفاء على تقدير نقل حركة التاء اليه و بكسره

قوله الا فى نحو حيى اى كعلم وقوله والاخرى عربية كثيرة اى اللغة الاخرى و هى الفك والاظهار مستعملة فصيحة اه (مصححه)

على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقدير ين سقط همزة الوصل للاستغناء عنها عند تحرك الهاء وانما لم يجب النقل فيه على الاكثر الفراء يقول يجب النقل كما فى يمد واما كسرة قتل عنده ويقال هى فى الاصل فتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على حذف همزة الوصل المكسورة ٣ لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين فلا يجب المحافظة عليها بنقلها الى ماقبلها فيجوز النقل وعدمه (وسكون الوقف كالحركة) فلو سكن الثانى من المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو مكنني و يمكنني) مما كان فيه نون الوقاية مع نون هى لام الكلمة (ومناسككم وماسلككم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هى لام الكلمة (من باب كلمتين) لايجب الادغام (و يمتنع) الادغام (فى الهمزة على الاكثر وفى الالف) كما ذكرنا وانما ذكرا ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم وجوب الادغام وهنا امتناعه (و) يمتنع (عند سكون الثانى لغير الوقف) سواء كانا فى كلمة او كلمتين (نحو ظللت) بكسر العين فى كلمة (ورسول الحسن) فى كلمتين والسكون فى الكلمة هو السكون الذى حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام ذلك الموجب باقيا كالضمائر المرفوعة المتحركة والسكون فى كلمتين هو السكون الذى وضع اول الكلمة الثانية عليه نحو قلن انفعلن فقال الخليل ان بعض العرب يدغمون نحو رددن فيسكنون الحرف الاول من المثلين و يحركون الثانى بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون ردن قال السيرافى هذه لغة ردية فاشية فى عوام بغداد (وتميم تدغم فى نحو رد ولم يرد) مما كان الثانى ساكنا سكون عارض وهو السكون الذى حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى لضرورة كالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه تلك الحركة ايضا وجعل الساكن كالمتحرك وادغم بعد ان يسكن الاول للادغام ويحرك الثانى لالتقاء الساكنين الا فى فعل التعجب نحو احبب به فانه يجب الاظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز

قوله الفراء يقول الى قوله لان حركة الاول لم يوجد فى بعض النسخ اه (مصححه)

٣ قوله لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين لان التاء الاولى فى اقتتل تاء الافتعال وعين الفعل هى التاء الثانية فلم يمكن الحركة المنقولة حركة العين اه (مصححه)

فيظهرون نظرا الى مجرد سكون الثانى وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بهما الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بهما ذلك الضمير فيمتنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق ٣ نحو اردد ن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردوا ردى (و) يمتنع الادغام (عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد) للالحاق (وسرر) للبس وقد ذكرنا بيانه (و) يمتنع (عند ساكن صحيح قبلهما فى كلمتين نحو قرم مالك) والقرم السيد وانما يمتنع الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان نقلت لم يجز لانه فى كلمتين وانما يجب النقل فى كلمة نحو يرد ولم يجز فى كلمتين لان اجتماع المثلين فى كلمة لازم فجاز لذلك اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة الاولى الى ماقبله بخلاف الاجتماع فى كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بنقل الحركة لان حركة اول المثلين اذا كانا فى كلمتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا يعتبر فى الوزن (وحمل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل عليه للجمع بين قول القراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبى

وما كان من مثلين فى كلمتيهما * فلابد من ادغام ما كان اولا
كيعلم مافيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلا

والرجوع الى قول القراء اولى لتواتر نقلهم عمن ثبت عصمته عليه السلام بخلاف نقل النحاة فانه مابلغ حد التواتر (وجائز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والممتنع ويرد عليه ماذا كان اول المثلين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاء ببدرة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه ممتنع اما اذا كان كلمة لايصح الابتداء بها نحو اخشى ياهند فجائز فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء * المتقاربان ونعنى بهما متقاربا فى المخرج) اى مخرج الحرف وهو المكان الذى ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فاين ينتهى الصوت

٣ قوله بالاتفاق اى باتفاق من اهل الحجاز وقبيلة التميم وقوله على الاكثر اشارة الى لغة بكر بن وائل لانهم جوزوا الادغام فى اردد ن وقالوا ردن بفتح النون كما ذكره الشيخ الرضى اه (مصححه)

٤ بضمتين جمع سرير وسرر بضم الفاء وفتح العين جمع سرة لانه لو ادغم سرر جمع سرير مثلا التبس فعل بفعل ساكن العين ولا يقال الالتباس حاصل فى رد لانه لا يعلم انه فعل او فعل لانا نقول يزول الالتباس عند الفك نحو رددت اه
(ركن الدين)

ثم مخرجه الاترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد اطبقت احداهما على الاخرى (او) تقاربا (فى صفة تقوم) تلك الصفة (مقامه) اى مقام المخرج كالجهر والهمس (ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا) لاتحقيقا (والا) تكن تقريبا (فلكل) اى فلكل حرف (مخرج) مخالف لمخرج الآخر والالكان هو اياه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتين والخياشيم واعلم ان عادته وعادة غيره انه يقدم فى الذكر ماهو اقرب الى مايلى الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالسابق بالذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده فقال (فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق) فمخرج الهمزة اقصاه من اسفله الى مايلى الصدر ولذلك ثقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (وللعين والحاء) غير المعجمتين (وسطه وللغين والخاء) المعجمتين (ادناه) الى الفم فهذه الاحرف السبعة حروف الحلق (وللقاف قصى اللسان ومافوقه) من الحنك (وللكاف منهما) يعنى من اقصى اللسان والحنك (مايليهما) اى يلى اقصى اللسان والحلق يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم (والجيم والشين والياء وسط اللسان ومافوقه من الحنك) لاعلى (وللضاد اول احدى حافتيه) اى حافتى اللسان والحافة الجانب (ومايليهما من الاضراس) التى فى الجانب الايمن او الايسر ولما اخر ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من الجانب الايسر (وللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد (الى منتهاه) اى يمتد الى منتهى طرف اللسان (ومافوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكر فى الفصل بعد قوله من الحنك لاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية قال المصنف فى شرحه وكان ينبغى ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فتابعه الزمخشرى والافليس فى الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون يلى مخرجها وهو فوق الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان

اسفل جمع ثنية والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء هى الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنى عشر طاحنا من الجانبين ثم الواجذ وهى الاواخر من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل (وللراء منهما) اى من بين طرف اللسان وفويق الثنايا (مايليهما وللنون منهما مايليهما) وانما افرد كل واحد منهما بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج من مخرج اللام (وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا العليا وليس ذلك بواجب بل قد يكون ذلك من اصول الثنايا وقد يكون مما بعدها مع سلامة لطبع من غير تكلف (وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا) اى وما يليهما (وللطاء والدال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا) قال المصنف فى شرح المفصل مخرج الصاد والزاى والسين يفارق مخرج الظاء المعجمة واختيها لانها بعد اصول الثنايا او بعد بعد اصولها ويفارق مخرج الطاء المهملة واختيها لانها قبل اطراف الثنايا وقال ايضا قولهم الثنايا فى هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا وليس ثم لا ثنيتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنيتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان وان كان يشارك غيره ثم شرع فى الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة هاء بدليل شعيهة وشفاه او الشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل شفوات فى جمعها بقوله (وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا) فهى مشتركة بين الشفة والثنايا بخلاف مابعدها فانها للشفتين خاصة (وللتاء والميم والواو مابين الشفتين) فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسيجئ ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدا على المخارج ولم يجعل مخارج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والالف الامالة كذلك لان مخارج المتفرعة ليست بزائدة

قوله ومخرج المتفرع واضح ثم ان اصل حروف التهجي تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا همزة في كلام العجم الا في الابتداء ﴿ ٢١٤ ﴾ ولا ضاد الا في العربية ولذا قال عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال اراد نفس الضاد لصعوبتها فقد أخطأ لاستواء العرب للافصاح في الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الف حرفا مستقلا عامي لا وجه له كما عدها الحريري حرفا واحدا في رسالته الرقطاء وجاء به هكذا في مواضع ولا وجه له وكان لبرد يعده ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا اعدها في الحروف التي اشكالها محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات كذا في الشرح (عصام) كالجيم ٥ والصواب كقولهم في كد جد او جد في كد اه مصححه ﴿ كالجيم ﴾

على مخارج صوتها غايتها انها ازيلت عن مخارجها فتغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم (ومخرج المتفرع واضح) لان مخرجه مخرج اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمي هذا اصلا لاخلاصه على ما يوجبه مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده (والصحيح) من المتفرع (ثمانية) مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن الكريم وفي فصيح الكلام (همزة بين بين ثلثة) بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء (والنون الخفية) وسميت ايضا الخفيفة (نحو عنك) مد وقعت النون فيه ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من اللسان وانما هي غنة تخرج من الخيشوم (والف الاماله) وسماها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التفخيم) نحو الصلاة (والصاد كالزاي) قرأ به حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد كالسين) نحو سغ في صغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد (والطاء) المهملة (كالتاء) هي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلتان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم (والظاء) المعجمة (كالذاء) لما قلنا في الطاء (والغاء كالباء) وفي المفصل والباء كالغاء كقولهم في بورفور والور جمع الباثر وهو الهالك (والصاد الضعيفة) وهي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من محرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكأنها بينهما (والكاف كالجيم) كقولهم ٥ في جدكد (فمهجنة) مستقبحة لم تقع في فصيح الكلام وانما تأتي ممن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاسل فهي كحرف يلثغ به وانما ذكرها ليبين امكانها لانها واقعة قصدا اليها في كلام العرب (واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق) لانه عد الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما هما في التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين

كالجيم وكذلك الآخر وبقى حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر
ان العرب تكلم به وهى القاف التى كالكاف ولما فرغ من اقسام الحروف
باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف
منها ماهو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين دوات الحروف
لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لاتدل على معنى
فقال ﴿ ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة
وما بينهما ومنها المطبقة والمفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها
حروف الدلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينه
والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة مايحصر) اى
يحتبس (جرى النفس مع تحركه) وذلك لانه قوى فى نفسه وقوى الاعتماد
عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد ويمنع النفس
من الجرى معه فقوى لتصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم
جهرت بالشئ اذا اعلنته (وهى ماعدا حروف ستشحثك خصفه)
فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفة اسم
امرأة والشحث الالحاح فى المسألة ومنه يقال للمكدى شحاث ومعناه
ماقاله الزمخشرى ستكدى عليك هذه المرأة (و) الحروف (المهموسة
بخلافها) وذلك لضعفها فى انفسها وضعف اعتمادها على المخرج
لايقوى على منع النفس فيجرى معها النفس فلم يقو التصويت قوته
فى المجهورة فصار فى التصويت بها نوع خفاء فسميت مهموسة
من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بفقق وككك) اى مثل لمجهور بفقق
والمهموس بككك فانك اذا قلت فقق وجدت النفس محصورا لايحس
معه شئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور
وفى التمثيل بهذين المثالين ايذان بانه اذا ظهر تباين القسمين فى الحرفين
المتقاربين وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعدين اكثر
(وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والدال والزاى والعين والعين
والياء من المهموسة و)جعل(الكاف والتاء من المجهورة ورأى) ذلك البعض
ان الشدة تؤكد الجهر) وليس كذلك لقوله (والشديدة مايحصر حرى

قوله ومثلا فعل مثنى مجهول من التمثيل كما يتضح من الشرح اه مصححه

صوته عند امكانه فى مخرجه فلايجرى) صوته ولذلك سميت مجهورة لانه لما انحصر فى مخرجه فلم يجر اشتد وامتنع قبوله للتليين والشدة القوة والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولايجرى الصوت كالكاف والتاء وقد يجرى الصوت ولايجرى النفس كالضاد والعين فلاتؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض (ويجمعها اجدك قطبت) وهى ثمانية احرف ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء اوهو من القطوب وهو العبوس (و) الحروف (الرخوة بخلافها) وهى مأخوذة من الرخاوة وهى اللين سميت بذلك لقبولها التطويل يجرى الصوت فى مخرجه عند النطق (ومابينهما) اى مابين الشديدة والرخوة (مالايتم له الانحصار و) لا (الجرى) المذكورين فى الشديدة والرخوة (ويجمعها لم يروعنا) وهى ثمانية احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلثة عشر حرفا (ومثلث) الاقسام الثلثة (بالحح) فانك لووقفت على جسم الحح وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى لواردت مدصوتك لم يمكنك ذلك (والطش) وهو المطر الضعيف فانك لووقفت على شينه وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت (والحل) فانك لووقفت على اللام وهو من حروف مابينهما يكون انحصار الصوت وجريه بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة فى المخرج لتحقيق تباينها فى الصفة وقدرها سواكن ليتبين انحصار الصوت فى مخرجه اوجريه اومابينهما (و) الحروف (المطبقة مايطبق على مخرجه الحنك) الاعلى و للسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وماحاذاه من الحنك الاعلى (وهى) اربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء) وهى فى الحقيقة اسم يجوز فيها لان المطبق هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ٧ ومثله كثير فى اللغة والاصلاح (و) الحروف (المفتحة بخلافها) فلاينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون مابين اللسان والحنك منفتحا وهى كالمطبقة فى التسمية لان الحرف لاينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحنك (و) الحروف

قوله اللسان وما حاذاه صوابه بين اللسان وماحاذاه كما وقع للفاضل البيجار دى اه (مصححه)

٧ وكما يقال للمستثنى الذى حذف فيه المستثنى منه المفرغ مع انه المفرغ له لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه اه (مصححه)

(المستعلية مايرتفع اللسان بها الى الحنك وهى) سبعة (المطبقة) الاربعة (والخاء والغين والقاف) وحينئذ لايلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهى مستعل عندها اللسان وتجوز فى تسميتهما مستعلية كما تجوز فى قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ماحل من عال فهو مستعل (والمخفضة بخلافها) لان اللسان لايستعلى بها عند النطق الى الحنك كما يستعلى بالمستعلى (وحروف الذلاقة مالاينفك رباعى اوخماسى عن شئ منها لسهولتها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذى هو ٤ مجرى الحبل فى البكرة لسهولة جريه فيها (ويجمعها مر بنفل) والنفل ٥ الغنيمة ومن هذه الاحرف الستة ثلثة دولقية ٦ وهى اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهى الباء والفاء والميم وهى احسن الحروف امتزاجا بغيرها (والمصمتة بخلافها لاتصمت عنها فى بناء رباعى اوخماسى منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة فى الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لايصح تسميتها بذلك لاباعتبار نفسها لخروج نصفها عن ذلك وهى الميم والباء والفاء لامدخل لها فى طرف اللسان لانها شفهية ولاباعتبار مضادتها لانها انما سميت مصمتة لانها كالمسكوت عنه لايتركب عنها على انفرادها رباعى ولاخماسى فلاينبغى ان يكون مضادة ذلك المنطوق بطرف اللسان (وحروف القلقلة ماينضم الى الشدة فيها ضغط) من ضغطه ٧ يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه (فى الوقف) وهى خمسة احرف (يجمعها قد طبج) من الطبج وهو الشئ الاجوف ٨ كالرأس ونحوه وسميت بذلك اما لان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقلة التى هى صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لايتبين بسكونها مالم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان احتاجت الى التكلف فى بيانها فلذلك يحصل الضغط للمتكلم عند النطق

٤ قوله هو مجرى الحبل فى البكرة وفى مختار الصحاح مجرى المحور فى البكرة ولم ار هذا المعنى فى الاوقيانوس والبكرة هى بكرة البئر التى يستقى عليها اه (مصححه)

٥ بالتحريك اه چاربردى

٦ قوله ذو لقية ذولق كل شئ حده و ذولق اللسان طرفه اه (مصححه)

٧ قوله من ضغطة الخ بالضاد والعين المعجمتين من باب قتح ومنه ضغطة القبر بالفتح وبالضم اى شدته ومشقته اه (مصححه)

٨ قوله من الطبج وهو الشئ الاجوف و فى الرضى الطبج ضرب اليد على مجوف ومثله فى شرحى الفاضل الچاربردى والاسفرائينى وهو الموافق لكتب اللغة اه (مصححه)

بهاساكنة (وحروف الصفير مايصفر بهاوهي الصادوالزاى والسين) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هنالك ويأتى كالصفير الاترى انك لووقفت على اص اراس سمعت صوتا كالصفير (و) الحروف (اللينة حروف اللين) وهى الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وافقها ماقبلها فى الحركة فهى حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة اوساكنة حروف علة لانها كالعليل لاتبقى على حالة وحروف لين لانها تخرج فى لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل الحنك (و) الحرف (المكرر الراء لتعثر اللسان به) لما فيه من شبه ترديد اللسان فى مخرجه عند النطق به ولذلك اجرى مجرى الحرفين فى احكام كثيرة (و) الحرف (الهوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به) فيهوى فى مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين فى الواو ورفع اللسان الى الحنك فى الياء (و) الحرف (المهتوت انتاء لخفائها) وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ماذكر فى المفصل من ان المهتوت انتاء كأنه غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولاهتة فى الهاء لاشبهت الحاء اعنى بالهتة العصرة واعلم ان من قوله فالمجهورة الى قوله وحروف القلقلة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هى باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم المجهورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع منحصرة بالنفى والاثبات فى التحقيق لا فى صورة ايرادها مثلا لما علمت ان المجهورة هى الحروف التى لاتجرى النفس معها عند

قوله مايصفر بها اى يسمع حين الوقف عليها صفير (عصام)

النطق بها والمهموسة هى التى تجرى النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفى والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة وما بينهما واما قوله وحروف القلقلة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسيمه لانه لم يسم قسيمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عنه ذلك الوصف كما تقول ماعدا الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار نفى التكرار ﴿ ومتى قصد ادغام المتقارب) فى الآخر من المتقارب (فلابد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافى ابقاء الاول على حال يخالف الثانى فى الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتغيير اولى (الا لعارض) يقتضى قلب الثانى (فى نحو اذ نحتودا) فى اذ نح عودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء فى الحاء (واذ بحاذه) فى اذ نح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء فى الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل فى الحلق من الحاء فيكون ان انقل منه فكره قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذى العرض منه التخفيف (وفى جلة) مبدلة (من تاء الافتعال) فانه قلب الثانى فيها (نحوه) اى لعارض كما سيجىء ان شاء الله تعالى وحده (ولكثرة تغيرها) اى لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة فقلبت هى الى الاول لان التغيير يجر الى التغيير (ومحم) فى معهم بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والفصيح معهم من غير قلب ولا ادغام (وست) اصله سدس بدليل سديس فى تصغيره واسداس فى تكسيره (شاد) لان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام وههنا لا قلب للادغام (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك لاستكراههم توافق لفاء واللام لقلة باب سلس فقلبوا السين تاء لكونهما مهموسين متقاربين فى المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء فى التاء لتقاربهما فى المخرج وتوافقهما فى الهمس ﴿ ولا يدغم منها) اى من الحروف المتقاربة (فى كلمة) وسيجىء بيان حكم كلمتين (مايؤدى الى اللبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) لانه لو ادغم لم يدر اهما دالان اوطاء ودال اوتاء ودال ولانه لم يعلم اهو ساكن على ما كان عليه او متحرك سكن للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين والوجه الثانى هو مراده يقال وطدت الشىء اطده وطدا اى اثبته ووتدت الوتد اتده وتدا (وشاة

زنماء) و لزمة شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زنم و ازنم و ناقة زنمة وزنماء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من ميمين او من نون وميم (ومن ثم) اي ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدى الادغام فيه الى اللبس (لم يقولوا وطدا) بسكون الطاء (ولا وتدا) بسكون التاء في المصدر وانما يقولون طدة وتدة (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (او لبس) التركيب بتركيب او لمثال بمثال ان ادغم ولكن في الصحاح فتقول وتدت اوتداته وتدا و وطدت الشيء طده وطدا (بخلاف امحى) واصله انمحى قلبت النون ميما وادغمت في الميم لانه لا يؤدى الى اللبس لانه لو كان بعده الميم المشددة عن ميمين في الاصل لوجب ان تكون الاولى صلية او زائدة وليس كذلك لعدم امعمل ولا افعل من ابنيتهم (و) بخلاف (اطير) واصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واتى بهمزة الوصل لانه لا يؤدى الى اللبس لعدم افعل بتشديد العاء والعين (وجاءودفي وتدفي تميم) وهو شاذ واعلم انه ليس كل متقاربين يدغم احدهما في الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الادغام ولا كل متباعدين في الاصل لا يدغم بعد حصول صفة قربت بينهما واشار الى هذين القسمين بقوله ﴿ ولا تدغم حروف ضوى مشمر) الضوى الهزل يقال ضوى بالكسر يضوى ضوى و لمشه من البعير كالحملة من الفرس (فيما يقاربها لزيادة صفتها) وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغمت في مقاربها لزالت صفتها من غير شيء يخلفها و المد واللين في الواو والياء والغنة في الميم والتفشي في الشين وشبه التفشي في العاء وهو الانتشار و التكرر في الراء واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (وليه) واصله لوية ممن لوى الرجل رأسه واوى برأسه اذا مال واعرض (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لا تدغم فيما يقاربها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان ما فيها من لغنة اكثر من غنة الميم (لكرهة نبرهما ٧) والنبرة رفع الصوت لشدة تقاربهما والفصيح ادغامها فيهما بلا غنة (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يتقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الثنايا والميم من الشفتين

قوله وشاة زنماء اي عنزة شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا ويقال ناقة زنمة وزنماء وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل لم يدغم لئلا يجعل من زم البعير اي رفع رأسه (عصام)

قوله كالحملة من الفرس والحفلة للفرس بتقديم الجيم كالشفة للانسان اه مصححه

و بينهما مخارج (غنتهما) اى لاشتركهما فيها فصار بذلك متقاربين وانما ادغمت النون في الميم ولم يدغم لميم فيها ولا في غيرها لان النون الساكنة كثرت في استعمالهم حتى استعملوا غنتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فاجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم الميم فيها لئلا تفوت صفتها وهي الغنة (و) ادغمت النون (في الياء والواو) نحو من يوم ومن ويل (لامكان بقائها) اى بقاء غنتها معهما (وقد جاء) في القراآت الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد في الشين (واغفر لى) بادغام الراء في اللام (ونخسف بهم) بادغام الفاء في الباء والى ذى العرش سبيلا بادغام الشين في السين والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة (و) لايدغم (حروف الصفير في غيرها) محافظة على الصفير (ولا) الحروف (المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح) محافظة عليه فان النحاة قالوا ادغمت الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (ولا) يدغم (حرف حلق في) حرف حلق (ادخل) في الحلق (من الاول) لئلا يلزم النقل بادغام لاسهل في الانقل (الا الحاء في العين) المهملتين (وفي الهاء) مع انهما ادخل في الحلق من الحاء ودلك لشدة التقارب بينهما (ومن ثم) اى ومن اجل انه لا يدغم حرف حلق في ادخل (قالوا فيهما اذ بحتودا) في ادع عتودا (واد بحاده) في ادع هذه بقلب الثانى الى الاول ولم يقولوا اذبعنوداو ادبهذه بقلب الاول الى الثانى وانما لم يستحب ادغام الحاء في الغين المعجمتين مع ان الغين ادخل في الحلق من الحاء كما استثنى الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكانه ليس احدهما ادخل من الآخر في الحلق واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا في المخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهملة في الهاء مع انهما ليستا من مخرج واحد فلا بد من استثناء الحاء ولما استثناه ضم العين معه لئلا يتوهم ان ادغامها في الحاء لافي غيرها ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما لا يدغم فيها فيما يغار به شرع في الحروف التى تدغم فيما يقار بها وذكرها على الترتيب المذكور

عندذكر المخارج وترك الهمزة لانهالاتدغم فيما يقار بهـا لمافيهـا من قوة لايشـاركهـا فيهـاغيرهـا ولانهم فى غنية من الادغام لجواز تخفيفهـا الذى يحصـل به سهو لتهـا وترك الالف لانهـا لاتدغم لافى مثلها ولافى مقـار بهـا لذهـاب مدها ولزوم تحريكهـا (فالهـاء) تدغم (فى الحاء) نحو اجبه حاتما من جبهته اى صككت جبهته وانما لم تدغم فى العين مع انهـا اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام فى الهمزة كره فى العين لمـا فيها من التهوع (والعين) تدغم (فى الحـاء) نحوارفع حاتما (والحاء فى الهاء والعين بقلبهما حاءين) قلب الثانى الى الاول عكس باب الادغام لئلايؤدى الى ادغام الادخل فى ا غم فى الادخل فى الحلق وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيها من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة فى قولك اذبح هذه (وجاء) فى قراءة ابى عمرو (من زحزح عن النار) بقلب الحاء عينا على القياس وادغامها فى العين على غير لقياس (والعين) تدغم (فى الحاء) على القياس نحوادمغ حالدا يقال دمغه اذا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ (والحاء) تدغم (فى الغين) على غير قياس قولهم ان الادخل فى الفم لايدغم فى الادخـل فى الحلق نحواسلغمك فى اسلح غمك بقلب الحـاء غينـا وان كان الغـين ادخـل لتقـار بهمـا حتى لايتميز الادخل منهما من الآخر (والقـاف) تدغم (فى الكاف) نحوخلقكم (والكاف فى القاف) نحولك قال وهما عـلى قياس الادغام لانه لايعتبر الادخل باعتبار ادغامه فى غيره الا فى حروف الحلق (والجيم) تدغم (فى الشين) نحو اخرج شيئا لقربها منهـا مع كـون الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشـين فيها ولا فى غيرهـا عند النحـاة وقد ادغمت فى التـاء عند ابى عمرو فى دى المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والصاد لانها من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربهـا ﴿ واللام المعرفه تدغم وجوبا فى مثلها) نحو اللحم (وفى ثلثة عشر حرفا) وهى التـاء والثاء والدال الى الظاء المعجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف فى هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف فى كلامهم ويكفى بالامثلة هذه الاسماء (و) اللام (غير المعرفة لازم) ادغامه (فى الراء نحو

بل ران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (فى البواقى) من الحروف المذكورة نحو هل تدرى وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفر(والنون الساكنة تدغم وجوبا فى حروف يرملون) وهى ستة (والافصح بقاء غنتها فى الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من ويل ومن يوم وخلف من الرواة قرأ بدون الغنه (و) الافصح (ذهابها فى اللام والراء) نحو من ربه ومن لبن (وتقلب) النون الساكنة (ميما) اذا وقعت (قبل الباء) نحو من بعد لكراهة نبرتها وتخفى فى غير حروف الحلق) وهى خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الحلق نحو من عندك(فيكون لها) اى للنون الساكنة (خمس احوال) الادغام و بقاء غنتها على الافصح فى الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح فى اللام والراء وقلبها ميما قبل الباء والاخفاء مع غير حروف الحلق ولم يجعل اظهارها عند حروف الحلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) النون (المتحركة تدغم) فى حروف يرملون (جوازا والطاء والدال والتاء) غير تاء الافتعال والتفعل وما تصاغ فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والطاء والذال والثاء يدغم بعضها فى بعض) لشدة تقاربها (و) تدغم هذه الاحرف الستة (فى الصاد والزاى والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضى ان يؤخر ذكر الظاء والذال والثاء عن هذه الثلثة لان مخرجها متأخر عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والدال والتاء لاتحادها معها فى حكم الادغام ثم رد على النحاة بان حروف الاطباق تدغم فى غيرها مع بقاء الاطباق بقوله (والاطباق فى نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) الطاء الاولى والثانية المأتى بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره فى حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم ذلك لان الاطباق صفة للطبقة لايكون الابها واذا لم يكن الابها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودة وغير موجودة

وهو تناقض فان قلت لا نسلم انه لو كان فى نحو فرطت ادغام لزم اتيان بطاء اخرى فلم لايجوز اطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون فى من يقول) فانها لايتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فامكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى مايحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلايستقيم الاطباق الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا والنون حرفا مستقلا وان كانت تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية مافى الباب ان يقال انه ليس بادغام فى الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثانى بعد الاول من غير ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الا ترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة والتاء بعدها فلايجوز ان يقال ان الطاء مدغمة (والصاد والراى والسين يدغم بعضها فى بعض ٩ والباء فى الميم والفاء) نحو خلص زائر وسائر ونحو فاز صابر اوسائر ونحو افلس صابر او زائر (وقد تدغم تاء افتعل فى عينه) اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان نقل فتحة التاء الى القاف وادغمت التاء فى التاء للتنبيه بان حركة القاف هى حركة المدغم كما فى يشد (وقتل) بكسر القاف بان اسكنت التاء الاولى على ماهو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ماهو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل فى اللغتين للاستغناء عنها وانما لم يجئ فى بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما فى الحمر والحمر لان الحركة فى الحمر عارضة بلاشك لاصل للام التعريف فيها البتة واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة ههنا (وعليهما مقتلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك المضارع فمن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

٩ قوله والباء فى الميم والفاء نحو يعذب من يشاء و يعذب فى النار (عصام)

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر (وجاء مردفين اتباعا) بضم الراء لضم الميم واصله مرتدفين من ارتدفه اى استدبره قلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال وفتحت الراء او كسرت على ماذكرنا ثم اتبعت الراء الميم فى ضمتها (وتدغم التاء) التى وقعت فاء الافتعال (فيها) اى فى تاء الافتعال (وجوبا على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح وبقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو اثار) بالثاء المثلثة واصله اثأر قلبت الثاء تاء وادغمت التاء فى التاء (واثار) قلبت الثاء تاء وادغمت لتاء فى التاء يقال اثأرت من فلان اى اخذت ثأرى منه والمصنف تبع صاحب المفصل فانه قال بوجوب الادغام ولكن نص سيبويه على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (وتدغم فيها لسين) التى وقعت فاء الافتعال فى تائه جوازا لتقارب المخرجين واتحاد السين والتاء فى الهمس نحو اسمع يسمع فهو مسمع والاظهار هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك (شاذا) اى ادغاما شاذا (على الشاذ٣) وهو قلب الثانى الى الاول ولايجوز عكسه (لامتناع اتمع) لئلا يذهب صفير السين ﴿ وتقلب) تاء الافتعل (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء) لانها لو بقيت على حالها مع مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لاتدغم فى التاء لئلا يذهب اطباقها بالادغام واما الى اظهارها فيعسر النطق بها لقربها فى المخرج ومنافاتها فى الصفة لان التاء شديدة والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة ولان التاء مهموسة والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء فى المخرج ويوافق ماقبله فى الصفة (فتدغم الطا فيها وجوبا فى نحو اطلب) اى اذا كان فاؤه طاء مهملة لاجتماع المثلين والاول ساكن واصله اطتلب (و) تدغم (جوازا على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وبالعكس (فى اظطلم) اى اذا كان فاء الافتعال ظاء معجمة فيقال فيه اطلم بالطاء المهملة المشددة واظلم بالظاء المعجمة المشددة (٤ وجاءت) الصور (الثلاث) اى الاظهار والادغام على الوجهين (فى) قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفو ويظلم احيانا فيظطلم)

٣ قوله شاذا على الشاذ اراد بقوله شاذا الادغام وبقوله على الشاذ قلب الثانى الى الاول (جار بردى)

٤ قوله وجاءت الثلاث فى ويظلم أحيانا فيظطلم أى فى قول زهير واوله هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظطلم أى يعطيك عطاء كثيرا ويظلم احيانا فى الطلب وهو الطلب مع عدم حضور شئ عنده فيقبل الظلم ويتحمل المشقة فى احضار المسؤل (عصام)

(و) يدغم ادغاما (شاذا) لان حروف الصفير لاتدغم فى غيرها ولا حروف ضوى مشفر فيما يقاربها (على الشاذ) لان القياس فى الادغام قلب الاول الى الثانى وهنا عكسه (فى نحو اصطبر) اى اذا كان تاء افتعل صادا مهملة (و) فى نحو (اضطرب) اى اذا كان فاؤه ضادا بقلب الطاء صادا او ضادا نحو اصبر واضرب لابقلبهما طاء (متناع اطبر واطرب) لانه يفوت حينئذ صفير الصاد واستطالة الضاد (وتقلب) تاء الافتعال (مع الدال والذال والزاى دالا) لمخالفتها للذال المعجمة والزاى المعجمة لانها شديدة وهما من الرخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة ولمخالفتها للدال لانها مهموسة والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء فى المخرج وللذال والزاى فى الجهر (فتدغم) بعد قلبها دالا (وجوبا فى نحو ادان) مما كان تاء الافتعال دالا فاصله ادتين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) اى فصيحا (فى نحو ادكر) مما كان فاؤه ذالا معجمة واصله اذتكر من الذكر فقلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال بعد قلبها دالا مهملة (وجاء اذكر) بقلب الثانى الى الاول (و) جاء (اذدكر) بالاظهار (و) ادغاما (ضعيفا فى نحو ازان) مما كان فاؤه زايا واصله ازتين من الزين قلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايا (لامتناع ادان) بقلب زاى دالا محافظة على صفير الزاى (ونحو خبط وحصط وفزد وعد فى خبطت) يقال خبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (وحصت) من الحوص وهو الخياطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) مما كان فيه تاء الضمير الواقعة بعد الحروف التى تقلب تاء الافتعال عندها فان تاء الضمير تقلب تشبيها بتاء الافتعال لانها كالجزء من الفعل كما ان تاء الافتعال جزء منه ﴿ وقد تدغم) جواز (تاء) نحو (تنزل وتتنابز) مما اجتمع فى باب تفاعل وتفعل مع تائهما تاء المضارعة (وصلا) اى فى حالة وصله بما قبله اما فى حالة الابتداء فلا تدغم لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حروف المضارعة تقتضى التصدر لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة الثقل فى اول المضارع بزيادة الهمزة (وليس قبلها ساكن صحيح) لو قال ساكن غير مدة لكان اولى لانه

لايدغم عند وصله بحرف ساكن غيرها سواء كان حرف علة نحو لو تنزل او حرفا صحيحا نحو هل تنزل لانه لو ادغم لزم تحريك الساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين ولو حرك زال الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من التحريك فلا يكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تنزل او بحرف ساكن هو مدة نحو قالوا تنزل لانه لا يلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما لانه لو كان مجهولا لادغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين نحو تنزل لان لطبع لا يستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقات ولئلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه احدى التاءين فانه يجوز في تتنزل حذف احدى التاءين واذا حذفت احداهما لا يجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تترس وتتارك لئلا يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر ولئلا يلزم بقاء الفعل المضارع من غير حرف مضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها ﴿ وتدغم تاء) نحو (تفعل وتفاعل) اى في الماضي من بابي تفعل وتفاعل (فيما يدغم فيه التاء) وهي الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والراى والسين وصلا وابتداء (فيجب همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم فيه المحذور المذكور في المضارع واما باب تدحرج فلا يجوز فيه الادغام لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدي الى النقل في البناء الممتد (نحو اطهروا) واصله تطهروا (وازينوا) واصله تزينوا (واثاقلوا) واصله تثاقلوا (وادارؤا) واصله تدارؤا (ونحو استطاع مدغما) بادغام تاء باب الاستفعال في الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين (نادر) للجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال لا تدغم في الحروف المذكورة التي تدغم تاء باب الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو استطعم لفقد شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتدال نحو استطال لان التحرك في نية السكون ولانه لو ادغم لحركت السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون (الحذف الاعلالي

والترخيمى قد تقدم ٥ وجاء غيره فى تفعل وتفاعل) اى فى مضارع تفعل و تفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب اوللتأنيث لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام فى الابتداء كما ذكرنا فحذفت احداهما فعند سيبويه المحذوفة هى الثانية لان النقل نشأ منها ولان الاولى جيئ بها لمعنى المضارعة وقيل المحذوفة هى الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدغم كقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقيل تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اى تتصدى والا لقيل تصديت وكذا حكم باب تفعلل فانه يجوز الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما عرفت (و) جاء (حذف احد المثلين فى نحو مست) مما يعتذر فيه لادغام لسكون الثانى فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثانى لان النقل نشأ منه واصله مسست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحته وان نقل كسر (واحست) فى احسست وليس فيه الا الفتح اذ لا يلقاء حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وظلت) واصله ظللت (واستاع يستطيع) واصلهما استطاع يستطيع حذفت التاء منهما وهو فصيح لكثرته مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز الامرين فى مست لكن حذف الاولى اولى لقوله (وجاء استاع يستيع) بحذف الطاء وابقاء التاء (وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء ٦ فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء) ودلك للتقارب بين اللام والنون والاتحاد فى المخرج بين اللامين فكره الجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثانى فحذف الاول (واما و يتسع و يتقى) بحذف التاء منهما (فشاذ) لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو فى التاء فالعدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع و يقى مضارع وقى حذف من يتسع و يتقى مضارع اتسع واتقى من باب الافتعال حملا عليهما (وعليه) اى على الحذف (جاء * تق الله مينا والكتاب الذى تلو * ٧ فانه لما حذفت الواو من تقى وحذف حرف المضارعة لبناء الامر ومابعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف اتخذ يتخذ فانه اصل) لانه يقال

التصريف و اما الحذف الترخيمى فى النحو فى باب الترخيم اه

(ركن الدين)

قوله الحذف الاعلالى والترخيمى قد تقدم فى باب الاعلال وترخيم المنادى ولا بعد ان يجعل الترخيمى شاملا لمثل اخ واب المذكور فى بحث الاعلال اه

(عصام الدين)

٦ قوله وملماء ومثله ملجن فى قول المتنبى (نحن ركب ملجن فى زى ناس) (فوق طير لها شخوص الجمال) اراد من الجن اه

(مصححه)

٧ لانه اذا حذف حرف المضارعة يبقى تقى فحذفت الياء لاجل الامر فصار تق (ركن)

فى الامر اتخذ وفى مضارعه يتخذ بسكون التاء ولو كان من باب وقى لقيل فى مضارعه يتخذ بفتح التاء وفى الامر تخذ لكن فى الصحاح اتخذوا فى القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا اتخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا (واستخذ فى استخذ) وهو استفعل من تخذ يتخذ بحذف احدى التائين (وقيل ابدال) للسين (من تاء انخذ) اى من احدى تائى انخذ (اشذ) مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اى اشذ من يتسع ويتقى بتخفيف التاء لان الحذف منها للحمل على يسع ويتقى ولا وجه هنا للحذف (ونحو تبشرونى وتبشرونني وانى) وانني مما الحق به نون الوقاية قبل ياء المتكلم (تقدم) الكلام فى اثبات النون وحذفها

﴿ هذه مسائل للتمرين ﴾

من قولهم مرن على الشئ يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه وانما وضع اهل الصرف هذا الباب ليمرنوا متعلم الصرف فيما علمه (ومعنى قولهم كيف تبنى من كذا مثل كذا) واختلف فى معناه واشار الى الاختلاف بقوله (اذا ركبت منها زنتها) اى من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى فى الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعملت ما يقتضيه القياس) ان عرض فى الفروع قياس يقتضى تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول ابى على ان تزيد) على ما ذكر قولك (وحذفت ماحذف فى الاصل) بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت ماحذف فى الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس قول الآخرين) ان تزيد على ماذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحروف الاصلية لو كان فى المثال الذى تبنى منه زوائد حذفت و بنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبنى من مستغفر مثل جذع لقلت غفر (مثل محوى) وهو منسوب الى محى اسم فاعل من حيى وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما تحذف من المشترى فتقول محيى

قوله ونحو تبشرونى وانى قد تقدم اى فى الكافية فى باب الضمير فى نون الوقاية (شيخ رضى)

قوله منها الضمير راجع الى كذا فى قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة و اللفظة وفى قوله زنتها راجع الى كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية وفى قوله تنطق به الى مثل اى كيف تنطق بهذا المبنى بعد اعمل المذكور فيه (شيخ رضى)

مشددة فيجتمع كسرة واربع ياآت فتحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى (مضرب) بالتشديد (مضربى) على القول الاول فى النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس فى الفرع قياس يقتضى التغيير (وقال ابو على مضرى) بحذف اللام واحدى الراءين كما حذفت فى محوى اللام واحدى الياءين وكذلك تقول على قول الآخرين لانهم يحذفون من الفرع ماحذفوا فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل اسم وغد من دعا دعو) بضم الفاء وكسرها فى اسم لان اصله سمو بضم السين وكسرها على القولين الاولين لان الحذف فى اسم ليس بقياس فتحذفه فى الفرع (ودعو) بفتح العاء فى عد لان اصله غدو ٩ (لادع) فى اسم (ولادع فى غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون ادع فى اسم ودع فى غد لانهم يحذفون فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل صحائف من دعايا باتفاق) على المذاهب الثلثة (ادلا حذف فى الاصل) وهو صحائف لا على القياس ولا على غيره فلا حذف فى الفرع ايضا واصله دعايو قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما فى صحائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفرده كذلك فقلبت الهمزة ياء مفتوحة وقلبت الياء التى هى اللام الفا كما مر فى ركايا وشوايا (ومثل عنسل من عمل عنمل) من غير ادغام (و) مثل (عنسل من باع وقال بنيع وقول باظهار النون فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للالباس بفعل ومثل فنفخر من عمل عنمل) بلامين لان القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا ان تكرر اللام (ومن باع وقال بنيع وقول بالاظهار) اى باظهار النون (للالباس بعلكد) وهو البعير الغليظ الشديد العنق (فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل وبيع وقول لم يدر اهو مثل قنفخر وادغم ام مثل علكد فى الاصل (ولا يبنى مثل جحمرش) وهو الغليظ الشعة (من كسرت او جعلت ارفضهم مثله) اذلو بنيت منهما لقلت كسترر وجعلل وهو مرفوض (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (اولبس) نحو سفرجل ان ادغم (ومثل ابلم)

٩ قوله لان اصله غدو حذفوا الواو بلا عوض ويستعمل تاما فى الشعر قال (وما الناس الا كالديار واهلها) (بها يوم حلوها وغدوا بلاقع) اه من مختار الصحاح (مصححه) بتشديد الدال وزان اردب اه مصححه

وهو خومن المثل (من وأيت) من الوأى وهو الوعد (اوء) واصله اوىء قلبت الضمة كسرة كما فى التزامى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوء (و) مثل ابلم (من اويت او) مدغما (لوجوب الواو) اى يجب قلب الهمزة واوا الان اصله اوى قلبت الهمزة الثانية واوا واجبا لاجتماع الهمزتين واولاهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة فى الواو التى هى عين وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل اعلال قاض فصار او (بخلاف تؤوى) فان الصحيح ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا لان القلب فى مثل او واجب لاجتماع الهمزتين وفى تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وايت اىء) واصله اوئى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ائى فاعل اعلال قاض فصار ائ فتقول هذا ائ ومررت بائ ورأيت ايئا (و) مثل اجرد (من اويت اى) ويجعل اعرابه لفظا على ماقبل المحذوف واصله اوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ايى بثلاث يآآت وقياس ما اجتمع فى آخره ثلاث يآآت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى ويجعل الاعراب على ماقبلها جاريا (فمن قال احى ٥) وهو الاكثر فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا (ومن قال احى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت ماى كما تقول هذا احى ومررت باحى ويلزمه ان يقول ورأيت ايا كما يقول رأيت احى (ومثل أوزة) وهو طير الماء (من وأيت ايئاة) واصله اوايئة لان اصل اوزة اوززة على وزن افعلة قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار ايأية فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئاة (و) مثل اوزة (من اويت اياة مدغما) واصله اءوية فقلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء فى الياء فصار ايية فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار اياء (ومثل اطلخم) ومعناه اظلم (من وايت أيئا) لان اصله اطلخم فاصل ايئيا اوأيتى بثلاث يآآت

يصير على صورة اولى الحروف المشبهة بالفعل وعليه يتخرج اللغز المشهور المذكور فى المغنى وغيره وهو (ان هند المليحة الحسناء وأى من أضمرت لحل وفاء) فيقال كيف رفع ان اسمها وصفته الاولى مع ان حقهما النصب فيجاب بان ان هنا تأنيث امر مؤكد من الوأى بمعنى الوعد وهند منادى محذوف منه حرف النداء والمعنى عدى ياهند الخلة الحسناء اه (مصححه) قوله ومثل اوزة المذكور فى اللغة اما لاوز كهيف اعنى بكسر الهمزة وفتح الواو مع تشديد الزاى من طير الماء مايسميه اهل الفرس مرغاب وعليه قول الشارح لان اصل اوزة اوززة والمفهوم من كلام الرضى انه كاصبع مشدد الواو قال وهو الاصل راجعه ان شئت اه (مصححه) (٥ بالاعراب الثلثة على الياء لفظا اه چاربردى

قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها فصار اى ابيى ادغمت الياء فى الياء فصار اى ابى فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئا (و) مثل اطلخم (من اويت ايويا) واصله اءويى قلبت الهمزة ياء لزوما فصار ايويى ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ايوبى فقلبت الياء الثالثة الفا فصار ايويا وانما لم يدغم الياء فى الواو كما فى اياة لان همزته همزة وصل فاذا وصلت بماقبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اءويا (وسئل ابو على عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ماالق الالاق) على الاصل فقال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصله الالاء ونقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (و) اللاق على اللفظ) لانه حذف من الله فاء الفعل (والالق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاء اذا استتر فانه حينئذ يكون مثال الله منه الالق لا الالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل الله من اله اى عبد او تحير (بنى) ابو على ذلك بناء (على انه) اى اولق (فوعل) ولو بنى على انه افعل لكان جوابه ماولق الولاق وماولق اللاق وماولق الولق (واجاب) ابو على (فى باسم بالق) ان قيل اصله سمو بالضم (او بالق) ان قيل اصله سمو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لا افعل والاجاب بولق او بولق (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آمة) وهى اسم شجرة ٤ (فظنه) ابن خالويه (مفعالا وتحير فقال ابو على مسئ فاجاب على اصله) اى على ماهو القياس عند ابى على وهو الحذف فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا واصله مسنأوء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو فى الاصل مستطير قلبت الياء الفا ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مستطاع على ماهو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مسئ) لانه لايحذف من الفرع عليه الا ماقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من رأيت محففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فصغر ايضا فقال ابن جنى اوى) واصله ورأى فاذا خفف بنقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها صار روى واذا علته كاعلال رحى قلت روى ثم اذا جمع

٤ قوله و هى اسم شجرة قال فى القاموس آمة شجر واحدة آمة و وهم الجوهرى فى تفسيره بالشجراه (مصححه)

جمع السلامة صار ووون واذا اضيف الى ياء المتكلم وحذف النون بالاضافة صار ووى فادغمت الواو فى الياء وكسر ماقبلها فصار ووى ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين فى اول الكلمة كما فى اواصل جمع واصلة (ومثل عنكبوت من بعت بيعوت) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعلوت وهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فنعلوت فمثلها من البيع بنيعوت والاول هو الصحيح لان زيادة النون ثانية ساكنة ضعيفة (ومثل اطمأن من بعت ابيعع) مصححا العين بادغام العين الثانية فى الثالثة واصله ابيعع كما ان اصل اطمأن اطمأنن نقلت حركة النون الى ماقبله وادغمت النون فى النون (ومثل اغدودن) معلوما (من قلت اقوول) واصله اقووول فادغمت الواو الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة (وقال ابو الحسن ٥ اقويل للواوات) اى لكراهة الجمع بين الواوات الثلث فقلبت الاخيرة ياء لضعفها بتطرفها فصار اقوويل فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء (ومثل اغدودن) مجهولا (من قلت وبعت اقوول وابيوع مظهرا) اى لايدغم لئلا يلتبس بناء بناء ولان الواو الثانية فى اقوول والواو فى ابيوع صارت مدة زائدة فلا تدغم كما لاتدغم فى قول مجهول قاول (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله مقووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقووى فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصارى مقو (ومثل عصفور) من القوة (قوى) واصله قوووو بارع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام مكرر والثالثة زائدة كما فى عصفور فقلبت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت واوو ياء والاولى ساكنة فقلبت الواو الثالثة ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة (و) مثل العصفور (من اغزو غزوى) واصله غزووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلث واوات فصار غزووى فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة

٥ المراد بابى الحسن الاخفش الاوسط اشهر الاخافش سعيد بن مسعدة المجاشعى مولى مجاشع ابن دارم مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين وما ئتين وكان تلميذ سيبويه اه مصححه

(ومثل عضد من قضيت قض) واصله قضي ابدلت الضمة كسرة كما في الجاري ثم اعل اعلال قاض فصار قض (ومثل قذعملة) من قضيت (قضبة) واصله قضيية بثلاث ياآت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة (كعية في التصغير) لمساوية عند اجتماع ثلاث ياآت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضية (و) مثل (عدعملة) من قضيت (قضوية) واصله قضيبية باربع ياآت الاولى لام والثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيية فكره اجتماع الياآت كما كره في مبي فحذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا كما فعلوا في اموى فصار قضوية (ومثل حصيصة) وهي بقلة حامضة تجعل في الاقط من قصيت (قضوية فقلب كرحوية) والاصل قضيية بثلاث ياآت ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية (ومثل ملكوت) من قضيت (قضوت) واصله قضيوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت (ومثل جمرش) من قضيت (قضي) واصله قضيي اعلت اعلال قاض فصار قضي وانما لم تقلب الثانية العامع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها متوسطة للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق ايضا لان اعلال الآخر لايخل بالالحاق نحو معزى (و) مثل جمرش (من حييت حبو) واصله حيي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع الياآت (ومثل حلبلاب) وهو البت الذي تسميه العامة اللبلاب (من قصيت قضيضاء) واصله قضيضاى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (ومثل دحرجت من قرأ قرأيت) واصله قرأأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفا لانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولايكون قبلها الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل سبطر من قرأ قرأى) واصله قرأء قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واوا ولذلك اذا وقعت الواو

قوله ومثل قذعملة قضية يقال ماعنده قذعملة اى شئ والقذعملة من النساء الخسيسة القصيرة (عصام)

قوله ومثله قذعيلة القذعميل الشيخ الكبير كذا في القاموس (عصام)

رابعة فصاعدا قلبت ياء كما فى اغزيت واستغزيت وانما لم تدغم مع ان الادغام مغن عن القلب كما فى مسائل لان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين كجلباب (ومثل اطمأننت من قرأ اقرأيات) واصله اقرأأت قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارعه يقرئيء مثل يقرعيع) اصله يقرأأ بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة فقلبت ياء ولم يقولوا يقرأيء لانه لما نقل فى يطمئن حركة اللام الاولى الى ماقبلها فعلوا بمماثله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة فى مثله لم تدغم الا ما استثنى

مطلب
للشيء وجود فى الخط ووجود فى اللفظ ووجود فى الذهن ووجود فى الخارج ونفس الامر اه

﴿ الخط ﴾

وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الامم كاختلاف اللفظ العربى والفارسى والخط العربى والتركى واللفظ دال على الوجود الذهنى والخارجى وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الامم فللشيء باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد ههنا بيان احكام الخط العربى فانه ليس بجار على اللفظ لانه قد ثبت فى اللفظ ما لم يكن فى الخط وبالعكس كابرهم والرحمن وككتابة الالف فى نحو ضربوا والواو فى نحو الربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب غيره كالزكوة والصلوة وصلى وزكى فان الملفوظ الف والمكتوب واو وياء وعرف الخط العربى بانه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائه) فالهجو والهجاء والتهجى تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيته كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف المفردة المركب منها الكلمات (اذا قصد) الحرف (المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو جه لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم الملفوظ هو جه ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر قالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم) لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالمسؤل عنه) وهو المسمى (والجواب لسؤاله جه لانه المسمى به) فالخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هو جه

لا الجيم (فان سمى بها) اي بهذه الاسماء (مسمى آخر) غير الحروف كما لو سمى رجل بيس (كتبت) هذه الاسماء (كغيرها نحو ياسين وحاميم) من الاسماء فيقال ياسين (وفى الصحاح على اصلها) منهم من يكتبها على صورة مسماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من يكتبها كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال (على الوجهين) واما اللفظ الذى بقصد تصويره ولم يكن من اسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الراى والياء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثم قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعر والاقتضاء ان تكتب ما يطلق عليه الشعر ﴿ والاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها تتقدر الابتداء بها والوقف عليها) وهذا اصل معتبر فى الكتابة (عن ثم) اى ومن اجل ذلك الاصل (كتب نحوره) فى الامر من ترى (وقه) فى الامر من تقى (ره زيدا وقه زيدا با) لحاق (لهاء) بآخرهما فى حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (مثل مه انت ٣ ومجئ مه جئت بالهاء ايضا) مما اتصل ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به (بخلاف) الحرف (الجار نحو حتام والام وعلام) فانه اذا اتصل ما الاستفهامية بحتى والى وعلى لا يكتب بالهاء لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحرف) الجار فصارت مع ما بعدها كالشئ الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ به ولا حاجة الى الحاق الهاء بها (٤ ومن ثم) اى من اجل شدة الاتصال (كتبت) هذه الحروف (معها) اى مع ما الاستفهامية (بالفات) على ما ترى وقيل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتب حينئذ بالالف لان الالف وقعت فى وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف لا غير (و) من ثم (كتب عم) فى من مه (وعم) فى عن مه

٣ قوله ومجئ مه جئت مر تفسيره فى بحث الوقف فى هامش ص ١٢١ من هذا الكتاب فلا تغفل اه مصححه

٤ قوله ومن ثم كتبت معها بالفات لان الالف المتوسطة فى الاكثر مقلبة عن الواو بخلاف الالف فى الآخر فانه فى الاكثر من الياء فيكتب المتوسطة بالالف و الآخر بالياء (عصام)

عندادغام النون فى الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن مال بالنون عند الادغام (فان قصدت) فى ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الهاء كتبتها) اى الهاء (ورجعت اليه) اى صورة الياء فى الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و) رجعت (غيرها) وهو النون فى من مه وعن مه و (ان شئت) هذا لقصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اى ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بقدر الابتداء بها والوقف عليها (كتب اما رد بالالف) فى حاله الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومه لكنا هو الله ربى) لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و) من ثم (كتبت ها التأنيث فى نحو رحمة ونعمة) وهو البر (هاء) لان الوقف عليها بالهاء (وفيمن وقف) عليها (بالتاء كتب تاء بخلاف اخت وبنت) فان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيهما ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (باب قائمات) وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التى فى لفظها ليست للتأنيث وانما هى مع الالف علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحقة به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب المنون المنصوب بالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالف بدلة من التنوين (وغيره) اى غير المنون المنصوب وهو المنون المرفوع والمجرور (بالحذف) اى بحذف التنوين من غير ابداله واوا اوياء على الاكثر (و) كتب (ادا بالالف على الاكثر) لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهى كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينها وبين اذا التى هى ظرف (و) كتب (اضربا كذلك) اى بالالف عوضا عن نون التأكيد الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكر (على الاكثر) ومنهم من يكتبه بالنون حملا له على اضربن فى امر الجمع المذكر (وكان قياس اضربن) للجمع المذكر ان يكتب اضربوا (بواو والف) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياس

قوله لان الوقف عليه بالالف على الاكثر لم يوجد فى اكثر النسخ اه

(اضربن) للواحدة المخاطبة ان يكتب (بياء) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربي (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (بواو ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد الواو والنون المحذوفان منه فيقال هل تضربون (و) كان قياس (هل تضربن) للواحدة المخاطبة ان تكتب (بياء ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف وهو الياء والنون ويقال هل تضربين (ولكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربن (على لفظه لعسر تبينه) اى تبين هذا الاصل وهو ان عند الوقف بحذف نون التأكيد ويرد ما حذف لاجل النون من الواو والياء والنون (او لعدم تبين قصدها) اى قصد نون التأكيد لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد ايضا كذلك (وقد يجرى) اضربن للامر الواحد المذكر (مجراه) اى مجرى هل تضربن لان النون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لغوات الامرين المذكورين الآن (و) من ثم (كتب باب قاض) مما حذف ياؤه لاجل التنوين (بغير ياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى) مما كان الياء ثابتة فيه لعدم التنوين (بالياء) فان الوقف عليه بالياء على الافصح فيهما) اى فى البابين (ومن ثم كتب نحو يزيد ولزيد وكزيد) مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد (متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا به) لانه لا يبتدأ به) لان الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها ❁ والنظر بعد ذلك) فى شيئين (فيما لا صورة له تخصه وفيه خولف فيه) الاصل (بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول الهموز) وهو ما فيه همزة (وهو اول ووسط وآخر الاول الف) فى الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت اصلية او منقلبة او زائدة (مثل احد واحد وابل) واكرم وانصر واعلم وذلك لان الهمزة تشارك الالف فى المخرج وهى اخف حروف اللين فابدلت الفا فى الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب فى اللفظ

مطلوب فى الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فتخفف خطا
(والوسط اما ساكن) متحرك ماقبلها (ة) تكتب (بحرف حركة
ماقبله مثل يأكل) كتبت بالالف لان حركة ماقبلها فتحة (ويؤمن) كتبت
بالواو (و يئس) كتبت باليـاء (واما متحرك قبله ساكن ة) تكتب
(بحرف حركته مثل نسأل) كتبت بالالف (و يلؤم) بالواو (و يسئم)
باليـاء (ومنهم من يحذفها) قبل التخفيف (ان كان تخفيفها بالنقل)
نحو مسـلة (او الادغام) نحو سو وشى لان فى النقـل حذفا فى اللفظ
وفى الادغام كالحذف فحذفت فى الخط ايضا (ومنهم من يحذف المفتوحة
فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سـل ومنهم من يحذفها
فى الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة اولا وسواء كانت المفتوحة بعد
الالف اولا (واما متحرك وقبله متحرك فتكتب على نحو مايسهل) و يخفف
(فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء) لما عرفت ان تخفيفها
كذلك (وكتب نحو سأل) بالالف (ولؤم) بالواو (و يئس ومن مقرئك)
بالياء (ورؤس) بالواو واليه اشـار بقوله (بحرف حركته) لان تخفيفها
بان تجعل بين بين المشهور (وجاء فى نحو سـئل) مما كانت الهمزة فيه
مكسورة وماقبلها مضموم (و يقرئك القولان) وهما ان تكتب بحرف
حركتها او بحرف حركـة ماقبلها لان فى تخفيفها خلافا فى ان تجعل
بين بين المشهور اوغير المشهور (والاخر ان كان ماقبله ساكنا حذف نحو
خبءٌ وخبئا وخبءٌ) وليست الالف فى رأيت خبئا صورة الهمزة وانما
هى الالف التى يوقف عليهـا عوضا عن التنو ين مثلها فى رأيت زيدا
(وان كان) ماقبلهـا (متحركا كتب بحركة ماقبله كيف كان الهمزة)
اى سـواء كان ساكنا اومتحركا مفتوحا اومضموما اومكسورا (مثل
قرأ و يقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم ردؤ) وهـذا اذا كانت
الهمزة المتطرفة بحيث يجو ز الوقف عليها واشـار الى القسـم الذى
لايجوز الوقف عليه بقوله (والطرف الذى لايوقف عليه لاتصال غيره)
من ضمير متصل اوتاء تأنيث (كالوسط) فمن كتبها فى الوسط بصورة كتبها
هنا كذلك ومن اسقط اسقط (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما كان

الاول منه مضموما كتب الهمزة فى هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحو ردؤك وردئك) مما كان الاول منه مكسورا (ونحو يقرؤه ويقرئك) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مفتوح اومكسور (الا فى مقروة وبرية) فانه كتبت الهمزة بحذفها كانه روعى تخفيفها حيث قالوا مقروه وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لايكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا) فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكثرته) اى لكثرة استعماله فكأن الهمزة فيه متطرفة (اولكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته) لانه لو كتب بالالف مع حذف النون كان صورته لالا ولتوالى اللامات (وكل همزة بعدها حرف مدكصورتها تحذف نحو خطا فى النصب) فانه يكتب بالف واحدة فى حال النصب (ومستهزؤن) بواو واحدة لاستثقال الواوين خطا كاستثقالهما لفظا (ومستهزئين) بياء واحدة (وقد تكتب الياء) فى مستهزئين بياءين اديس استثقال الياءين كاستثقال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطا فى النصب بالفين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين (بخلاف قرأ اوبقرأ ان) فانه يكتب بالفين (للبس) اى للبس قرأ بواحده وهو قرأ وللبس بقرأ ان بالجمع المؤنث وهو يقرأن (وبخلاف مستهزءين فى المثنى لعدم المد) لان الياء ماقبلها مفتوح (وبخلاف ردأبى ونحوه) فانه يكتب بياءين (فى الاكثر لمغايرة الصورة) لان الياء الاولى مغايرة للثانية فى الصورة (اوللفتح الاصلى) لان اصل ياء المتكلم الفتح فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد (وبخلاف نحو حناق) فانه ياءين (فى الاكثر للمغايرة) اى لمغايرة صورة الياءين كما ذكرناه (والتشديد) الذى يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقرئ) للواحدة المخاطبة من قرأ فانه يكتب بياءين (للمغايرة) المذكورة (واللبس) بتقرى مضارع قرى ولما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصه شرع فى الثانى وهو ماخولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام بقوله ﴿واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء (بما الحرفية

قوله فكأن الهمزة فيه متطرفة هكذا فى النسخ والصواب متوسطة (مصححه)

نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكما اتيتني اكرمتك) فان ما المتصلة بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبله (بخلاف ان ما عندى حسن واين ما وعدتنى وكل ما عندى حسن) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم مستقل فلم يكن كالجزء مما قبله فصلت عنه (وكذلك من ما وعن ما فى الوجهين) اذا وقع بعدهما لعطة ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت (وقد يكتبان متصلين مطلقا) اى سواء كانت حرفا او اسما (لوجوب الادغام) اى ادغام نونهما فى ميم ما فكأنهما كلمة واحدة (ولم يصلوا متى) بما الحرفية وان كانت مثل اين (لما يلزم من تغيير الياء) اى صورة الياء وهى الالف التى فى متى لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كأنها فى الوسط والالف الواقعة فى الوسط انما تكتب بالالف لا بالياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا) فى نحو لئلا يعلم (بخلاف) ان (المخففة نحو علمت أن لا تقوم) فانها لا توصل مع لا للفرق بين الناصبة والمخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون الثانية والكثير بالتخفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اما تخافن والا تفعلوه وحذفت النون فى الجمع) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل فى ذلك كله يحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون حذفت وجوبا لعطا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ ويتأكد الاتصال (ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ فى مذهب البناء) ليوم (فمن ثم كتبت الهمزة) اى همزة اذ (ياء) لانها حينئذ صارت كالمتوسطة والا فالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت فى الاول تكتب صورتها بالالف لا غير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا (وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين متصلا) لام التعريف بأول ما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلأنه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عنده كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهمزة

كالعدم) لسقوطها فى الدرج وقوله (لو اختصارا للكثرة) يطلب على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعنى لما كثر فى الكلام فاختصر بالوصل (واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة فى الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف) فيما لم يتصل به الواو صورة نحو جادو او سادوا فجعلوا الباب كله واحدا وان لم يلتبس كما فى ما لم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة (بخلاف نحو يدعو ويغزو) فانه لا تلتبس وان قدر الاتصال لان المفرد ليس يدع ويغز (ومن ثم) اى ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتبوا ضربواهم فى التأكيد بالف) لان التأكيد ليس كالجزء ما قبله مع انه ضمير منفصل (و) كتبوا ضربوهم (فى المفعول بغير الف لان ضمير المفعول المتصل كالجزء ما قبله (ومنهم من يكتبها فى نحو شاروا الماء) اى فى واو الجمع فى الاسم (ومنهم من يحذفها) اى الالف (فى الجمع) اى فى الفعل والاسم وان التبس لندوره ولزواله بالقرينة (وزادوا فى مائة) من العدد (الفا فرقا بينها وبين منه) اى من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكر ولم يعكس لانه قد حذفت لام مائة فجبر ذلك بزيادة الالف واصل مائة مأى حذفت الياء وعوض عنها الهاء (والحقوا المثنى) وهو مائتان (بها) اى بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملته (بخلاف الجمع) نحو مئات فانه لا تزاد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تاء المفرد منه (وزادوا فى عمرو) علما (واوا فرقا بينه وبين عمر) مع الكثرة ولم يعكس لان عمرا اخف من عمرو والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم فلا يزاد الواو لان العلم لشهرته فى اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلتبس بخلاف غيره (ومن ثم) اى ومن اجل ان الزيادة للفرق (لم يزيدوا فى) حالة (النصب) زيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبدلة من التنوين وعدم زيادتها فى عمر لانه ليس فيه تنوين

(وزادوا في اولئك واوافرقا بينه وبين اليك) اى بين الى الداخلة على كاف الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف (واجرى اولاء عليه) وان لم يلتبس (وزادوا فى اولى واوافرقا بينه وبين الى واجرى اولو عليه) زائد فى بعض النسخ ﴿ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدواذكر واجرى نحو فتت) مما كان لامه تاء يتصل به تاء الضمير (مجراه) اى مجرى المشدد من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين (بخلاف نحو وعدت) مما كان لامه حرفا قريبا فى المخرج مع تاء الضمير لانه لايجرى مجراه لانهما ليسا بمثلين (و) بخلاف (اجبهه) لان المفعول فى الاتصال ليس كالفاعل (و) بخلاف (لام التعريف) فانه لايكتب المدغم مع ماادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان (مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لاما اوغيرها (نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين) لان المدغم فيه من كلمة اخرى (ولكثرة اللبس) بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو الحم وارجل وهو كثير فى استعمالهم (بخلاف الذى والتى والذين) جمعا فانه يكتب المشدد حرفا واحد (لكونها) اى لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات (لاتنفصل) عنها فصار كالجزء (ونحو اللذين فى التثنية كتب بلامين) للفرق بين الجمع والتثنية والجمع لثقله بالتخفيف اولى (وحمل اللتين) اى مثنى المؤنث (عليه اى على مثنى المذكر وهو اللذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن واخواته) كاللاتى واللواتى واللاء واللائى بلامين لان من جملتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا (ونحو ثم وعم) واصلهما من ماوعن ما (واما) واصله ان ما (والا) واصله ان لاما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف) من بسم الله المنضم مع باقى البسملة (لكثرته) فى السنة الناس (بخلاف باسم الله) مجردا عن باقى البسملة (وباسم ربك ونحوه) لعدم تلك الكثرة (وكذلك) نقصوا الالف (من اسم الله والرحمن) لكثرتهما (مطلقا) اى سواء وقعا فى البسملة ام لا (ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا وابتداء) اى سواء كان اللام فيه لام الجر اولام الابتداء (الالف لئلا يلتبس

(بالنى) لو لم يحذف الالف ويقال لالرجل (بخلاف بالرجل ونحوه) فانه لاينقص منه الالف لعدم اللبس (ونقصوا مع الالف اللام) اى نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلما ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلما ذكره بقوله (فيما فى اوله لام نحو للحم ولابن كراهة اجتماع ثلث لامات) لو لم يحذف اللام الاولى للجر او الابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة (ونقصوا الف الوصل من نحو أبك بار فى الاستفهام) مما كان فى اوله همزة وصل مكسورة داخلة عليها همزة الاستفهام (و) من نحو (اصطفى البنات الف الوصل) كراهة اجتماع الالفين فى اول الكلمة (وجاء فى نحو الرجل) مما كان فى اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام (الامران) الحذف لما ذكر الآن والاثبات لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف أصطفى فانه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين العلم مثل هذا زيد بن عمرو) ودلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد ابن عمرو) فانه لاينقص العلم لانه ماوقع صفة وانما وقع خبر ابين علمين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لايكون بين علمين (و) بخلاف (الثنى) نحو الزيدان اسما لعمرو لانه لم يكثر تلك الكثرة (ونقصوا الف ها) للتنبيه (مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتا وهاتى لقلته) فلم يكثر تلك الكثرة لحذف منها الالف (فان جاءت الكاف) الى هذا وهذان (ردت) الالف (نحو هاداك وهاذاك لاتصال الكاف) فانه لما اتصل الكاف به صارت كالجزء منه فكرهوا ان يصلوها لئلا يلزم مرح ثلث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين ومن (لكن ولكن) مخففا ومشددا (ونقص كثير الواو من داود) كراهة اجتماع الواوين (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق ونقص بعضهم الالف عن عثمن وسلمين ومعوية) لكثرة الاستعمال ﴿ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعه) فصاعدا (فى اسم او فعل) نحو المغزى ويغزى (ياء) تنبيها على انها تقلب فى التثنية ياء او على انها تمايال (الا فيما قبلها ياء) فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة

الياءين نحو الدنيا (الا فى نحو يحيى وربى علين) فانه يكتب بالياء فرقا بينهما علين وبينهما فعلا اوصفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا) تكن عن ياء (فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله) اى ماكان الفه ثالثة (بالالف) سواء كانت عن واو او عن ياء لانه القياس (وعلى) تقدير (كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك) اى يكتب بالياء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف وقياس سيبويه المنصوب) يكتب (بالالف وماسواه بالياء وتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان) فعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو (وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى) لانه ليس فى كلامهم مافاؤه ولامه واو الا الواو على وجه (ويكون العين واوا نحو شوى) فانه ليس فى كلامهم ماعينه ولامه واو (الا ماشذ نحو القوى والصوى فان جهل) الفه من الواو والياء بان لم يكن فيه شئ مما ذكر (فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف نحو المنا وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك) بقلب الفه ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء والالف (لاحتمالين) اى لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء فى كلتا ولاحتمال كونها من الياء بدليل امالتها فان الالف عن الواو لاتمال لكسرة (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى) لأمالة الفه (وعلى والى) لانقلاب الفهما الى الياء فى عليك والليك (و) غير (حتى) فانه يكتب بالياء حملا لها على الى

قد قوبلت بالنسخة المطبوعة سنة ثلث وتسعين التى صححها الفاضل
الاوحدى * والكامل الاديب (ذهنى افندى) مع زيادة فى هامشها
من شروح الكتاب فوائد * ومما اقترحته قريحيه
الصائبة عوائد * وطبعت على طبقها فى المطبعة
العامرة بتعجيل الفقير الى عفور به الغنى *
(ابراهيم رشدى) الا يلغينى * فى اواسط
جمادى الاولى من سنة
ست وثلثمائة والف
من هجرة من له
المجد الشرف

م م
م

(فهرس شرح الشافية للسيد عبدالله)

صحيفة	
عدد	
٠٤	تعريف علم الصرف
٠٨	وجوه معرفة القلب
١١	انقسام الابنية الى صحيح ومعتل
١٣	ابنية الاسم الثلاثى
١٥	ابنيته الرباعى والخماسى المجردين
١٧	احوال الابنية (الماضى)
٢١	بيان معانى فعل بفتح العين
٢٢	معانى فعل وفعل بكسر العين وضمها
٢٤	معانى أفعل
٢٥	معانى فعل مشدد العين
٢٦	فاعل وتفاعل
٢٧	تفعل
٢٨	انفعل وافتعل
٢٩	استفعل (والرباعى المجرد بناء وحده
٣٠	(المضارع)
٣٣	التزامهم الضم فى عين مضارع المضاعف المتعدى
٣٦	(الصفة المشبهة)
٣٨	ابنية المصادر الثلاثية المجردة
٣٩	بيان ماهو الغالب منها فى الابواب
٤٣	ماجاء منها على زنتى مفعول وفاعلة وبيان بناءى النوع والمرة
٤٤	(اسماء الزمان والمكان)
٤٦	(الآلة)
٤٧	(المصغر)
٥٠	تصغير الاسم الخماسى الاصلى مع ضعفه
٥٨	تصغير ذى الزيادتين من الثلاثى
٥٩	تصغير ذى الزيادات الثلاث وتصغير مزيدا لرباعى
٦١	ماجاء من تصغير الفعل وما جاء على بناء التصغير وتصغير الترخيم وتصغير اسماء الاشارة والموصول
٦٣	ورفضوا تصغير الضمائر الخ
	(الاسم المنسوب)
٧٩	بيان نسبة المركب
٨٠	الجمع يرد الى الواحد عند النسبة الا ماجاء علما كالانصارى
٨١	ماجاء على فعال وفاعل فى النسبة (مبحث الجمع)
٩٤	ـــهو الصحيح فى نحو ش عند ضبطه لفظ الجرة بقوله كقرطة المتقدمة فى اواخر الصفحة الثمانين والصواب فى اواخر الصحيفة الثمانية والثمانين فليتنبه
١٠٠	جمع الاسم الاعجمى والمنسوب